

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية



تحليل مكاني لظاهرة الطلاق واثارها في قضاء الحلة

رسالة قدمت

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية/الجغرافية العامة

من قبل

بشائر علي كاظم خضير

بإشراف

أ.م. د. سحر عبد الهادي الشريفي

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human sciences



Spatial analysis of The phenomenon of divorce and its effects in The district of Hila

**A Thesis Submitted to the Council of the College of
Education for Human science University of Babylon
in partial fulfillment of the Require emends for the
Dreg of Master of E education in\ General
Geography**

BY:
Bashir Ali khdim

Supervised by
Dr. Sahar Abdul Hade AL –Sharifi

2023AD

1444AH

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَزْيَا (النَّبِيَّ) رَوَّاهُ خَلِيقًا (النَّسَاءَ) فَطَلَعُوا هُنَّ الْعِدْرَاتِ

وَأَجْزُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْتَصِمُونَ

يٰۤاَيُّهَا الْمَدِينَةُ ۙ وَاللّٰهُ غَرَّاجٌ ۙ اَلَا اِنَّ يٰۤاَيُّسَ ۙ تَفْحَشُ ۙ مَبْنِيَّةٌ ۙ وَتَقْلِبُ ۙ

حَمْدًا وَادِّ (عَلَيْهِ) وَابْنِ حَمْدًا وَادِّ (عَلَيْهِ) فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

لا تترأى العلاء (اللي) محراب بعد ذلك {

صَدْرُكَ الْيَمِينُ الْعَظِيمُ

(الطلاق: الآية 1)

إقرار المشرف

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة

((تحليل مكاني لظاهرة الطلاق واثارها في قضاء الحلة))

قد جرت بأشرافي في جامعة- بابل كلية التربية للعلوم الانسانية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافيا العامة.

الاستاذ الدكتور

سحر عبد الهادي حسين

المشرف

2023 / /

بناء على التوصيات المتوفرة ارشح الرسالة للمناقشة

الاستاذ الدكتور

أميرة محمد علي الاسدي

رئيس قسم الجغرافيا

2022 / /

أقرر المقوم العلمي

أشهد أنني قد اطلعت على الرسالة الموسومة

((تحليل مكاني لظاهرة الطلاق وأثارها في قضاء الحلة))

لطالبة الماجستير (بشائر علي كاظم) وقد وجدتھا صالحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

المرتبة العلمية:

التاريخ: 2023 / /

أقرر المقوم العلمي

أشهد أنني قد اطلعت على الرسالة الموسومة

((تحليل مكاني لظاهرة الطلاق وأثارها في قضاء الحلة))

لطالبة الماجستير (بشائر علي كاظم) وقد وجدتھا صالحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

المرتبة العلمية:

2023 / /

التاريخ:

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة

((تحليل مكاني لظاهرة الطلاق واثارها في قضاء الحلة))

قد قومت من الناحية اللغوية تقويماً لغوياً وبعد التصحيح وجدتها مرشحة للمناقشة

التوقيع:

الاسم:

المرتبة العلمية:

التاريخ: 20 / /

الإهداء

الى.. اشرف الخلق محمد (صل الله عليه وآله وصحبه وسلم)

الى.. من افتخر دوما بالانتماء له (عراقنا الحبيب)

الى.. كل شهيد حي في سماء وطني (لاسيما شهداء ثورة
تشرين الأحرار)

الى .. النور الذي أضاء حياتي (والدي العزيز)

الى.. بهجة روحي و نبض فؤادي أُمي العزيزة)

الى .. أيامي الجميلة وعطرها الشذي (زوجي الغالي)

الى.. من كانوا عوناً لي (أخوتي وأخواتي)

الباحثة

شكر وامتنان

اشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده حمد الشاكرين على أصغر النعم وأكبرها وعلى
أبسط النعم وأعماها أحمده وأشكره على كل ما اعطاني من نعم يعجز العقل عن
احصائها.

اتقدم بالشكر الجزيل الى مشرفتي الدكتورة (سحر عبد الهادي الشريفي) على متابعتها المستمرة لإتمام هذا البحث سائلين الله عزوجل أن يوفقها دائما لفعل الخير.

وأقدم بخالص الشكر والامتنان الى جميع اساتذتي الأفاضل في قسم الجغرافية جامعة بابل الذين لم يخلوا يوما في ابداء النصح والمعلومة لي. واشكر رئيس قسم الجغرافيا الدكتورة (أميرة محمد الاسدي) لجهودها المتفانية معنا لإتمام هذه الدراسة فكانت ام لنا.

وسأكون مقصرة اذا لم اذكر اساتذة قسم الجغرافية من الجامعات الاخرى على ما قدموه من نصح وتشجيع لإنجاز هذا العمل.

والشكر موصول لزملائي وزميلاتي طلاب الدراسات العليا على مساندتهم لي طوال مدة الدراسة.

واخيرا كل الشكر والامتنان الى السادة المناقشين والمقومين العلمي واللغوي راجية من الله ان يوفقهم لما يحب و يرضى أنه هو السميع العليم.

الباحثة

المستخلص

يعد الطلاق من المحطات المأساوية في حياة الانسان وحدث يشوبه الالم والاحباط خلفا ورائه اياماً سوداوية يصعب نسيانها ونتيجة للأثار السلبية العديدة التي يخلفها الطلاق على الاسرة والمجتمع ونتيجة لزيادة حالات الطلاق في عموم محافظة بابل وفي قضاء الحلة على وجه الخصوص اعدت هذه الدراسة للكشف عن حجم ظاهرة الطلاق في قضاء الحلة من حيث التباين المكاني والزمني لهذه الظاهرة وهذه الدراسة هي دراسة مقارنة بين سنة الاساس

(2022) وسنة المقارنة (2012) بهدف التعرف على طبيعة المتغيرات التي حصلت في المجتمع فهناك اسباب غير موجودة في السابق وجدت في الوقت الحالي او ان تأثيرها كان اقل مما هو عليه الان كوسائل التواصل الاجتماعي مثلا والطلاق ظاهرة تشترك في تكوينها مجموعة كبيرة من الاسباب منها البسيط ومنها المعقد, كما سلطت الدراسة الضوء على اثار الطلاق على المطلقة والمطلق وعلى الطفل والمجتمع وفي نهاية المطاف لابد من التعرف على درجة رضا المطلقين عن حالة الطلاق اي نتعرف على طبيعة شعورهم بعد الطلاق الذي يختلف من الرضا الى الندم ومن الشعور بالوحدة الى الشعور بالحرية والخلص فهناك خلط في المشاعر والافكار بعد الطلاق لابد من التعرف عليها. وهذه الدراسة قائمة على بيانات سجلات محاكم الاحوال الشخصية في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والتي اقتصرنا على التوزيع العددي للحالات بحسب الوحدات الادارية بالإضافة الى التوزيع البيئي في حين ان المعلومات التي تخص المطلقين من معلومات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية فضلا عن المعلومات المتعلقة بأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه وكل ما هو مرتبط بطبيعة الزواج ومدته ونوع الطلاق وغيرها من المعلومات المتعلقة بالمطلقين تم الحصول عليها من خلال استمارة الاستبانة التي تم توزيعها في منطقة الدراسة وحسب الوحدات الادارية الثلاث (مركز القضاء, ناحية الكفل, ناحية ابي غرق) كما اعتمدت الدراسة على المناهج الجغرافية المعروفة بالمنهج الوصفي والمنهج التحليلي بالإضافة الى استعمال التقنيات الحديثة في رسم الخرائط واعدادها بواسطة (GIS) ووسائل التحليل الكمي الاحصائي الذي يتم ببرنامج (SPSS). وخرجت هذه الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات اهمها زيادة عدد حالات الطلاق خلال عامي (2012-2022) حيث بلغت (1010) حالة طلاق خلال عام 2012 و(1628) حالة طلاق خلال عام 2022. وبلغ معدل الطلاق الخاص (148) بالالف لعام 2012 و(174) بالالف لعام 2022. والفئة من (30-34) كانت اكثر الفئات طلاقا. اما اهم التوصيات هي ضرورة توفير فرص عمل للشباب لنفاذي المشاكل الزوجية الناتجة عن البطالة. كما يجب الحد من ظاهرة الزواج المبكر وفرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي وعدم اباحتها للجميع وغيرها الكثير من التوصيات والمقترحات التي تفيد في معالجة هذه الظاهرة.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإقرارات	ب-ج
الاهداء	خ
شكر وامتنان	د
المستخلص	ذ
فهرس المحتويات	ر- ص

ص- غ	فهرس الجداول
غ- ف	فهرس الخرائط
ف- ل	فهرس الاشكال
ل	فهرس الملاحق
1	المقدمة
38-2	الفصل الاول الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة والخصائص السكانية لقضاء الحلة
18-2	المبحث الاول: الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة
12-2	اولاً: الاطار النظري للدراسة
3-2	1- مشكلة الدراسة
3-2	2- فرضية الدراسة
3	3- مبررات الدراسة
3	4- هدف الدراسة
4	5- منهجية الدراسة
4	6- الصعوبات التي واجهت الباحثة
6	7- العينة (مجتمع الدراسة)
6	8- هيكلية الدراسة
6	9- حدود منطقة الدراسة
12-9	10- الدراسات المماثلة العراقية والعربية
16-12	ثانياً: الاطار المفاهيمي للدراسة
14-12	1- مفاهيم الطلاق
15-14	2- انواع الطلاق
16-15	3- مقاييس الطلاق
37-17	المبحث الثاني: الخصائص السكانية لقضاء الحلة
18-17	اولاً: حجم السكان ونموهم
28-19	ثانياً: توزيع السكان
21-19	1- التوزيع العددي والنسبي
24-23	2- التوزيع البيني
27-26	3- التوزيع الكثافي
37-29	ثالثاً: تركيب السكان
34-29	1- التركيب العمري
37-34	2- التركيب النوعي
72-38	الفصل الثاني التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين
47-38	المبحث الاول: التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)
39-38	اولاً: : التوزيع العددي والنسبي لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)
42-41	ثانياً: التوزيع البيني لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)
45-44	ثالثاً: معدلات النمو لحالات الزواج والطلاق في قضاء الحلة بحسب الوحدات الادارية لعامي (2012-2022)
47-46	رابعاً: معدل الطلاق الخاص لقضاء الحلة لعامي (2012-2022)

72-48	المبحث الثاني: والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين
50-48	اولاً: الخصائص الديموغرافية للمطلقين
49-48	1- العمر
55	2- الجنس
52-51	ثانياً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية
58-51	1- حالة السكن
52	2- التحصيل الدراسي
53	3- الدخل الشهري
59-54	رابعا: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقة
55-54	1- العمر عند الزواج
56	2- العمر عند الطلاق
57	3- حالة السكن بعد الطلاق
58	4- نوعية السكن المستقل بعد الطلاق
58	5- الرغبة بالزواج بعد الطلاق
59	6- الزواج بعد الطلاق
63-59	خامساً: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلق
59	1- العمر عند الزواج
60	2- العمر عند الطلاق
61	3- حالة السكن قبل الطلاق
62	4- نوعية السكن المستقل قبل الطلاق
62	5- الرغبة بالزواج بعد الطلاق
63	6- الزواج بعد الطلاق
68-63	رابعا: معلومات تفصيلية حول الزواج
63	1- صلة القرابة بين الزوجين
64	2- العلاقة قبل الزواج
65	3- مدة الحياة الزوجية
66	4- انجاب الاطفال
74	5- عدد الاطفال المنجبين
68-67	6- مسؤولية الانفاق قبل الطلاق
72-68	خامساً: معلومات تفصيلية حول بداية الخلافات الزوجية
68	1- بداية الخلافات الزوجية
69	2- صاحب القرار في الطلاق
70	3- سكن الاطفال بعد الطلاق
70	4- الحصول على الحقوق المالية بعد الطلاق
71	5- نوع الطلاق
72	6- طريقة الطلاق
152-73	الفصل الثالث
	الأسباب التي أدت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق
121-73	المبحث الاول: الاسباب التي ادت الى الطلاق
87-73	اولاً: الأسباب الاجتماعية
73	1- الزواج بالإكراه
75	2- الزواج المبكر

77	3- انعكاس مشاكل العمل على البيت
79-78	4- تعدد الزوجات
80	5- مواصلة الزوجة لتعليمها
82-81	6- عمل الزوجة
83	7- عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى الوظيفي
85-84	8- عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي
92-87	ثانياً: الأسباب الاقتصادية
87	1- قلة دخل الاسرة
89	2- بخل الزوج او الزوجة
91-90	3- الاسراف الزائد من الزوج او الزوجة
92	4- ألسكن المشترك مع الاهل
105-94	ثالثاً: أسباب تتعلق بخصائص شخصية
94	1- الفرق في الميول والاتجاهات
96-95	2- فرق العمر بين الزوجين
98-97	3- الخوف من تحمل المسؤولية مبكرا
99	4- عدم الالتزام الاخلاقي من الزوج او الزوجة
101-100	5- العنف الاسري
102	6- عدم التوافق الجنسي بين الطرفين
104-103	7- الخيانة الزوجية
111-105	رابعاً: الأسباب النفسية
106-105	1- الرغبة في انجاب الذكور
107	2- مرض يستحيل معه العشرة
108	3- الهجر
110	4- العجز الجنسي
121-111	خامساً: الأسباب الأخرى للطلاق
111	1- وجود الزوج في السجن
113-112	2- ضعف شخصية الزوج
114	3- العقم
116	4- اختلاف البيئة الجغرافية
118-117	5- التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي
119	6- اهمال احد الزوجين للآخر
121-122	7- تدخل الاهل والاقارب في الحياة الزوجية
152-122	المبحث الثاني: الآثار السلبية المترتبة على الطلاق
129-122	اولاً: الآثار السلبية للطلاق على المطلقة
122	1- الامراض النفسية
124	2- العوز المادي
126-152	3- البعد عن الاطفال
127	4- نظرة المجتمع للمطلقات
129-128	5- تدني فرص الزواج مره اخرى
139-131	ثانياً: الآثار السلبية للطلاق على المطلق
131	1- الاعباء المالية
133	2- اكتئاب المزاج
135-134	3- الانفعال الدائم

136	4- الشعور بخسارة الأسرة بعد الطلاق
138-137	5- تدني فرص الزواج بعد الطلاق
146-139	ثالثاً: الآثار السلبية للطلاق على الأطفال
139	1- التوتر والقلق المستمر
141	2- حرمانهم من العطف
142	3- انقطاعهم عن المدرسة
144	4- الشعور بالحزن
145	5- الجريمة والتشرد
152-146	الآثار السلبية للطلاق على المجتمع
147-146	1- انتشار الجهل والفقر
148	2- الحقد والعداوات بين اهالي المطلقين
150-149	3- التفكك الأسري
150	4- انتشار جرائم المجتمع
176-153	الفصل الرابع درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق
171-153	المبحث الاول: درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق
153	1- الطلاق كان هو الحل
155-154	2- الشعور بالندم بعد الطلاق
157-156	3- الشعور بالرضا بعد الطلاق
158	4- الشعور بالوحدة بعد الطلاق
160-159	5- وجود الرغبة بالعودة
160	6- الطلاق كان بداية للمشاكل
177-163	المبحث الثاني التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والآثار المترتبة عليه و درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق
181-178	الاستنتاجات والمقترحات
187-183	قائمة المصادر
204-188	الملاحق
A-B	المستخلص باللغة الانكليزية

فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	ت
---------------	--------------	---

5	توزيع أفراد العينة حسب الوحدات الادارية	1
18	معدل نمو السكان في قضاء الحلة(2012-2022)	2
21	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الحلة حسب الوحدات الادارية لعامي (2012- 2022)	3
24	التوزيع البيئي لسكان قضاء الحلة لعامي(2012- 2022)	4
27	التوزيع الكثافي لسكان قضاء الحلة لعامي(2012-2022)	5
31	الفئات العمرية لسكان قضاء الحلة لعام 2022	6
36	التركيب النوعي لسكان قضاء الحلة لعام(2022)	7
39	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية في قضاء الحلة لعامي(2012- 2022)	8
42	التوزيع البيئي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي(2012-2022)	9
45	معدلات النمو لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي(2012-2022)	10
47	معدل الطلاق الخاص لقضاء الحلة لعامي (2012-2022)	11
49	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب العمر	12
50	توزيع حالات الطلاق حسب الجنس	13
51	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب حالة السكن	14
52	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب التحصيل الدراسي	15
54	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب الدخل الشهري	16
55	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الزواج	17
56	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الطلاق	18
57	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب حالة السكن للمطلقة بعد الطلاق	19
58	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب نوعية استقلالية السكن للمطلقة بعد الطلاق	20
58	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب رغبة المطلقة بالزواج بعد الطلاق	21
59	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب زواج المطلقة بعد الطلاق	22

23	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الزواج	59
24	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الطلاق	61
25	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب حالة السكن للمطلق قبل الطلاق	62
26	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب نوعية استقلالية السكن للمطلق قبل الطلاق	62
27	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب رغبة المطلق بالزواج بعد الطلاق	63
28	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب زواج المطلق بعد الطلاق	63
29	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب صلة القرابة بين الزوجين	64
30	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب العلاقة قبل الزواج	64
31	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب مدة الحياة الزوجية	65
32	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب الانجاب	66
33	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عدد الاطفال المنجبين	67
34	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب مسؤولية الانفاق قبل الطلاق	68
35	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب مدة بداية الخلافات الزوجية	69
36	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب صاحب القرار في الطلاق	69
37	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب سكن الاطفال بعد الطلاق	70
38	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب الحصول على الحقوق المالية بالنسبة للمطلقات	71
39	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب نوع الطلاق	71
40	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب طريقة الطلاق	72
41	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق(الزواج بالإكراه)	74
42	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق(الزواج المبكر)	76
43	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية(انعكاس مشاكل العمل على البيت)	77

79	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية (تعدد الزوجات)	44
80	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (مواصلة الزوجة لتعليمها)	45
82	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عمل الزوجة)	46
83	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عدم تكافؤ الزوجين وظيفيا)	47
85	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي)	48
88	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (قلة دخل الأسرة)	49
89	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (بخل الزوج أو الزوجة)	50
91	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (الاسراف الزائد من الزوج أو الزوجة)	51
92	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (السكن المشترك مع الأهل)	52
95	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الفرق في الميول والاتجاهات)	53
96	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (فرق العمر بين الزوجين)	54
98	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الخوف من تحمل المسؤولية مبكرا)	55
100	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (عدم الالتزام الأخلاقي من الزوج أو الزوجة)	56
101	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (العنف الاسري)	57
103	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (عدم التوافق الجنسي بين الطرفين)	58
104	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الخيانة الزوجية)	59
106	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (الرغبة في انجاب الذكور)	60
107	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (مرض يستحيل معه العشرة)	61
109	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (الهجر)	62
110	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (العجز الجنسي)	63
112	التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (وجود الزوج في السجن)	64

65	التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (ضعف شخصية الزوج)	113
66	التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (العقم)	115
67	التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (اختلاف البيئة الجغرافية)	116
68	التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي)	118
69	التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (إهمال أحد الزوجين للأخر)	119
70	التوزيع الجغرافي لأسباب الأخرى للطلاق (تدخل الأهل والأقارب في الحياة الزوجية)	121
71	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (الأمراض النفسية)	132
72	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (العوز المادي)	124
73	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (البعد عن الأطفال)	126
74	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (نظرة المجتمع للمطلقات)	128
75	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (تدني فرص الزواج مرة أخرى)	129
76	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الخسائر المالية)	132
77	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (اكتئاب المزاج)	134
78	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الانفعال الدائم)	135
79	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الشعور بخسارة الأسرة)	137
80	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (تدني فرص الزواج بعد الطلاق)	138
81	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الأطفال (القلق والاضطرابات النفسية)	140
82	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الأطفال (حرمان الأطفال من العطف)	141
83	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الأطفال (انقطاع الأطفال عن المدرسة)	143
84	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الأطفال (الشعور بالحزن)	144
85	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الأطفال (الجريمة والتشرد)	145

147	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (انتشار الجهل والفقر)	86
148	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (الحقد والعدوات بين اهالي المطلقين)	87
150	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (التفكك الاسري)	88
152	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (انتشار جرائم المجتمع)	89
154	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى الطلاق هو الحل	90
155	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي شعرت بالندم بعد الطلاق	91
157	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالرضا بعد الطلاق	92
158	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالوحدة بعد الطلاق	93
160	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي لديها رغبة بالعودة	94
168	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى ان الطلاق بداية للمشاكل	95
165	نتائج معادلة كرونباخ الفا	96
166	درجات بدائل الاستجابة	97
166	فئات الاستجابة لعينة الدراسة	98
168	استجابات افراد العينة لتقييم الاسباب الاجتماعية التي ادت الى الطلاق	99
169	استجابات افراد العينة لتقييم الاسباب الاقتصادية التي ادت الى الطلاق	100
170	استجابات افراد العينة لتقييم الاسباب الشخصية التي ادت الى الطلاق	101
171	استجابات افراد العينة لتقييم الاسباب النفسية التي ادت الى الطلاق	102
172	استجابات افراد العينة لتقييم الاسباب الاخرى التي ادت الى الطلاق	103
173	استجابات افراد العينة لتقييم الآثار السلبية للطلاق على المطلقة	104
174	استجابات افراد العينة لتقييم الآثار السلبية للطلاق على المطلق	105
175	استجابات افراد العينة لتقييم الآثار السلبية للطلاق على الاطفال	106
176	استجابات افراد العينة لتقييم الآثار السلبية للطلاق على المجتمع	107
177	استجابات افراد العينة لتقييم الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق	108

فهرست الخرائط

ت	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
1	موقع منطقة الدراسة من العراق ومن محافظة بابل	8
2	الوحدات الادارية لقضاء الحلة	8
3	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الحلة لعامي(2012-2022)	22
4	التوزيع البيئي لسكان قضاء الحلة لعامي(2012-2022)	25
5	التوزيع الكثافي لسكان قضاء الحلة(2012-2022)	28
6	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية في قضاء الحلة لعام 2022	40
7	التوزيع البيئي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعام(2022)	43
8	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق(عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي)	86
9	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (السكن المشترك مع الاهل)	93
10	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (تدني فرص الزواج مره اخرى)	130

فهرست الاشكال والمخططات

ت	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	معدل نمو السكان في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)	19
2	الفئات العمرية لسكان قضاء الحلة لعام(2022)	33
3	الهرم السكاني لقضاء الحلة لعام (2022)	34
4	التركيب النوعي لسكان قضاء الحلة لعام (2022)	37
5	معدلات النمو لظاهرة الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي(2012-2022)	45
6	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب العمر	49

7	توزيع حالات الطلاق حسب الجنس	50
8	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب حالة السكن	57
9	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب التحصيل الدراسي	53
10	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب الدخل الشهري	54
11	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الزواج	55
12	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الطلاق	57
13	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الزواج	60
14	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الطلاق	61
15	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب مدة بداية الخلافات الزوجية	65
16	التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عدد الاطفال المنجبين	67
17	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (الزواج بالإكراه)	74
18	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (الزواج المبكر)	76
19	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (انعكاس مشاكل العمل على البيت)	78
20	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (تعدد الزوجات)	79
21	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (مواصلة الزوجة لتعليمها)	81
22	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عمل الزوجة)	82
23	التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عدم تكافؤ الزوجين وظيفيا)	84
24	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (قلة دخل الاسرة)	88
25	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (بخل الزوج او الزوجة)	90
26	التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (الاسراف الزائد من قبل الزوج او الزوجة)	91
27	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الفرق في الميول والاتجاهات)	95
28	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (فرق العمر بين الزوجين)	97
29	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الخوف من تحمل المسؤولية مبكر)	98
30	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (عدم الالتزام الاخلاقي من قبل	100

	الزوج او الزوجة)	
109	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق(العنف الاسري)	31
102	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق(عدم التوافق الجنسي بين الزوجين)	32
103	التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق(الخيانة الزوجية)	33
105	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق(الرغبة في انجاب الذكور)	34
106	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق(مرض يستحيل معه العشرة)	35
109	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق(الهجر)	36
111	التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق(العجز الجنسي)	37
112	التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق(وجود الزوج في السجن)	38
114	التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق(ضعف شخصية الزوج)	39
115	التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق(العقم)	40
117	التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق(اختلاف البيئة الجغرافية)	41
118	التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق(التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي)	42
120	التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق(اهمال احد الزوجين للآخر)	43
121	التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق (تدخل الاهل والاقارب في الحياة الزوجية)	44
123	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (الامراض النفسية)	45
125	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (العوز المادي)	46
126	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (البعد عن الاطفال)	47
128	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (نظرة المجتمع للمطلقات)	48
132	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الخسائر المالية)	49
134	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق اكتب المزاج)	50
136	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الانفعال الدائم)	51
137	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الشعور بخسارة الاسرة بعد الطلاق)	52

53	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (تدني فرص الزواج بعد الطلاق)	139
54	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (القلق الاضطرابات النفسية)	140
55	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الأطفال (الحرمان من العطف)	142
56	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الانقطاع عن المدرسة)	145
57	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الشعور بالحزن)	146
58	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الجريمة والتشرد)	148
59	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الجهل والفقر)	149
60	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (الحقد والعدوات بين اهالي المطلقين)	150
61	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (التفكك الاسري)	151
62	التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (انتشار جرائم المجتمع)	152
63	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى ان الطلاق هو الحل	154
64	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي شعرت بالندم بعد الطلاق	156
65	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالرضا بعد الطلاق	157
66	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالوحدة بعد الطلاق	159
67	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي لديها رغبة بالعودة	160
68	التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى ان الطلاق كان بداية للمشاكل	162

فهرست الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	استمارة الاستبيان	188-194
2	الأسباب التي أدت الى الطلاق	195-199
3	الاثار المترتبة على الطلاق	200-203

204	درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق	4
-----	--------------------------------------	---

المقدمة

تعد الدراسة في جغرافية السكان من الضروريات في الدراسات البشرية كون السكان يمثلون المحور الأساسي الذي تركز عليه جميع الدراسات البشرية الاخرى فدراسة اي ظاهرة بشرية على سطح الأرض مرتبط بعدد السكان ونموهم وتوزيعهم الجغرافي وتركيبهم .

والعلاقة الزوجية علاقة قائمة على طرفين هما الزوج والزوجة والحياة الزوجية تتطلب العديد من المؤهلات النفسية والمادية لكي يتم الدخول بها والشرط الاساسي لنجاحها ودوامها هو التفاهم والانسجام بين الزوجين والتفاهم بين الزوجين ليس بالأمر الهين فكل شخص سلوكه وأسلوبه وأفكاره التي قد تختلف عن الشريك فالبينة وطبيعة التنشئة والخلفية الثقافية للفرد كلها يمكن أن تؤثر في الحصول على التوافق بين الزوجين وتنظيم العلاقة الزوجية شغلت بال الكثير من المفكرين والعلماء وأجريت الكثير من الدراسات والابحاث والتجارب في هذا المجال لكون الاسرة نواة المجتمع وحدث أي خلل في بناء الأسرة يخل في المجتمع بأكمله لذا فالاختيار الصحيح للشريك والتفكير للمستقبل البعيد هو من أساسيات الزواج فالحياة الزوجية تتطلب التأني دائما والمرونة وعدم التسرع في القرارات ونسيان ما يمكن نسيانه وتصحيح الاخطاء مع المحاولة قدر الامكان عدم التوصل الى الطلاق فبغياى التفاهم والبحث عن الحلول التي تعالج الخلافات يحصل الطلاق.

والطلاق من أكثر الظواهر خطورة على السكان لكونه يؤثر بشكل سلبي في عملية نموهم وأخذت هذه الظاهرة تنتامي بشكل واضح في مجتمعنا مخلفة أثارا سلبية كبيرة على المجتمع وهذه الآثار آثار طويلة الامد تستمر لمدة بعيدة .وتنوعت مسببات هذه الظاهرة من اسباب اجتماعية الى أسباب اقتصادية ونفسية واسباب شخصية الى الكثير من الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى الطلاق وبعض هذه الاسباب بسيط يمكن علاجه والبعض الآخر من الأسباب ليس له حل غير الطلاق ومهما كانت الأسباب فالنتيجة واحدة ومؤذية جدا ولجميع الأطراف ونتيجة لتفاقم معدل حالات الطلاق في قضاء الحلة اصبح من الضرورة الملحة الوقوف على هذه الظاهرة ودراستها دراسة عميقة من أجل التوصل الى حلول مقنعة لعلاج هذه المشكلة.

الفصل الاول

الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة
والخصائص السكانية لقضاء الحلة.

المبحث الاول:- الاطار النظري والمفاهيمي
للدراسة

المبحث الثاني:- الخصائص السكانية لقضاء
الحلة

المبحث الاول

اولا: الاطار النظري للدراسة

تعد ظاهرة الطلاق واحدة من اخطر الظواهر الاجتماعية اليوم وفي جميع المجتمعات لكونها في تزايد مستمر وخطير وخصوصاً في الفئات العمرية الاقل من ثلاثين عاماً حتى اصبحت من الظواهر المتفاقمة ولأسباب مختلفة اجتماعية واقتصادية ونفسية وغيرها من الاسباب التي ادت الى زيادة هذه الظاهرة وبالتالي زادت المشاكل المجتمعية وضعفت الاواصر الاسرية لكون الطلاق يؤدي الى التفكك الاسري وبشكل مباشر وعليه سنسلط الضوء في هذه الدراسة على هذه الظاهرة من حيث توزيعها الجغرافي وتباينها المكاني والزمني والاسباب التي ادت لها والاثار التي تخلفها لكي نتوصل الي مجموعة حلول تساعد الجهات المختصة في معالجة هذه المشكلة.

1- مشكلة الدراسة :

كل دراسة لابد أن تبدأ بطرح مجموعة من التساؤلات التي تدور في ذهن الباحث كخطوة أساسية للبحث العلمي والتي من خلالها يمكن ان نتوصل الى جملة من الحلول التي تساعد في حل هذه المشكلة وقد ركزت الباحثة في دراسة هذه الظاهرة من خلال طرح المشكلة الأتية :

(هل هناك تبايناً مكانياً وزمانياً لظاهرة الطلاق في قضاء الحلة وبحسب الوحدات الادارية للقضاء لعامي (2012-2022) ؟) وتتفرع من هذه المشكلة عدة مشاكل ثانوية اهمها:

- 1- ما حجم ظاهرة الطلاق في قضاء الحلة ؟
- 2- ماهي الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان المطلقين المؤثرة في ارتفاع حالات الطلاق في منطقة الدراسة؟
- 3- ما الأسباب الرئيسة التي دفعت الى الطلاق ؟
- 4- ما الآثار المترتبة على هذه الظاهرة على كل من الاسرة والمجتمع في قضاء الحلة ؟
- 5- ماهي درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق ؟

2- فرضية الدراسة :

تعتبر الفرضية بمثابة حل أولي للمشكلة وبالتالي تتحمل الرفض او القبول وتعد الفرضية الخطوة الثانية من خطوات البحث العلمي ويمكن صياغة فرضية الدراسة على النحو الاتي:

- 1- ان حجم ظاهرة الطلاق متجه نحو الزيادة وبشكل ملحوظ وتتركز هذه الزيادة في المناطق الحضرية عنه في المناطق الريفية
- 2- تتباين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين والتي تؤثر بدورها في تباين حالات الطلاق .
- 3- تتباين الاسباب المؤدية الى الطلاق من اسباب اقتصادية الى اجتماعية ... الخ من الاسباب.
- 4- تؤدي ظاهرة الطلاق جملة من الآثار السلبية على الاسرة والمجتمع بصورة عامة.
- 5- هنالك رضا اجتماعي في الكثير من الحالات وفي حالات اخرى هناك ندم وعدم الرضا لحالات الطلاق .

3- مبررات الدراسة:

هنالك جملة من الدوافع والاسباب التي دفعت الباحثة لدراسة ظاهرة الطلاق في قضاء الحلة:

- 1- افتقار قضاء الحلة الى دراسة متعمقة ومختصة بظاهرة الطلاق .
- 2- زيادة حجم ظاهرة الطلاق في عموم محافظة بابل وعلى وجه الخصوص قضاء الحلة.
- 3- الرغبة في الكشف عن اهم الاسباب التي تدفع الى الطلاق بهدف الحصول على نتائج تفيد في التقليل من هذه الظاهرة .
- 4- نظراً للآثار السلبية الكبيرة التي تسببها هذه الظاهرة ولكونها من اخطر المشكلات التي تهدم المجتمع وتؤدي الى التفكك الاسري .

4- هدف الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهميتها فان أهداف هذه الدراسة تتمثل في :

- 1- معرفة التباين المكاني والزمني لحالات الطلاق في منطقته الدراسة.
- 2- التعرف على حجم ظاهرة الطلاق في قضاء الحلة.
- 3- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين.
- 4- الوقوف على أهم الاسباب التي أدت الى الطلاق.
- 5- الكشف عن الآثار السلبية لظاهرة الطلاق في المجتمع المحلي.
- 6- رغبة الباحثة بإيجاد حلول ومعالجات لهذه المشكلة.

5- منهجية الدراسة:

من المتعارف عليه أن كل دراسة جغرافية لابد لها أن تعتمد في دراستها على مجموعة من المناهج الجغرافية العلمية القائمة واول هذه المناهج هو المنهج الوصفي الذي تم اعتماده في دراستنا هذه ويعني هذا المنهج بوصف الظاهرة المدروسة ونقل صورتها كما هي موجوده على ارض الواقع وبعدها تم اعتماد الاسلوب الكمي القائم على اساس استعمال الأساليب الرياضية والاحصائية لاستخراج النسب والقيم المعنية بالتوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة ومن ثم اعتمدنا على المنهج التحليلي في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها و بمرحلتين المرحلة الاولى هي مراجعة محاكم الاحوال الشخصية في منطقة الدراسة والبحث في سجلات الاساس لديها والمرحلة الثانية هي مرحلة العمل الميداني والذي تضمن توزيع (350)استمارة في كل الوحدات الادارية التابعة للقضاء وفي محاكم الاحوال الشخصية قسم التنفيذ اذ بدأ التوزيع من تاريخ 2022\11\28 ولغاية 2023\3\1 وبعد ذلك تم فرز وتصنيف وترتيب وتحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها من محاكم الاحوال الشخصية واستمارة الاستبانة بالإضافة الى الرجوع الى المصادر المكتبية من الكتب والاطاريح والرسائل والمجلات والدوريات كما تم اجراء بعض المقابلات الشخصية مع الباحثين الاجتماعيين في محاكم الاحوال الشخصية في القضاء للحصول على المعلومات المطلوبة منهم وخصوصاً فيما يتعلق بأسباب الطلاق .

6- الصعوبات التي واجهت الباحثة:

من الطبيعي ان تواجه الباحثة جملة من الصعوبات خاصة واننا نبحت في موضوع الطلاق والذي يعد للبعض موضوع على درجة عالية من الحساسية ولاحظنا ذلك في مرحلة العمل الميداني عند توزيع استمارة الاستبانة اذ يمتنع البعض من الكشف عن السبب الحقيقي للطلاق على سبيل المثال واستمر العمل الميداني قرابة أربعة اشهر اذ تم توزيع (350)استمارة في مختلف مناطق القضاء ومن المعارف من المواطنين وفي محاكم الاحوال الشخصية وهذا ليس بالأمر السهل كما وسبقت هذه المرحلة مرحلة البحث عن البيانات في سجلات محاكم الاحوال الشخصية في القضاء اذ واجهت الباحثة صعوبة كبيرة في هذه المرحلة من الدراسة.

7- العينة (مجتمع الدراسة):

اعدت الباحثة استمارة استبيان للتحليل المكاني لظاهرة الطلاق وآثارها في قضاء الحلة اذ تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المشهود لهم بالخبرة والكفاءة وأجريت عليها بعض التعديلات حتى خرجت بصيغتها النهائية وتم تحديد حجم العينة (1) بالاعتماد على المجموع الكلي لحالات الطلاق لعام (2022) والبالغ (1628) حالة طلاق اذ تم اختيار (350) عينة عشوائية من المطلقين من قضاء الحلة اي ما نسبته (21.5%) من مجتمع الدراسة والمكون من ثلاث وحدات ادارية هي (مركز القضاء, ناحية الكفل, ناحية ابي غرق) فكان نصيب مركز القضاء (279) وناحية الكفل (25) وناحية ابي غرق (46) من حجم العينة كما هو واضح في جدول (1) وتكونت الاستبانة من ثمانية محاور رئيسة ضمت الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين ومعلومات تفصيلية عن الزواج وبداية الخلافات الزوجية كما اشتملت على محور عن أسباب الطلاق وآخر عن آثار الطلاق والأخير عن درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق.

جدول (1)

توزيع افراد العينة حسب الوحدات الادارية

الوحدات الادارية	حجم العينة	النسبة %
مركز الحلة	279	79,33
ناحية ابي غرق	46	13,36
ناحية الكفل	25	7,31
المجموع	350	100

(*) تم تحديد حجم العينة وفق المعادلة الآتية: $n_h = (N_h/N) \times n$

n_h : حجم العينة

N_h : حجم الطبقة

N : حجم الكلي لمجتمع الدراسة.

n : حجم العينة المطلوب اختيارها.

المصدر: عبد المجيد حمزة الناصر, عصرية ردام المرزوك, العينات, مطبع التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة الموصل, 1989, ص 104

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة

8- هيكلية الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على مقدمة واربعة فصول فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت اليها الباحثة لمعالجة هذه الظاهرة :

أ- ضم الفصل الاول مبحثين: المبحث الاول اشتمل على الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة بينما تناول المبحث الثاني الخصائص السكانية لمنطقه الدراسة.

ب- تضمن الفصل الثاني مبحثين: المبحث الاول اختص بدراسة التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في قضاء الحلة والمبحث الثاني تناول الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان المطلقين بالإضافة الى معلومات مفصلة حول الزواج وبداية الخلافات الزوجية .

ت- اشتمل الفصل الثالث على مبحثين: المبحث الاول والذي شمل الأسباب التي ادت الى الطلاق من الأسباب الاجتماعية والاسباب الاقتصادية والاسباب الشخصية و الاسباب النفسية بالإضافة الى الأسباب الأخرى للطلاق و المبحث الثاني بحث في اثار الطلاق النفسية والمادية والاقتصادية والاجتماعية على كل من المطلقة والمطلق والطفل والمجتمع.

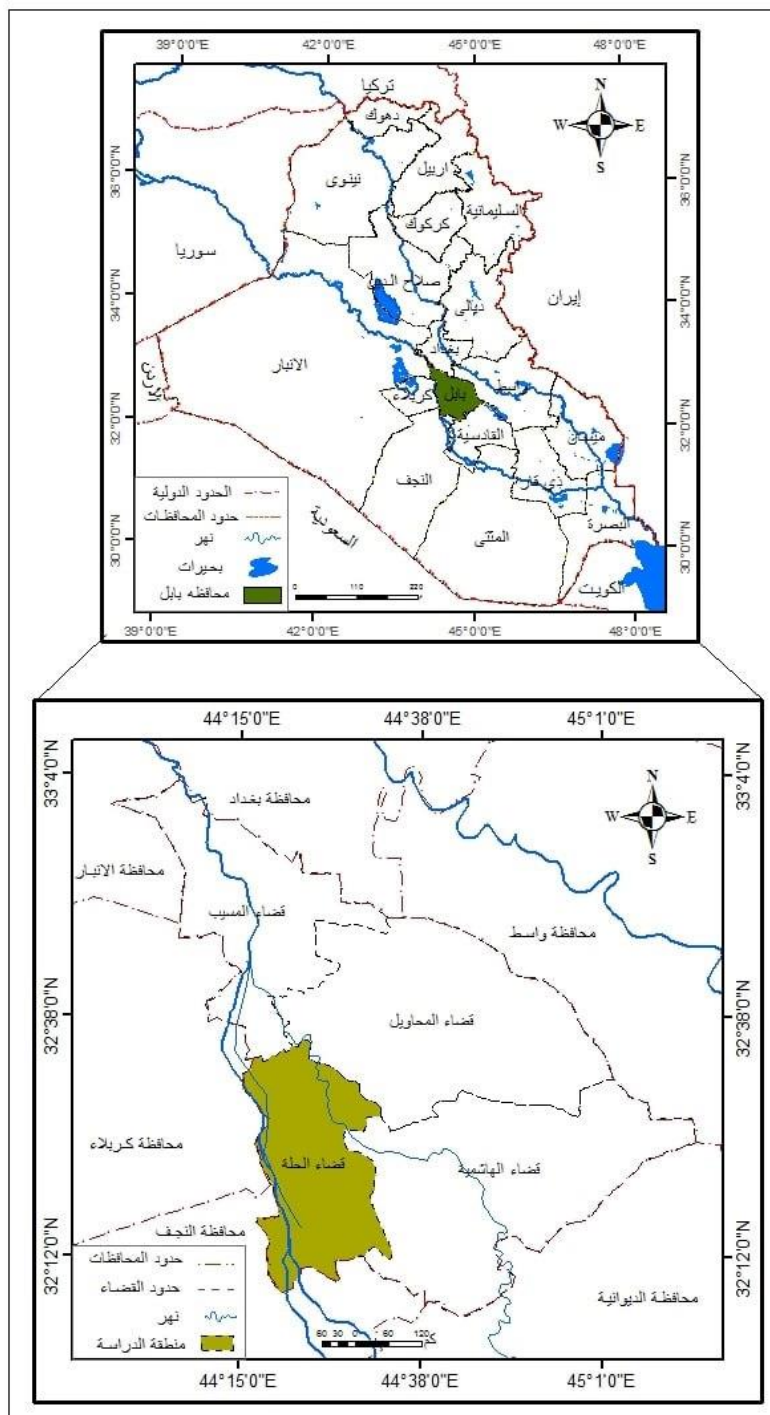
ث- جاء الفصل الرابع والأخير بمبحثين: المبحث الأول تناول البحث عن درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق بينما تناول المبحث الثاني التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق.

9- حدود منطقة الدراسة:

تمثلت منطقة الدراسة بقضاء الحلة الذي يقع بين دائرتي عرض (00 8 - 32 ° - 00 36 - 32 °) شمالاً وخطي طول (00 15 - 44 ° - 00 35 - 44 °) شرقاً انظر خريطة (1)، خريطة (2)، وجغرافياً يحد قضاء الحلة من الشمال ناحية السدة (قضاء المسيب) ومن الجنوب قضاء الكوفة ومن الشرق قضاء الهاشمية ومن الشمال الشرقي قضاء المحاويل ومن الجنوب الشرقي ناحية الطليعة التابعة لقضاء الهاشمية ومن الغرب يحدها قضاء الهندية ومن الجنوب الغربي محافظة النجف الاشرف . وتبلغ مساحة منطقة الدراسة (878) كم² وتمثل (17.2%) من مجموع مساحة المحافظة . وحددت سنوات الدراسة بسنتين سنة الأساس 2022 وسنة المقارنة 2012 اي ان هذه الدراسة دراسة مقارنة للتعرف على التباين الزمني الذي حصل لحالات الطلاق خلال العامين المعنيين بالدراسة .

خريطة (1)

موقع منطقة الدراسة من العراق ومن محافظة بابل

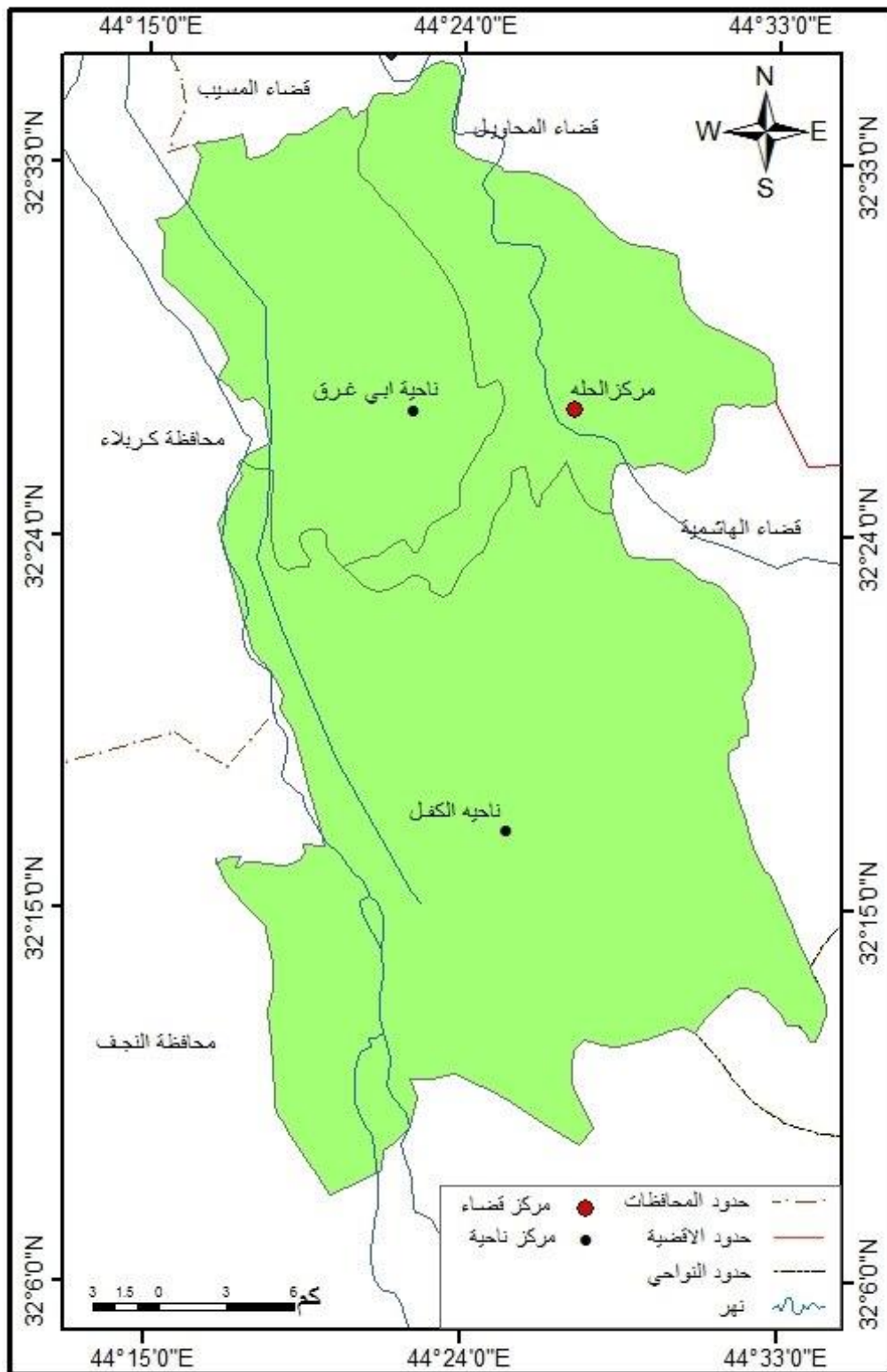


(1)المصدر:- جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية, المديرية العامة للمساحة, قسم

انتاج الخرائط , الخريطة الادارية لمحافظة بابل,2022.

(2) بالاعتماد على برنامج(GIS).

خريطة (2) الوحدات الادارية لقضاء الحلة



(1) المصدر:- جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية, المديرية العامة للمساحة, قسم انتاج الخرائط , الخريطة الادارية لمحافظة بابل, 2022.

(2) بالاعتماد على برنامج (GIS).

10- دراسات مماثلة:

أ- الدراسات العراقية :

1- دراسة الباحث (علي سعدي عبود) (1). بعنوان (التباين المكاني لظاهرة الطلاق في العراق للمدة (2007- 2012) اذ ركزت هذه الدراسة على اسباب الطلاق الاقتصادية منها والاجتماعية والنفسية المسببة لهذه الظاهرة هذا وقد اظهرت الدراسة بان حالات الطلاق تزداد في الفئات العمرية من 15- 35 بالنسبة للإناث اما الذكور فمن 20 سنة فصاعدا وأغلب حالات الطلاق كانت لدى السكان غير المتعلمين وايضا هناك علاقة بين الطلاق وكل من مستوى الدخل وطبيعة السكن ومدى تدخل الاهل والاقارب في الحياة الزوجية وغيرها من المتغيرات الاجتماعية منها والاقتصادية والديموغرافية المتعلقة بالزواج والطلاق كما واهتمت بالتباين المكاني والزمني للظاهرة على مستوى المحافظات وفي عموم البلاد خلال مدة الدراسة.

2- دراسة الباحث (شاكر عبود ضاحي محيسن) (2). بعنوان (تحليل جغرافي لأسباب ظاهرة الطلاق في محافظة المثنى لعام 2015 دراسة في الجغرافية الاجتماعية) هدف الدراسة هو الكشف عن اسباب الطلاق والاثار التي يخلفها الطلاق ايضا دراسة التباين المكاني والزمني لظاهرة الطلاق على مستوى المحافظة من حضر وريف واقضية ونواحي .

3- دراسة الباحث (رؤوف رحمن رمضان) (3). بعنوان (التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان محافظة كربلاء للمدة من 2005-2016) تناولت هذه الدراسة التباين

(1) علي سعدي عبود , التباين المكاني لظاهرة الطلاق في العراق للمدة (2007-2012), رسالة ماجستير(غ-م), كلية الآداب, جامعة بغداد, 2013.

(2) شاكر عبود ضاحي محيسن, تحليل جغرافي لأسباب ظاهرة الطلاق في محافظة المثنى دراسة في الجغرافية الاجتماعية, مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية, المجلد(6), العدد(3), جامعة ذي قار , 2015.

(3) رؤوف رحمن رمضان الخفاجي , التباين المكاني لحالات الزواج و الطلاق لسكان محافظة كربلاء للمدة من 2005-2016, مجلة الباحث, المجلد(19), العدد(23), جامعة كربلاء, 2016.

المكاني. والزمني لظاهرة الزواج الطلاق والنسبة بينهما في المحافظة والتعرف على اهم العوامل المتسببة بخلق مثل هذه الظاهرة لتقود بذلك الى الاثار الوخيمة التي تخلفها هذه

لظاهرة على كل من الاسرة والمجتمع من أجل الحصول على الحلول المناسبة لهذه الظاهرة .

4- دراسة الباحثة (فاطمة علي راضي)(1). بعنوان(الطلاق في محافظة واسط دراسة في جغرافية السكان) اظهرت هذه الدراسة دور المستوى الاقتصادي في استمرار الزواج واكدت على ضرورة الاهتمام بالجانب الاقتصادي للأسر لتقليل تأثير هذا الجانب في زيادة حالات الطلاق لكونها من اكثر المشكلات تأثيرا على حياة المجتمع كما اشارت الى التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في المحافظة والاثار الناجمة عن هذه الظاهرة.

5- دراسة الباحث (حسين سردار محمد علي) (2) .بعنوان(التباين المكاني لظاهرة الطلاق في مدينة كركوك لعام 2018) وتعد هذه الدراسة تفصيلية لظاهرة الطلاق في مدينة كركوك لكونها اوضحت التباين المكاني للظاهرة في المدينة على مستوى الاحياء السكنية للمدينة ومن خلال هذه الدراسة اتضح ان هنالك ارتفاع في حالات الطلاق خلال مدة الدراسة كما كشفت عن اسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه.

6- دراسة الباحث(حيدر سعدي محمد) (3). بعنوان (التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة 2008-2017) جاءت هذه الدراسة لتبين لنا التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في عموم المحافظة من حضر وريف واقضية ونواحي وايضا لتكشف عن مسببات ظاهرة الطلاق واثارها على اختلافها وكانت حصيلتها حالات الطلاق في ارتفاع ملحوظ اثناء مدة الدراسة ولمختلف الاسباب كما اشارت الى وجود تباين في معدلات الطلاق بين المراكز الحضرية والريفية.

7- دراسة الباحثة (عذراء صيلوا رفو)(4) .بعنوان (الطلاق واسبابه في مدينة بغداد دراسة اجتماعية تحليلية) تناولت هذه الدراسة ظاهرة الطلاق في مدينة بغداد من اجل الوقوف على الاسباب الحقيقية التي افرزتها التغيرات الايدولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتي

(1) فاطمة علي راضي, الطلاق في محافظة واسط , رسالة ماجستير (غ-م),كلية التربية ,جامعة واسط , 2016.

(2) حسين سردار محمد علي زنكة , التباين المكاني لظاهرة الطلاق في مدينة كركوك لعام 2018,رسالة ماجستير (غ – م) , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت , 2019.

(3) حيدر سعدي محمد, التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة (2004-2017), رسالة ماجستير(غ-م), كلية الآداب ,جامعة القادسية , 2019.

(4) عذراء صيلوا رفو, الطلاق وأسبابه في مدينة بغداد دراسة اجتماعية تحليلية, مجلة الاناسة وعلوم المجتمع , العدد(6), كلية الآداب ,الجامعة المستنصرية, 2019.

اسهمت بنسبة كبيرة في التفكك المجتمعي وبالتالي زيادة حالات الطلاق زيادة مفرطة فضلا عن الاثار السلبية لها.

8- دراسة الباحث (مجيد علي شناوة)⁽¹⁾. بعنوان (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة 2004-2010) وتعتبر دراسة الباحث مجيد علي دراسة على درجة عالية من الدقة والشمول لكل المحافظة لذلك هي اشمل واوسع الدراسات التي سبقتها بالنسبة لمحافظة ذي قار هذا وقد اعطت الدراسة الاولوية للعامل الاجتماعي في ارتفاع اعداد المطلقين من السكان في المحافظة وكانت اكثر الفئات العمرية طلاقا هي الفئة العشرينية كما و تحدثت الدراسة عن اسباب واثار الطلاق خصوصاً ان الحالات بدأت في تزايد مستمر خلال مدة الدراسة.

9- دراسة الباحثة(هديل هشام عبد الأمير)⁽²⁾. بعنوان (التباين المكاني لحالات الطلاق في محافظة ميسان للمدة من 2014-2019) ركزت الدراسة على التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في منطقة الدراسة مع وجود تباين بين الريف والحضر وبين الوحدات الادارية كما اهتمت بأسباب الطلاق والاثار الناتجة عنه.

ب- الدراسات العربية :

1- دراسة الباحثة (هبة كامل ابراهيم عبدالله الرصد)⁽³⁾. بعنوان(الطلاق المبكر وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية على المرأة دراسة على مجموعة من المطلقات بمحافظة البحيرة) تناولت الباحثة في هذه الدراسة انعكاسات الطلاق المبكر على المرأة كون المرأة اكثر الاطراف تضررا لأسباب كثيرة واحدة منها هي نظرة المجتمع لها والعوز المادي وقلة فرص الزواج مرة اخرى وغيرها من الانعكاسات السلبية للطلاق .

(1) مجيد علي شناوة, التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة (2004-

2010), مجلة كلية التربية, جامعة بغداد, (ب- ت) .

(2) هديل هشام عبد الأمير , التباين المكاني لحالات الطلاق في محافظة ميسان للمدة (2004- 2010), مجلة كلية التربية , العدد(41), جامعة ميسان, 2020.

(3) هبة كامل ابراهيم, الطلاق المبكر وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية على المرأة دراسة على مجموعة من المطلقات بمحافظة البحيرة, رسالة ماجستير(غ-م), كلية الآداب, جامعة دمنهور, 2012.

10- دراسة الباحث (محمد بن حسين الشيعاني) (1). بعنوان (ظاهرة الطلاق البائن في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية في مكة المكرمة) تحدثت هذه الدراسة عن الطلاق البائن في المملكة العربية السعودية واخذت مكة المكرمة نموذجا للوقوف على الاسباب التي ادت الى ارتفاع حالات الطلاق في المجتمع المكي بالإضافة الى اثار هذه الظاهرة على المجتمع عموما .

11- دراسة الباحث(مهتاب احمد اسماعيل ابو زنت) (2).بعنوان الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات دراسة ميدانية في محافظة نابلس – فلسطين) اشارت هذه الدراسة الى المسببات الحقيقية وراء هذا الارتفاع الكبير لظاهرة الطلاق في مجتمع الدراسة واشارت ايضا الى الاثار المترتبة على هذا القرار في المجتمع النابلسي.

12- دراسة الباحثة(رندا يوسف محمد سلطان) (3).بعنوان (ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة اسيوط) اهتمت هذه الدراسة بالطلاق المبكر اي الطلاق الذي يتم خلال السنوات الخمس الاولى من الزواج في ريف المحافظة اشارة الى اهم الاسباب المؤدية الى الطلاق.

ثانياً: الاطار المفاهيمي للدراسة

1- مفهوم الطلاق

من المعروف عن الزواج انه يبدأ بعقد رسمي بين الزوجين وعند فسخ هذا العقد هنا يقع الطلاق اي ان الطلاق هو فسخ لعقد الزواج. والطلاق من الظواهر الاجتماعية التي يترتب عليها الكثير من العواقب السلبية على الاسرة والمجتمع لأنه يعمل على تفكك الاسرة وتشنت افرادها كما انه يؤثر سلباً على نمو السكان وزيادتهم لأنه ينهي عملية الانجاب(4).

(1) محمد بن حسين الشيعاني ,ظاهرة الطلاق البائن في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية في مكة المكرمة , اطروحة دكتوراه (غير منشورة),اكاديمية الدراسات الاسلامية ,جامعة ملايا, كوالالمبور,2015.

(2) مهتاب احمد اسماعيل ابو زنت , الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات دراسة ميدانية في محافظة نابلس-فلسطين, رسالة ماجستير(غير منشورة),جامعة النجاح الوطنية,2016

(3) رندا يوسف محمد سلطان, دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة اسيوط, مجلة كلية الزراعة, العدد(48), جامعة اسيوط,2017.

(4) احمد محمد شاكور, نظام الطلاق في الاسلام , مكتبة السنة للنشر والتوزيع , القاهرة, 1957,ص 11.

أ- **الطلاق لغتاً:** مصطلح الطلاق مصدرها طلق بمعنى تسريح او ارسال او تسليم اي ابطال عقد النكاح بين الزوجين فطلق زوجته بمعنى خلا سبيلها فتكون عندها المرأة حرة طليقة ويقال ايضا الناقة طالق اي ان الناقة حرة طليقة في المرعى بمعنى ازالة القيد⁽¹⁾.

ب- **الطلاق اصطلاحاً:** والمقصود به ايقاف استمرارية الزواج من خلال حل عقد الزواج بقناعة كلا الزوجين وبواسطة القضاء⁽²⁾.

ت- **الطلاق شرعاً:** هو فسخ عقد الزواج في الحال او في المال باللفظ الدال عليه او ما يحل محل اللفظ من كتابة وغيرها شريطة ان تصدر لفظة الطلاق من الزوج او من شخص يحل مقامة اي موكل عنه⁽³⁾ وجاءت لفظة الطلاق واضحة وصريحة في القرآن الكريم بقوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ } ⁽⁴⁾ كما ان الرسول (ص) طلق بعضاً من زوجاته اي ان الطلاق شرع من شرائع الدين الاسلامي وجائز لرجل بشرط ان لا يظلم زوجته بهذا القرار⁽⁵⁾.

ث- **الطلاق قانوناً:** هو حل رابطة الزواج وكما ورد في قانون الاحوال الشخصية العراقي في المادة (34) بان الطلاق هو رفع قيد الزواج بإيقاف من احد الزوجين اذا وكل او فوض به او من قبل القاضي كما لا بد للطلاق من ان يمتلك تشريع قانوني شأنه شأن الزواج وهذا التشريع يكون متعارف عليه اي ان الطلاق له قانون محدد وخاص لا يمكن تتجاهله⁽⁶⁾.

-
- (1) احمد بن محمد الخليل, كتاب الطلاق , المملكة العربية السعودية, 2008, ص2.
 - (2) قيس عبد الوهاب الحياي, اشكالية الطلاق الرجعي في الفقه والقانون, مجلة الرافدين , المجلد(9), العدد (32), كلية القانون, جامعة الموصل, 2007, ص1.
 - (3) ايمان عبد الوهاب موسى, الاثار الاجتماعية للطلاق في مدينة الموصل, رسالة ماجستير(غ-م), قسم الاجتماع, كلية الآداب, جامعة الموصل, 1998, ص10.
 - (4) القرآن الكريم, سورة الطلاق, الآية-1
 - (5) حسام حسين مزبان , الطلاق وأسبابه وفق المصالح الشرعية (ارتفاع معدل الطلاق بعد احتلال العراق انموذجاً), مجلة بحوث اسلامية واجتماعية متقدمة , المجلد(39), العدد(62), كلية الشريعة , الجامعة الاسلامية , بغداد, 2011, ص 43.
 - (6) ابتسام محتافي, الطلاق وإشكاليته في قانون الاسرة الجزائري, رسالة ماجستير(غ-م), كلية الحقوق والعلوم السياسية, جامعة محمد بوضياف بالمسلية, 2017, ص18.

ح- الطلاق اجتماعيا: الطلاق هنا حالة اجتماعية بحتة ناجمة عن روابط اجتماعية غير سوية تعمل على تفكك الاسرة وانهيار الاواصر الاسرية عموما كذلك عرف الطلاق على انه فك او حل للشراكة الزوجية من خلال مجموعة من الإجراءات القانونية التي فرضها القضاء العراقي وغالبا ما تكون منبثقة من تشريعات دينية (1) .

2- انواع الطلاق :

أ- الطلاق الرجعي: الله عزوجل شرع لنا الطلاق لتسيير امور عباده. والطلاق الرجعي يقصد به الطلاق القابل للعودة اي طلاق غير قطعي عسى وان يندم الزوج على قراره ويراجع نفسه ومن ثم يرجع زوجته الى عصمته شرط ان تكون مازالت في مدة العدة من دون عقد او مهر جديد اي بمثابة اعطاء فرصة للزوج للتعديل على قراره هذا اذ حصل الطلاق لمرة واحدة او مرتين ومن شروط هذا الطلاق ان تكون المرأة مدخول بها وعدتها في هذا الطلاق هو ثلاث حيضات ويحق للزوج ان يرجع زوجته بقناعتها او من دون قناعتها ولزوجة حق النفقة والسكن اثناء العدة (2).

ب- الخلع: الخلع لغتا يأتي عكس كلمة لبس اي يعني النزاع وهو احد انواع الطلاق وفيه تتنازل الزوجة عن كل حقوقها بقدية منها لزوج وفي هذه الحالة الزوجة هي من تطلق زوجها بعبارة خلعتك على كذا فانك طالق(3).

- ت- الطلاق البائن: ينقسم الطلاق البائن الى قسمين هما:

- الطلاق البائن بينونة صغرى :** ويحصل هذا الطلاق في حال طلقت الزوجة طليقة واحدة او طلقتين وانتهت عدتها ولم يرجعها زوجها يسمى طلاقاً بائناً بينونة صغرى واذا اراد ارجاعها يلزم الزوج هنا بمهر جديد كذلك يشمل هذا الطلاق المرأة الغير المدخول بها
- الطلاق البائن بينونة كبرى:** وهو الطلاق النهائي وبه لا يحق للمطلق ارجاع طليقته الا بعد ان تقضي عدتها وينكحها غيره لان المرأة طلقت هنا ثلاث مرات ففي المرة الثالثة تصبح بائنة بينونة كبرى فلها ان تتزوج بغيره زواجا غير مشروط ومن ثم تطلق زوجها وبقناعة

(1) عباس سهيل جيجان , الطلاق الخلعي دراسة مقارنة, مجلة المحقق الحلي , المجلد(4),

العدد(1), كلية القانون , جامعة بابل, 2012,ص 27.

(2) النعمان منذر الشاوي, الرجعة في الطلاق اركانها واحكامها, كلية الحقوق, جامعة النهرين, العراق,(ب - ت), ص 10

(3) حيدر سعدي محمد, التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة (2008-2017),رسالة ماجستير (غير منشورة),كلية الآداب , جامعة القادسية, 2017, ص 15.

تامة ومن ثم تدخل في العدة وتقضيها وبعدها يحق لطلقها الاول التقدم لخطبتها من جديد ولها حق الرفض او القبول(1).

أ- مقاييس الطلاق:

تعد مقاييس الطلاق مؤشرا على مدى دوام الحياة الزوجية كما ونستعملها عندما نقارن حالات الطلاق لدولة ما مع دولة اخرى او دولة مع مجموع الدول ولا بد لنا ان نوضح نقطة معينة هي ان قوانين الطلاق تختلف من دولة الى اخرى فهناك دول يكون فيها الطلاق مختصرا على حالات محددة ومحرمات في حالات اخرى لذا نواجه صعوبة عندما نقارن مقاييس حالات الطلاق بين الدول ولا بد لنا من ان نصنف بيانات الطلاق على اساس العمر للمطلقين ومدة الحياة الزوجية وعدد الاطفال والمستوى التعليمي والوضع الاقتصادي وغيرها من الاعتبارات التي توضع في نظر الاعتبار(2) .

1- معدل الطلاق الخام:

يعد مقياس المعدل الخام من ابسط المقاييس المستعملة في حساب حالات الطلاق ويقوم هذا المقياس بحساب معدل حالات الطلاق في منطقة محددة من دولة ما وخلال سنة معينة حيث يقوم باحتساب عدد حالات الطلاق من خلال قسمة عدد السكان المطلقين خلال العام على عدد السكان في منتصف العام والناتج يضرب في 1000(3).

معدل الطلاق الخام = عدد المطلقين خلال السنة / عدد السكان في منتصف السنة × 1000

2- معدل الطلاق العام :

(1) مريم احمد الداغستاني , الاثار المترتبة على الطلاق في الشريعة الاسلامية مع مقارنة للشرائع الاخرى , ط1 , كلية الدراسات الاسلامية العربية , جامعة الازهر , مصر , 1994, ص 32.

(2) وفاء معتوق حمزة, الطلاق وأثاره المعنوية والمالية في الفقه الاسلامي, ط1, مكتبة القاهرة للكتاب, القاهرة, 200, ص59.

(3) بطي احمد محمد بن بطي القيسي, معدلات الزواج والطلاق في اماره ابو ظبي ,سلسلة دراسات اجتماعية (1), مركز الاحصاء, ابو ظبي, ب- ت , ص 14.

من الملاحظ ان معدل الطلاق الخام يقوم باحتساب كل الفئات العمرية خلال السنة بينما هناك فئات من السكان ليس لها اي تأثير على موضوع الطلاق مثل فئة الاطفال لذا جاء هذا المقياس ليقسم عدد حالات الطلاق في سنة معينة على عدد الذين تزيد اعمارهم عن 15 سنة من السكان في منتصف السنة ومن ثم نضرب الناتج ب 1000⁽¹⁾

معدل الطلاق العام = عدد المطلقين في سنة معينة / عدد السكان في سن الزواج في منتصف العام $\times 1000$

معدل الطلاق الخاص: وفي هذا المقياس يتم احتساب معدل حالات الطلاق عن طريق حساب عدد المطلقين خلال السنة على عدد المتزوجين فعلا في تلك السنة لتلافي حساب الفئات الاخرى غير المؤثرة في احتساب معدل حالات الطلاق مع ضرب الناتج في 1000 ⁽²⁾.

معدل الطلاق الخاص = عدد المطلقين خلال السنة / عدد المتزوجين فعلا خلال السنة $\times 1000$

(1) عبد المجيد فراج, الأسس الاحصائية للدراسات السكانية , دار النهضة العربية , القاهرة , 1975 , ص133.

(2) عبد الحسين زيني وآخرون, الاحصاء السكاني , ط1, جامعة بغداد, 1980, ص78

المبحث الثاني

الخصائص السكانية لقضاء الحلة

يعد السكان ذخراً للدولة وثروتها البشرية التي لا يمكن الاستغناء عنها فلو لا السكان لا استغلت موارد ولا شيدت مباني ولا وجدت دولة ولا حضارة لذلك خصصت الجغرافية البشرية فرع من فروعها لدراسة السكان ونموهم وحركتهم وتوزيعهم وتركيبهم وهي ما معروفة بجغرافية السكان وعليه لا بد لكل دراسة ان تبدأ بدراسة الخصائص السكانية للمنطقة المعنية بالدراسة من اجل معرفة الشكل الذي اتخذه السكان في توزيعهم كما ان للدراسات السكانية دوراً كبيراً في الكشف عن خصائص السكان وبحسب مناطق سكناهم ومعرفة المتغيرات الديموغرافية التي حصلت لهم وتعد الخصائص السكانية خصائص متغيرة فليس هناك مجتمع بشري مستقر لا اليوم ولا في الماضي وذلك لكونه ظاهرة بشرية والبشر نفسه قابل للتغير المستمر كما وتكمن أهمية السكان في تأثيرهم على جميع مفاصل الحياة وكلما زاد عددهم زادت المشاكل الاجتماعية المتعلقة بهم مثل الطلاق وغيرها من المشاكل التي تؤثر سلباً في المجتمع (1). وهنا سوف نستعرض الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة وكما يأتي:

أولاً: حجم ونمو السكان*

تعد دراسه نمو السكان من أحدث الدراسات السكانية اليوم وذلك لكون اغلب مشاكل السكان اتية من الضغط على الموارد والخدمات كما أن تفشي جرائم المجتمع ايضاً مرتبطاً بزيادة السكان هذا ويقوم نمو السكان على ثلاثة اركان رئيسية هي (الولادات والوفيات والهجرة) (2). ويشير مصطلح (population growth) الى المتغيرات التي تحصل في حجم السكان من زيادة ونقصان وهذا المصطلح ملائم اكثر من مصطلح تغير السكان لكون اغلب الدول اليوم متجه نحو الزيادة عدا بعض الدول التي تتبع سياسات خاصة لتحديد النسل ويشتمل نمو السكان على

(1) عباس فاضل السعدي , جغرافية السكان, ط1, دار الكتابة لطباعة والنشر, جامعة بغداد , 2002, ص 5.

*تم استخراج معدل النمو السكاني وفق هذه المعادلة:
$$r = \left(\sqrt[n]{\frac{P_1}{P_0}} - 1 \right) \times 100$$

(2) وسام عبد الله حسين سلطان, دنيا شاكر النجار, تباين نمو سكان محافظة بابل للفترة (1987-2008), مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم , العدد (46), 2020, ص 395.

نموهم الاقتصادي والثقافي والحضاري من هنا يقصد بنمو السكان هو جميع المتغيرات التي تطرا على سكان منطقة ما خلال مدة زمنية معينة سواء اكانت بالزيادة ام النقصان وظاهرة الطلاق التي نحن اليوم بصدد دراستها تؤثر تأثيرا سلبيا على عملية نمو السكان من خلال انهاءها لعملية الانجاب⁽¹⁾. ويتضح لنا خلال جدول(2)والشكل(1) ان عدد سكان قضاء الحلة بلغ (757211) نسمة في عام 2012 بينما في عام 2022 وصل العدد الى (908940)نسمة بمعدل نمو (1,8) وجاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى بعدد سكان بلغ (519643) نسمة لعام 2012بينما في عام 2022بلغ(628861)نسمة وبمعدل نمو (1,9) اما في المرتبة الثانية فجاءت ناحية الكفل حيث بلغ عدد سكانها لعام 2012(134039) اما في عام 2022 فبلغ سكانها (816 157) نسمة وبنسبة نمو (1,6) وفي المرتبة الثالثة والاخيرة جاءت ناحية ابي غرق بعدد سكان بلغ (103529) نسمة لعام 2012و (122 263) نسمة لعام 2022 بمعدل نمو بلغ (1,6) وتشير هذه الزيادة في اعداد السكان الى تحسن المستوى المعيشي في عموم المحافظة والقضاء على وجه الخصوص الا انها ادت في الوقت نفسه الى تفاقم ظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة ولعدة اسباب .

جدول(2)

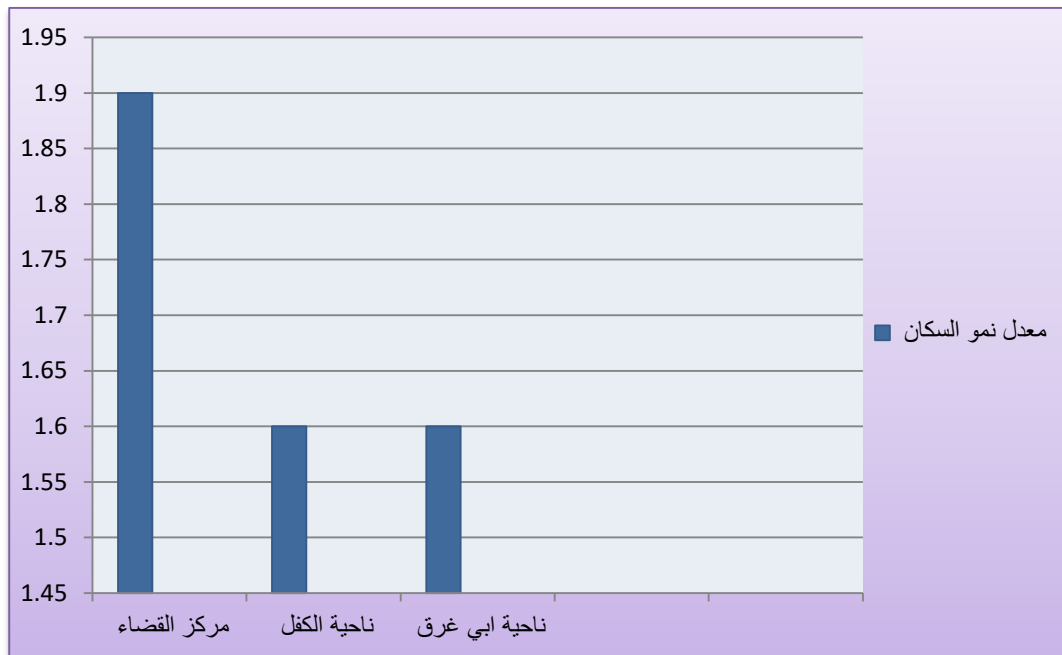
معدل نمو السكان في قضاء الحلة (2012-2022)

ت	الوحدات الادارية	عدد السكان لعام (2012)	عدد السكان لعام (2022)	معدل النمو %
1-	مركز القضاء	519643	628861	1,9
2-	ناحية الكفل	134039	157816	1,6
3-	ناحيةأبي غرق	103529	122263	1,6
	المجموع	757211	908940	1,8

المصدر:- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية احصاء بابل, بيانات غير منشورة, تقديرات سكان قضاء الحلة, لعامي(2022-2012).

(1) فايز محمد العيسوي, اسس جغرافية السكان, دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية , 2006, ص

شكل (1)
معدل نمو السكان في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (2)

ثانيا: توزيع السكان :

يحظى توزيع السكان باهتمام كبير ضمن الموضوعات السكانية كونه يوضح لنا التباين المكاني والزمني لتوزيع السكان ولأي منطقة في العالم ويتأثر التوزيع بعدة عوامل طبيعية وبشرية واقتصادية منها وسياسية كما ويستعان به كثيرا في عمليات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لذا فهو بمثابة مرآة يعكس لنا مستوى التقدم الحضاري في منطقه ما⁽¹⁾ . ويكون التوزيع على عدة انواع هي:

أ- التوزيع العددي والنسبي:

والمقصود بالتوزيع العددي للسكان هو ان نوزع السكان على الرقعة الجغرافية التي يعيشون عليها . واخذ العديد من المختصين بجغرافية السكان الاهتمام بالتوزيع الجغرافي للسكان حتى

(1) سعد عبد الرزاق محيسن , تحليل التباين المكاني في توزيع محافظة النجف للمدة (1977-2017),مجلة كلية التربية الاساسية ,جامعة بابل, العدد, (48), 2020, ص294.

اصبح ركناً اساسياً من اركان الدراسات السكانية ولأى منطقة في العالم وعلى أساسه يمكن معرفة اي المناطق اكتظاظا بالسكان وايها اقل ايضا ومن خلاله نتعرف على النمط التوزيعي الذي اتخذه السكان في منطقة الدراسة. اما التوزيع النسبي فيشير الى نسبة عدد سكان وحدة ادارية معينة الى مجموع سكان القضاء او نسبة سكان القضاء الى مجموع سكان المحافظة وهكذا وللتوزيع النسبي اهمية قصوى في معرفة التباين في نسب توزيع سكان منطقة معينة وبفعل عدة عوامل منها الجاذبة ومنها الطاردة (1). وقد تبين من خلال بيانات جدول (3) والخريطة (2) ان عدد سكان قضاء الحلة بلغ في عام 2022 (908940) نسمة من مجموع سكان المحافظة البالغ (2231137) نسمة اي ما نسبته (40,7%). وخلال مدة الدراسة للعامين (2012- 2022) جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى بعدد سكان بلغ (519643) نسمة وبنسبة (68,6%) من مجموع سكان القضاء لعام 2012 بينما زاد العدد في عام 2022 ليصل الى (628861) نسمة اي ما نسبته (69,1%) وفي المرتبة الثانية جاءت ناحية الكفل بواقع سكاني بلغ (134039) نسمة وبنسبة (17,7%) لعام 2012 و (157816) لعام 2022 وبنسبه (17,3%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق في المرتبة الثالثة بعدد سكان بلغ (103529) نسمة وبنسبة (13,6%) لعام 2012 و(122263) نسمة وبنسبة (13,4%) لعام 2022 من مجموع سكان القضاء. والسبب في تصدر مركز القضاء لمنطقة الدراسة من حيث عدد السكان لأنه مركز للمحافظة ككل فالحلة مدينة جذب مركزية ومنذ القدم فهي تشكل حلقة وصل مهمة بين مدن الفرات الاوسط فضلا عن تركيز جميع الدوائر الخدمية والصحية وغيرها من الدوائر الحكومية كالتعليمية من معاهد وجامعات ونقابات لذلك تعد عامل جذب لسكان من داخل وخارج القضاء اما بالنسبة لناحية الكفل فتشتهر بالزراعة ساعدها على ذلك وقوعها على نهر الفرات وسعة الاراضي الزراعية فيها شكل عامل جذب للسكان الريفيين ايضا ومن خلال موقعها الجغرافي بين المحافظات الثلاث بابل و كربلاء والنجف فضلا عن العامل الديني المتمثل بوجود قبر النبي (نو الكفل) فيها. اما ناحية أبي غرق فتضم مراقد عدد من اولاد الامام موسى الكاظم (ع) فضلا عن وقوعها على الطريق المؤدي الى محافظة كربلاء ايضا جذبت اليها السكان الا ان نسبتها تعد الاقل قياسا بمركز القضاء وناحية الكفل.

(1) احمد نجم الدين , جغرافية سكان العراق, مطبعة جامعة بغداد, بغداد, 1982, ص 176.

جدول(3)

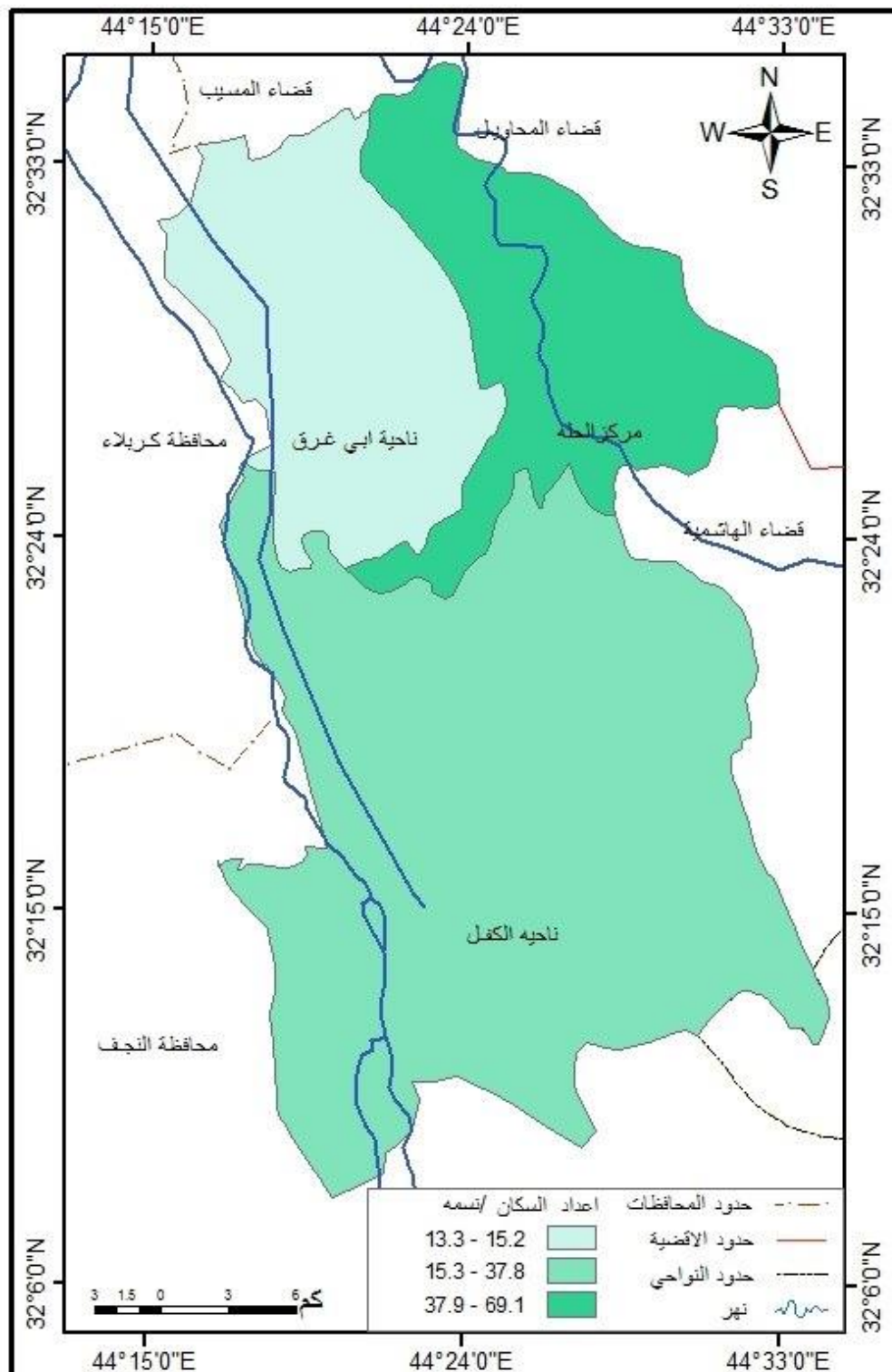
التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الحلة حسب الوحدات الادارية لعامي

(2022-2012)

ت	الوحدات الادارية	عدد السكان لعام (2012)	النسبة %	عدد السكان لعام (2022)	النسبة %
-1	مركز القضاء	519643	% 68,6	628861	%69,1
-2	ناحية الكفل	134039	% 17,7	157816	%17,3
-3	ناحية ابي غرق	103529	%13,6	122263	%13,4
	المجموع	757211	100	908940	100

المصدر :- جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية احصاء بابل, بيانات غير منشورة, تقديرات سكان قضاء الحلة لعام 2022.

خريطة (3)
التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الحلة لعامي (2022)



المصدر:- جدول(3).

ب- التوزيع البيئي:

ونعني به توزيع السكان الى حضر وريف وتتباين الاسس المتبعة في العالم لتمييز بين الحضر والريف فمنهم من اعتمد على عدد وحجم السكان واخرين اعتمدوا على الاساس الاداري والوظيفي وغيرها من الاسس المتبعة لتمييز بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على حجم السكان كأساس لتمييز بين سكان الحضر وسكان الريف (1). ويتضح لنا من بيانات جدول (4) والخريطة (3) أن التوزيع البيئي لسكان قضاء الحلة متجه نحو الزيادة لسكان الحضر على حساب سكان الريف اذ بلغ عددهم في عام 2012 (445815) نسمة اما سكان الريف فبلغ عددهم (311396) نسمة وفي عام 2022 ايضا تفوق سكان الحضر على سكان الريف حيث وصل عددهم الى (544772) وسكان الريف (364168) نسمة وحاز مركز القضاء على المركز الاول وخلال العامين بسكان الحضر اذ شكلوا نسبة (90,3%) في كلا العامين حيث بلغ عددهم في عام 2012 (402954) نسمة و (492396) في عام 2022. اما في المركز الثاني فجاءت ناحية ابي غرق اذ بلغ عدد الحضر عندها (22663) و (27694) نسمة فكانت نسبتها (5,3%) خلال العامين وعلى التوالي اما في المركز الاخير جاءت ناحية الكفل بنسبة بلغت (4,4%) ايضا في كلا العامين اما فيما يخص سكان الريف فقد تصدر مركز القضاء المرتبة الاولى بسكان الريف حيث وصل عددهم الى (116689) نسمة في عام 2012 و (136465) في عام 2022 وبنسبة ثابتة لكلا العامين هي (37,4%) وجاءت بالمرتبة الثانية بعد مركز القضاء ناحية الكفل حيث بلغ سكان الريف عندها (113841) نسمة في عام 2012 و (133134) في عام 2022 اي ما نسبته (36,7%) ايضا نسبة ثابتة لكلا العامين ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق في المركز الاخير بسكان الريف اذ بلغت نسبتهم (25,9%) خلال عامي 2012 و 2022 بعدد بلغ (80866) و (94569) وعلى التوالي. من هنا تبين لنا التفوق لسكان الحضر على حساب الريف وبنسب ثابتة خلال سنتي الدراسة ويعزى سبب هذه الزيادة الى كون الحلة نفسها هي مركز حضاري قديم ولها تاريخ طويل حيث قامت فيها اقدم حضارة على الارض هي حضارة بابل والتي اصبحت بؤرة جذبت الناس اليها إضافة الى موقع قضاء الحلة المهم الذي يربط بين محافظات الفرات الاوسط كما يصل محافظات الجنوب بالعاصمة بغداد

(1) ايمان صباح علي مارد الدليمي, التحليل الجغرافي لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في قضاء الحلة , رسالة ماجستير (غ-م), كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة , بابل, 2020, ص 47.

الفصل الاول: (الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة والخصائص السكانية لقضاء الحلة)

ايضا تعد الحلة من المدن المركزية التي تتوفر فيها المحلات والمتاجر وفرص العمل كما واشتملت على العديد من الصناعات الكبيرة والصغيرة كل هذا ساعد على جذب المزيد من الالبيد العاملة التي استقرت فيها فأصبحت مركز استقطاب لسكان الحضر اكثر من الريفيين كما ان اغلب حالات الطلاق سجلت عند الحضر كونهم يشكلون النسبة الاكبر من سكان القضاء اما المجتمع الريفي فتقل الحالات فيه نوعا ما نظرا لوجود عادات وتقاليد ممكن ان تحد من هذه الظاهرة .

جدول (4)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الحلة لعامي (2012-2022)

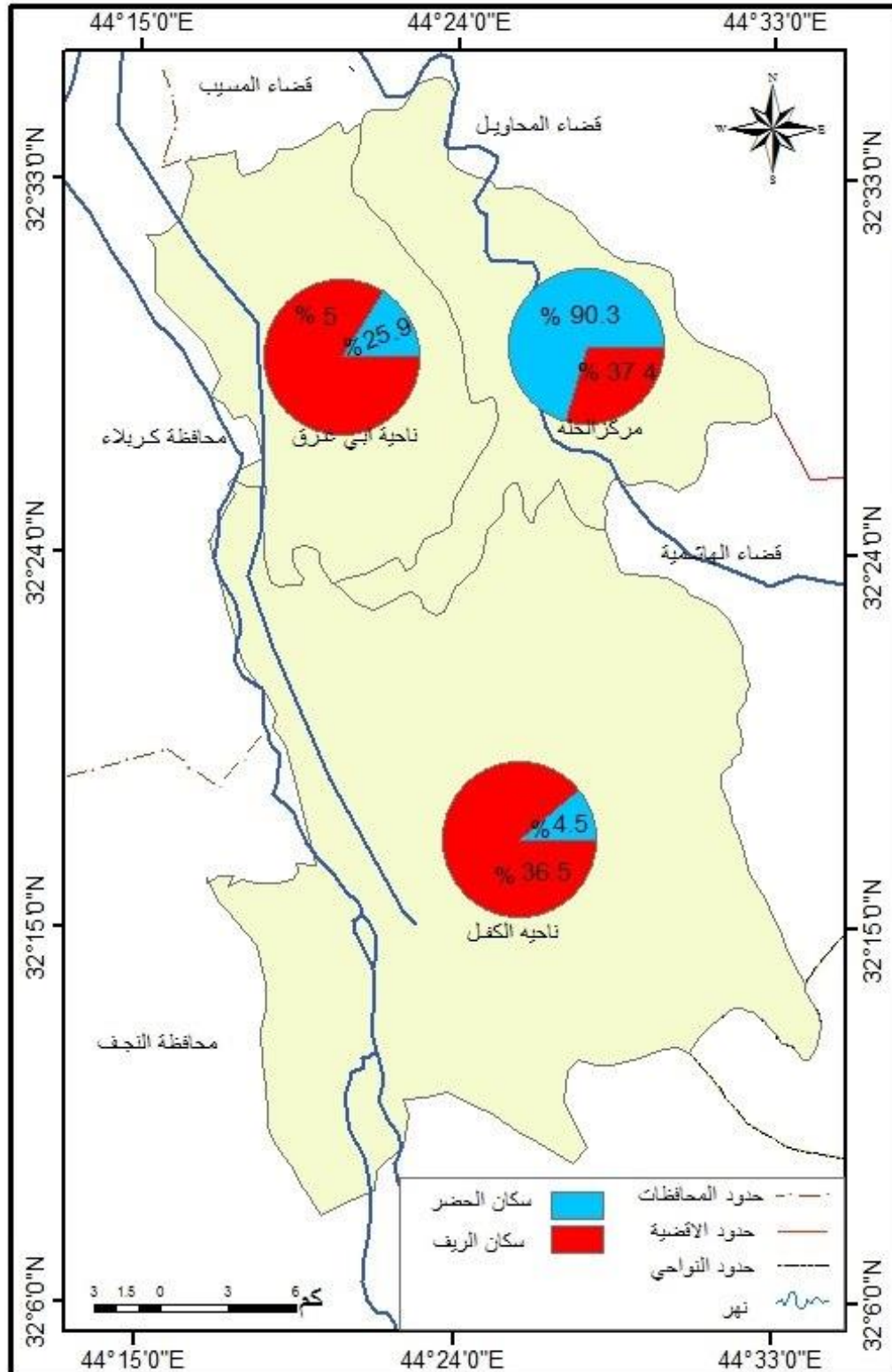
السنة	الوحدات الادارية	سكان الحضر	النسبة %	سكان الريف	النسبة %	المجموع
2012	مركز القضاء	402954	90.3	116689	37.4	519643
	ناحية الكفل	20198	4.4	113841	36.7	134039
	ناحية ابي غرق	22663	5.3	80866	25.9	103529
	المجموع	445815	100	311396	100	757211
2022	الوحدات الادارية	سكان الحضر	النسبة %	سكان الريف	النسبة %	المجموع
	مركز القضاء	492396	90.3	136465	37.4	628861
	ناحية الكفل	24682	4.4	133134	36.7	157816
	ناحية ابي غرق	27694	5.3	94569	25.9	122263
	المجموع	544772	100	364168	100	908940

المصدر: . جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية احصاء بابل, تقديرات سكان قضاء الحلة , بيانات غير منشورة , لعام 2022.

24

خريطة (4)

التوزيع البيني لسكان قضاء الحلة لعامي (2022-2012)



المصدر:- بالاعتماد على جدول(4)

25

ب- التوزيع الكثافي:

يتباين توزيع السكان من منطقة الى اخرى في العالم وفقا لمجموعة من المتغيرات طبيعية منها او بشرية لذا فأي مجتمع بشري اليوم هو قابل للتغير وغالبا ما يستقر السكان في مناطق معينة دون اخرى كونها تمتلك جملة من المقومات التي تجعلها جاذبة للسكان على العكس من المناطق الفقيرة بمقوماتها والتي تكون طاردة للسكان ويتم احتساب الكثافة العامة لسكان منطقة ما من خلال قسمة عدد السكان على المساحة التي يقطنون فيها اي بمعنى معرفة نصيب الكيلومتر المربع الواحد من السكان (1). ومن خلال تحليل جدول (5) والخريطة (4) يتضح لنا ان الوحدات الادارية لقضاء الحلة متباينة من حيث الكثافة السكانية فيلاحظ ان الكثافة تركزت في مركز القضاء ففي عام 2012 بلغت (3227) نسمة/كم² ومن ثم جاءت في المرتبة الثانية ناحية ابي غرق ب (542) نسمة /كم² وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية الكفل بمعدل كثافة بلغ (254) اما بالنسبة لسنة 2022 ايضا جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى من حيث الكثافة السكانية حيث بلغت الكثافة فيه (3905) نسمة/كم² وبعد ذلك جاءت ناحية ابي غرق بكثافة سكانية بلغت (640) نسمة /كم² وفي المرتبة الاخيرة ايضا جاءت ناحية الكفل حيث بلغت كثافتها السكانية (300) نسمة /كم². يلاحظ مما تقدم تصدر مركز القضاء لكلا العامين من حيث الكثافة السكانية ويليه كل من ناحيتي ابي غرق والكفل ايضا نلاحظ هناك ارتفاعا للكثافة السكانية بعض الشيء في كل من ناحية الكفل و ابي غرق في عام 2022 ولعدة اسباب اولها هو الاهتمام بهاتين الناحيتين من توفير للخدمات فضلا عن زيادة ضغط السكان على مركز القضاء شكل توجه باتجاه تلك الوحدات الادارية وذلك لوفرة الاراضي السكنية وبأسعار اقل من مركز القضاء وارتبط بهذه الزيادة بالكثافة السكانية للقضاء ارتفاع ملحوظ في حالات الطلاق اي ان هناك ارتباط طردي بينهما .

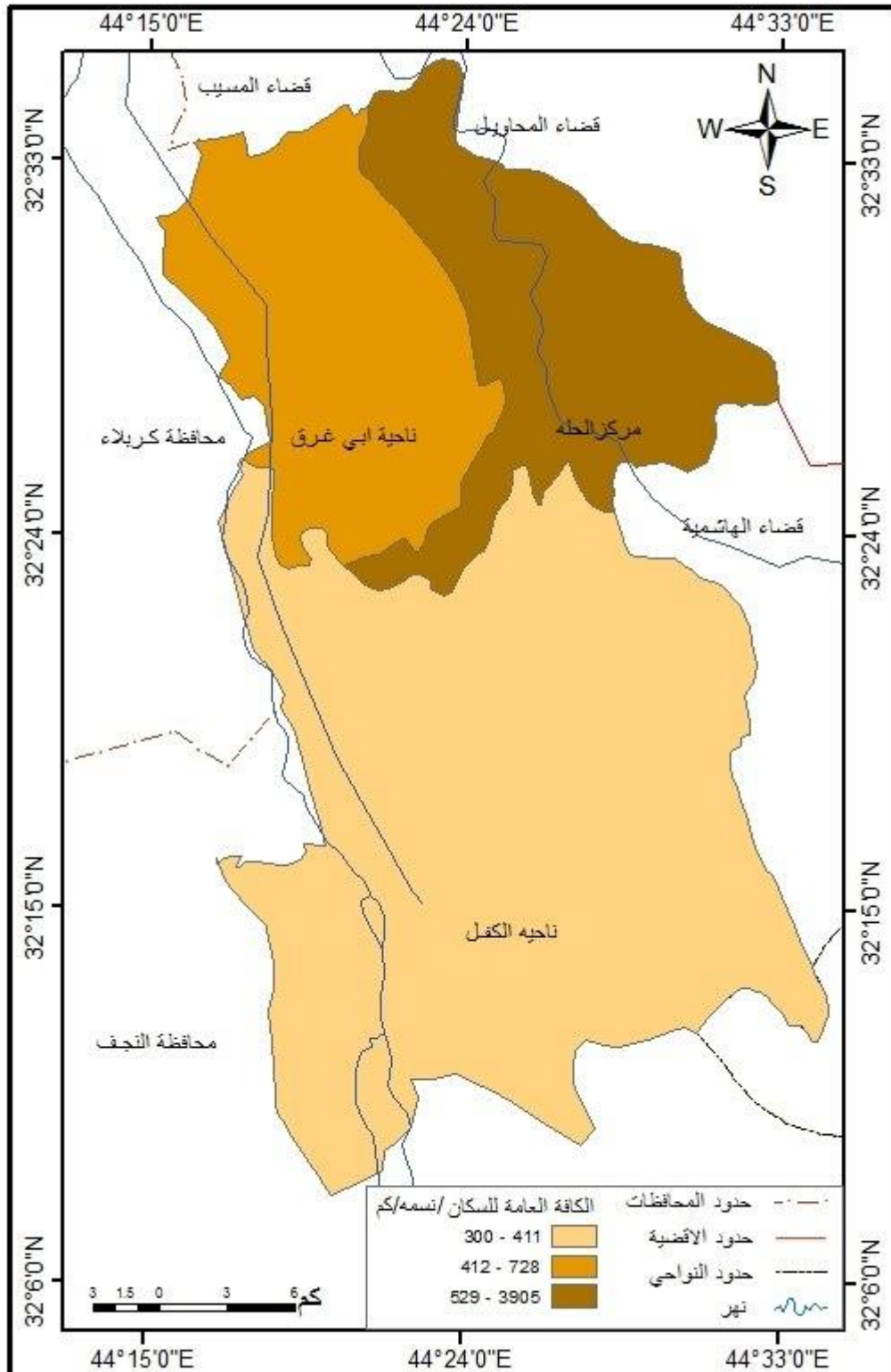
(1) احمد ناجي عباس, جغرافية السكان والديموغرافية, مجلة الجمعية الجغرافية, العدد (7), بغداد, 1971, ص 22.

جدول (5)
التوزيع الكثافي لسكان قضاء الحلة لعامي (2022-2012)

الوحدات الادارية	عدد السكان لعام 2012	مساحة الوحدات الادارية كم2	الكثافة العامة للفرد نسمة /كم2	عدد السكان لعام 2022	الكثافة العامة للفرد نسمة /كم2
مركز القضاء	519643	161	3227	628861	3905
ناحية الكفل	134039	526	254	157816	300
ناحية ابي غرق	103529	191	542	122263	640
المجموع	757211	878	4023	908940	4845

المصدر: . جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية احصاء بابل,
تقديرات سكان قضاء الحلة, بيانات غير منشورة, لعامي (2022-2012).

خريطة (5)
التوزيع الكثافي لسكان قضاء الحلة (2022)



المصدر:- بالاعتماد جدول(5)

ثالثاً : تركيب السكان:

وهو كل ما يتعلق بالسكان من حقائق وخصائص مهمة اقتصادية منها واجتماعية والتي تتميز بها مجتمع عن مجتمع آخر وهي على انواع عديدة أهمها التركيب العمري والتركيب النوعي اللذان يرتبطان ارتباطاً مباشراً بتوزيع ونمو السكان فمن خلال التركيب العمري نحدد الفئات العمرية للسكان كما ويتم تقسيم المجتمع حسب الجنس الى ذكور واناث بالنسبة للتركيب النوعي كما ونحتاج دراسة التركيب في معرفة احتياجات كل فئة عمرية من السكان من خلال توفير الخدمات المجتمعية المختلفة (1).وبالنسبة لموضوع الطلاق فسوف نحدد اي الفئات تأثرا بهذه الظاهرة وبحسب نوعهم ذكور واناث . وسوف نتطرق في دراستنا هذه الى كل من التركيب العمري والنوعي وكما يأتي :

أ- التركيب العمري:

ويعني توزيع المجتمع لمنطقة ما الى فئات عمرية قد تكون احادية او خمسية او عشرية وخلال مدة محددة وفي الغالب تقسم المجتمعات الى ثلاث فئات هي : فئة صغار السن الاقل من 15عاما وفئة الشباب من 15- 64عاما وفئة كبار السن 65عاما فاكثُر ويعكس لنا هذا التركيب صورة المجتمع فيما اذا كان مجتمع فتي شاب ام مجتمع كهل كما ويحدد لنا نسبة الاعالة اي انه يبرز لنا الملامح الرئيسة للمجتمع وله قدر كبير من الاهمية في مجال التخطيط وعلى مختلف الاصعدة السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية (2). وقسم مجتمع الدراسة وفق هذا التركيب الى ثلاث فئات رئيسة هي :

- فئة صغار السن الاقل من 15 عاما:

وهي فئة الاطفال دون 15 عاما وهي من اكثر الفئات تأثرا بعامل الوفاة لصغر سنهم وخصوص في السنوات الخمس الاولى وتعد فئة مستهلكة تقع خارج سن العمل باستثناء الدول النامية التي تزج هذه الفئة في الأسواق والشوارع لأجل العمل والتسول. ولعدة اسباب ترتفع نسبهم في الدول النامية بينما تقل في الدول المتقدمة التي اتبعت سياسة تحديد النسل كما وتعد هذه الفئة النواة

(1) عبد علي حسن الخفاف , عبد مخمور الريحاني, جغرافية السكان, مطبعة جامعة البصرة , 1986, ص 107.

(2) صادق جعفر ابراهيم , التركيب السكاني لمحافظة الفرات الاوسط, اطروحة دكتوراه (غ-م), كلية الآداب , جامعة البصرة , 2003, ص33.

الاساسية لكل مجتمع⁽¹⁾. ومن خلال جدول(6) والشكل (2) بلغ عدد سكان هذه الفئة لعام 2022 لقضاء الحلة (371952) نسمة وبنسبة(40.9%) من مجمل سكان القضاء البالغ (908940) نسمة وجاءت في المرتبة الاولى الفئة من (1-4) سنة ضمن هذه الفئة حيث بلغت نسبتها (35.9%) فيما حازت الفئة من (5-9) على المرتبة الثانية بنسبة (34.1%) اما في المرتبة الثالثة فجاءت الفئة من (10-14) سنة وبنسبة (29.9%) من مجموع هذه الفئة من هنا تبين لنا النسبة الكبيرة التي تشغلها هذه الفئة ضمن مجتمع الدراسة وعليه لابد من توفير كافة متطلباتها من مدارس ورياض اطفال ومدن العاب وغيرها من الخدمات الخاصة بهم. وليس لهذه الفئة أي علاقة بموضوع الطلاق.

- الفئة المتوسطة من (15- 64) عاما:

وهم الفئة النشطة اقتصاديا والتي تقع عليهم اعادة الفئتين الاولى والثالثة وبهذه الفئة تقاس فتوة المجتمع اذا كان مجتمعاً قتيلاً فهم المنتجون وهم من يخضون الحروب كما و تعد هذه الفئة الاكثر ارتباطا بموضوع الطلاق من غيرها حيث اغلب الحالات تسجل ضمن هذه الفئة (2). وبلغ حجم هذه الفئة (510862) نسمة اي انهم يشكلون (56.2%) من مجموع سكان القضاء حيث جاءت بالمركز الاول الفئة من (15-19) عاما فضمت حوالي (100654) نسمة وبنسبة (19.7%) ضمن هذه الفئة وفي المركز الثاني الفئة من (20-24) عاما وشكلت نسبتها (16.6%) من مجموع هذه الفئة وبعدها جاءت الفئة من (25-29) وبنسبة (12.2%) والفئة (30-34) بنسبة(11.6%) والفئة(35-39) بنسبة (10.1%) ومن ثم جاءت الفئات (40-44) و(45-49) و(50-54) و(55-59) وبنسب (9.4%) و (7.3%) و (5.0%) و (4.6%) وعلى التوالي. نلاحظ هنا وجود انخفاض تدريجي في حجم هذه الفئة وصولا الى الفئة (60-64) وهي الفئة الأخيرة ضمن هذه الفئة والتي شكلت اقل

(1) رياض كامل سلمان الجميلي, كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء, اطروحة دكتوراه (غ- م), كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد, 2007, ص 97.
(2) محمد فتحي ابو عيانة, جغرافية السكان, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, 1989, ص 45.

الفصل الاول: (الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة والخصائص السكانية لقضاء الحلة)

نسبة (3.2%) من هذه الفئة. وبشكل عام حازت الفئة المتوسطة على اعلى نسبة ضمن فئات منطقة الدراسة وهذا أن دل على شيء يدل على ان مجتمع منطقة الدراسة مجتمع فتي.

جدول(6)

الفئات العمرية لسكان قضاء الحلة لعام (2022)

الفئات العمرية	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة %
4-0	68699	65075	133774	35.9
9-5	65219	61653	126872	34.1
14-10	58239	53067	111306	29.9
المجموع	192157	179795	371952	100
19-15	51227	49427	100654	19.7
24-20	43480	41337	84817	16.6
29-25	32262	30075	62337	12.2
34-30	29267	30328	59595	11.6
39-35	25068	26645	51713	10.1
44-40	23831	24593	48424	9.4
49-45	18440	18938	37378	7.3
54-50	12028	13555	25583	5.0
59-55	11465	12513	23978	4.6
64-60	7915	8468	16383	3.2
المجموع	254983	255879	510862	100
69-65	4836	5706	10542	40.3
74-70	3449	3417	6866	26.2
79-75	1467	2089	3556	13.6
80 فأكثر	1918	3244	5162	19.7
المجموع	11670	14456	26126	100
المجموع الكلي	458810	450130	908940	100

المصدر: . جمهورية العراق ,وزارة التخطيط ,الجهاز المركزي للإحصاء ,مديرية احصاء بابل , تقديرات سكان قضاء الحلة , بيانات غير منشورة , لعام 2022.

- فئة كبار السن (65) عاماً فأكثر:

وهم فئة المسنين اي الفئة غير المنتجة والتي يتم اعالتها من قبل الفئة الثانية (فئة الشباب) وغالبية هذه الفئة من النساء كونهن معمرات اكثر من الرجال وتنخفض نسبة كبار السن في الدول النامية بسبب عدم توفر الرعاية لهم بينما ترتفع نسبهم في الدول المتقدمة (1). وبحسب بيانات جدول (6) والشكل (2) فان حجم سكان هذه الفئة بلغ (26126) نسمة من مجموع سكان قضاء الحلة لعام 2022 وبنسبة (2.87%) وجاءت في المرتبة الاولى الفئة (65-69) وبعدد سكان وصل الى (10542) وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة (70-74) عاماً وبنسبة (26.6%) ومن ثم جاءت الفئة (80) عاماً فأكثر بنسبة (19.7) اما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفئة (75-79) وبنسبة (13.6%). وتحتاج فئة كبار السن الى رعاية خاصة من مستشفيات ودور مسنين وغيرها من الخدمات الخاصة بهم. وهذه الفئة اقل تعرضاً لحالات الطلاق قياساً بالفئة الثانية.

- نسبة الاعالة:

واحدة من أهمية التركيب العمري هو انه يكشف عن نسبة الاعالة في المجتمع المعني بالدراسة والتي يتم استخراجها عن طريق جمع فئة الاطفال التي تقل عن (15) عاماً وفئة كبار السن وتقسيمها على الفئة الثانية فئة الشباب وضرب ناتج القسمة في 100 اي ان الفئتين الاولى والثالثة هم المستهلكين والفئة الثانية (فئة الشباب) هي الفئة الوحيدة المنتجة والداخلية في سن العمل ويتم احتسابها على غرار هذه المعادلة الاتية (2):

$$\text{نسبة الاعالة} = \frac{\text{الصغار} + \text{الكبار}}{\text{البالغون}} \times 100$$

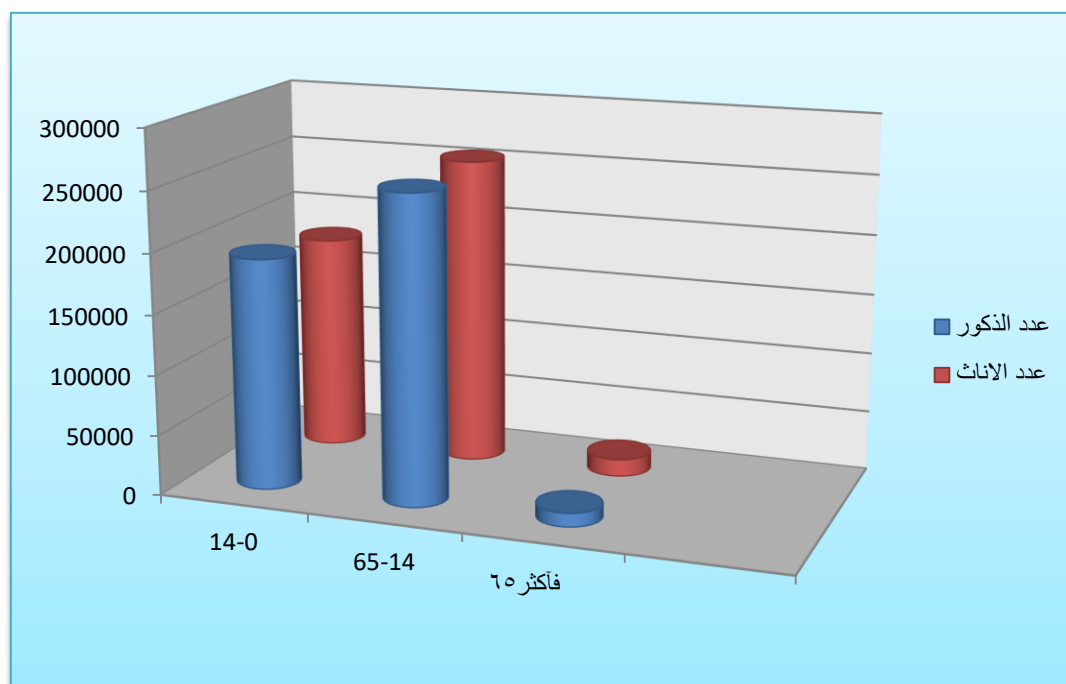
وبلغت نسبة الاعالة في منطقة الدراسة وفق هذه المعادلة لسنة 2022 (77.9%) وهذا يعني ان كل (100) نسمة من الفئة الثانية (15- 64) عاماً تعيل حوالي (77.9%) نسمة من فئتي صغار

(1) احمد اسماعيل, اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية, ط5, دار الفكر العربي, القاهرة, 1984, ص86.

(2) محمد عبد الهادي , مدخل الى علم الاجتماع , جامعة طنطا , مصر, 2002, ص145.

السن والشيوخ . وغالبا ما ترتفع نسبة الاعالة في الدول النامية التي ترتفع فيها نسبة المواليد والوفيات على عكس ما موجود في الدول المتقدمة.

شكل (2)
الفئات العمرية لسكان قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر:-الباحثة بالاعتماد جدول (6)

ت- الهرم السكاني:

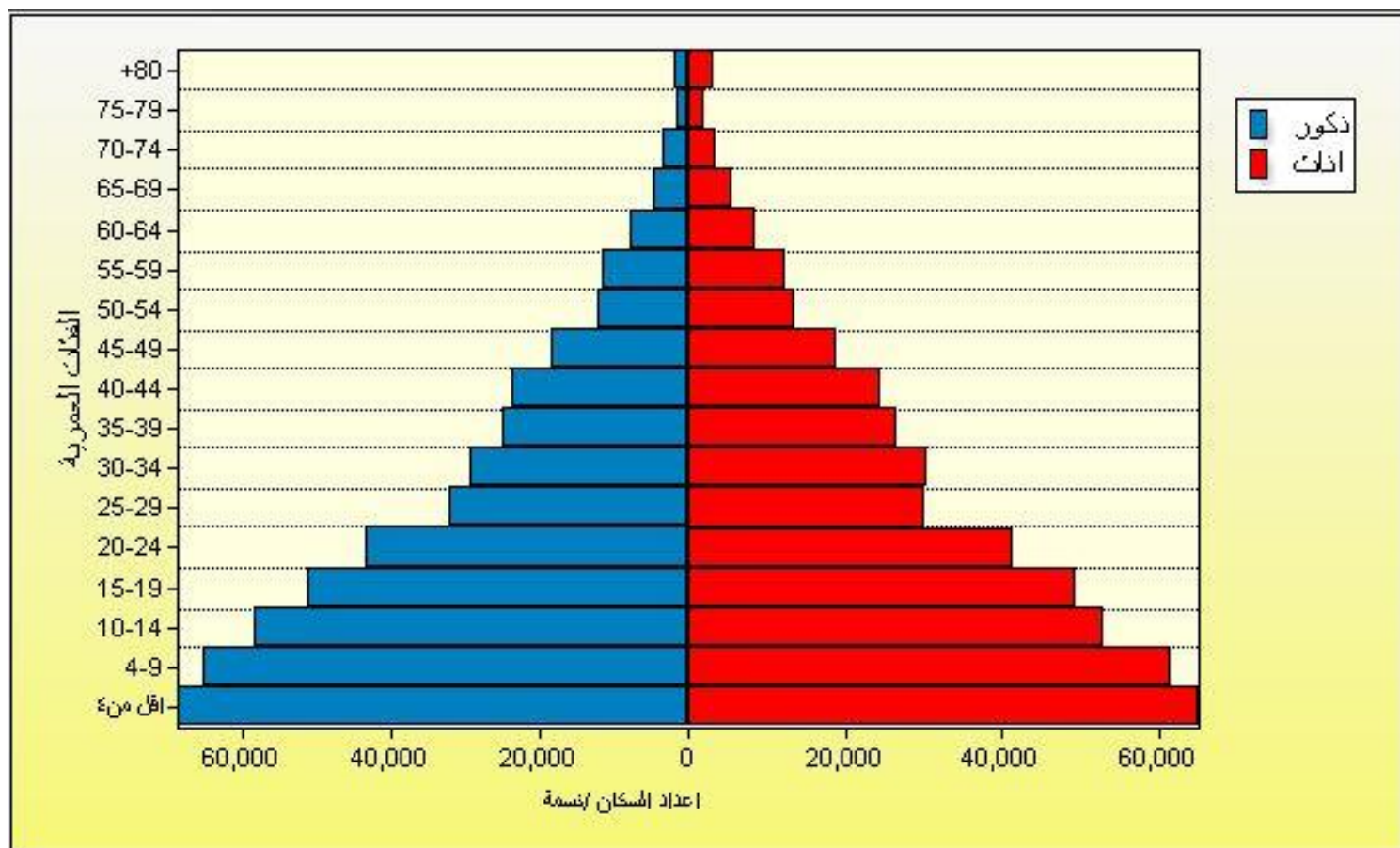
هو رسم بياني يستعمل في تحديد التباين في تركيب السكان العمري والنوعي ويعرف بالهرم السكاني او الهرم العمري والنوعي اذ من خلاله نتعرف على التغيرات التي تحصل لسكان منطقة ما خلال مدة زمنية معينة⁽¹⁾. وقد قسم الهرم السكاني الى عدة انواع هي : الهرم السكاني ذو القاعدة العريضة والهرم ذو القاعدة المتوسطة والهرم السكاني الضيق⁽²⁾. ويلاحظ من خلال تحليل بيانات جدول(6)والشكل(3) ان الهرم السكاني لقضاء الحلة لعام 2022 يتميز بوجود قاعدة عريضة تشير الى زيادة نسبة صغار السن (فئة الاطفال دون 15 عاما) اذ بلغت نسبتهم حوالي(40.9%) من

(1) عباس فاضل السعدي , (سكان الوطن العربي) دراسة في ملامحة الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية , ط1, مؤسسة الورق, 2001, ص 353.

(2) طه حمادي الحديثي, جغرافية السكان, ط2, دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, 2001, ص 160.

مجموع سكان القضاء وبعد هذه القاعدة العريضة يأخذ الهرم بالانكماش شيئاً فشيئاً وصولاً الى قمة الهرم التي تأخذ شكلاً مدبباً نتيجة لقلة حجم سكان الفئة الثالثة فئة كبار السن نتيجة لارتفاع نسبة الوفيات عند هذه الفئة بسبب التقدم بالسن من جهة وقلة الرعاية المقدمة لهم من جهة اخرى حيث بلغت نسبتهم (2.8%) من مجموع سكان منطقة الدراسة وهذه النسبة تعتبر نسبة ضئيلة قياساً بالدول المتقدمة.

شكل (3)
الهرم السكاني لقضاء الحلة لعام (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول(6)

ب- التركيب النوعي⁽¹⁾:

وهو أن نقسم مجتمع الدراسة الى ذكور وإناث اي بحسب الجنس وقد اثبتت العديد من الدراسات وعلى مستوى العالم انه غالبا ما يولد (105)و (106) ذكر لكل (100) انثى ولكن هذا المعدل

(1) تم استخراج نسبة النوع وفق الصيغة الاتية: (مجموع عدد الذكور / مجموع عدد الاناث) × 100

سرعان ما يتغير وبمرور الوقت تزداد نسبة الوفيات لدى الذكور عند الولادة كما تزداد نسبة الوفيات في سن المراهقة ايضا لدى الذكور اكثر من الاناث لكثرة تعرضهم لحوادث السير والعمل كذلك نتيجة لاشتراكهم في الحروب اما الاناث فترتفع نسبة الوفيات لديهن في سن الحمل والولادة وغالبا ما تميل الكفة لصالح الاناث لذا اغلب المعمرات من النساء وليس من الرجال ويعد التركيب النوعي من اهم الخصائص السكانية وله علاقة وثيقة بموضوع الطلاق والزواج لان اي تباين في نسبة النوع يؤثر وبشكل مباشر في موضوع الزواج كما وله اهمية في معرفة نسبة الاناث في عمر الانجاب وعلى اساسه يتم التنبؤ باي زيادة سكانية تحدث في المستقبل⁽¹⁾. لمجتمع ما وتتأثر نسبة النوع بالعوامل السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد فتؤثر كل من الحروب والازمات الاقتصادية وهجرة الشباب على نسبة النوع وهذا ما حصل في العديد من دول العالم كما حصل في العراق على سبيل المثال في سنوات الحروب والحصار الاقتصادي⁽²⁾. ونلاحظ من خلال جدول (7) والشكل (4) ان مجموع عدد الذكور بلغ (458811) نسمة وبنسبه (50,4%) من مجموع سكان قضاء الحلة البالغ (908940) لسنة 2022 بينما بلغت نسبة الاناث (49,5%) ويلاحظ زيادة نسبة الذكور على الاناث في الفئات العمرية من (0-4) الى الفئة (20-29) بعدها زادت نسبة الاناث على الذكور في الفئات من (35-39) الى الفئة (80) عاما فاكثر وسبب هذه الزيادة لاناث على الذكور لكون الذكور اكثر تعرضا للموت من الاناث في سن العمل ولكونهم متعبون فقليل منهم من يعمر قياسا بالاناث. وبلغت نسبة النوع لسكان منطقة الدراسة لعام 2022 (101) ذكر لكل (100) من الاناث أي أن هناك زيادة في اعداد الذكور على حساب الاناث وذلك لتحسن الوضع الاقتصادي والمعاشي نوعا ما .

(1) يسري عبد الرزاق الجوهري, حافظ مصطفى محمد, جغرافية السكان, ط1, دار الكتب

للجامعة, الاسكندرية, 1971, ص371.

(2) دولت احمد صادق, محمد عبد الرحمن الشربوني, الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان, مكتبة الانجلو

المصرية, القاهرة, 1969, ص56.

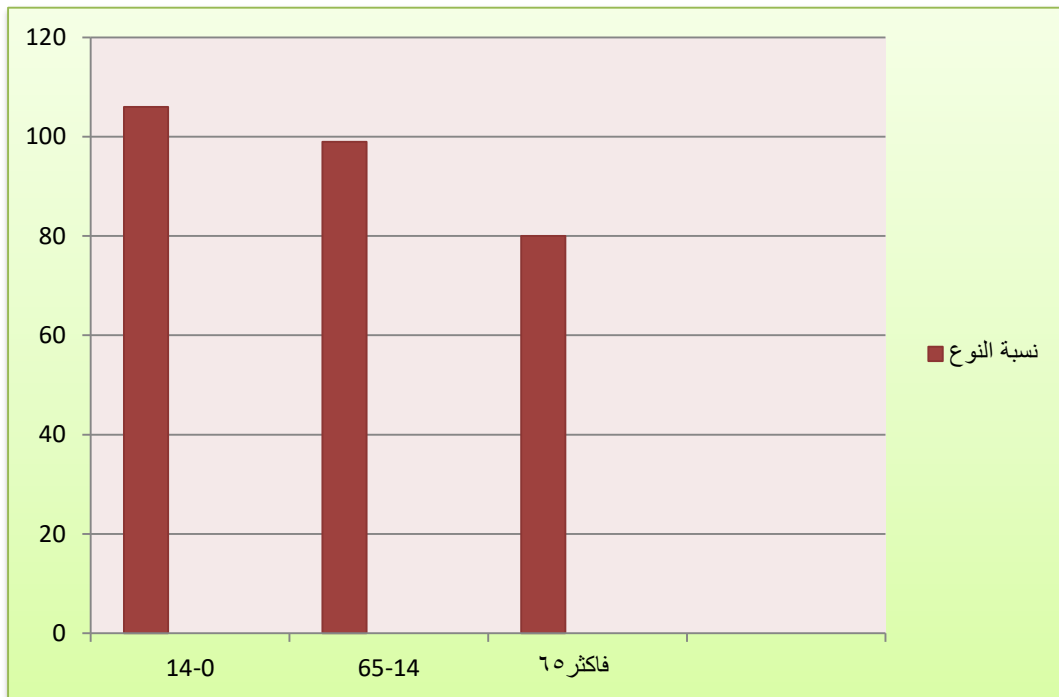
جدول (7)

التركيب النوعي لسكان قضاء الحلة لعام (2022)

الفئات العمرية	عدد الذكور	النسبة %	عدد الاناث	النسبة %	نسبة النوع
4-0	68699	14.9	65073	14.4	105
9-5	65219	14,2	61651	13.6	105
14-10	58238	12.6	53065	11.7	109
19-15	51225	11.1	49425	10.9	103
24-20	43480	9.4	41337	9.1	107
29-25	32261	7.0	30075	6.6	96
34-30	29266	6.3	30328	6.7	94
39-35	25068	5.4	26645	5.9	96
44-40	23831	5.1	24593	5.4	97
49-45	18440	4.6	18938	4.2	88
54-50	12028	2.6	13555	3.0	91
59-55	11465	2.4	12513	2.7	93
64-60	7915	1.7	8468	1.8	94
69-65	4836	1.0	5706	1.2	84
74-70	3449	0.7	3417	0.7	100
79-75	1467	0.3	2089	0.4	70
80 فاكثر	1918	0.4	3244	0.7	59
المجموع	458811	100	450129	100	101

المصدر: جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية احصاء بابل, تقديرات سكان قضاء الحلة , بيانات غير منشورة , لعام 2022.

شكل (4)
التركيب النوعي لسكان قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (7)

الفصل الثالث

الأسباب التي أدت الى الطلاق و
الآثار السلبية المترتبة على الطلاق

المبحث الاول: الأسباب التي أدت الى الطلاق

المبحث الثاني: الآثار السلبية المترتبة على
الطلاق

المبحث الاول الأسباب التي ادت الى الطلاق

اولا: الأسباب الاجتماعية:

1- الزواج بالإكراه:

الزواج بالإكراه او الزواج الاجباري الذي يتم فيه اجبار الزوجين على حياة زوجية مفروضة عليهم اي من دون قناعتهم وغالبا ما يكون لغرض مصلحة مادية او لغرض ارضاء الاقارب اي مصلحة عائلية كزواج اولاد العم على سبيل المثال ولمختلف الاسباب يجبر الزوجين على حياة مليئة بالمشاكل وعدم الانسجام كل واحد منهم يشعر بانه مجبر على العيش مع شخص مكرهاً عليه وهذا هو الظلم بعينة فمن حق اي شخص ان يختار شريك حياته بحسب أرادته ورغبته هو لا برغبة الاهل والاقارب ودائما ما تكون نتيجة هذا الزواج هو الطلاق وان استمر تستمر معه مشاكله التي تؤثر بالتالي على الاطفال ومستقبلهم⁽¹⁾. ونلاحظ من خلال جدول (41) والشكل (19) ان الفئة (اتفق) حصلت على (120) اجابة حاز مركز القضاء على ما نسبته (74.1%) وناحية ابي غرق حازت على (16.6%) اجابة وناحية الكفل حصلت على (9.1%). اما الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (70) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (87.1%) وناحيتي الكفل و ابي غرق بنسبة (10%) و (2.8%) على التوالي. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (55) اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (83.6%) وناحية ابي غرق حصلت على (9.0%) اما ناحية الكفل فحصلت على (7.2%) ضمن هذه الاجابة. اما بالنسبة للإجابة (اتفق بشدة) فقد حصلت على (54) اجابة حصل مركز القضاء على ما نسبته (79.6%) منها وحصلت ناحية ابي غرق على (18.5%) منها اما ناحية الكفل فحصلت على اقل نسبة والتي بلغت (1.8%). وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة (محايد) بعدد اجابات بلغت (51) اجابة النسبة الاكبر منها كانت من نصيب مركز القضاء والتي بلغت (78.4%) وناحيتي ابي غرق والكفل حصلنا على (17.6%) و (3.9%) على التوالي. من هنا نستنتج ان العدد الاكبر من الاجابات تتفق على ان الزواج بالإكراه سبباً من اسباب الطلاق .

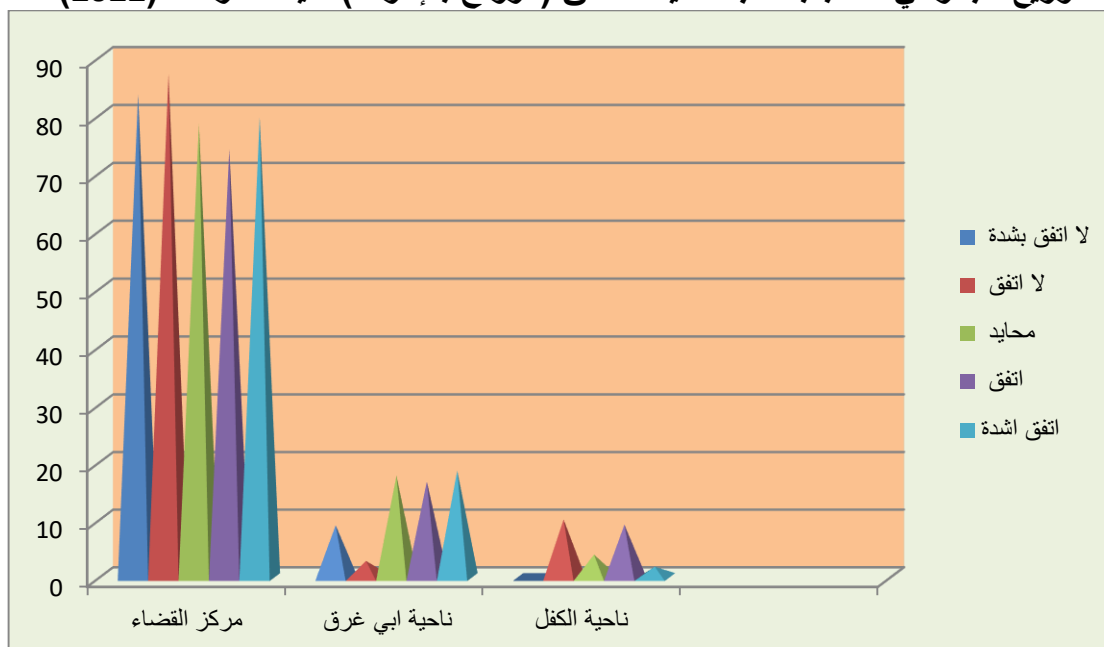
(1) عبد الكريم المشيخص .، الانحرافات الاجتماعية مشكلات وحلول، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005، ص105.

جدول (41)
التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (الزواج بالإكراه) لعينة الدراسة (2022)

الزواج بالإكراه	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	83.6	87.1	78.4	74.1	79.6
ناحية ابي غرق	9.0	2.8	17.6	16.6	18.5
ناحية الكفل	7.2	10	3.9	9.1	1.8
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة ملحق (2)

شكل (19)
التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (الزواج بالإكراه) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (41)

2- الزواج المبكر:

الزواج دون بلوغ السن القانوني للزواج ما هو الا مشروع مستقبلي للطلاق وواحد من اخطر الاسباب المؤدية الى الطلاق لأنه زواج في مرحلة عمرية حساسة وخطيرة يكون فيها الشخص متخبطاً في قراراته ومخطئاً في اختياراته وغير مدرك للأمور وكثيراً ما يندموا على زواجهم عند بلوغهم سن الرشد فغالبا ما يكون زواجهم عبارة عن نزوة تنتهي بمرور الوقت. واحيانا اخرى يقدم الشخص على الزواج وهو غير مؤهل له فلا مهنة لديه ولا وظيفة والحياة الزوجية لها متطلباتها فمنهم من يترك تعليمه بسبب الزواج وهذا هو قمة الخطأ ومنهم من يخسر مستقبله نتيجة لقرار الزواج الخاطئ فالإنسان في هذه المرحلة من العمر يكون غير قادر على تحمل مسؤولية الزواج من متطلبات البيت والزوجة والاطفال وكذلك الزوجة تكون غير مستوعبة لهذه المسؤولية من تربية الاطفال وادارة امور البيت فضلا عن مسؤولية الزوج كما انهم يقضوا على احلامهم وطموحاتهم التي لا يمكن تحقيقها مع هذه المسؤولية. والاهل هنا يتحملون الجزء الاكبر من هذا الزواج فكيف يسمحوا لأولادهم بالزواج وهم مازالوا مراقبين بالتالي يفشل الزواج ويحدث الطلاق ويجر ما ورائه من ويلات للأسرة والاطفال والمجتمع ككل⁽¹⁾. ومن خلال جدول (42) والشكل (20) نلاحظ ان الفئة (اتفق) حصلت على أكبر عدد من الاجابات والتي بلغت (135) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (77.7%) وناحية ابي غرق بنسبة (13.3%) وناحية الكفل بنسبة (8.8%). اما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (74) اجابة حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (71.6%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (21.6%) و (6.7%) على التوالي. اما الفئة (محايد) فقد حصلت على (58) اجابة (84.4%) لمركز القضاء و (12.0) لناحية ابي غرق و (3.4%) لناحية الكفل. اما الفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على (52) اجابة حاز منها مركز القضاء على (86.5%) وناحية ابي غرق حازت على (7.6%) وناحية الكفل حصلت على (5.7%). اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفئة (لا اتفق بشدة) والتي حصلت على (31) اجابة والتي تعتبر قليلة مقارنة مع باقي الاجابات والنسبة الاكبر منها كانت من نصيب مركز القضاء والتي بلغت (87.0%) وبعده جاءت كل من ناحية الكفل بنسبة (9.6) وناحية ابي غرق بنسبة (3.2%).

(1) فهمي سليم غزوان, الاسباب الاجتماعية والاقتصادية للطلاق في شمال الاردن دراسة ميدانية في محافظة اربد, دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد (34), العدد (1), 2007, ص7.

جدول (42)

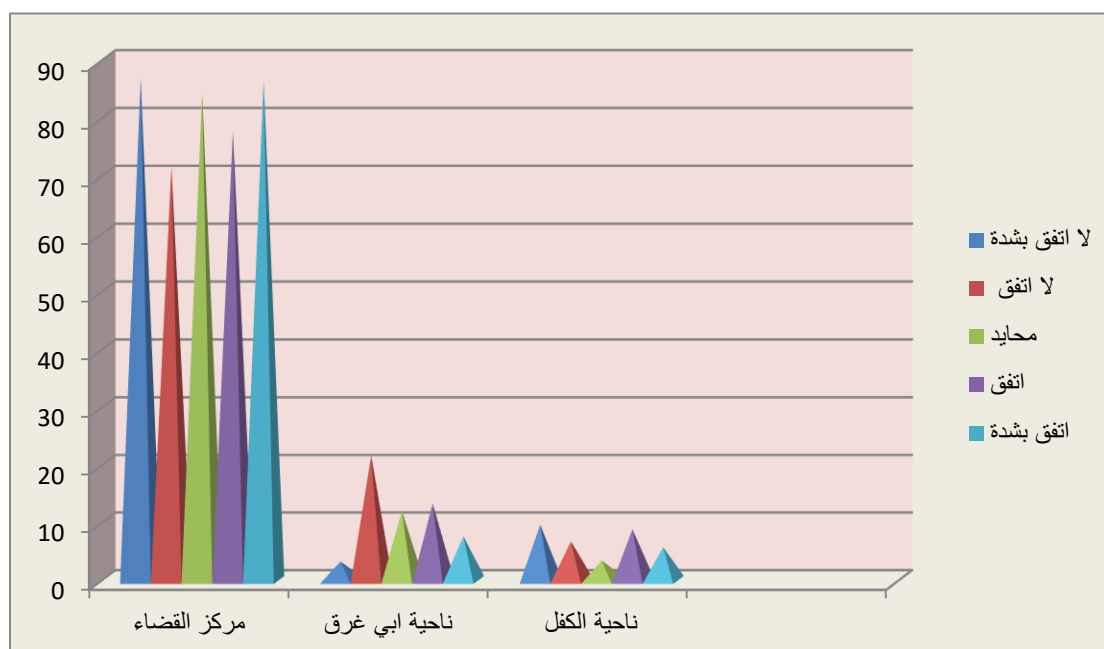
التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (الزوج المبكر) لعينة الدراسة (2022)

الزواج المبكر الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	87.0	71.6	84.4	77.7	86.5
ناحية ابي غرق	3.2	21.6	12.0	13.3	7.6
ناحية الكفل	9.6	6.7	3.4	8.8	5.7
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (20)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (الزوج المبكر) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (42)

3- انعكاس مشاكل العمل على البيت:

كثيرا ما تنعكس مشاكل العمل على البيت نتيجة للضغوطات العمل التي يتعرض لها الزوج او الزوجة في عملهم احيانا فتنعكس وبشكل سلبي على حياتهم الزوجية فهناك من لا يتفهم وضع العمل و يمكن ان يؤثر على نفسية الشخص وحجم المسؤولية المكلف بها المقابل و احيانا قد يقصر احد الزوجين باتجاه عائلته وحياته الخاصة لصالح عمله فمثلا يتسبب انشغاله وكثرة سفرة على سبيل المثال في حدوث الخلافات التي قد توصلهم الى الطلاق لذا فانعكاس مشاكل العمل تعد سببا اساسيا من اسباب الطلاق(1). ومن خلال جدول (43) نجد ان الفئة (اتفق) حصلت على (129) اجابة حازمها مركز القضاء على ما نسبته (75.9%) وناحية ابي غرق حازت على (14.7%) وناحية الكفل حصلت على (9.3%). اما الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (79) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (87.3%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (8.8%) و (3.7%) على التوالي. اما بخصوص الفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على (60) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (76.6%) وناحية ابي غرق بنسبة (13.3%) وناحية الكفل بنسبة (10%). اما فيما يخص الفئة (محايد) فقد حصلت على (47) اجابة حاز منها مركز القضاء على (76.5%) وناحية ابي غرق حصلت (17.0%) وناحية الكفل حصلت على (6.3%). اما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفئة (لا اتفق بشدة) والتي حصلت على (35) اجابة بنسبة (85.7%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (11.4%) و (2.8%) على التوالي.

جدول (43)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (انعكاس مشاكل العمل على البيت) لعينة الدراسة (2022)

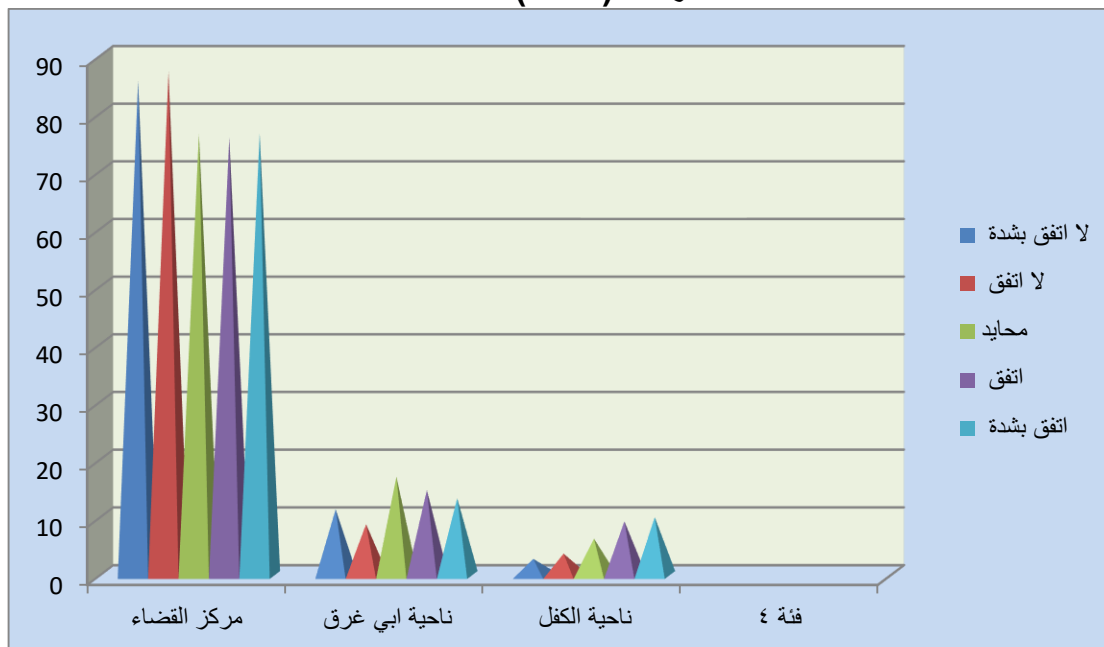
انعكاس مشاكل العمل على البيت الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	85.7	87.3	76.5	75.9	76.6
ناحية ابي غرق	11.4	8.8	17.0	14.7	13.3
ناحية الكفل	2.8	3.7	6.3	9.3	10
المجموع	100	100	100	100	100

(1) هناء جاسم السبعلاوي. الطلاق واسبابه في مدينة الموصل , دراسة تحليلية, مجلة اضاءات موصلية, العدد (74), 2013, ص7.

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (21)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (انعكاس مشاكل العمل على البيت) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (43)

4- تعدد الزوجات:

حلل الله سبحانه وتعالى للرجل الزواج من اربع نساء في قوله تعالى (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَّةً وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا)⁽¹⁾ ففي حال عقم الزوجة او في حال وفاتها او حملها لاحد الامراض يحق للزوج الزواج من ثانية كما ويحق له الزواج من دون وجود سبب في زوجته بشرط ان يعدل بين زوجاته كما ان محاكم الاحوال الشخصية في بلدنا لا تعقد الزواج الثاني الا بموافقة الزوجة الاولى وفي كل الاحوال يبقى الزواج من ثانية احد اهم اسباب الطلاق التي ليس لها حل فالزوجة تقبل ببخل الزوج وبعوزه المادي وبالكثير من العيوب الاخرى لكنها لا تتقبل وجود زوجة ثانية في حياته لذا فيعد هذا السبب من الاسباب الاكثر تعقيداً⁽²⁾. من خلال جدول (44) بان لنا ان الفئة (اتفق) حصلت على (98) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (79.5%) وناحية ابي غرق (14.2%) وناحية الكفل حصلت على (6.1%). اما الفئة (اتفق

(1) القرآن الكريم, سورة النساء, الآية -3-

(2) غسان عشا, الزواج وتعدد الزوجات في الاسلام, الاحكام الفقهية, دار الساقى للطباعة, بيروت, 1997, ص 82.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

بشدة) فقد حصلت على (91) اجابة وهذه الفئة متقاربة مع الفئة السابقة من حيث عدد الاجابات شكل مركز القضاء ما نسبته (70.3%) وناحية الكفل شكلت نسبة (17.5)) وناحية ابي غرق (12.0%). اما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (67) اجابة والتي شكل مركز القضاء نسبة بلغت (85.0%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (14.9%) اما ناحية الكفل فلم تشكل اي نسبة ضمن هذه الاجابة. وبالنسبة للإجابة (محايد) فحازت على (50) اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (76%) اما ناحية ابي غرق فحصلت على (18%) من هذه الفئة وناحية الكفل حصلت على (6%) منها. اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة (لا اتفق بشدة) والتي حصلت على اقل عدد من الاجابات والتي بلغت (44) اجابة (97.7) منها لمركز القضاء و (4.5%) لناحية ابي غرق اما الكفل فلم تشكل اي نسبة من هذه الاجابة.

جدول (44)

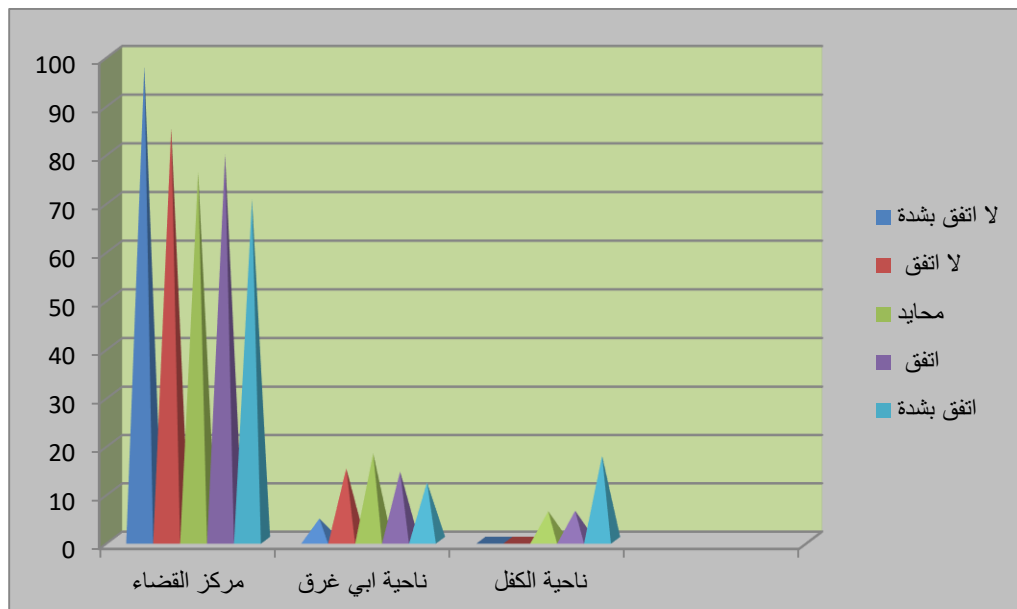
التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (تعدد الزوجات) لعينة الدراسة (2022)

تعدد الزوجات الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	97.7	85.0	76	79.5	70.3
ناحية ابي غرق	4.5	14.9	18	14.2	12.0
ناحية الكفل	0	0	6	6.1	17.5
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (22)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (تعدد الزوجات) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (44)

5- مواصلة الزوجة لتعليمها:

في الكثير من حالات الطلاق تخير المرأة بين مواصلة تعليمها وبين حياتها الزوجية ففي حال اختارت تعليمها يحصل الطلاق فانشغال الزوجة بإكمال تعليمها في بيت زوجها قد يسبب لها الكثير من المشاكل والخلافات العائلية بداعي تقصيرها عن أداء واجبها اتجاه بيتها وزوجها فيحدث الطلاق⁽¹⁾. من خلال جدول (45) والشكل (23) نلاحظ أن الفئة (اتفق) حصلت على (109) اجابة حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (66.0%) وناحية ابي غرق حصلت على (29.3%) وناحية الكفل (12.8%). وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (71) اجابة حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (84.5%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (9.8%) و (5.6%) على التوالي. اما الفئة التي حصلت على المرتبة الثالثة هي الفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على (60) اجابة (86.1%) لمركز القضاء و(7.6%) لناحية ابي غرق و (6.1%) لناحية الكفل. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حازت على المرتبة الرابعة بعدد اجابات بلغ (57) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (92.9%) وهي النسبة الاكبر مقارنة بناحية ابي غرق التي حصلت على (5.2%) وناحية الكفل التي حصلت على (1.7%). اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب الفئة (محايد) والتي حصلت على (48) اجابة حاز منها مركز القضاء على (79.1%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (16.6%) و (4.1%) على التوالي. من هنا نستنتج ان العدد الاكبر من الاجابات يتفق على ان مواصلة الزوجة لتعليمها كان سبباً في طلاقهم.

جدول (45)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (مواصلة الزوجة لتعليمها) لعينة الدراسة (2022)

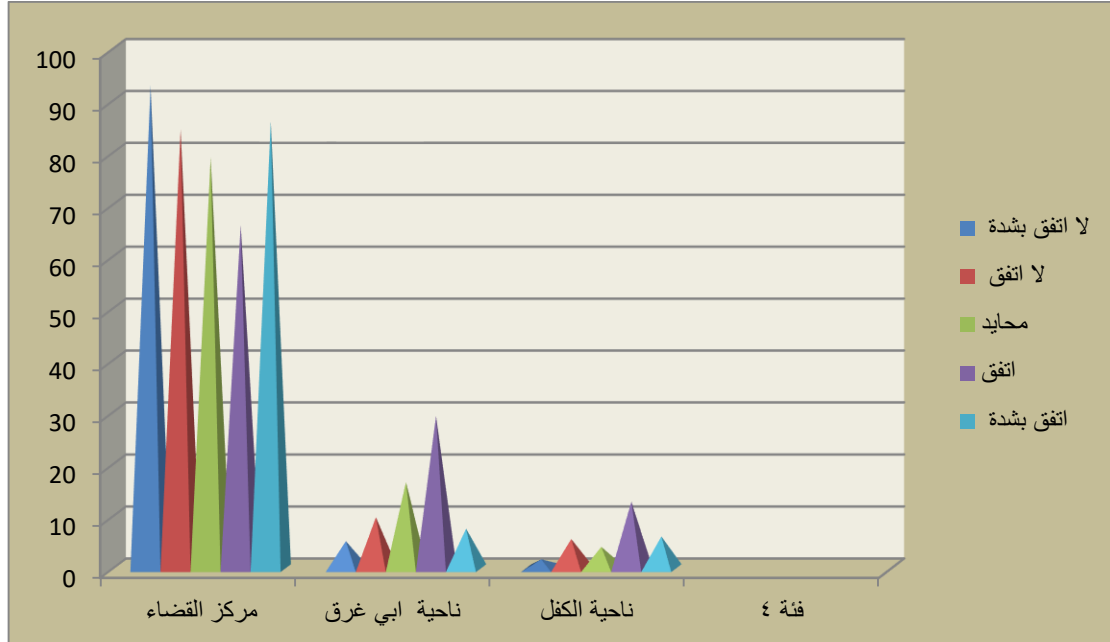
مواصلة الزوجة لتعليمها	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	92.9	84.5	79.1	66.0	86.1
ناحية ابي غرق	5.2	9.8	16.6	29.3	7.6
ناحية الكفل	1.7	5.6	4.1	12.8	6.1
المجموع	100	100	100	100	100

(1) انوار مجيد هادي, الطلاق العاطفي وعلاقته بفعالية الذات لدى الاسرة في مدينة بغداد, رسالة ماجستير(غ-م), كلية التربية, جامعة بغداد, 2010, ص 38.

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. ملحق(2).

شكل (23)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (مواصلة الزوجة لتعليمها) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (45)

6- عمل الزوجة:

عمل الزوجة في بعض الحالات قد يؤدي الى الطلاق فهناك أزواج لا يتقبل فكرة عمل الزوجة بأي شكل من الاشكال فمنهم من يعترض على انقطاع زوجته عن بيتها وأولادها لعدة ساعات من اليوم والبعض الآخر لا يتقبل الاختلاط الموجود في العمل فيدخل في مجال الشك فتتشب الخلافات بينهم ويصبح عمل الزوجة هنا سبب من اسباب الطلاق(1). نستنتج من خلال جدول (46) ان الفئة (لا أتفق) حصلت على (102) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (73.5%) وناحية ابي غرق والكفل حصلتا على (17.6%) و (8.8%) على التوالي. اما الفئة (أتفق) فحصلت على (92) اجابة حاز مركز القضاء على ما نسبته (85.8%) وناحية ابي غرق حازت على (8.6%) وناحية الكفل (5.4%). اما الفئة (لا أتفق بشدة) فحصلت على (77) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (81.8%) وناحيتي الكفل و ابي غرق بنسبة (14.2%) و (3.8%) على التوالي. اما في المرتبة الرابعة فجاءت الفئة (محايد) اذ حصلت على (44) اجابة

(1) سافرة سعدون الدوري, التوافق الزوجي لدى المرأة العاملة والغير عاملة دراسة مقارنة, رسالة ماجستير (غ-م), قسم علم النفس الاجتماعي, كلية الآداب, جامعة بغداد, 1987, ص44.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

شكل مركز القضاء ما نسبته (84.0%) وناحية ابي غرق شكلت (11.3%) وناحية الكفل حصلت على اقل نسبة والتي بلغت (4.5%) اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب الاجابة (اتفق بشدة) حيث حصلت على (35) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (71.4%) ومن ثم جاءت كل من ناحية الكفل بنسبة (17.1%) و ناحية ابي غرق بنسبة (11.4%). اي ان العدد الاكبر من الاجابات لا يتفق على ان عمل الزوجة كان سببا في طلاقهم.

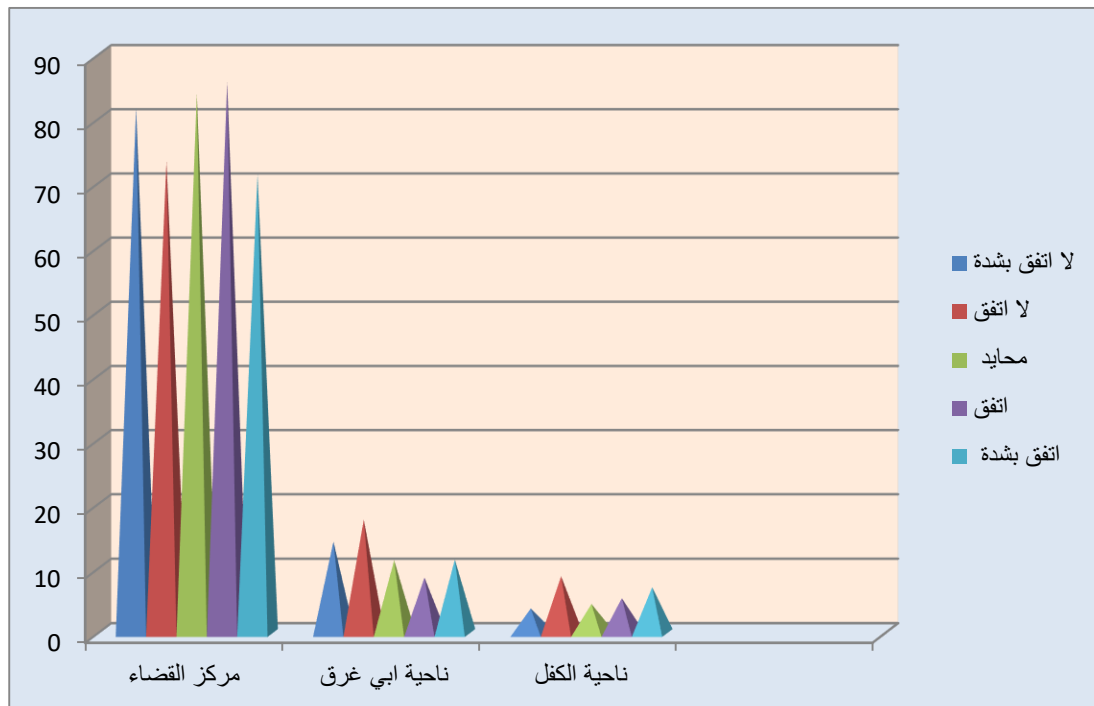
جدول (46)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عمل الزوجة) لعينة الدراسة (2022)

عمل الزوجة الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	81.8	73.5	84.0	85.8	71.4
ناحية ابي غرق	14.2	17.6	11.3	8.6	11.4
ناحية الكفل	3.8	8.8	4.5	5.4	17.1
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة .ملحق(2)

شكل (24)



التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عمل الزوجة) لعينة الدراسة (2022)

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (46)

7- عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى الوظيفي:

من الضروري ان يتكافؤ الزوجان وظيفيا حتى لا يشعر احدهم انه اقل من الآخر فانعدام التكافؤ وظيفيا وماليا قد يتسبب بخلق خلافات بين الزوجين. عند تحليل بيانات جدول (47) والشكل (52) نلاحظ ان الفئة (اتفق) حصلت على (101) اجابة وهو عدد كبير عند مقارنته بباقي الاجابات وشكل مركز القضاء من هذه الفئة نسبة بلغت (87.1%) وناحية الكفل جاءت بعده وشكلت نسبة بلغت (6.9%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (5.9%). وحصلت الفئة (اتفق بشدة) على (79) اجابة حاز مركز القضاء على النسبة الاكبر منها والتي بلغت (86.0%) اما ناحية ابي غرق فجاءت بعدة وحصلت على (11.3%) وناحية الكفل جاءت بنسبة (2.5%). اما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (67) اجابة حصل مركز القضاء على (67.1%) وناحية ابي غرق حصلت على (22.3%) اما ناحية الكفل فحصلت على اقل النسبة والتي بلغت (10.4%). وفي المرتبة الرابعة جاءت الفئة (لا اتفق بشدة) حيث حصلت على (56) اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (75%) وناحية ابي غرق بلغت نسبتها (16.0%) اما الكفل فبلغت نسبتها (8.9%). اما الفئة (محايد) فحصلت على المرتبة الاخيرة بعدد اجابات بلغ (47) اجابة ايضا حصل مركز القضاء على النسبة الاعلى منها والتي بلغت (76.5%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (14.8%) وناحية الكفل

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

بنسبة (8.5%). كشف لنا هذا الجدول على ما يقارب النصف من الاجابات جاءت تتفق على ان عدم التكافؤ وظيفيا كان سببا من الاسباب التي ادت الى طلاقهم.

جدول (47)

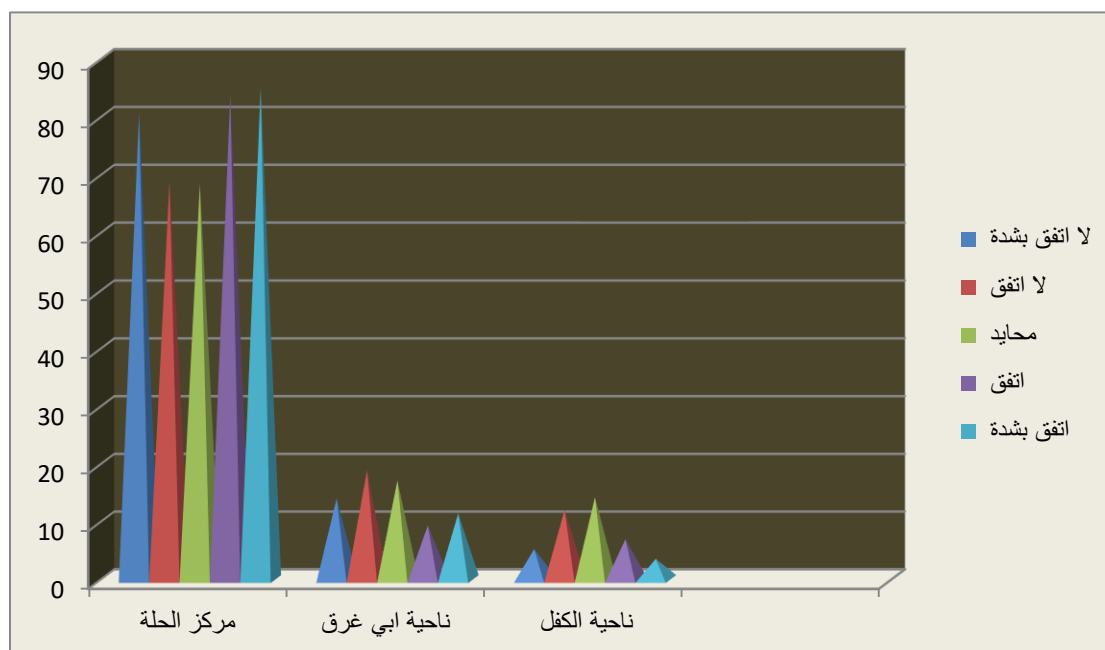
التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عدم تكافؤ الزوجين وظيفيا) لعينة الدراسة (2022)

عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى الوظيفي	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	75	67.1	76.5	87.1	86.0
ناحية ابي غرق	16.0	22.3	14.8	5.9	11.3
ناحية الكفل	8.9	10.4	8.5	6.9	2.5
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة (ملحق 2)

شكل (25)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عدم تكافؤ الزوجين وظيفيا) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (47)

8- عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي:

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

قد لا يتكافئ الزوجان من ناحية المستوى التعليمي فالمستوى الثقافي والتعليمي الجيد يلعب دورا في الحياة الزوجية فقد يؤدي هذا الاختلاف في مستوى التعليم الى عدم التوافق بين الزوجين وحصول صعوبة في التفاهم فيما بينهم فأحيانا قد يشعر من هو ذو مستوى تعليمي اقل ان الطرف الثاني افضل منه لكونه اكمل تعليمه وهو لم يكمله فتصبح لديه عقدة من هذا الموضوع واحيانا اخرى قد ينغر احد الزوجين بمستواه التعليمي على شريكه فتتشب الخلافات الزوجية فيما بينهم وتؤدي بالنهاية الى الطلاق ولا بد من ان نشير الى ان المستوى التعليمي ليس معيارا لنجاح العلاقة الزوجية فكم من اصحاب شهادات طلقوا لأسباب مختلفة لذا فلا يعد التعليم شرطا اساسيا لنجاح العلاقة الزوجية⁽¹⁾. يوضح لنا جدول (48) والخريطة (7) ان الفئة (اتفق بشدة) حصلت على (114) اجابة وهي الاعلى من بين الاجابات الاخرى والتي شكل مركز القضاء منها نسبة (85.0%) وناحية ابي غرق شكلت ما نسبته (11.4%) اما ناحية الكفل فحصلت على اقل نسبة والتي بلغت (3.5%) . اما الفئة (اتفق) فحازت على المرتبة الثانية بعدد اجابات بلغ (86) اجابة (83.7%) لمركز القضاء و (9.3%) لناحية ابي غرق و (6.9%) لناحية الكفل. اما الاجابة (لا اتفق) والتي حصلت على (58) تصدرها مركز القضاء بنسبة (68.9%) وناحية ابي غرق بنسبة (18.9%) وناحية الكفل بنسبة (12.0%). اما المرتبة الاخيرة فحصلت عليها الفئة (محايد) حيث حصلت على (35) اجابة وهي اقل عدد مقارنة مع الاجابات الاخرى حاز مركز القضاء على (68.5%) وناحيتي ابي غرق والكفل (17.1%) و (14.2%) على التوالي. لذا عدد لا بأس به من الاجابات يتفق على ان عدم التكافؤ تعليميا كان سبب في طلاقهم.

جدول (48)

عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
	80.7	68.9	68.5	83.7	85.0
مركز القضاء	14.0	18.9	17.1	9.3	11.4
ناحية ابي غرق					

(1) عبد الله عبد الرحمن الفيصل, مصدر سابق, ص 222.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

3.5	6.9	14.2	12.0	5.2	ناحية الكفل
100	100	100	100	100	المجموع

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى

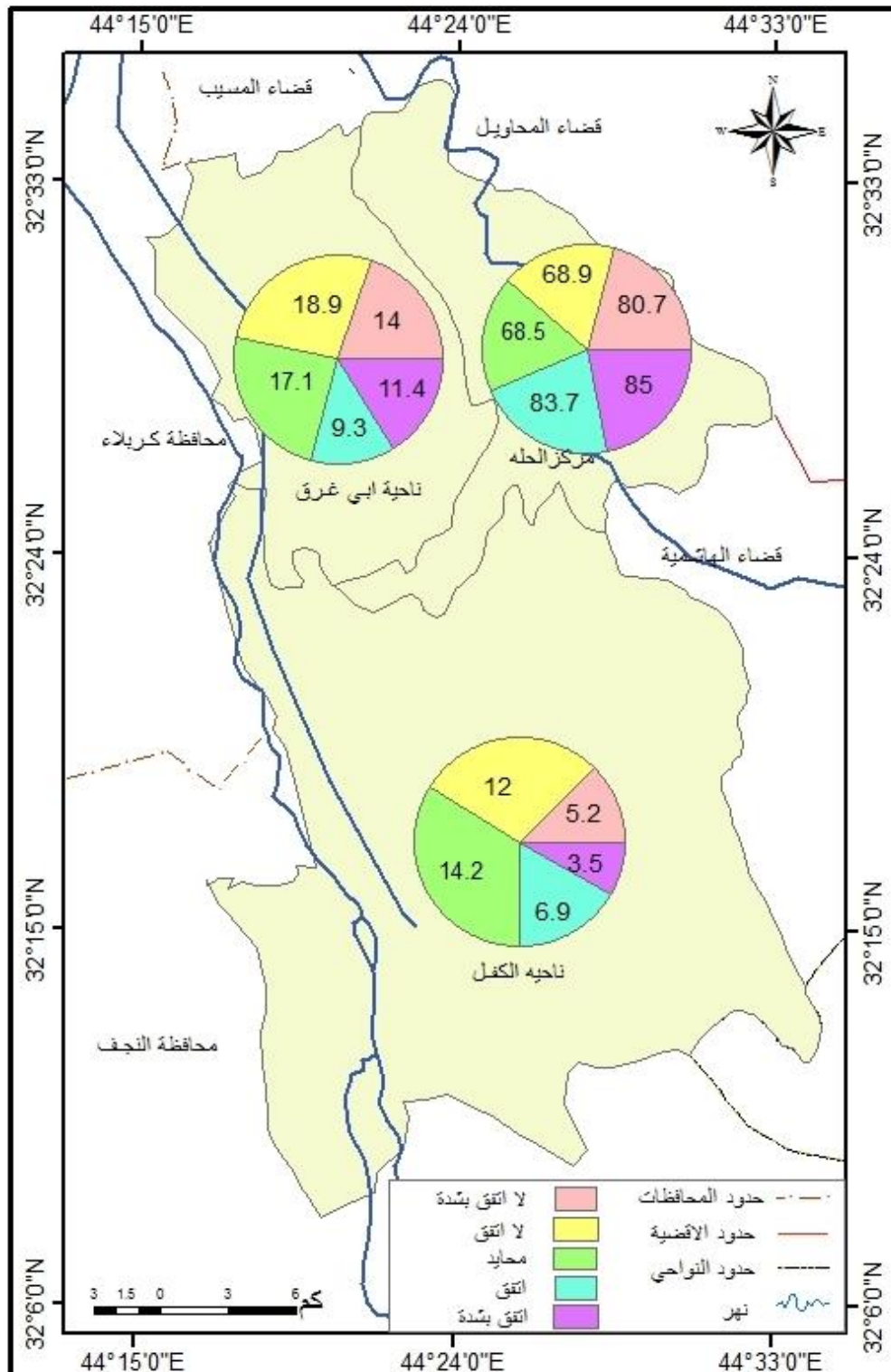
التعليمي) لعينة الدراسة (2022)

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

خريطة (7)

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاجتماعية للطلاق (عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- جدول (48)

ثانيا: الاسباب الاقتصادية:

1- قلة دخل الاسرة :

العوز المادي او قلة دخل الاسرة من اهم الاسباب الاقتصادية للطلاق لان الشخص المتزوج يختلف عن غيره لكونه مسؤول عن عائلة وبيت وهذا البيت له متطلبات من مأكّل وملبس ومصاريف علاج وغيرها من الامور التي تحتاج الى الانفاق ومن المفترض ان يكون للزوج مردود مادي يومي او شهري لكي يدير امور بيته ففي حال انعدام وجود هذا المردود المالي او قلته يؤدي الى التقصير في تلبية متطلبات البيت فتحدث الكثير من المشاكل والخلافات الزوجية لكون الزوج عاجز عن توفير احتياجات بيته فتتأزم الحالة النفسية للزوجين وتبدأ المشاكل بينهم(1). ومن خلال جدول (49) نستنتج أن الاجابة(اتفق) حصلت على اعلى عدد من الاجابات والتي بلغت (176) حالة تصدرها مركز القضاء بنسبة (72.7%) وهي النسبة الاعلى عند مقارنتها بناحية ابي غرق التي حصلت على (17.6%) وناحية الكفل التي حصلت على (9.6%). اما الفئة(اتفق بشدة) فحصلت على (57) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (75.4%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (15.7%) وبعدها ناحية الكفل بنسبة (8.7%). اما في المرتبة الثالثة فجاءت الاجابة(لا اتفق بشدة) والتي حصلت على (47) اجابة (97.8%) لمركز القضاء و (2.1%) لناحية ابي غرق اما ناحية الكفل فلم تشكل اي نسبة من هذه الاجابة. اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الفئة(لا اتفق) اذ حصلت على (37) اجابة النسبة الاكبر منها كانت من نصيب مركز القضاء والتي بلغت (86.4%) وناحية ابي غرق حصلت على (8.1%) اما ناحية الكفل حصلت على (5.4%) وهي اقل نسبة. اما في المرتبة الخامسة والاخيرة فجاءت الفئة(محايد) حيث حصلت على (33) اجابة (90.9%) منها لمركز القضاء (6.1%) و (3.0%) لناحتي ابي غرق والكفل على التوالي.

(1) ابتسام فهد القحطاني, دراسة عن الطلاق, مركز دراسات الوثائق الانسانية, دار القلم للنشر والتوزيع, الكويت, 2002, ص19.

جدول (49)

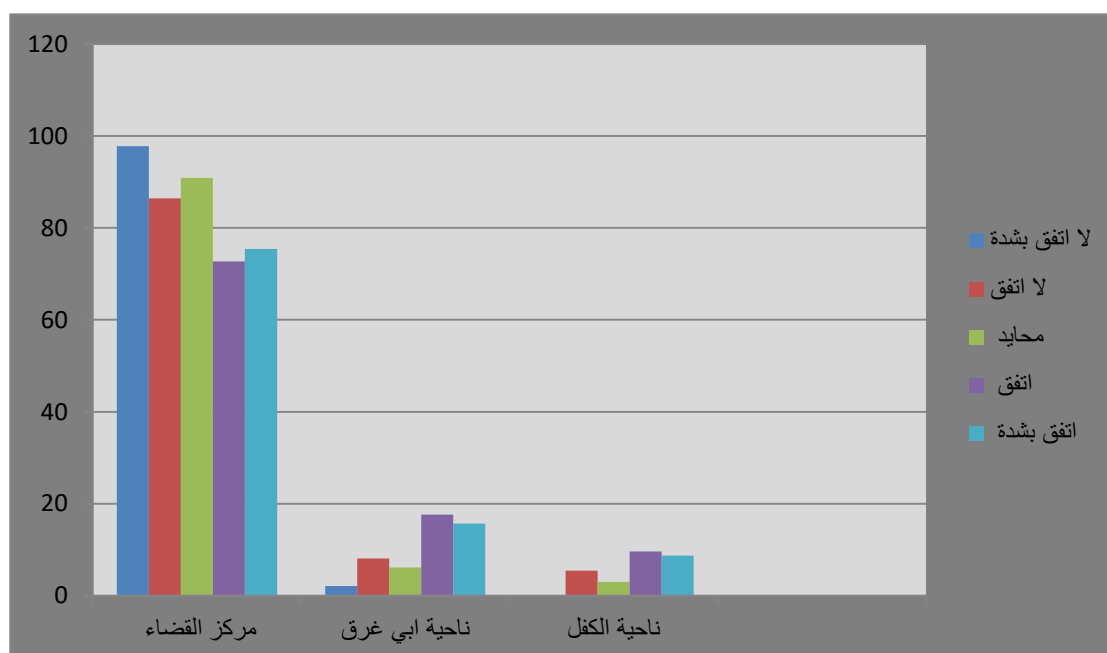
التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (قلة دخل الاسرة) لعينة الدراسة (2022)

قلة دخل الاسرة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	97.8	86.4	90.9	72.7	75.4
ناحية ابي غرق	2.1	8.1	6.1	17.6	15.7
ناحية الكفل	0	5.4	3.0	9.6	8.7
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (26)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (قلة دخل الاسرة) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (49)

2- بخل الزوج او الزوجة:

الكرم من صفات العرب وصورة من صور الشجاعة أما البخل فهو نوع من انواع الجبن والشخص البخيل غير محبذ لان البخل مرض يلزم الانسان طوال حياته فيعيش في حالة من الحرمان يبخل على نفسه بأبسط الاشياء فيقصر بحق نفسه وحق عائلته فيكون الهدف الوحيد عنده هو اكتناز الاموال وعدم صرفها لذا فبخل الزوج او الزوجة وتقصيرهم بحق بيتهم يتسبب بخلق خلافات زوجية قد تؤدي الى الطلاق⁽¹⁾. ومن خلال جدول (50) نستنتج ان الفئة (اتفق) حصلت على اعلى الاجابات حيث بلغت (103) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (77.6%) وناحية ابي غرق جاءت بعدة بنسبة (12.6%) ومن ثم ناحية ابي غرق بنسبة (9.7%). اما الفئة (محايد) فحصلت على المرتبة الثانية بعدد اجابات بلغ (91) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (82.4%) وناحية ابي غرق بنسبة (12.0%) ومن ثم ناحية الكفل بنسبة (5.4%). اما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (88) اجابة (78.4%) لمركز القضاء و (17.0%) لناحية ابي غرق و (4.5%). والفئة (اتفق بشدة) حصلت على (41) اجابة حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (70.7%) وناحيته ابي غرق والكفل بنسبة (14.6%) بالنسبة نفسها. والفئة (لا اتفق بشدة) حصلت على (27) اجابة حاز منها مركز القضاء على نسبة (96.2%) و ناحية ابي غرق حصلت على (3.7%) وناحية الكفل لم تحصل على اي نسبة ضمن هذه الاجابة.

جدول (50)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (بخل الزوج او الزوجة) لعينة الدراسة (2022)

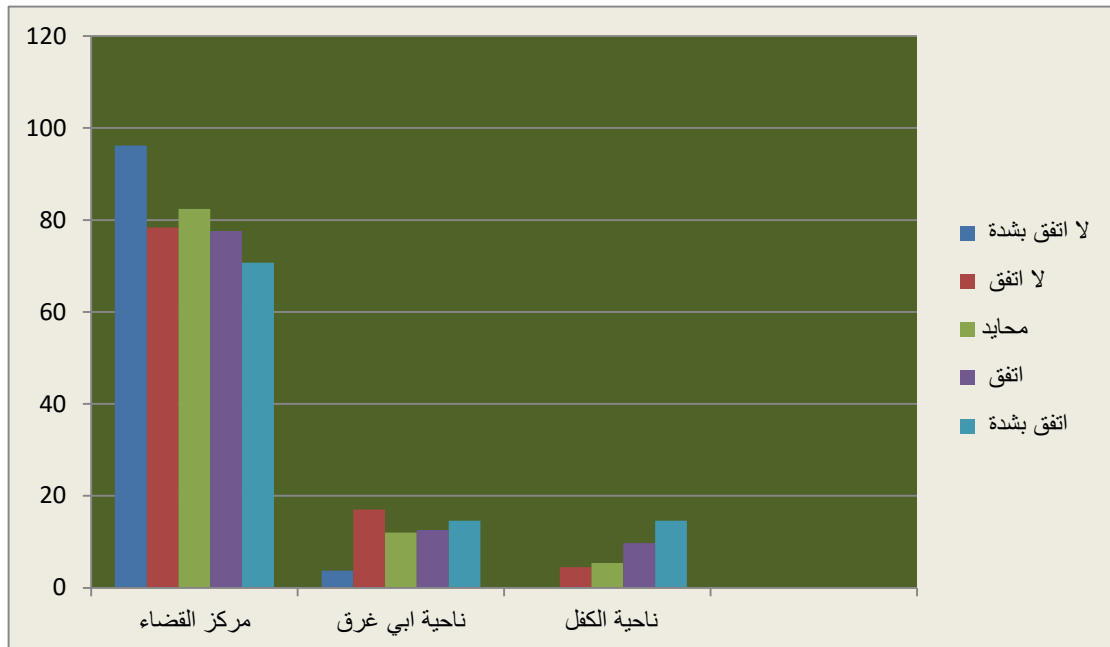
بخل الزوج او الزوجة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	96.2	78.4	82.4	77.6	70.7
ناحية ابي غرق	3.7	17.0	12.0	12.6	14.6
ناحية الكفل	0	4.5	5.4	9.7	14.6
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

(1) عادل عبد الحسين شكاره, علم الاجتماع العائلي, ط1, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد, 1989, ص 125.

شكل (27)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (بخل الزوج او الزوجة) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (50)

3- الاسراف الزائد من قبل الزوج او الزوجة:

نهانا الدين الاسلامي عن التبذير بقوله تعالى (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) ⁽¹⁾ فالتبذير من الأشياء غير المرغوبة في ديننا الاسلامي لأنه ليس من صالح احد وعدم صرف الاموال على امور ليس لها معنى فيبالغن الزوجات احيانا في شراء الملابس وتبديل اثاث البيت باستمرار وهذا نابع من عدم القناعة والغيرة من اقرانهن من الاخريات من النساء والمقارنة الزائدة معهن فيثقلن ازواجهن بهذه المصاريف الزائدة وتحدث الخلافات بينهم نتيجة لذلك وعندما يحكم الزوج عقله في ادارة اموره المالية يتهم من قبل زوجته بالبخل كذلك الحال بالنسبة للأزواج ايضا في حالات معينة يبذرون اموالهم على امور ليس لديها معنى وفي المقابل يقصرون بحق بيوتهم فتحدث الخلافات الزوجية عندها ⁽²⁾. ويتضح لنا عند تحليل بيانات جدول (51) أن أعلى الاجابات سجلت عند الفئة (اتفق) والتي حصلت على (105) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (80%) وجاءت بعده ناحية أبي غرق بنسبة (13.3%) ومن ثم

(1) القرآن الكريم ,سورة الاسراء , الآية - 27-

(2) وفاء بنت سعيد المعمري, الاسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني , مجلة اماراباك , المجلد(6), العدد (19), ص 23.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

جاءت ناحية الكفل بنسبة (6.6%). اما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة (لا اتفق) والتي حصلت على (84) اجابة (80.9%) لمركز القضاء و (11.9%) لناحية ابي غرق و (7.1%) لناحية الكفل. اما الفئة (محايد) فحازت على (59) اجابة شكل مركز القضاء نسبة (77.9%) منها وناحية ابي غرق حصلت على ما نسبته (13.5%) وناحية الكفل حصلت على (8.4%). اما الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على (52) اجابة (71.1%) لمركز القضاء و (17.3%) لناحية ابي غرق و (11.5%) لناحية الكفل. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (50) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (88%) وناحية ابي غرق وناحية الكفل حصلتا على (10%) و (2%) على التوالي.

جدول (51)

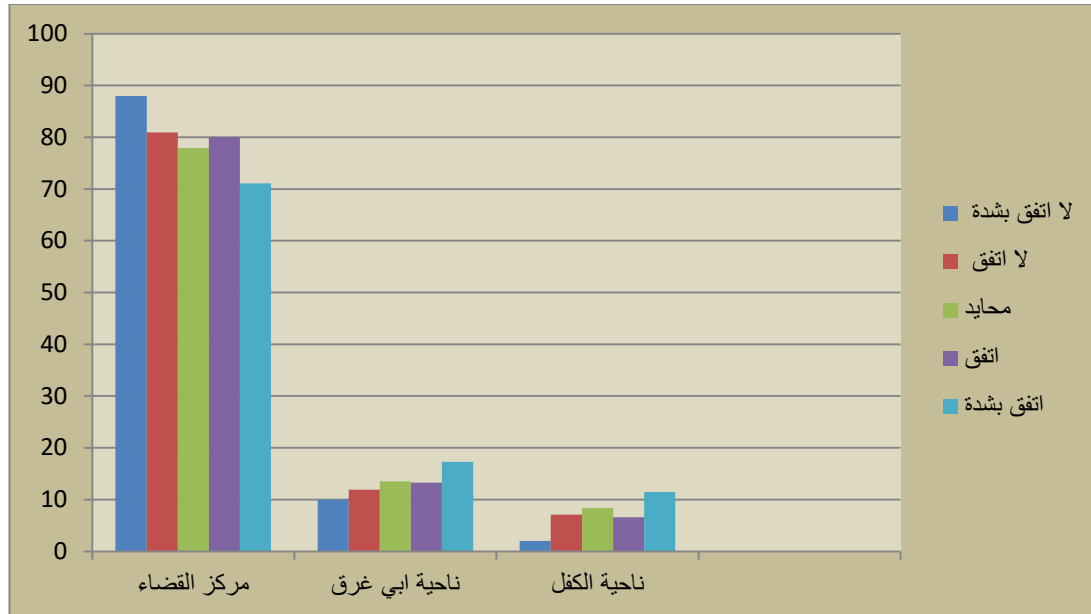
التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (الاسراف الزائد) لعينة الدراسة (2022)

الاسراف الزائد من قبل الزوج او الزوجة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	88	80.9	77.9	80	71.1
ناحية ابي غرق	10	11.9	13.5	13.3	17.3
ناحية الكفل	2	7.1	8.4	6.6	11.5
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (28)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق (الاسراف الزائد) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (51)

4- السكن المشترك مع الاهل:

ان من اقوى الاسباب الاقتصادية واكثرها حدة هو السكن مع الاهل ونتيجة للظروف الاقتصادية السيئة التي يعيشها البلد من قلة فرص العمل مع قلة الوظائف الحكومية نجد الكثير من الأزواج يسكنون مع اهاليهم فيحصل نوع من عدم الراحة نتيجة للتدخل في الحياه الزوجية من قبل الاهل وبسبب عدم الراحة وفقدان الخصوصية تنشأ الخلافات بين الزوجين مؤدية الى طلب الزوجة سكان خاص بها وبسبب عدم قدرة الزوج على تلبية هذا الطلب نتيجة لقلة إمكانيته المادية يحدث الطلاق(1). ويتبين لنا من تحليل بيانات جدول (52) والخريطة(8) ان الفئة(اتفق بشدة) حصلت على (157) اجابة وهي الاعلى عددا حصدها مركز القضاء (79.6%) وناحيتي ابي غرق والكفل حزتا على ما نسبته (14.0%) و (6.3%) على التوالي. والفئة(اتفق) حصلت على (105) اجابة حاز مركز القضاء (76.1%) منها اما ناحيتي ابي غرق والكفل فحصلتا على (14.2%) و (9.5%) على التوالي. اما في المرتبة الثالثة فجاءت الفئة(لا اتفق بشدة) والتي حصلت على (42) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (80.9%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (11.9%) و ناحية الكفل حصلت على (7.1%) من هذه الاجابة. اما في المرتبة الرابعة فجاءت الفئة(لا اتفق) والتي حصلت على (32) اجابة (87.5%) لمركز القضاء و (9.3%) لناحية ابي غرق و (3.1%) لناحية الكفل. اما الفئة(محايد) فحصلت على (14)

(1) محمد سليمان فتاح، الطلاق في المجتمع الليبي، دراسة ميدانية عن ظاهرة الطلاق في الجبل الاخضر، منشورات مركز البحوث، جامعة قاريونس، بنغازي، 1981، ص 122.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (85.7%) و (7.1%) لكل من ناحية ابي غرق وناحية الكفل بالنسبة نفسها.

جدول(52)

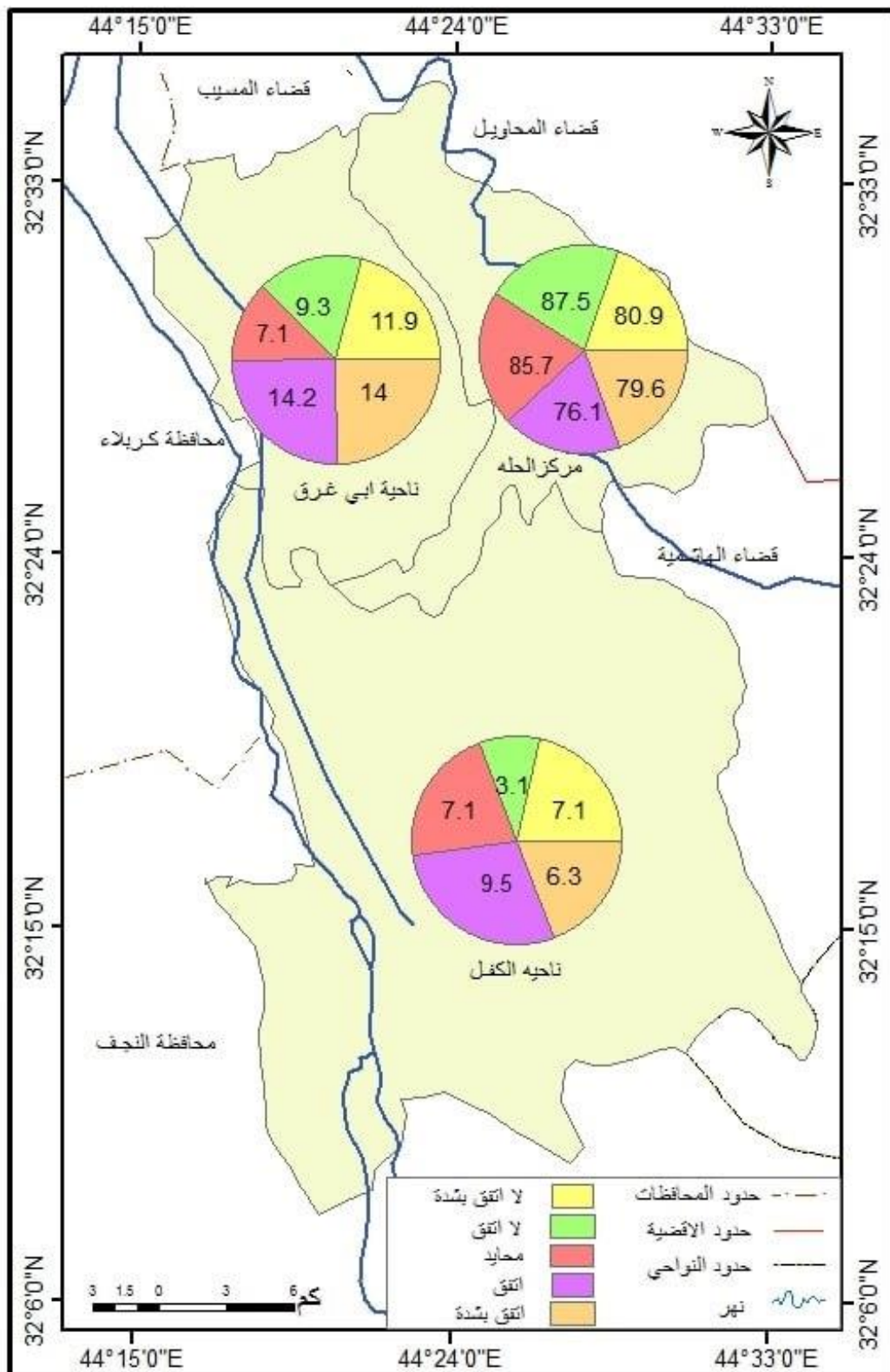
التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق(السكن مع الاهل)لعينة الدراسة(2022)

السكن مع الاهل الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	80.9	87.5	85.7	76.1	79.6
ناحية ابي غرق	11.9	9.3	7.1	14.2	14.0
ناحية الكفل	7.1	3.1	7.1	9.5	6.3
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق2).

خريطة(8)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاقتصادية للطلاق(السكن مع الاهل)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- جدول (52)

ثالثا: اسباب تتعلق بخصائص شخصية:

1- الفرق في الميول والاتجاهات:

ان من اولى شروط نجاح الحياة الزوجية هو التوافق بين الزوجين ويشمل التوافق على الصعيد العاطفي والعقلي والجنسي والتوافق في الميول والرغبات والتوافق في اتخاذ القرارات وهذا التوافق لا يقاس بالعمر ولا بصلة القرابة بين الزوجين ولا بالشكل انما التوافق الذي نعينه التوافق النفسي بين الزوجين وليس له معيار محدد فهناك علاقات زوجية تنجح بالتوافق بين الزوجين واخرى تفشل بسبب عدم وجود التوافق اي يكون الزوجين مختلفين بكل شيء من ناحية التفكير ومن ناحية الميول والرغبات والاتجاهات فيؤدي هذا الى حدوث خلافات ومشاكل تنزع حياتهم الزوجية وتوصلهم الى الطلاق لان الاختلاف في الراي وفي الميول والاتجاهات مشكلة ليس لها حل(1). من خلال جدول (53) يتضح لنا ان الفئة(اتفق) حصلت على (128) اجابة حاز مركز القضاء على النسبة الاكبر منها والتي بلغت (71.0%) ومن ثم ناحية ابي غرق والتي حصلت على (17.9%) وناحية الكفل حصلت على (10.9%). اما الفئة(محايد)فانت في المرتبة الثانية من بين الاجابات والتي حصلت على (62) اجابة حاز مركز القضاء على ما نسبته(82.2%) وناحيتي ابي غرق بنسبة (11.2%) و (6.4%) على التوالي. اما الفئة(اتفق بشدة)فقد حصلت على (59) اجابة حصل مركز القضاء على (81.3%) وناحية ابي غرق بعده بنسبة (13.5%) و(5.0%) لناحية الكفل. اما الفئة(لا اتفق بشدة)فقد حصلت على (52) اجابة (88.4%) لمركز القضاء و (7.6%) و (3.8%) لناحيتي ابي غرق والكفل على التوالي. اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة(لا اتفق) والتي حصلت على (49) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (87.7%) و (8.1%) لناحية ابي غرق و(4.0%) لناحية الكفل.

(1) مضر خليل العمر, محمد المومني, جغرافية المشكلات الاجتماعية, دار الكندي, الاردن, 2000, ص

جدول (53)

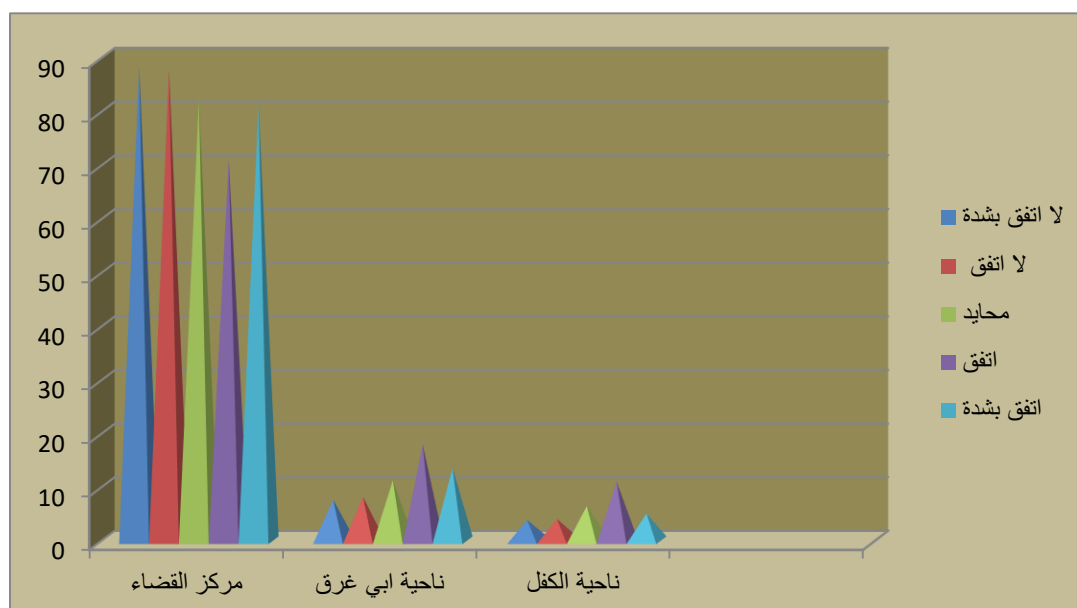
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الفرق في الميول والاتجاهات) لعينة الدراسة (2022)

الفرق في الميول والاتجاهات	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	88.4	87.7	82.2	71.0	81.3
ناحية ابي غرق	7.6	8.1	11.2	17.9	13.5
ناحية الكفل	3.8	4.0	6.4	10.9	5.0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (29)

التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الفرق في الميول والاتجاهات) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (53)

2- فرق العمر بين الزوجين:

فارق العمر ايضا من الاسباب المؤدية الى الطلاق في الوقت الحاضر لان كل جيل يختلف عن غيره من حيث تفكيره ومن حيث نظرته للحياة وإدراكه للأشياء كما يكون هنالك اختلاف كبير

في الرغبات والاتجاهات من جيل لأخر فمن الصعب حصول التوافق والانسجام بين زوجين كل واحد منهم من جيل مختلف ايضا هناك نظرة غير محببة من قبل المجتمع على الزوجين المتفارقين في العمر كثيرا كزواج رجل عجوز من شابة على سبيل المثال ففي مثل هذه الزيجات وغيرها يحصل الطلاق⁽¹⁾. يتضح لنا من خلال جدول (54) والشكل (30) ان الفئة (اتفق) تصدرت الاجابات اذ حصلت على (121) اجابة النسبة الاكبر منها كانت من نصيب مركز القضاء والذي حصل على (74.3%) وناحية ابي غرق جاءت بعده وحصلت على (17.3%) اما ناحية الكفل فحصلت على (8.2%). اما فيما يخص الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (87) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (85.0%) منها وناحيتي ابي غرق والكفل شكلتا ما نسبته (10.3%) و (4.5%) على التوالي. اما الفئة (محايد) فحصلت على (68) اجابة حاز منها مركز القضاء على (77.9%) وناحية ابي غرق حازت على (13.2%) و ناحية الكفل حصلت على (8.8%). وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئة (اتفق بشدة) حيث حصلت على (50) اجابة وكالعادة تصدرها مركز القضاء بنسبة (84%) و (8%) لكل من ناحيتي ابي غرق والكفل. اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة (لا اتفق بشدة) حيث حصلت على (24) اجابة النسبة الاكبر منها شكلها مركز القضاء والتي بلغت (83.3%) و (12.5%) و (4.1%) لناحيتي ابي غرق والكفل على التوالي.

جدول (54)

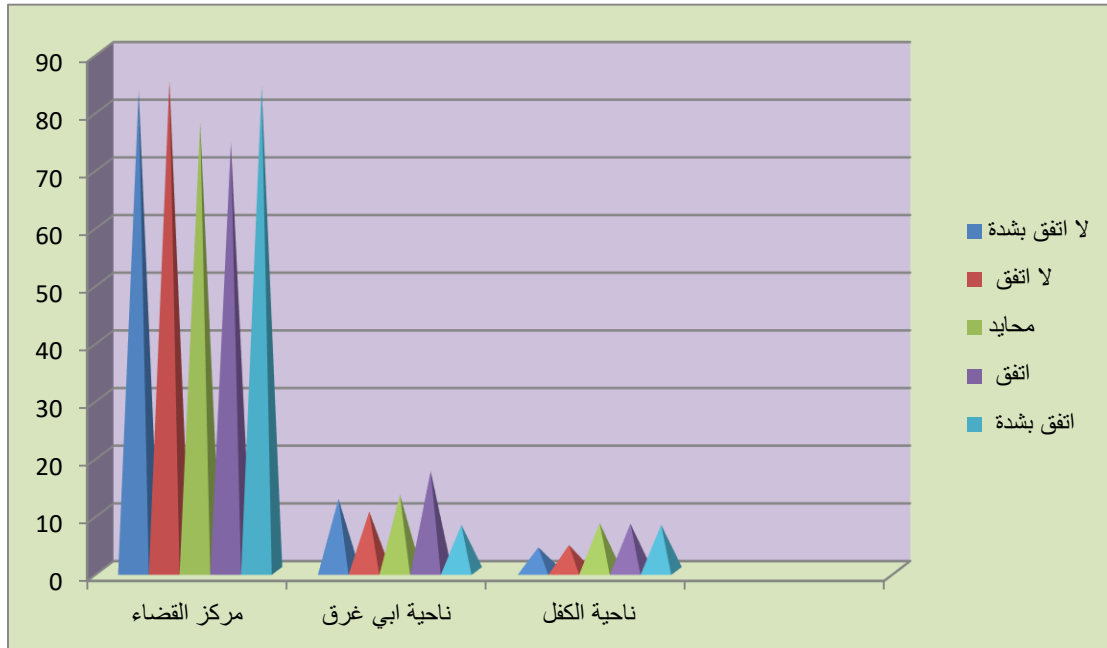
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (فرق العمر بين الزوجين) لعينة الدراسة (2022)

فرق العمر بين الزوجين	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	83.3	85	77.9	74.3	84
ناحية ابي غرق	12.5	10.3	13.2	17.3	8
ناحية الكفل	4.1	4.5	8.8	8.2	8
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

(1) زهراء محمد علي الشيباني، الفارق العمري بين الزوجين يعتبر من اهم جوانب التكافؤ، مجلة البصرة، العدد (32)، النجف الاشرف، 2010، ص 17.

شكل (30)
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (فرق العمر بين الزوجين) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (54)

3- الخوف من تحمل المسؤولية مبكراً:

في بعض الحالات قد يتخوف البعض من المتزوجين من تحمل المسؤولية وللأسباب كثيرة منها الزواج المبكر الذي يكون فيها الزوجين غير قادرين على تحمل المسؤولية وذلك لصغر سنهم واحيانا يكون الشخص كبير بالعمر لكنه عديم المسؤولية فتحدث الخلافات الزوجية نتيجة لذلك ويحدث الانفصال⁽¹⁾. يوضح لنا جدول (55) نصيب كل اجابة من الاجابات الخمسة على هذه الفقرة من الاسباب الشخصية للطلاق حيث احتلت الفئة (اتفق) المرتبة الاولى من بين الاجابات الاخرى حيث حصلت على (108) اجابة النسبة الاكبر منها كانت من نصيب مركز القضاء والتي بلغت (83.4%) و (9.2%) من نصيب ناحية ابي غرق و (7.4%) من نصيب ناحية الكفل. اما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (91%) شكل مركز القضاء ما نسبته (78.0%) من هذه الفئة وبعده جاءت ناحية ابي غرق والتي شكلت (14.2%) وناحية الكفل شكلت (7.6%) وهي اقل نسبة ضمن هذه الفئة. اما الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على (57) اجابة (80.7%) لمركز القضاء و (12.2%) لناحية ابي غرق و (7.0%) لناحية الكفل. اما الفئة (محايد) فحصلت على

(1) دانيال محسن بشار , اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على ظاهرة الطلاق في مدينة الصدر لعام 2014, مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية, مجلد (14), العدد (60), 2017, ص 151.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

(56) اجابة بنسبة (71.4%) لمركز القضاء و (17.8%) لناحية ابي غرق و (10.7%) لناحية الكفل. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (37) اجابة حاز مركز القضاء على (83.7%) وهي النسبة الاكبر من الفئة اما لناحية ابي غرق فحصلت على (16.2%) وناحية الكفل لم تشكل اي نسبة من هذه الاجابة.

جدول(55)

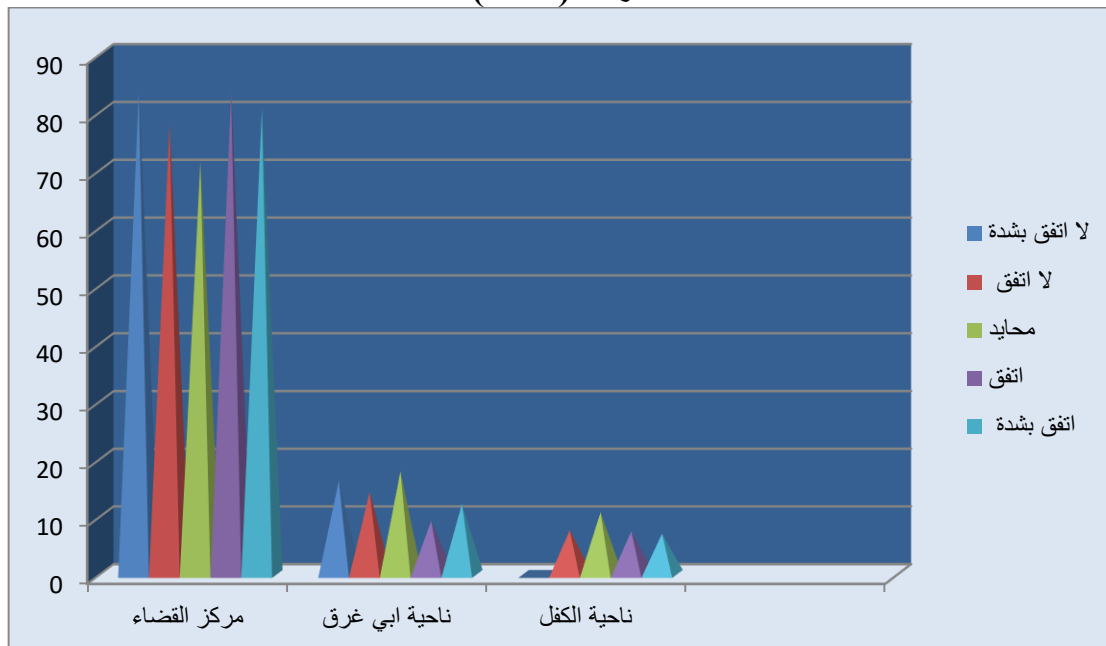
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الخوف من تحمل المسؤولية مبكراً) لعينة الدراسة (2022)

الخوف من تحمل المسؤولية مبكراً	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	83.7	78.0	71.4	83.4	80.7
ناحية ابي غرق	16.2	14.2	17.8	9.2	12.2
ناحية الكفل	0	7.6	10.7	7.4	7.0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. ملحق(2)

شكل (31)

التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الخوف من تحمل المسؤولية مبكراً) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول(55)

4- عدم الالتزام الاخلاقي من قبل الزوج او الزوجة:

لشريك حياته فالأخلاق فوق كل المسميات فهي من انبل الصفات التي يتحلى بها الانسان المؤمن وإذا فقدت هذه الصفة فقد الانسان مكانته عند الله وعند الناس وبالنسبة لحالات الطلاق نجد ان الكثير منها ناتج عن عدم الالتزام بالأخلاق من قبل احد الزوجين يؤدي الى تعكير صفوة العلاقة الزوجية وبالتالي حدوث الطلاق فالخيانة الزوجية والعنف الاسري وتناول المسكرات والخمر كلها تشير الى عدم الالتزام الاخلاقي من قبل الزوج او الزوجة وفي النهاية يحصل الطلاق (1). ومن خلال جدول(56) يتبين لنا ان اناي اعلى الاجابات كانت من نصيب الفئة(اتفق) والتي دائما ما تصدر الاجابات وفي اغلب الاسباب وحصلت هذه الفئة على (113) اجابة حاز مركز القضاء على (78.7%) منها اما ناحية ابي غرق والكفل فحازتا على ما نسبته (12.3%) و (8.8%) على التوالي. وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة(اتفق بشدة) حيث حصلت على (87) اجابة وكما هو معروف النسبة الاكبر من نصيب مركز القضاء والتي بلغت (78%) و (16.0%) لناعية ابي غرق و (5.7%) لناعية الكفل. اما بخصوص الفئة(لا اتفق) فقد حازت على المرتبة الثالثة حيث حصلت على (65) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (81.5%) و (12.3%) و (6.1%) لناعيتي ابي غرق والكفل على التوالي. اما الفئة (محايد) فحصلت على (48) اجابة فجاءت بالمرتبة الرابعة حاز منها مركز القضاء بما نسبته (70.8%) وهي النسبة الاكبر مقارنة بمقارنتن بناحية ابي غرق التي حصلت على (16.6%) و ناحية الكفل التي حصلت على (12.5%) ضمن هذه الاجابة. اما الفئة(لا اتفق بشدة) فجاءت بالمرتبة الاخيرة حيث حصلت على (37) اجابة (94.5%) لمركز القضاء و(5.4%) لناعية ابي غرق اما ناحية الكفل فلم تحصل على اي نسبة من هذه الاجابة.

(1) فيصل محمد خير الزاد وعطوف محمد ياسين, دراسة تشخيصية لظاهرة الطلاق في دولة الامارات العربية المتحدة, ط1, الامارات العربية للنشر والتوزيع, دبي, 1987, ص 72.

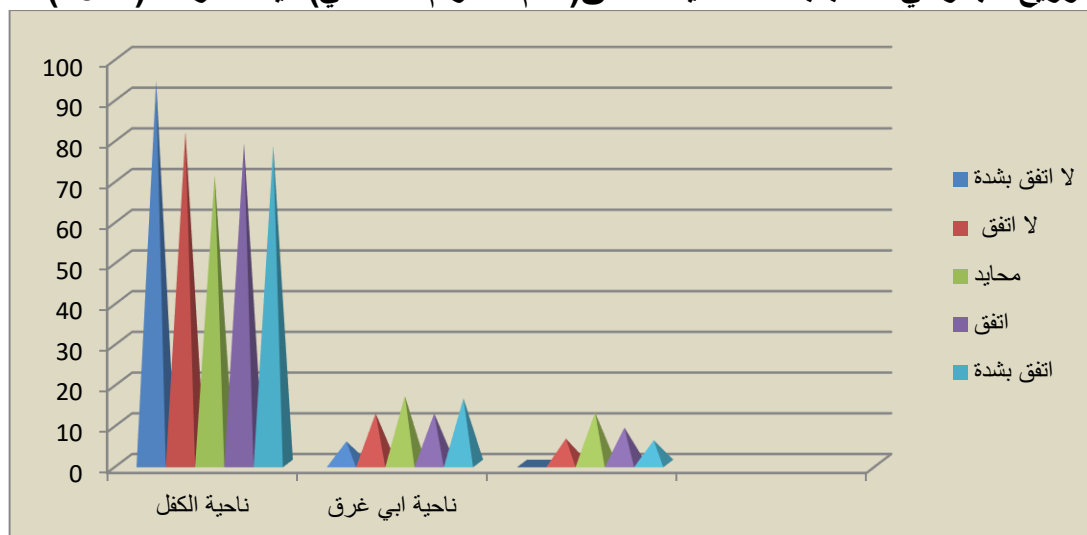
جدول (56)

عدم الالتزام الاخلاقي من قبل الزوج او الزوجة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	94.5	81.5	70.8	78.7	78
ناحية ابي غرق	5.4	12.3	16.6	12.3	16.0
ناحية الكفل	0	6.1	12.5	8.8	5.7
المجموع	100	100	100	100	100

التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (عدم الالتزام الاخلاقي) لعينة الدراسة (2022)
المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (32)

التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (عدم الالتزام الاخلاقي) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (56)

5- العنف الاسري:

العنف الاسري سببا رئيساً للطلاق فقد يكون العنف لفظي او جسدي يمارس من قبل الزوج ضد زوجته وأطفاله وبالعكس قد يمارس من قبل الزوجة ضد زوجها وفي اغلب الاحوال العنف يمارس ضد الزوجة فالمرأة هي الضحية الاولى للعنف والعنف يؤثر كثيرا في نفسية الاطفال

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

فكيف يكون شعور الطفل وهو يرى امه تضرب وتهان امام عينه (1). يتضح لنا عند تحليل بيانات جدول (57) ان الفئة (اتفق بشدة) حصلت على (114) اجابة وكالعادة تصدرها مركز القضاء بنسبة (72.8%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (16.6%) و(10.5%) على التوالي. اما الفئة (اتفق) فجاءت بالمرتبة الثانية والتي حصلت على (131) اجابة (71.7%) لمركز القضاء و (15.2%) لناحية ابي غرق و(7.9%) لناحية الكفل. اما في المرتبة الثالثة فجاءت الفئة (لا اتفق) حيث حصلت على (38) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (92.1%) و(7.8%) لناحية ابي غرق اما الكفل فليس لديها نسبة من هذه الفئة. وفي المرتبة الرابعة جاءت الفئة (لا اتفق بشدة) حيث حصلت على (37) اجابة (94.5%) لمركز القضاء و (2.7%) لكل من ناحية ابي غرق وناحية الكفل. اما الفئة (محايد) فحصلت على (30) اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء حيث شكل (90%) منها و (6.6%) و (3.3%) لكل من ناحيتي ابي غرق والكفل على التوالي.

جدول (57)

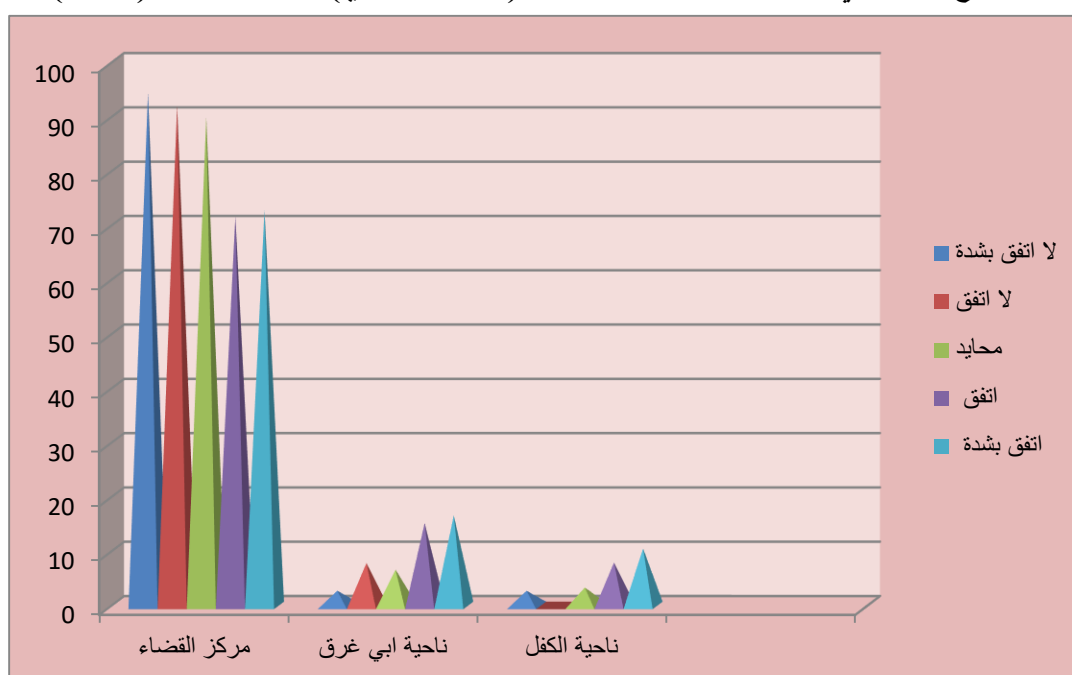
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (العنف الاسري) لعينة الدراسة (2022)

العنف الاسري	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	94.5	92.1	90	71.7	72.8
ناحية ابي غرق	2.7	7.8	6.6	15.2	16.6
ناحية الكفل	2.7	0	3.3	7.9	10.5
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

(1) موقع على الانترنت: <https://www.deertna.jeeran.com/node/4709/html>.

شكل (33)
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (العنف الاسري) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على (57)

6- عدم التوافق الجنسي بين الطرفين:

يعد التوافق الجنسي سببا ضعيفا جدا فلا يشكل نسبة كبيرة من بين الاسباب المؤدية الى الطلاق والمقصود بعدم التوافق الجنسي هو عدم تحقيق الاشباع الجنسي للطرفين فيؤدي عدم الاشباع هذا الى حصول توتر واحباط في العلاقة الحميمة للزوجين فتحدث الخلافات التي قد تؤدي في الى الطلاق⁽¹⁾. من خلال جدول (58) والشكل (34) نستنتج ان الاجابة (لا اتفق) حصلت على (190) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (77.8%) و(13.1%) لناحية ابي غرق و (8.9%) لناحية الكفل. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فجاءت بالمرتبة الثانية حيث حصلت (99) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (78.7%) وناحيتي ابي غرق وناحية الكفل بنسبة (16.6%) و (5.0%) على التوالي. اما الفئة (محايد) فحصلت على (45) اجابة شكل منها مركز القضاء ما نسبته (86.6%) و ناحية ابي غرق حصلت على (8.8%) و ناحية الكفل حصلت على

(1) احمد نصر الجندي, موسوعة الاحوال الشخصية- الزواج والطلاق والتفريق بين الزوجين, دار الكتب القانونية, مصر, 2006, ص 84.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

(4.4%). و الفئة(اتفق) فحصلت على (10) اجابات (80%) منها ذهبت لمركز القضاء و(10%) لكل من ناحيتي ابي غرق والكفل بالنسبة نفسها . اما الفئة(اتفق بشدة) فحصلت على (6) اجابات فقط كانت من نصيب مركز القضاء فقط. نستنتج ان هذا السبب من اضعف اسباب الطلاق فاعلم الحالات لا تتفق على ان عدم التوافق الجنسي لم يكن سببا في طلاقهم .

جدول(58)

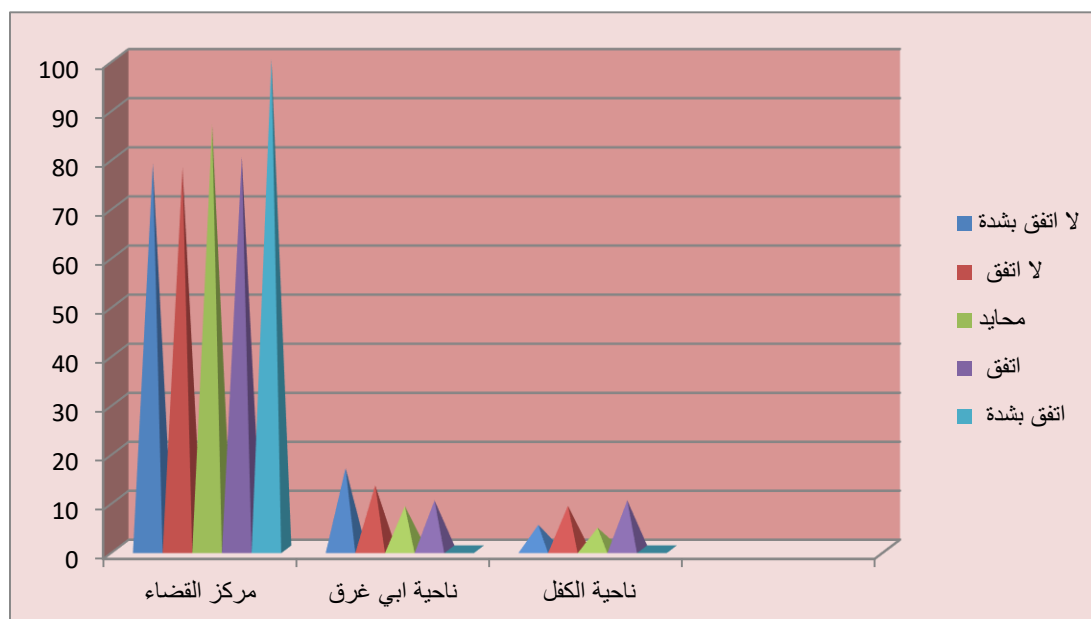
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق(عدم التوافق الجنسي)لعينة الدراسة(2022)

عدم التوافق الجنسي الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	78.7	77.8	86.6	80	100
ناحية ابي غرق	16.6	13.1	8.8	10	0
ناحية الكفل	5.0	8.9	4.4	10	0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق2)

شكل (34)

التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق(عدم التوافق الجنسي)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (58)

7- الخيانة الزوجية:

أن من ابرز اسباب الطلاق اليوم هي الخيانة الزوجية التي اخذت تنتشر بشكل كبير في ايامنا هذه سواء من قبل الزوج ام الزوجة فالزوج يرتبط بسلسلة من العلاقات السرية دون علم زوجته والزوجة تستغل احيانا غياب زوجها وتقدم على الخيانة والامر الذي شجع وسهل الخيانة هي مواقع التواصل الاجتماعي حيث اصبح سببا رئيساً للخيانة الزوجية فأصبحت الخيانة امرا سهلا في ظل هذه الوسائل المتاحة للجميع بدون استثناء كبارا وصغارا فبحجة عدم الاهتمام والاهمال من قبل الزوج او الزوجة تحدث الخيانة فاغلب حالات التفكك الاسري اليوم هي نتيجة للخيانة والضحية الاكبر هنا الاطفال فهم من يتحملون نتائج افعال غيرهم والرادع الوحيد في موضوع الخيانة هو الذات فالإنسان الرادع الوحيد لنفسه والحكيم بتصرفاته فصاحب الخلق الرفيع لا يتأثر لا بوسيلة تواصل ولا بغيرها من الامور التي تؤدي الى الخيانة وبالتالي خسارة الاسرة(1). نلاحظ ومن خلال جدول (59) ان اكثر الحالات تتفق على ان الخيانة الزوجية كانت سببا رئيسا في طلاقهم وبدليل حصول الفئة(اتفق بشدة) على (176) اجابة والتي حاز منها مركز القضاء على (79.5%) و (11.3%) و (9.0%) لناحية الكفل. اما الفئة(اتفق) فقد حصلت على (78) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (82.0%) و (11.5%) و (6.4%) لناحيتي ابي غرق والكفل على التوالي. اما الفئة(لا اتفق بشدة) فحصلت على (45) حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (75.5%) اما ناحيتي ابي غرق والكفل فحصلتا على (15.5%) و (8.8%) على التوالي. والفئة (لا اتفق) حصلت على (39) اجابة (76.9%) لمركز القضاء و (23.0%) لناحية ابي غرق فقط. اما الفئة(محايد) فحصلت على (12) اجابة حاز منها مركز القضاء على (91.6%) وناحية ابي غرق حصلت على (8.3%) .

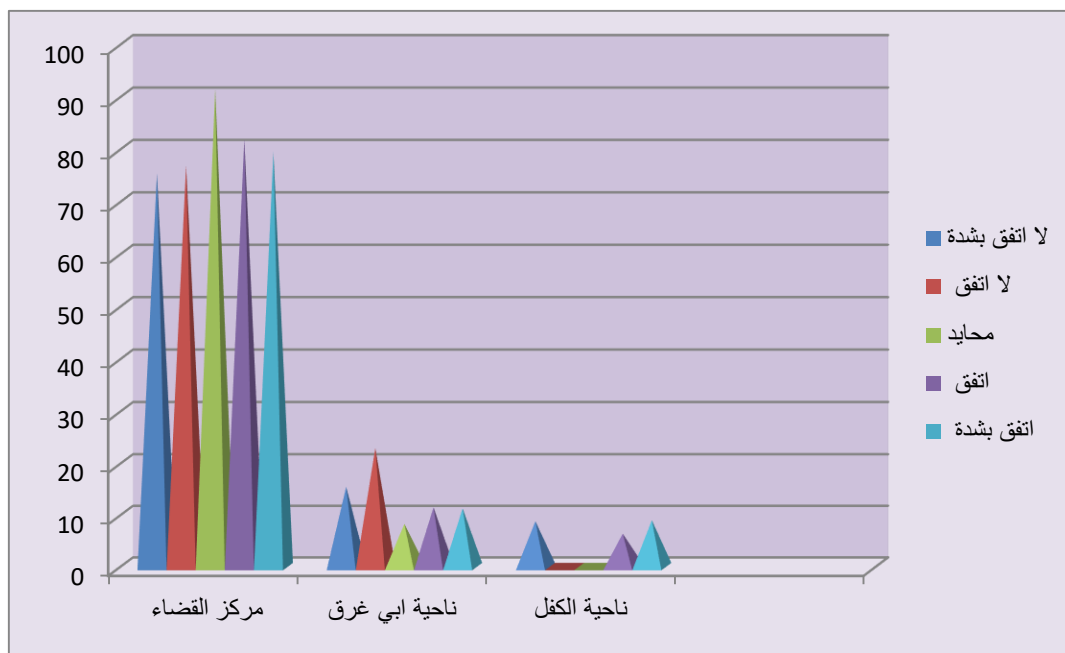
جدول(59)

التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق(الخيانة الزوجية)لعينة الدراسة(2022)

الخيانة الزوجية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	75.5	76.9	91.6	82.0	79.5
ناحية ابي غرق	15.5	23.0	8.3	11.5	11.3
ناحية الكفل	8.8	0	0	6.4	9.0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق 2)

شكل (35)
التوزيع الجغرافي للأسباب الشخصية للطلاق (الخيانة الزوجية) لعينة الدراسة (2022)

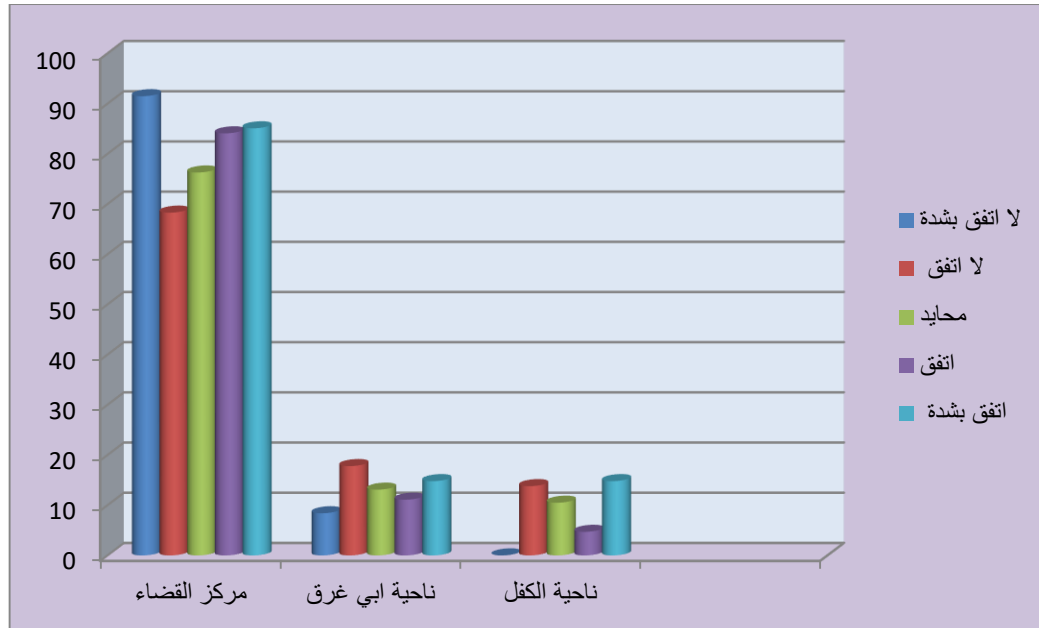


المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (59)

رابعاً: الاسباب النفسية

1- الرغبة في انجاب الذكور:

لا يميز الله سبحانه وتعالى بين الذكور والاناث فالكل سواسية عند الله لكن تفضيل انجاب الذكور على الاناث موجود في مجتمعنا وعند الاغلبية وبالأخص في المناطق العشائرية الريفية فالزوجة التي تنجب انثاً فقط تشعر وكأنها مهددة بالزواج عليها فتكون غير مطمئنة هكذا هو التفكير السائد وتأتي الرغبة في انجاب الذكور كون الولد هو من يحمل اسم العائلة وهو الحامي لها وغيرها من الاعتقادات السائدة في مجتمعنا في الامس واليوم فمثل هذه الاشكاليات تؤدي



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (60)

2- مرض يستحيل معه العشرة:

أن واحدة من بين الأسباب المؤدية الى الطلاق هو وجود مرض لدى احد الزوجين لا يمكن الاستمرار معه والامراض متنوعة منها النفسية ومنها الجسدية والامراض الوراثية ومنها ما يحول دون استمرار الحياة الزوجية مثل العقم الذي يؤدي الى الانفصال كما ان وجود عاهة جسدية او عوق معين يمكن ان يؤدي الى الانفصال والامراض النفسية هي الاخرى ليست هينة كالشك والغيرة وعدم الثقة التي تفسد الحياة الزوجية (1). نستنتج من تحليل بيانات جدول (61) ان الفئة (لا اتفق) حصلت على (113) فحازت على المرتبة الاولى من بين الاجابات على هذا الاختيار من الاسباب النفسية وشكل مركز القضاء ما نسبته (71.6%) وناحية ابي غرق (15.9%) و ناحية الكفل (12.3%). اما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة (محايد) والتي حصلت على (91) اجابة (75.8%) لمركز القضاء و (19.7%) لناحية ابي غرق و (4.3%) لناحية الكفل. اما الفئة (اتفق) فقد حازت على (68) اجابة (89.7%) لمركز القضاء و (7.3%) لناحية ابي غرق و (2.9%) من نصيب ناحية الكفل. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (53) اجابة (83.0%) لمركز القضاء و (9.4%) لناحية ابي غرق و (7.5%) لناحية الكفل.

(1) ليلي زعزوع, مقدمة في الجغرافية الاجتماعية , ط2, الدار العربية للعلوم, بيروت, 2007, ص 78.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

اما الفئة (اتفق بشدة) فقد جاءت بالمرتبة الثانية وحصلت على (259 اجابة حاز منها مركز القضاء (96%) و (4%) لناحية الكفل اما أبي غرق فلم تشكل اي نسبة ضمن هذه الاجابة.

جدول (61)

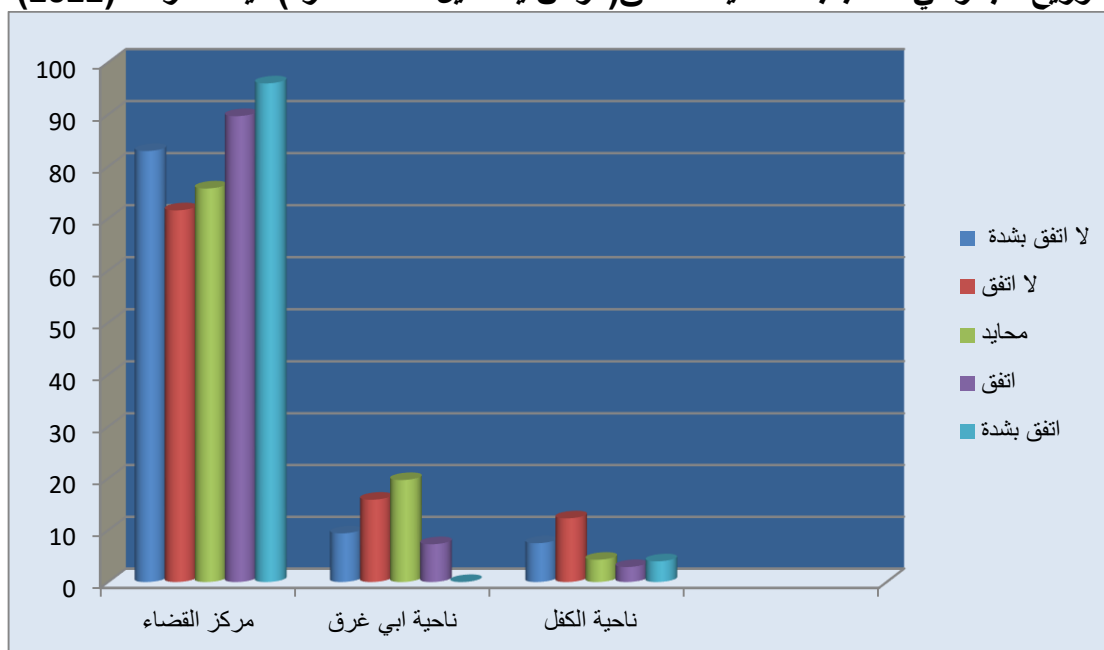
التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (مرض يستحيل معه) لعينة الدراسة (2022)

مرض يستحيل معه العشرة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	83.0	71.6	75.8	89.7	96
ناحية ابي غرق	9.4	15.9	19.7	7.3	0
ناحية الكفل	7.5	12.3	4.3	2.9	4
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (37)

التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (مرض يستحيل معه العشرة) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (61)

3- الهجر:

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

ايضا من اسباب الطلاق النفسية هو الهجر والتأثير السلبي للهجر يفوق آثار الطلاق نفسه لان الزوجة تكون فيه معلقة حيث تعاني الزوجة من العوز المادي خلال مدة الهجر لأن زوجها لا ينفق عليها ولا يطلقها لكي تحصل على حقوقها المالية وتستقر ويحق للزوجة ان تطلب الطلاق بسبب الهجر بعد ان تحضر من يشهد على هجرها من قبل زوجها⁽¹⁾. ومن خلال جدول (62) نلاحظ ان الفئة (لا اتفق) حصلت على (127) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (74.8%) وناحية ابي غرق بنسبة (17.3%) وناحية الكفل بنسبة (7.8%). اما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة (محايد) اذ حصلت على (70) اجابة (77.1%) لمركز القضاء و (15.7%) لناحية ابي غرق و (7.1%) لناحية الكفل. والفئة (اتفق) حصلت على (66) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (93.9%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (4.5%) و (1.5%) على التوالي. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (57) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (66.6%) و ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (17.5%) و (15.5%) على التوالي. اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة (اتفق بشدة) حيث حصلت على (30) اجابة كلها من نصيب مركز القضاء بنسبة (100%).

جدول (62)

التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (الهجر) لعينة الدراسة (2022)

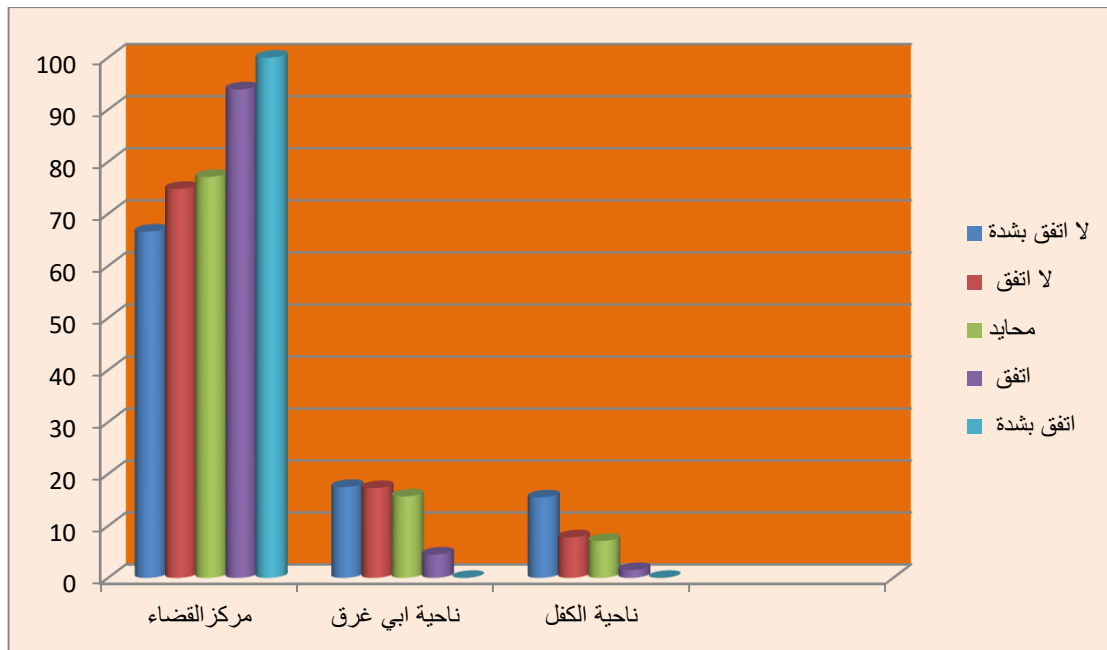
الهجر	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	66.6	74.8	77.1	93.9	100
ناحية ابي غرق	17.5	17.3	15.7	4.5	0
ناحية الكفل	15.5	7.8	7.1	1.5	0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (38)

(1) موقع على الانترنت: <https://www.mohamah.net>

التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (الهجر) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (62)

4- العجز الجنسي:

ويسمى عدم انتصاب العضو الذكري بالعجز الجنسي ويدخل ضمن الامراض التي لا يمكن استمرار الحياة الزوجية معها وللزوجة الحق في ان ترفع دعوة طلاق على زوجها اذا ثبت انه عاجز جنسيا. ومن خلال جدول (63) يتضح لنا ان الفئة (لا اتفق بشدة) حصلت على (136) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (75.7%) و ناحية ابي غرق بنسبة (14.75%) و ناحية الكفل بنسبه (9.5%). اما فيما يخص الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (154) اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء حيث بلغت (84.4%) و (9.7%) لناحية ابي غرق و (5.8%) لناحية الكفل. اما الفئة (محايد) فحصلت على (39) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (74.3%) و (17.9%) و (7.6%) على التوالي. اما الفئة (اتفق) فحصلت على (12) اجابة (66.6%) منها لمركز القضاء و (33.3%) لناحية ابي غرق . اما الفئة (اتفق بشدة) فجاءت بالمركز الاخير حيث حصلت على (9) اجابات كلها كانت من ضمن مركز القضاء. من هنا نستنتج ان هذا السبب من الاسباب النادرة جدا للطلاق فاغلب الاجابات كانت لا تتفق معه.

جدول (63)

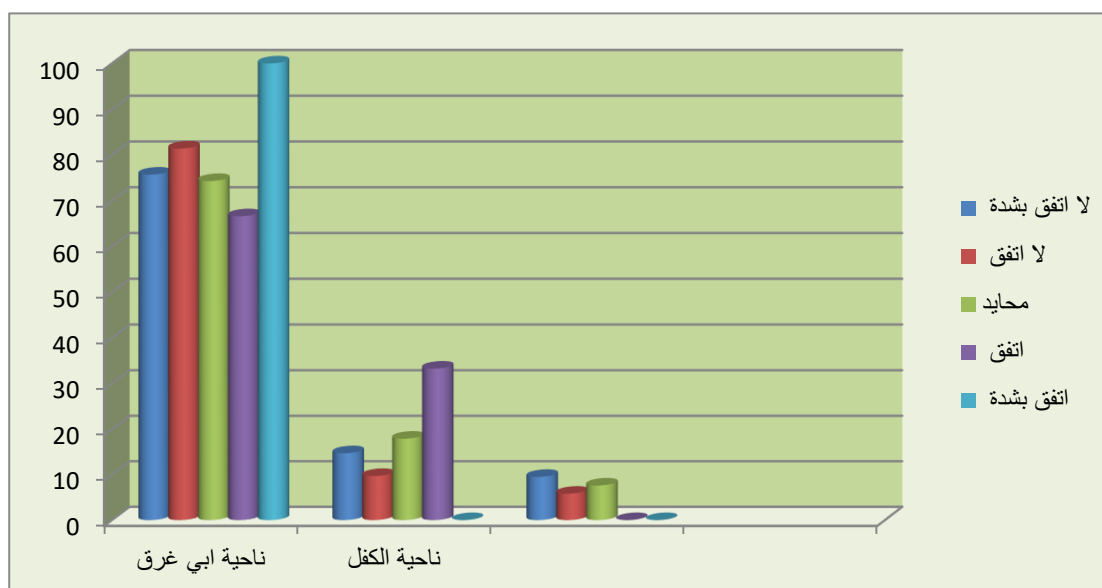
التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (العجز الجنسي) لعينة الدراسة (2022)

العجز الجنسي	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	75.7	84.4	74.3	66.6	100
ناحية ابي غرق	14.7	9.7	17.9	33.3	0
ناحية الكفل	9.5	5.8	7.6	0	0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (39)

التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق (العجز الجنسي) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (63)

خامسا : الاسباب الاخرى للطلاق :

1- وجود الزوج في السجن:

يحق للزوجة طلب الطلاق في حال الحكم على زوجها بالسجن لمدة طويلة وهنا تطلب الزوجة الطلاق بسبب طول المدة التي يقضيها في السجن ايضا قد تطلب الزوجة الطلاق للسبب الذي دخل فيه السجن فقد تكون جريمة شرف او قتل قد تجلب لها العار فتطلب الطلاق. نلاحظ من خلال بيانات جدول (64) ان هذا السبب يشكل نسبة ضعيفة جدا من بين جملة الاسباب المؤدية للطلاق بدليل حصول الفئة (لا اتفق بشدة) على (169) اجابة حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (81.0%) وناحية ابي غرق بنسبة (11.8%) وناحية الكفل بنسبة (7.1%). اما الفئة (لا اتفق) فجاءت بالمرتبة الثانية والتي حصلت على (156) النسبة الاكبر كانت من نصيب مركز القضاء بنسبة (79.4%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (14.1%) و (6.1%) على التوالي. اما الفئة (اتفق) فجاءت بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على (14) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (71.4%) و (14.2) لكل من ناحيتي ابي غرق والكفل. اما الفئة (محايد) فحصلت على (9) اجابات النسبة الاكبر ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (77.7%) و (22.2%) لناحية ابي غرق. اما الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على اجابتين فقط الاولى كانت في مركز القضاء والثانية في ناحية الكفل.

جدول (64)

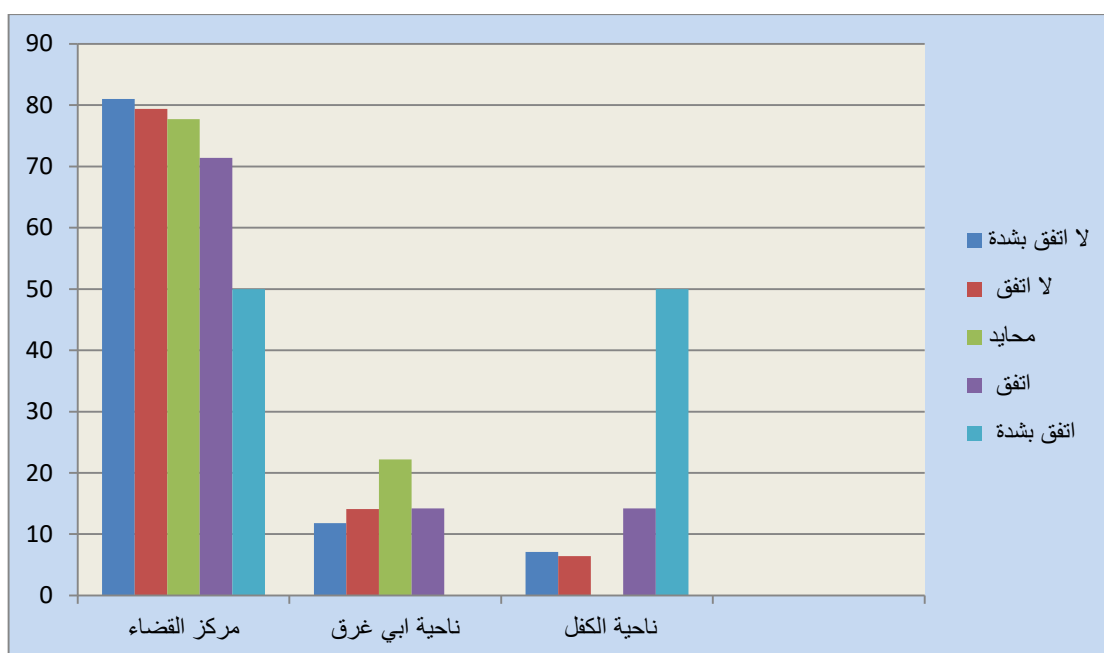
التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق (وجود الزوج في السجن) لعينة الدراسة (2022)

وجود الزوج في السجن	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	81.0	79.4	77.7	71.4	50
ناحية ابي غرق	11.8	14.1	22.2	14.2	0
ناحية الكفل	7.1	6.4	0	14.2	50
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (40)

التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (وجود الزوج في السجن) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (64)

2- ضعف شخصية الزوج:

قد تعاني بعض الزوجات من ضعف شخصية أزواجهن ويتمثل ضعف الشخصية في القرارات المترددة وغير الحاسمة والسماح للبعض بالتدخل في حياتهم الزوجية وهو الزوج المتخوف دائماً وليس لديه أي حيلة اتجاه الأمور التي تواجهه فهكذا شخصيات تكون غير ناجحة في العلاقات الزوجية قد تتسبب في حدوث الكثير من الخلافات الزوجية غير المحمودة العواقب⁽¹⁾. بين لنا جدول (65) أن الفئة (اتفق) حصلت على أعلى الإجابات إذ بلغت (135) إجابة (72.5%) لمركز القضاء و (20%) لناحية أبي غرق و (7.4%) لناحية الكفل. أما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (80) إجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (88.7%) و (8.7%) و (2.55%) لناحيتي أبي غرق والكفل على التوالي. أما الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على (58) إجابة حاز مركز القضاء على ما نسبته (72.4%) و (15.5%) لناحية الكفل و (12.0%) لناحية أبي غرق. أما الفئة (محايد) فحصلت على (46) إجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (93.4%) وهي النسبة الأكبر مقارنة بناحية أبي غرق التي حصلت على (4.3%) وناحية الكفل التي حصلت على (2.1%). أما في المرتبة الأخيرة فجاءت الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (31) إجابة (80.6%) لمركز القضاء و (9.6%) لكل من ناحيتي أبي غرق والكفل.

(1) فهد الثاقب، الخطوبة والتفاعل الزوجي والطلاق في المجتمع الكويتي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (26)، العدد (1)، جامعة الكويت، 1998، ص 105.

جدول (65)

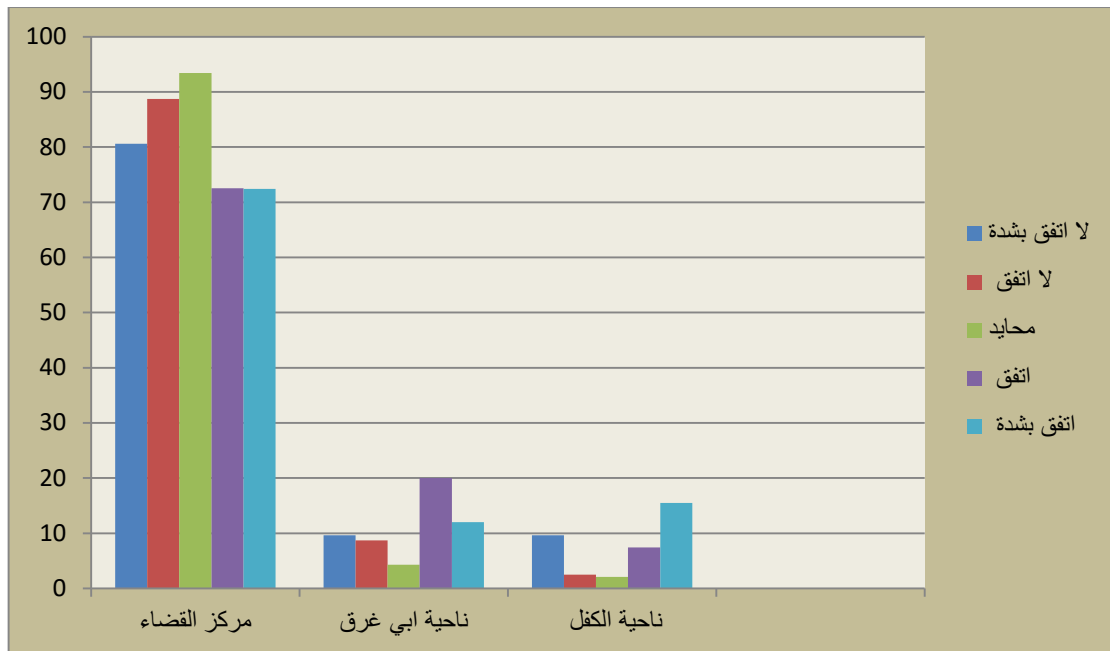
التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (ضعف شخصية الزوج) لعينة الدراسة (2022)

ضعف شخصية الزوج	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	80.6	88.7	93.4	72.5	72.4
ناحية ابي غرق	9.6	8.7	4.3	20	12.0
ناحية الكفل	9.6	2.5	2.1	7.4	15.5
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق 2)

شكل (41)

التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (ضعف شخصية الزوج) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (65)

3- العقم:

الاطفال هم زينة الحياه الدنيا وثمره العلاقة الزوجية ومن دونهم يحصل نقص في الحياة الزوجية فأحياناً وجود الاطفال قد يجعل الزوجان يتريثان في قرار الطلاق لكن العقم يعد احد اسباب الطلاق لأنه يخلق خلافات مستمرة وغالباً ما يقدم الزوج على الزواج من ثانية لأجل انجاب الاطفال وعلى اثر ذلك تطلب الزوجة الاولى الطلاق وهكذا يتسبب العقم بارتفاع حالات الطلاق احياناً⁽¹⁾. يوضح لنا جدول (66) ان الفئة (لا اتفق) حصلت على (88) اجابة النسبة الاكبر منها كانت من نصيب مركز القضاء والتي بلغت (94.3%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (3.4%) وناحية الكفل بنسبة (2.2%). اما الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (85) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (67.0%) وناحيتي ابي غرق والكفل حازا على ما نسبته (22.3%) و (10.5%) على التوالي. اما الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على (76) اجابة حاز منها مركز القضاء ما نسبته (60.5%) و (25%) لناحية ابي غرق و (14.4%) لناحية الكفل. اما بخصوص الفئة (اتفق) فحصلت على (69) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (89.8%) ومن ثم جاءتا ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (5.7%) و (4.3%) على التوالي.

(1) بثينة السيد العراقي, حياة زوجية بلا مشكلات , ط1, دار طويق للنشر والتوزيع, الرياض, 2006, ص 122.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة (محايد) والتي حصلت على (32) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (96.8%) وناحية ابي غرق شكلت (3.1%) من هذه الاجابة.

جدول (66)

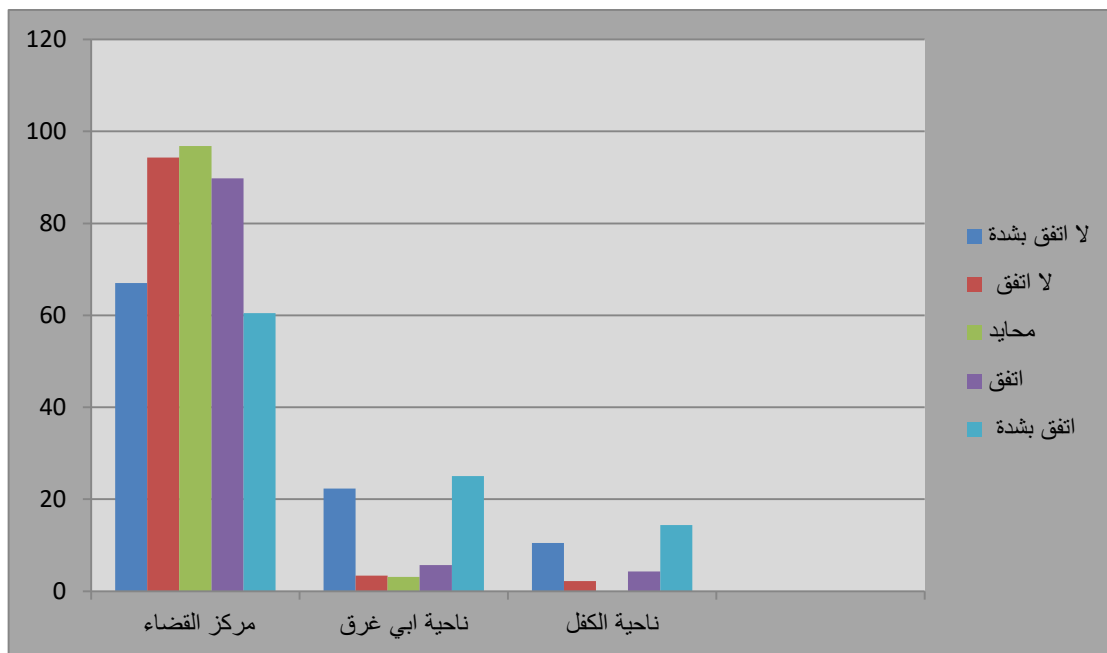
التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق (العقم) لعينة الدراسة (2022)

العقم	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	67.0	94.3	96.8	89.8	60.5
ناحية ابي غرق	22.3	3.4	3.1	5.7	25
ناحية الكفل	10.5	2.2	0	4.3	14.4
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق2)

شكل (42)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق (العقم) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (66)

4- اختلاف البيئة الجغرافية:

لا يتأقلم الانسان بسهولة عند انتقاله من بيئة الى بيئة اخرى فلكل بيئة وضعها الخاص ولها عاداتها وتقاليدها الخاصة بها فتركيبة المجتمع الحضري تختلف عن تركيبة المجتمع الريفي فالمجتمع الريفي ملتزم بنظام معين كالاستيقاظ في وقت مبكر والانخراط في الاعمال الزراعية وتربية الحيوانات لذا فالحضري يجد صعوبة كبيرة عند انتقاله الى الحياة الريفية فيكون عدم التأقلم هذا سبب من اسباب الطلاق فالزوجة الحضرية تكون غير قادرة على القيام بكل هذه الاعمال المنزلية والالتزامات العائلية الاخرى فهذا الوضع يخلق حالة من عدم الانسجام وبالتالي يحدث الطلاق⁽¹⁾. من خلال تحليل بيانات جدول (67) نستنتج ان الفئة (اتفق) حصلت على (133) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (82.7%) و ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (10.5%) و (6.7%) على التوالي. اما الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على (71) اجابة (81.6%) لناحية ابي غرق و (9.8%) لناحية ابي غرق و (8.4%) لناحية الكفل. والفئة (لا اتفق) حصلت على (66) اجابة حاز منها مركز القضاء نسبة (69.6%) و ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (21.2%) و (9.0%) على التوالي. اما الفئة (محايد) فحصلت على (46) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (78.2%) و (17.3%) و (4.3%) لناحيات ابي غرق والكفل على التوالي اما الفئة (لا اتفق بشدة) فجاءت بالمرتبة الاخيرة حيث حصلت على (34) اجابة حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (85.2%) و (8.8%) لناحية ابي غرق و (5.8%) لناحية الكفل

جدول (67)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق (اختلاف البيئة الجغرافية) لعينة الدراسة (2022)

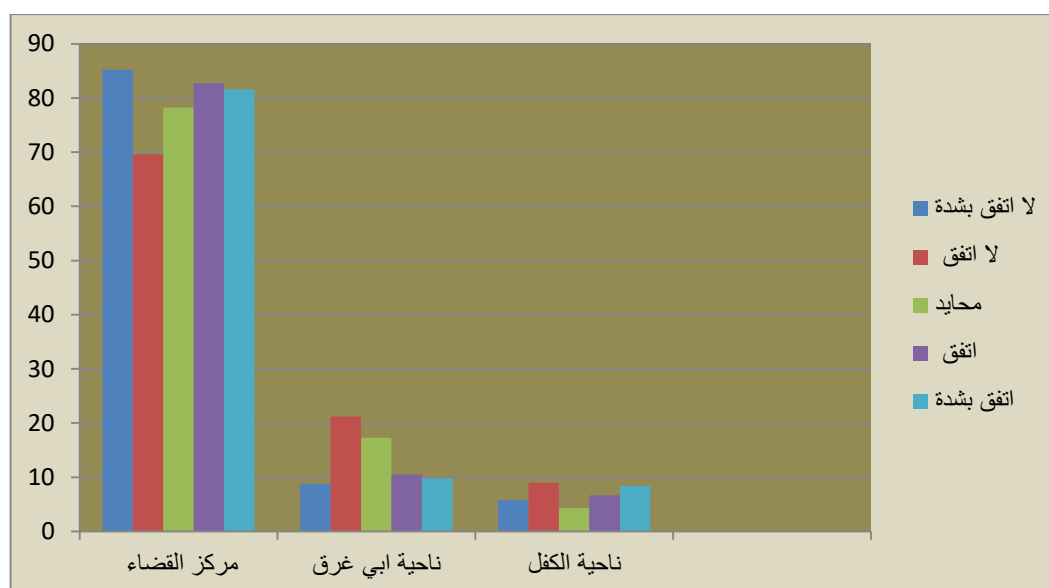
اختلاف البيئة الجغرافية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	85.2	69.6	78.2	82.7	81.6
ناحية ابي غرق	8.8	21.2	17.3	10.5	9.8
ناحية الكفل	5.8	9.0	4.3	6.7	8.4
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (43)

(1) سامي بن عبد العزيز الدماغي، مشروع الاجراءات المنظمة للطلاق وما يترتب على الزوجة والابناء، الرياض، 2010، ص25.

التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (اختلاف البيئة الجغرافية) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (67)

5- التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي:

أن من أحد مساوئ الانفتاح الذي حصل بعد عام 2003 هو وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت التي غيرت من طريقة التفكير السائدة حيث أصبحت القناة غير موجودة والتفكير مختلف فاصبح البعض يحمل نظرة تشاؤمية للحياة نتيجة للتأثر بالعادات والثقافات الخارجية كما ويعد التواصل الاجتماعي السبب الرئيس للمشاكل الزوجية لكون اغلب الخيانات الزوجية تتم من خلاله ففي حالات معينة تعرفت الزوجات على اشخاص من التواصل الاجتماعي واهملت بيتها وزجها وهربت معه وطلبت الطلاق لأجله كما ان الكثير من الأزواج على علاقة مع نساء من التواصل لأجل التسلية وضياح الوقت فيهمل نفسه وعمله وبيته ويقضي اغلب وقته على وسائل التواصل السوشيال ميديا فوسائل التواصل هذه زرعت الشك في نفوس المتزوجين وانعدمت الثقة بينهم نتيجة للبرامج وللتفاعلات التي تحصل داخلها كما ان هذه الوسائل غير مقيدة واي شيء فيها مباح وللجميع⁽¹⁾. ومن خلال جدول (68) نلاحظ أن الفئة (اتفق) حصلت على (130) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبه (73.0%) وناحية أبي غرق بنسبه (16.1%) وناحية الكفل بنسبه (10.7%). اما الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على (125) اجابة حاز منها مركز القضاء ما نسبته (78.4%) وناحيتي أبي غرق والكفل بنسبة (15.2%) و (6.4%) على التوالي. اما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (48) اجابة (89.5%) لمركز القضاء وهي

(1) بوهلال احلام, تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية , رسالة ماجستير(غ-م), قسم العلوم الانسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة العربي التبسي- تبسة, 2016, ص 38.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

النسبة الاكبر مقارنة بناحية ابي غرق التي حصلت على (6.2%) وناحية الكفل التي حصلت على (4.1%). اما الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (24) اجابة (83.3%) لمركز القضاء و (12.5%) و (4.1%) لناحيتي ابي غرق والكفل على التوالي. اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة (محايد) والتي حصلت على (23) اجابة كلها ذهبت لمركز القضاء بنسبة (100%).

جدول (68)

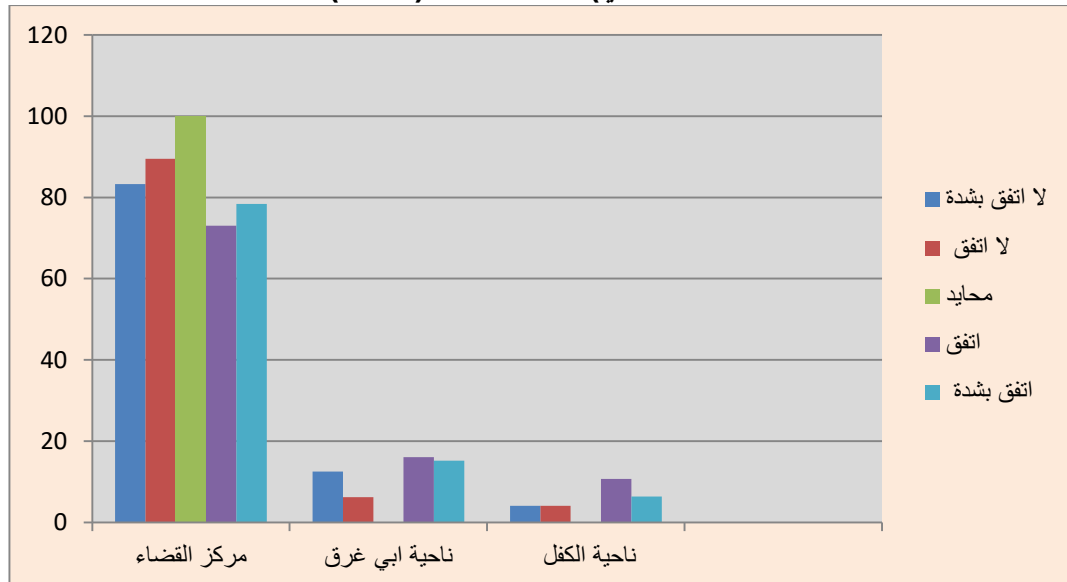
التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق (التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي) لعينة الدراسة (2022)

التكنولوجيا الحديثة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	83.3	89.5	100	73.0	78.4
ناحية ابي غرق	12.5	6.2	0	16.1	15.2
ناحية الكفل	4.1	4.1	0	10.7	6.4
المجموع		100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 2)

شكل (44)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق (التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (68)
6- اهمال احد الزوجين للآخر:

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

يخلف الاهمال شرخاً كبيراً في الحياة الزوجية ويؤدي الى البعد بين الزوجين فلا يشعر احدهم بالآخر ولا يهتم به وباحتياجاته وبمشاعره وللاهمال أسباب كثيرة أول وأهم أسبابه هو الخيانة الزوجية فأول نتائجها هو الاهمال الذي يحصل بين الزوجين وكأن كل واحد منهم في عالم لا يعرف عن حال الشريك شيئاً فيصبح احدهما غريباً عن الآخر بسبب الاهمال ومن الاسباب الاخرى له هو انشغال احد الزوجين بعمله او يحدث الاهمال نتيجة اهتمام الزوجين بأشياء لا تخدم الأسرة بشيء بل تساعد على تفككها كالاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي التي تستغرق الوقت كله وتجعل الشخص مقصر بحق أسرته وأطفاله فنجد الزوجة غير مهتمة بنظافة بيتها واطفالها لأنها منشغلة بحياة الآخرين ومهملة لحياتها كما قد يهمل الزوج متطلبات أسرته من مأكّل وملبس (1). ومن خلال جدول (69) نستنتج ان الفئة(اتفق بشدة) حصلت على (143) اجابة حاز منها مركز القضاء على (75.5%) وناحية ابي غرق بنسبة (14.6%) وناحية الكفل(9.7%) اما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة(اتفق) والتي حصلت على (117) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (76.9%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (14.5%) و (8.5%) على التوالي. اما بخصوص الفئة(لا اتفق) فقد حصدت (39) اجابة (94.8%) لمركز القضاء و (5.1%) لناحية ابي غرق. اما الفئة(محايد) فحصدت (26) اجابة حاز مركز القضاء على ما نسبته (80.7%) وناحية ابي غرق(15.3%) وناحية الكفل(3.8%). والفئة(لا اتفق بشدة) حصلت على (25) اجابة (92%) لمركز القضاء و(8%) لناحية ابي غرق.

جدول(69)

التوزيع الجغرافي للأسباب الاخرى للطلاق(اهمال احد الزوجين للآخر)لعينة الدراسة (2022)

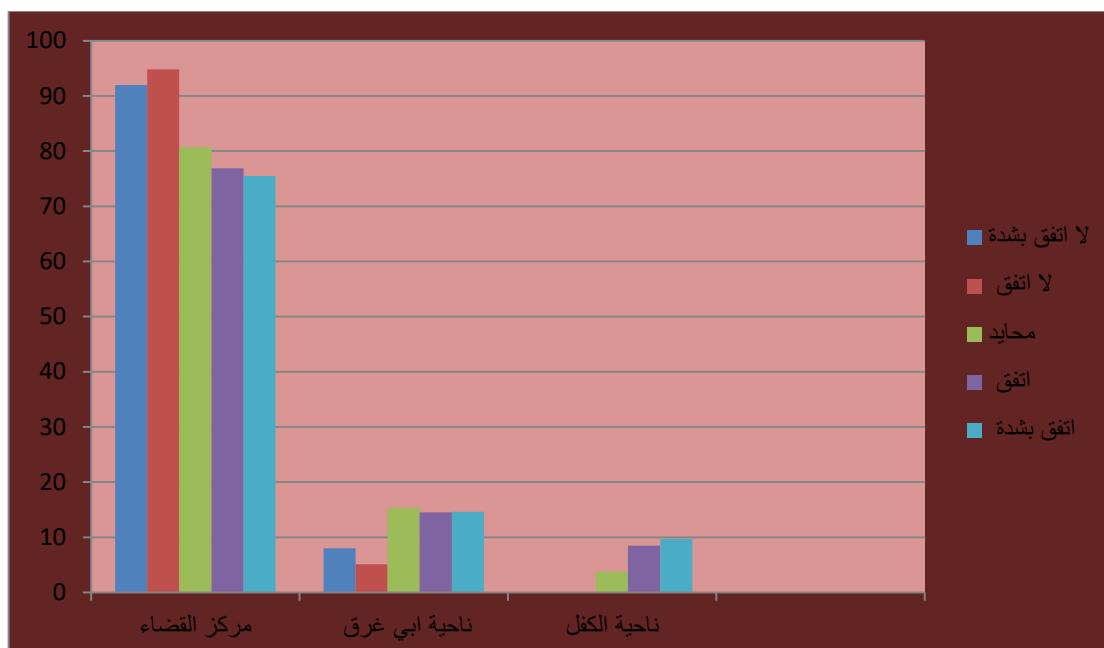
اهمال احد الزوجين للآخر	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	92	94.8	80.7	76.9	75.5
ناحية ابي غرق	8	5.1	15.3	14.5	14.6
ناحية الكفل	0	0	3.8	8.5	9.7
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق2)

(1) دينا داود محمد , الطلاق واثرة في تمتع المرأة بحقوقها , مجلة كلية التربية للبنات, المجلد(25), 2014, ص 254.

شكل (45)

التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (اهمال احد الزوجين للأخر) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (69)

7- تدخل الأهل والأقارب في الحياة الزوجية:

كثيرا ما نجد علاقات زوجية فشلت بسبب التدخل المستمر من قبل الاهل والمقربين منهم في حياتهم الزوجية وخصوصا من اهالي المتزوجين وكثيرا ما تحدث هكذا حالات في الزواج من الاقارب فتفشل العلاقة الزوجية لان من اولويات نجاح العلاقة الزوجية هو التفاهم واحترام الخصوصية وعدم الافصاح بشيء ل احد عن اي شيء يخص حياتهم والاحتفاظ بالسر وبخصوصية الحياة الزوجية وهذا نابع عن الاحترام القائم بين الزوجين⁽¹⁾. يتضح لنا بواسطة جدول (70) ان اعلى الاجابات سجلت عند الفئة (اتفق بشدة) حيث حصلت على (137) اجابة الحصة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (78.8%) و (13.1%) لكل من ناحيتي ابي غرق والكفل. اما الفئة (اتفق) فحصلت على (120) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (74.1%) و (17.5%) لناحية ابي غرق و (8.3%) لناحية الكفل. وهذا يشير على ان اغلب المبحوثين يتفقون على تدخل الاهل والاقارب في حياتهم الزوجية لذا فهذا السبب من اقوى اسباب الطلاق. اما الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (49) اجابة حاز مركز القضاء على

(1) موقع على الانترنت: <https://kenanaonline.com>.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

(81.6%) و (12.2%) لناحية ابي غرق و(6.1%) لناحية الكفل. اما الفئة(لا اتفق بشدة) فحصلت على (24) اجابة (95.8%) من نصيب مركز القضاء و (4.1%) من نصيب ناحية الكفل اما ناحية ابي غرق فلم تشكل نسبة ضمن هذه الاجابة. وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة(محايد) والتي حصلت على عشرة اجابات (95%) منها من نصيب مركز القضاء و (5%) من نصيب ناحية ابي غرق.

جدول (70)

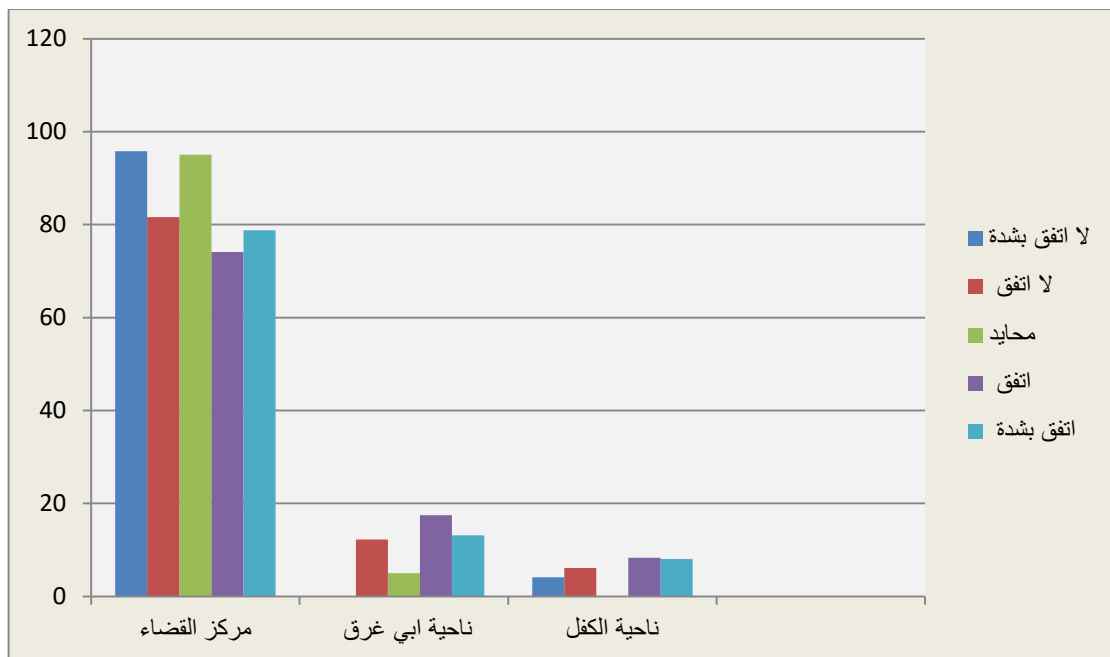
التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (تدخل الاهل)لعينة الدراسة(2022)

تدخل الاهل والاقارب في الحياة الزوجية الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	95.8	81.6	95	74.1	78.8
ناحية ابي غرق	0	12.2	5	17.5	13.1
ناحية الكفل	4.1	6.1	0	8.3	8.0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق2)

شكل (46)

التوزيع الجغرافي للأسباب الأخرى للطلاق (تدخل الاهل والاقارب)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (70)

الفصل الثاني

- المبحث الأول: التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق و الزواج في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)

- المبحث الثاني: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقةين ومعلومات تفصيلية حول الزواج وبداية الخلافات الزوجية

اولا: توزيع ظاهرة الطلاق والزواج والنسبة بينهما :

شرع الله سبحانه وتعالى الطلاق بقوله تعالى (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))⁽¹⁾ كما وردت لفظة الطلاق في اكثر من اية قرآنية ونزلت سورة خاصة بالطلاق عرفت بسورة الطلاق في القرآن الكريم لذا فالطلاق شرع من شرائع الدين الاسلامي وحل من الحلول نلجأ اليه عند تفاقم المشاكل الزوجية شرط ان يكون آخر الحلول وبقناعة كلا الطرفين ورغم شرعية الطلاق الا انه يعد من الحلول غير المحببة فهو من ابغض الحلال عند الله بدليل قول رسول الله (ص))((أبغض الحلال الى الله (الطلاق))⁽²⁾ وفي هذا الحديث نلتمس ان الدين الاسلامي وعلى لسان نبيه عليه افضل الصلاة والسلام لا يشجع على الطلاق لما يخلف وراءه من حرمان وضياع واحباط يلحق بجميع افراد الاسرة ليوثر بدوره على المجتمع بأكمله⁽³⁾ لذلك نحاول قدر الامكان الوقوف على اسباب هذه الظاهرة وقبل ان نقف على اسبابها سنقوم بتوزيع الظاهرة جغرافيا بهدف الكشف عن التباين المكاني والزمني لهذه الظاهرة من اجل ايجاد الحلول التي تسهم في التقليل من حدة هذه الظاهرة لان المجتمع الذي تكثر فيه حالات الطلاق يعني انه مجتمع متفكك اسريا تكثر فيه الجرائم والخلافات والكراهية بين المطلقين واهاليهم⁽⁴⁾ واليوم نلاحظ زيادة هذه الظاهرة وفي كل المجتمعات العربية منها والاجنبية ولأسباب شتى قد تكون اقتصادية او اجتماعية و غيرها الكثير من الاسباب كما وشهدت منطقة الدراسة زيادة ملحوظة في حالات الطلاق مع وجود مقارنة بين سنة الأساس (2022) وسنة المقارنة (2012) كما ان هنالك تباين على مستوى البيئة أيضا اي ان هناك تباين مكاني وزماني وبيئي وهذا هو صلب دراستنا في الجغرافية⁽⁵⁾ ومن جدول (8) نلاحظ وجود تباين مكاني وزماني ملحوظ بين حالات الزواج والطلاق مع وجود

(1) سورة البقرة الآية -232-

(2) مهدي بن محمد رشاد الحكمي, تخريج الحديث ابغض الحلال الى الله الطلاق, حولية مركز البحوث والدراسات الاسلامية, السنة الرابعة- العدد(7), ص216.

(3) علياء شكري واخرون, علم الاجتماع العائلي, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن, 2011, ص79.

(4) زكي الدين سفيان, الزواج والطلاق في الاسلام, دار القومية للطباعة والنشر, القاهرة, 1996, ص11.

(5) ابتسام فهد الفحطاني, دراسة عن الطلاق, مركز دراسات الوثائق الانسانية, دار القلم للنشر والتوزيع, الكويت, 2002, ص18.

نمو واضح لحالات الطلاق اذ سجلت (1010) حالة طلاق في عام 2012 وبنسبة (38.2%) من مجموع حالات الطلاق البالغ (2638) حالة طلاق لعامي (2012- 2022) اما بالنسبة لحالات الزواج فقد سجلت (6800) حالة زواج اي بنسبة (49.1%) من مجموع حالات الزواج البالغ (16150) خلال عامي (2012- 2022) لتصل النسبة بين كل من حالات الطلاق وحالات الزواج الى (14.8%) اما عام 2022 فقد بلغت الحالات (1628) حالة طلاق وبنسبة (61.7%) من مجموع الحالات ايضا وصلت حالات الزواج في هذه السنة (9350) حالة زواج اي بنسبة (57.8%) من مجموع حالات الزواج خلال عامي (2012-2022) هذا لتصل النسبة بين حالات الزواج والطلاق الى (17.4%) وبخصوص حالات الطلاق اتضح وجود زيادة عددية قدرت بنحو (618) حالة طلاق بين عامي (2012- 2022) وهذا يشير الى تفاقم اسباب الطلاق وعدم التوصل الى طرق واساليب تحاول الحد او التقليل قدر المستطاع من حدة هذه الظاهرة كما وتعد هذه الزيادة انعكاس للظروف الاقتصادية والسياسية التي يعيشها البلد وبما يقارب عشرين عاماً وبالظروف نفسها من تردي في الخدمات وقلة فرص العمل والاهمال من قبل الحكومات المتعاقبة وعلى مختلف الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والخدمية اضافة الى الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة والتي غيرت كثيراً من تركيبة المجتمع وعاداته فهذه الاسباب وتلك تؤدي الى زيادة الحالات ولا بد لنا من وضع النقاط على الحروف في امور غاية في الاهمية وبحسب ما صرح به اهل الاختصاص في محاكم الاحوال الشخصية في قضاء الحلة هو ان (90%) من حالات الطلاق تحصل خارج المحكمة و(10%) فقط من حالات تتم داخل المحكمة وعلى هذا الاساس سوف يقتصر دور المحاكم على تصديق الحالات فقط اي ان اكثر الحالات تحصل خارج المحكمة وهنا سوف يؤدي الى التقليل من دور المحاكم في الحد من هذه الظاهر قدر المستطاع ولا ننسى ان نشير الى افتقار محاكم الاحوال الشخصية في القضاء الى الباحثين الاجتماعيين المتخصصين في المجال النفسي والذي ينبغي ان يكون عملهم نفسي بحث بحيث يكونوا قادرين من خلال هذا العمل على ايقاع الصلح بين الزوجين لكون اغلب الحالات عائدة الى اسباب بسيطة نوعا ما ولكن بسبب تدخل الاهل وضغطهم احيانا على احد الطرفين يحصل الطلاق فمن هنا يجب التركيز على الدور الكبير للباحث الاجتماعي وعدم إهماله⁽¹⁾.

(1) مقابلة شخصية مع الاحصائي ذو الفقار جاسم محمد, موظف في قسم الاحصاء , محكمة استئناف بابل الاتحادية, بتاريخ 2022\12\18

جدول (8)

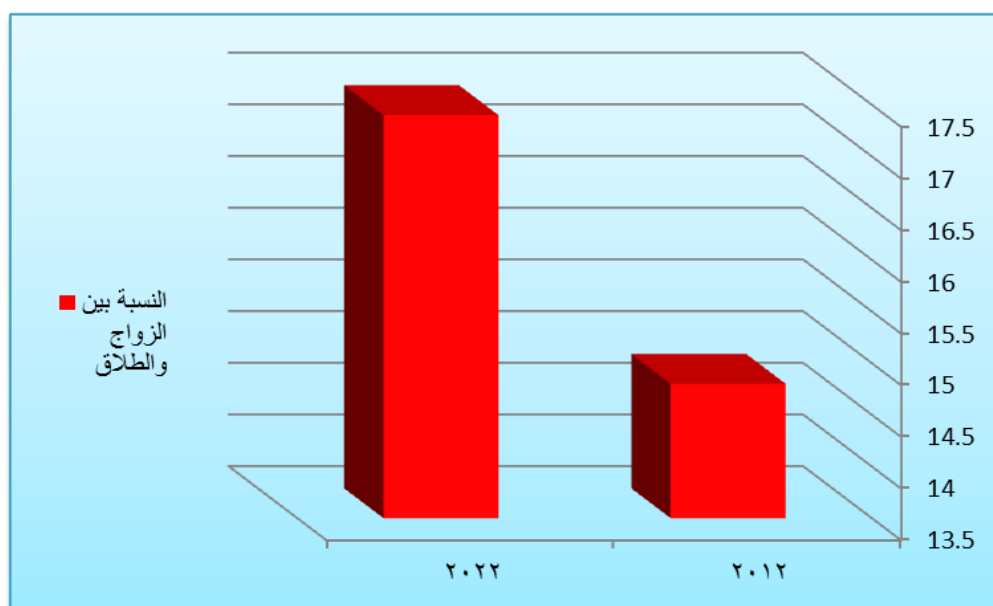
توزيع ظاهرة الطلاق والزواج والنسبة بينهما لقضاء الحلة لعامي (2022-2012)

السنة	عدد حالات الطلاق	النسبة %	عدد حالات الزواج	النسبة %	النسبة بين الزواج والطلاق
2012	1010	38.2	6800	42.1	14.8
2022	1628	61.7	9350	57.8	17.4
المجموع	2638	%100	16150	%100	%16.10

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على سجلات محاكم الاحوال الشخصية في قضاء الحلة

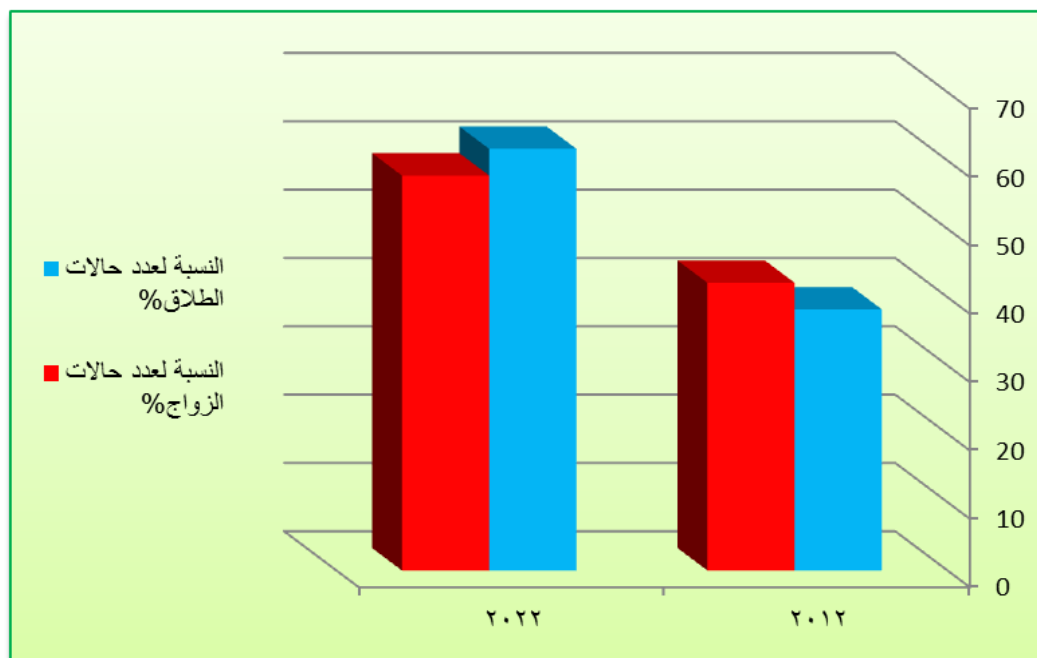
شكل (5)

النسبة بين حالات الزواج والطلاق لقضاء الحلة لعامي(2022-2012)



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول(8)

شكل(6)
النسبة المئوية لحالات الطلاق والزواج لقضاء الحلة لعامي (2022-2012)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول(8)

ثانيا : التوزيع العددي والنسبي لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية في قضاء الحلة لعامي (2022 -2012)

أن توزيع ظاهرة ما توزيعا عدديا ونسبيا يعد من اولويات الجغرافي كون الجغرافية مرتبطة بالمكان والزمان والتوزيع الجغرافي يركز و بشكل اساس على التباين المكاني والزمني فمن خلال توزيع ظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة نجد هناك تبايناً مكانياً وزمانياً وببيئياً ايضا لا ننسى التباين من فئة عمرية الى اخرى(1) لذا فالمقصود بالتوزيع العددي لحالات الطلاق هو معرفة التوزيع المكاني لحالات الطلاق ضمن مساحة منطقة الدراسة اما بالنسبة للتوزيع النسبي فهو يهدف الى معرفة النسبة التي يشكلها المطلقون من المجموع الكلي لسكان قضاء الحلة لذا فالتوزيع الجغرافي لحالات الطلاق له اهمية كبيرة من خلال كشفه عن الشكل الذي اتخذته

(1) مصطفى عبدالله محمد السويدي, تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط , اطروحة دكتوراه (غ- م), قسم الجغرافية ,كلية الآداب, جامعة البصرة, 1996, ص 148.

الفصل الثاني: المبحث الاول(التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي(2012-2022)

الظاهرة ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء⁽¹⁾ومن خلال بيانات جدول(9) والخريطة(5) نستنتج ان مجموع حالات الطلاق لعام 2012 بلغت (1010) حالة ولعام 2022 بلغت(1628) حالة طلاق حاز فيها مركز القضاء على المرتبة الاولى بعدد الحالات خلال عامي (2012-2022) ففي عام 2012 بلغ مجموع الحالات فيه (741)وبعده جاءت ناحية ابي غرق بحالات طلاق بلغت (171) حالة ومن ثم ناحية الكفل ب(98) اذ شكل كل مركز القضاء وناحية الكفل وناحية ابي غرق نسبة (73.3%) و(9.7%) و(16.9%) من مجموع حالات الطلاق البالغة (1010) وعلى التوالي خلال عام 2012. اما في عام 2022 ايضا جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى بواقع(1299) حالة طلاق وبنسبة(79.9%) وجاءت ناحية ابي غرق بواقع(213) حالة وبنسبة (13.0%) وبعدها جاءت ناحية الكفل بحالات طلاق بلغت (116) حالة وبنسبة (7.1%) من مجموع الحالات لعام 2022 وقد بلغ مجموع حالات الطلاق في عموم محافظة بابل (4450) في عام 2022 اي ان قضاء الحلة شكل ما نسبته (36.5%) من مجموع الحالات في المحافظة. وكما ذكرنا سابقا بان قضاء الحلة هو مركز محافظة بابل ومركز حضري كبير فكان نصيبه من الحالات يعتبر الاكثر من بين اقصية المحافظة ويعود هذا الارتفاع في معدل حالات الطلاق عدة اسباب الاله من بينها هي الاسباب الاقتصادية التي ينتج عنها انعدام قدرة الزوج على تلبية متطلبات الحياة الزوجية فعلا سبيل المثال السكن المشترك مع الاله هو احد تلك الاسباب ولا ننسى دور وسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح الذي حصل بعد عام 2003 حيث الاندفاع نحو عالم افتراضي غير من قناعات الكثير من الناس وتسبب في حدوث الخيانة الزوجية واهمال احد الزوجين للآخر بالإضافة الى عدم الانسجام والتوافق والزواج المبكر والكثير من الاسباب الاخرى التي ادت الى ارتفاع معدلات حالات الطلاق في منطقة الدراسة (2) كما وانتشرت في الآونة الاخيرة الكثير من المكاتب التي يديرها اناس يدعون انهم يمتلكون ادناً من جهات ومراجع دينية معينة فهم لا يباليون في اصدار حكم الطلاق وبشكل مباشر من دون اعطاء اي فرصة للزوجين في اعادة النظر في قرارهم ومن دون ان يضعوا في الحسبان ان الزوج كان في ظرف غير طبيعي او في حالة عصبية مثلاً على العكس تماماً مما يحصل

(1)حسين علي نجم الجبوري, التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة(1987-

1997), رسالة ماجستير (غ- م), قسم الجغرافية, كلية الآداب , جامعة بغداد, 1996, ص 87.

(2)مقابلة شخصية مع الباحث الاجتماعي, رحيم كشاش عبد الكاظم, الباحث الاجتماعي في محكمة استئناف بابل الاتحادية, بتاريخ, 2022\10\16.

**الفصل الثاني: المبحث الاول(التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق والزواج في قضاء الحلة
لعامي(2012-2022)**

داخل المحاكم من وجود ذوي اختصاص من الباحثين الاجتماعيين وقضاة يحاولون قدر الامكان
التأني في اصدار حكم الطلاق⁽¹⁾.

جدول(9)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية في قضاء الحلة لعامي

(2012 - 2022)

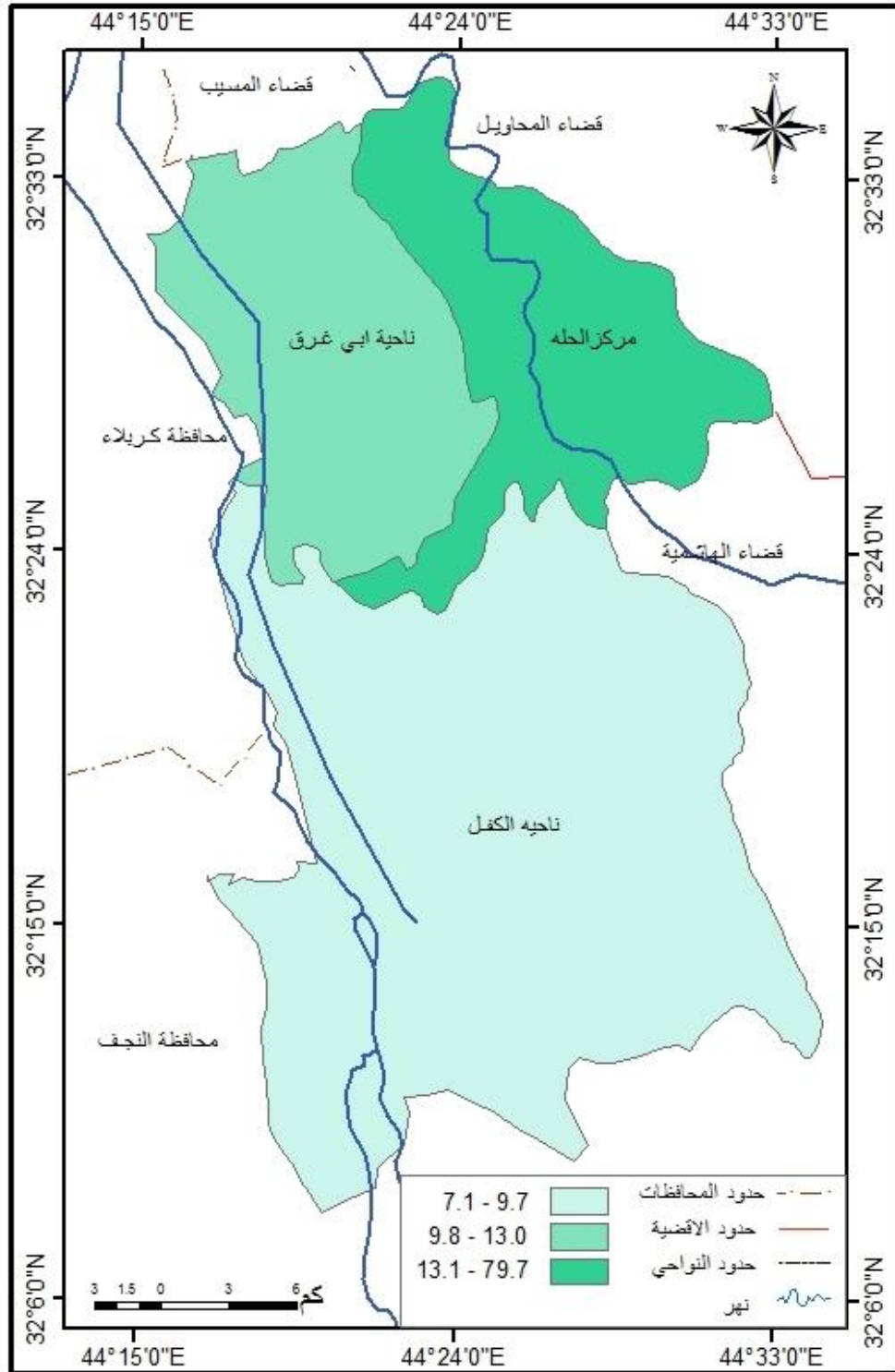
2022		2012		الوحدات الادارية
النسبة %	حالات الطلاق	النسبة %	حالات الطلاق	
79.7	1299	73.3	741	مركز القضاء
7.1	116	9.7	98	ناحية الكفل
13.0	213	16.9	171	ناحية ابي غرق
%100	1628	%100	1010	المجموع

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على سجلات المحاكم الشخصية في قضاء الحلة

(1) مقابلة شخصية مع الباحث الاجتماعي, عبد الحسين علي وهيب, الباحث الاجتماعي في محكمة
الاحوال الشخصية في قضاء الحلة, بتاريخ, 2023\1\12.

خريطة(5)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة الطلاق حسب الوحدات الادارية في قضاء الحلة لعام 2022



المصدر:- جدول(9)

ثالثا: التوزيع البيئي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012- 2022)

والمقصود هنا تصنيف حالات الطلاق بحسب البيئة الى حضر وريف فالحضر والمعروف عنهم مزاولتهم لمختلف الانشطة اما الريف فيكاد يقتصر نشاطهم على النشاط الزراعي فحسب وغالبا ما يقطنون في اطراف الوحدات الادارية التابعة للقضاء على عكس سكان الحضر الذين يتخذون من مراكز المدن مستقر لهم وهناك الكثير من الاسس المتبعة للتمييز بين ما هو حضر وما هو ريف ومنها ما يعتمد على حجم لسكان كأساس للتصنيف وغيرها الكثير من الاسس المتبعة للتمييز بين البيئتين⁽¹⁾ وعند توزيع حالات الطلاق بحسب البيئة يتبين لنا وجود تباين في توزيع حالات الطلاق بين الريف والمدينة لكون البيئتين مختلفتين من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لذلك فمن الطبيعي حصول تباين بينهما⁽²⁾ ومن خلال بيانات جدول(10)والخريطة(6) نلاحظ ان التباين المكاني والزمني موجود في حالات الطلاق فهناك تفوق واضح لحالات الطلاق عند الحضر على حساب الحالات المسجلة عند الريف فقد بلغ المجموع الكلي لحالات الطلاق لدى الحضر حوالي (700) حالة كان نصيب مركز القضاء منها (508) حالة وبعده جاءت ناحية ابي غرق بواقع(118) حالة وناحية الكفل (74) حالة طلاق . اما سكان الريف فقد بلغت الحالات لديهم (310) جاء فيها مركز القضاء بالمرتبة الاولى بواقع(233) حالة بعد ذلك جاءت ناحية ابي غرق بواقع(53) حالة ومن ثم جاءت ناحية الكفل بحالات طلاق بلغت (24) حالة هذا فيما يخص عام 2012. اما بالنسبة لعام 2022 ايضا تفوق سكان الحضر على حساب الريف حيث بلغ مجموع الحالات عند الحضر (1029) حالة طلاق تقدمها مركز القضاء بواقع (850) حالة طلاق ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية فقد بلغت الحالات لديها (112) حالة اما في المرتبة الاخيرة ناحية الكفل حيث بلغت الحالات عندها (67) حالة طلاق اما بالنسبة لسكان الريف فقد الحالات لديهم (599) حالة طلاق ايضا جاء فيها مركز القضاء بالمرتبة الاولى بواقع(449) حالة وبعده جاءت كل من ناحية ابي غرق وناحية الكفل بحالات طلاق بلغت (101) و(49) حالة وعلى التوالي. من هنا نستنتج ان اكثر الحالات سجلت عند الحضر واقلها سجلت عند الريف ففي عام 2012 شكل الحضر (69.3%)

(1)عبير ضيدان ابراهيم. التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في قضاء الاعظمية للمدة(1987-

2000), رسالة ماجستير(غ-م), كلية التربية ابن رشد ,جامعة بغداد, 2011,ص38.

(2) صلاح حميد الجنابي, جغرافية الحضر اسس وتطبيقات, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, 1987, ص 11-13.

الفصل الثاني: المبحث الاول(التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي(2012-2022)

من مجموع حالات الطلاق اما الريف فقد بلغت نسبتهم (30.6%) فالفرق واضح هنا ايضا في عام 2022 شكل الحضر ما نسبته (63.2%) وشكل الريف (36.7%) من مجموع حالات الطلاق خلال العام. وكما ذكرنا من قبل طبيعة وبنية المجتمع الريفي مختلفة تماما عن المجتمع الحضري فالمدينة ذات مجتمع معقد تضم اناس من مختلف الطبقات الاجتماعية وغير مترابطين اجتماعيا بينما المجتمع الريفي مجتمع بسيط متماسك اجتماعيا لايزال ملتزماً ببعض العادات والتقاليد التي تنهي عن الطلاق وبصورة عامة يعد المجتمع الريفي اقل تعقيدا من مجتمع المدينة التي تعاني من بعض الازمات التي تزيد من حالات الطلاق مثل ازمة السكن المشترك مع الاهل وارتفاع اسعار الاراضي لديها بينما تقل مثل هكذا امور عند المجتمع الريفي ولكن هنالك بعض من الاسباب التي نراها انتشرت مؤخرا في كلا المجتمعين مثل مسالة التواصل الاجتماعي وما سببته من خيانات زوجية على سبيل المثال فان هذه الوسائل انتشرت لدى الحضر والريف معا دون تمييز وهذا ما سنتطرق اليه بشكل مفصل في الفصول القادمة.

جدول(10)

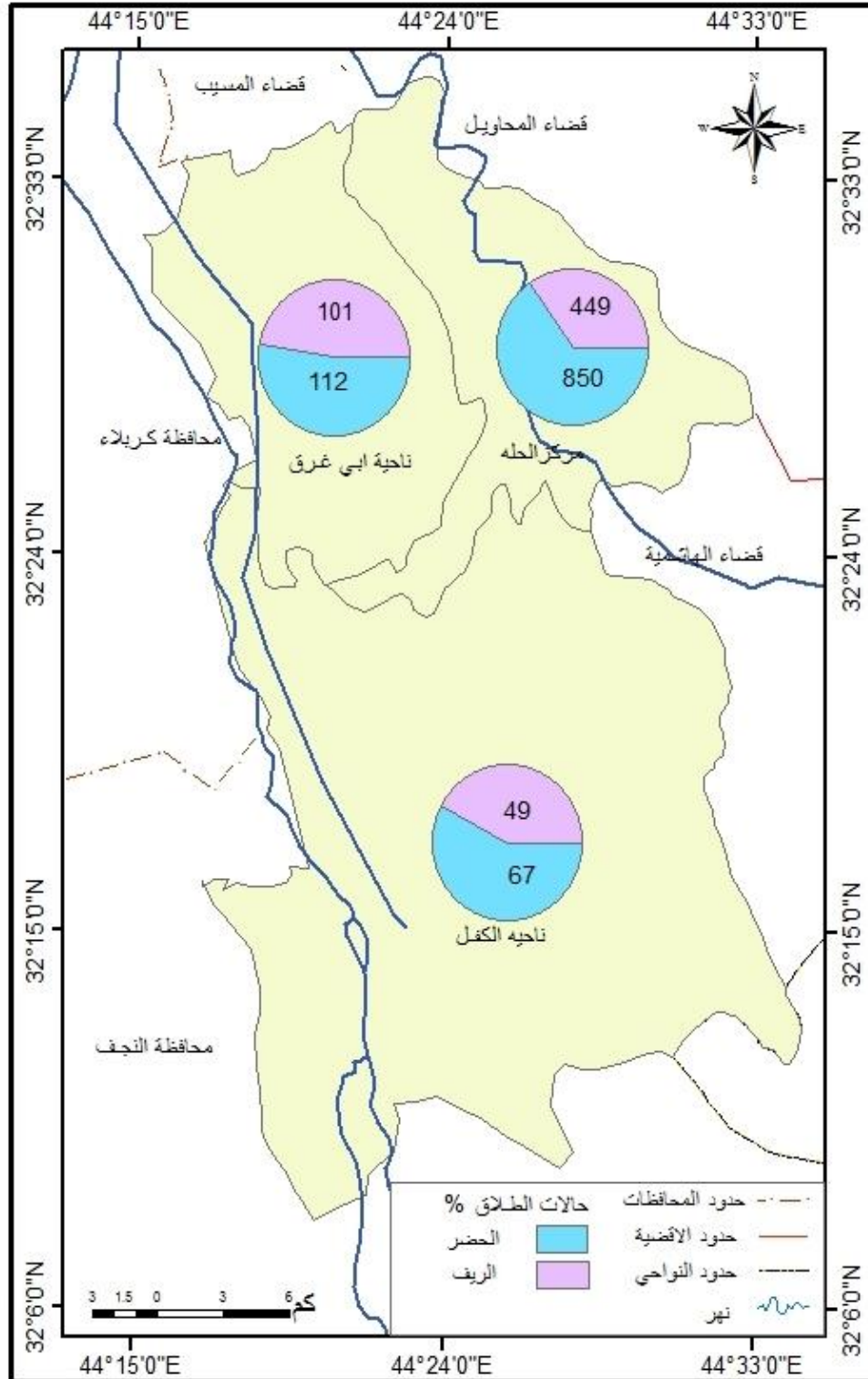
التوزيع البيئي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)

2022			2012			
المجموع	البيئة		المجموع	البيئة		الوحدات الادارية
	ريف	حضر		ريف	حضر	
1299	449	850	741	233	508	مركز القضاء
116	49	67	98	24	74	ناحية الكفل
213	101	112	171	53	118	ناحية ابي غرق
1628	599	1029	1010	310	700	المجموع

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على سجلات محاكم الاحوال الشخصية في قضاء الحلة.

خريطة (6)

التوزيع البيئي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعام (2022)



المصدر :- جدول (10)

رابعاً: (*)معدلات النمو لحالات الزواج والطلاق في قضاء الحلة بحسب الوحدات الادارية
لعامي (2012-2022):

من المعروف عن المجتمعات البشرية انها في حالة نمو متسارع فجميعها يشهد زيادة سنوية بأعداد السكان وهذه الزيادة من شأنها ان تولد زيادة في معدل حالات الزواج وهي نتيجة طبيعية لاستمرار الحياة وهذه الزيادة في حالات الزواج يقابلها زيادة في حالات الطلاق ولمختلف الاسباب اي ان هناك علاقة طردية بينهما وهنا سوف نوضح طبيعية النمو لحالات الزواج والطلاق في منطقة الدراسة وبحسب الوحدات الادارية وتعد دراسة معدلات النمو لظاهرة الطلاق ولأي مجتمع من المواضيع ذات الاهمية الكبيرة لما لها من دور في الكشف عن معدلات الزيادة في حالات الطلاق والتي تهتم الجهات المعنية لاتخاذ الحلول الكفيلة بالتقليل من معدلات النمو لهذه الظاهرة⁽¹⁾ واوضحت لنا بيانات جدول (11)والشكل(7) ان معدلات النمو لحالات الطلاق لعامي (2012-2022) قد بلغت (4.8%) فقد جاء مركز القضاء بالمرتبة الاولى وبنسبة نمو بلغت (5.7%) نظرا لكونه مركز حضري كبير للقضاء وللمحافظة ككل بالإضافة الى ارتفاع عدد سكانه مقارنة بناحيتي الكفل وابي غرق فقد جاءت ناحية ابي غرق بالمركز الثاني وبنسبة نمو بلغت(2.2%) ومن ثم جاءت ناحية الكفل بنسبه نمو (1.7%) والتي تعتبر الاقل من حيث حالات الطلاق مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى لان غالبية سكانها ذا طابع ريفي ونستنتج مما سبق ان حالات الطلاق شهدت زيادة ملحوظة نتيجة لزيادة عدد سكان القضاء فضلا عن الظروف الاقتصادية المربكة التي يعيشها ابناء البلد من غياب تشكيل الحكومة وما ترتب عليه من تعطيل لأغلب القرارات والقوانين التي تخدم المواطن ولا ننسى البطالة والكساد الذي يعيشه الشارع العراقي فمثل هذه الظروف تؤدي الى ارتفاع حالات الطلاق في عموم المحافظة ومن ضمنها منطقة الدراسة . اما فيما يخص معدلات النمو لحالات

(1) علي الشمري, علي الجوهري, المشكلات الاجتماعية, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, الاردن, 2011, ص 192.

(*) تم استخراج معدل النمو السنوي لحالات الزواج والطلاق وفق المعادلة الاتية: $r = \left(\sqrt[n]{\frac{P1}{Po}} - 1 \right) \times 100$

الفصل الثاني: المبحث الاول(التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي(2022-2012)

الزواج ايضا شهدت زيادة بين العامين فقد بلغ معدل النمو لعامي (2022-2012) (3.2%) حصل فيه مركز القضاء على اعلى نسبه نمو هي (3.6%) ومن ثم جاءت ناحية أبي غرق بنسبة نمو (2.0%) وبعدها جاءت ناحية الكفل بنسبة نمو(1.7%).

جدول(11)

معدلات النمو لحالات الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي (2022 - 2012)

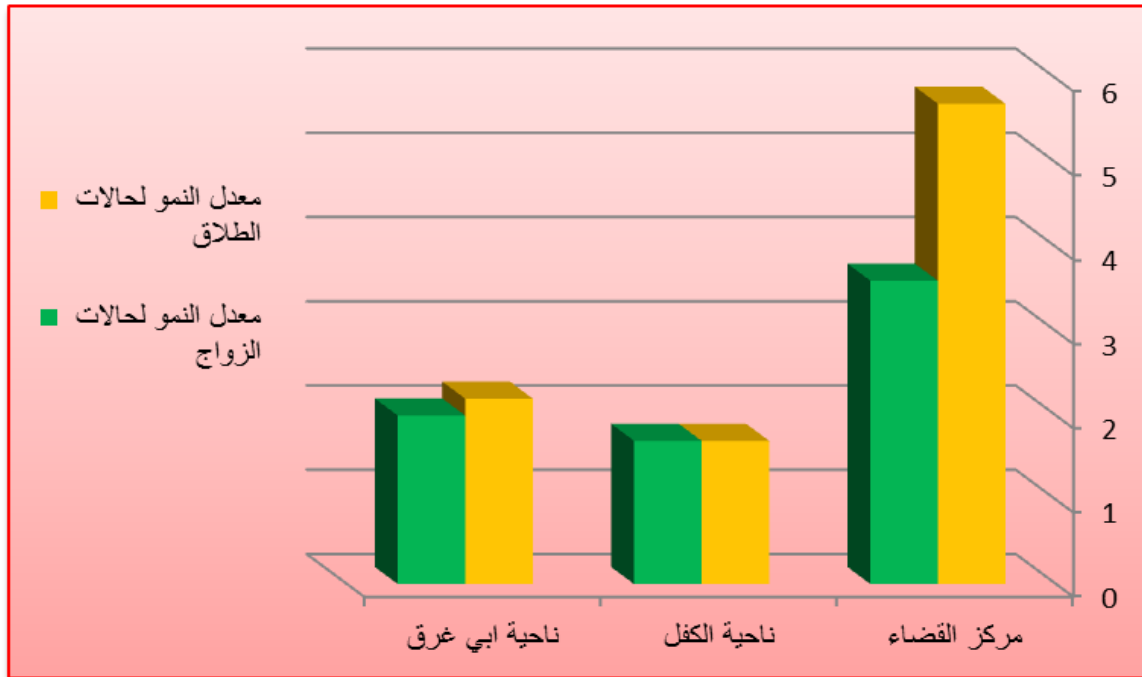
معدل النمو	حالات الزواج		معدل النمو	حالات الطلاق		الوحدات الادارية
	2022	2012		2022	2012	
3.6	7460	5232	5.7	1299	741	مركز القضاء
1.7	920	773	1.7	116	98	ناحية الكفل
2.0	970	795	2.2	213	171	ناحية ابي غرق
3.2	9350	6800	4.8	1628	1010	المجموع

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على سجلات محاكم الاحوال الشخصية في قضاء الحلة

شكل(7)

معدلات النمو لظاهرة الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي (2022-2012)

الفصل الثاني: المبحث الاول(التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي(2012-2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (11)

خامسا: (*) معدل الطلاق الخاص لقضاء الحلة لعامي (2012 - 2022)

لابد لكل دراسة تبحث في موضوع الطلاق ان تعتمد مقياسا من مقاييس الطلاق المتعددة لأنها تعد شيئا اساسيا لنقل واقع هذه الظاهرة كما هو ايضا للكشف عن التباين الحاصل في حالات الطلاق(1)وعند اعتماد معدل الطلاق الخام والذي يقوم بضم جميع الفئات العمرية في منتصف السنة وهذا سيوقعنا في الخطأ لأنه يحسب فئة صغار السن الاقل من 15 عاما ضمن الفئات العمرية المؤثرة في هذه الظاهرة . اما اذا اتبعنا معدل الطلاق العام والذي يشمل جميع الفئات العمرية الاكثر من 15 عاما في منتصف السنة ايضا ستظهر لنا مشكلة هي ان فئة المتزوجين والعزاب لا يشكلون أي تأثير في معدلات الطلاق(2)لذلك من الافضل ان نعتمد في دراستنا هذه على معدل الطلاق الخاص الذي يقوم بحساب مجموع المطلقين خلال سنة معينة مقسوما على

*تم استخراج معدل الطلاق الخاص وفق هذه المعادلة: معدل الطلاق الخاص= عدد المطلقين في السنة/عدد المتزوجين فعلا خلال السنة×1000

المصدر: عبد الحسين زيني وآخرون, الاحصاء السكاني, مصدر سابق, ص 132.

(1) احمد حسين الإنسادى, الوجيز في الاحصاء التطبيقي , ط6, دار النهضة العربية, القاهرة, 1964, ص 98.

(2) علي لبيب جغرافية السكان الثابت والمتحول, ط2, الدار العربية للعلوم, بيروت, 2004, ص 132.

الفصل الثاني: المبحث الاول(التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق والزواج في قضاء الحلة لعامي(2012-2022)

مجموع المتزوجين فعلا خلال السنة ويضرب الناتج في (1000) ويظهر لنا من خلال تحليل بيانات جدول(12) ان هناك تباين ملحوظ بمعدلات الطلاق الخاص على مستوى منطقة الدراسة حيث بلغ معدل الطلاق الخاص لعام 2012 (148) بالآلاف أي ان 148 حالة طلاق لكل 1000 حالة زواج اما بالنسبة لسنة 2022 فقد زاد معدل الطلاق الخاص بالطبع ليصل الى (174) بالآلاف أي ان 174 حالة طلاق لكل 1000 حالة زواج لذا فالتباين واضح بين سنة الاساس وسنة المقارنة وهذا مؤشر واضح على ان الحالات اخذة بالزيادة مما يستدعي تدخل الجهات المعنية لمعالجة الاسباب التي تؤدي الى الطلاق آيا كانت الاسباب المهم هو التوصل الى النتائج التي تخفف من حدة هذه الظاهرة لتخدم المجتمع بأكمله لكونها تحفظه من التفكك والعنف الاسري الذي يخلفه الطلاق.

جدول (12)

معدل الطلاق الخاص لقضاء الحلة لعامي (2012-2022)

السنة	مجموع المتزوجين فعلا خلال السنة	مجموع المطلقين خلال السنة	معدل الطلاق الخاص
2012	6800	1010	148
2022	9350	1628	174

المصدر: 1- سجلات محاكم الاحوال الشخصية في قضاء الحلة

2- مديرية احصاء بابل, تقديرات سكان قضاء الحلة لعامي (2012- 2022).

المبحث الثاني

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين

أن لدراسة الخصائص الديموغرافية للمطلقين أهمية كبيرة في المقارنة بين الفئات العمرية الأكثر طلاقاً كذلك المقارنة بين المستويات التعليمية الأكثر تأثراً بظاهرة الطلاق كما ويتم الكشف عن التباين المكاني لحالات الطلاق بين الريف والحضر ولا ننسى المقارنة على مستوى الجنس لذا فمن الضروري ايضاح جميع المعلومات الديموغرافية الخاصة بالمطلقين (1). وللخصائص الاجتماعية والاقتصادية أهمية لا تقل عن أهمية الخصائص الديموغرافية فمعرفة دخل الاسرة وطبيعة السكن والعمر عند الطلاق وعند الزواج والكثير من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التي تمثل متغيرات تؤثر بشكل مباشر في ظاهرة الطلاق كما وتعد من الاولويات في الدراسات السكانية وتم التوصل الى جميع هذه المعلومات من خلال استمارة الاستبانة التي اعدتها الباحثة والتي تضمنت ثمانية محاور من ضمنها الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين بالإضافة الى معلومات مفصلة عن طبيعة الزواج وبداية الخلافات الزوجية بين المطلقين (2).

اولاً: الخصائص الديموغرافية للمطلقين

1- العمر:

أن الكشف عن التركيب العمري للمطلقين من الضروريات في مثل هذه الدراسة وذلك لأهميته في تحديد الفئات الأكثر تعرضاً لظاهرة الطلاق وغالباً ما يكون الزواج في سن اقل من 20 عاماً عرضة للطلاق في المستقبل لانهم ما زلوا قاصرين وقعوا ضحية الزواج المبكر لذا فغالب حالات الزواج المبكر هي مشروع طلاق كون المتزوجين مازالوا (3). بعدها تدرج الفئات من 20 عاماً الى اكثر من 50 عاماً وهي الاقل حالات ويلاحظ من خلال جدول (12) والشكل (6) ان الفئة (30-34) هي اكثر الفئات طلاقاً بعدد بلغ (85) حالة وبنسبة

(1) فايز محمد العيسوي, اسس جغرافية السكان, دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع, الاسكندرية, 2001, ص 42.

(2) عبد الله عبد الرحمن الفيصل, بعض خصائص المطلقين الاجتماعية في احدى محاكم الطلاق في المملكة العربية السعودية, مجلة جامعة الملك سعود, المجلد (3), العدد (1), الرياض, 1991, ص 207.

(3) كلثم علي الغانم, ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري دراسة ميدانية, ط2, مركز الدراسات والوثائق الانسانية, الدوحة, جامعة قطر, 2003, ص 13.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

(24.29%) بعدها جاءت الفئة (25-29) بواقع (84) حالة وبنسبة (24.0%) ومن ثم جاءت الفئة (20-24) بحالات طلاق بلغت (82) حالة وبنسبة (23.43%) ونلاحظ ان الفئات الثلاث متقاربة بنسب حالات الطلاق وهي الاعلى من بين الفئات العمرية الاخرى حيث تدرجت كل من الفئة (35-39) و الفئة الاقل من 20 عاما فشكلت كل منهما ما نسبته (14.0%) و(6.57%) وعلى التوالي لتأتي بعدهما الفئات (40-44) و(45-49) والفئة الاكثر من 50 عاما وبنسبة (4.57%) و (2.29%) و (0.85%) وعلى التوالي. والتي تعد اقل الفئات العمرية من حيث حالات الطلاق وبالغلة (350) حالة .

جدول (12)

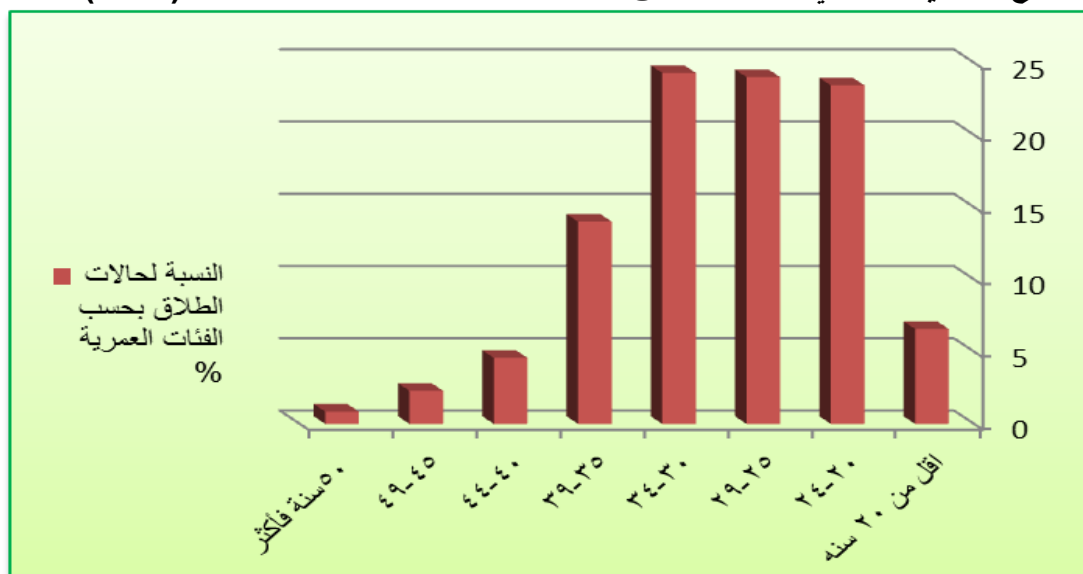
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب الفئات العمرية لعينة الدراسة (2022)

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
6.57	23	اقل من 20 سنه
23.43	82	24-20
24.0	84	29-25
24.29	85	34-30
14.0	49	39-35
4.57	16	44-40
2.29	8	49-45
0.85	3	50 سنة فأكثر
100	350	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (6)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب الفئات العمرية لعينة الدراسة (2022)



المصدر: بالاعتماد على جدول (12)
2- الجنس:

والمقصود به توزيع حالات الطلاق بحسب الجنس الى ذكور واناث حيث اشتملت عينة الدراسة على (248) من الاناث اي بنسبة (70.86%) اما الذكور فهم الاقل فقد بلغ عددهم (102) من مجموع حالات الطلاق البالغة (350) حالة طلاق بحسب عينة الدراسة وبنسبة (29.14%) كما مبين في جدول (13) والشكل (7).

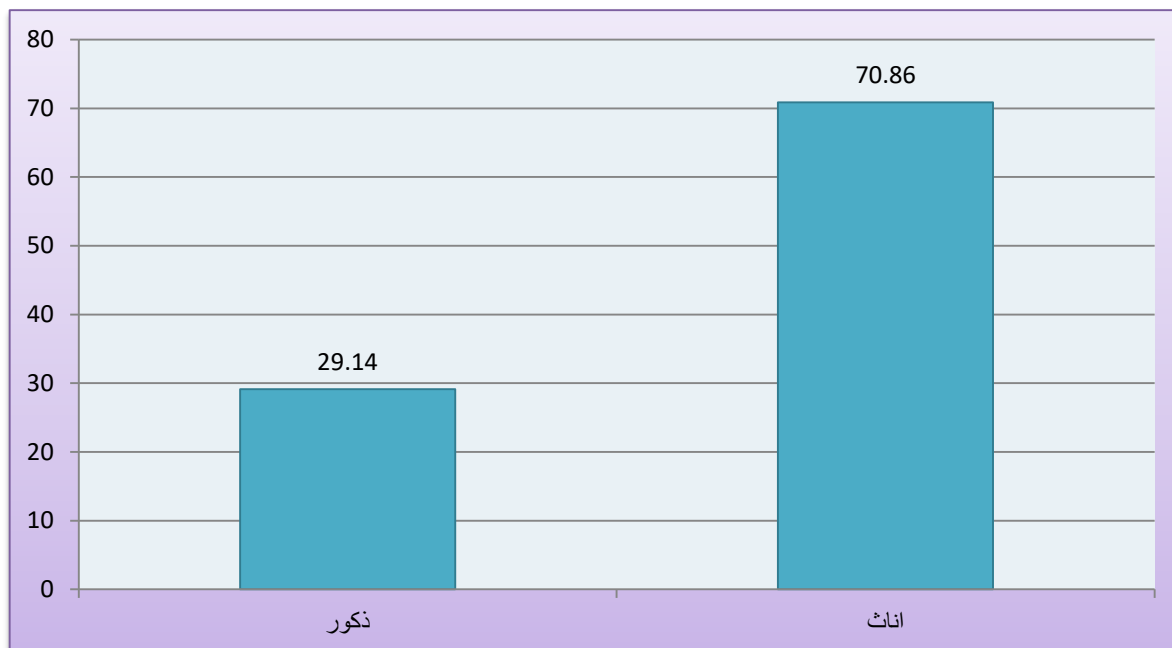
جدول (13)
توزيع حالات الطلاق حسب الجنس لعينة الدراسة (2022)

النسبة %	التكرار	الجنس
29.14	102	ذكور
70.86	248	اناث
100	350	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (7)

توزيع حالات الطلاق حسب الجنس للمطلقين لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (13)

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمطلقين

1- حالة السكن

من الخصائص الديموغرافية الأخرى هي السكن وهنا يصنف السكن الى نوعين ريف وحضر اي بحسب بيئة المطلقين بهدف الكشف عن التباين البيئي لحالات الطلاق والتي غالباً ما تكثر في المجتمع الحضري الذي بات عرضة الى كل ما هو جديد من عادات وثقافات دخيلة تركت اثراً سلبياً على المجتمع الحضري حتى اصبح مجتمع مفكك من الداخل كثرت فيه الكثير من الجرائم والخianات الزوجية والكثير من المشاكل الاسرية التي كان الطلاق احد نتائجها فاصبح الامر سهلاً لديهم اما المجتمع الريفي فيعتبر احسن حالا من حيث حالات الطلاق ولكن في الآونة الأخيرة وبسبب وسائل التواصل الاجتماعي اصبح ما موجود في المجتمع الحضري موجود في المجتمع الريفي ولكن بصورة اقل لان المجتمع الريفي يعتبر مجتمعاً محافظاً نوعاً ما متمسكاً بعادات وتقاليد قد لا تتقبل الطلاق (1). وكما هو واضح في جدول (14) والشكل (8) فان اغلب حالات الطلاق سجلت لدى الحضر فقد بلغت الحالات لديهم (255) حالة

(1) غني ناصر حسين القرشي، الطلاق بين الممكن والمحذور دراسة اجتماعية تحليلية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (15)، 2014، ص 52.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

طلاق اي بنسبة (72.86%) اما المجتمع الريفي فسجل (95) حالة طلاق وبنسبة (27.14%) فالتباين واضح بينهما.

جدول (14)

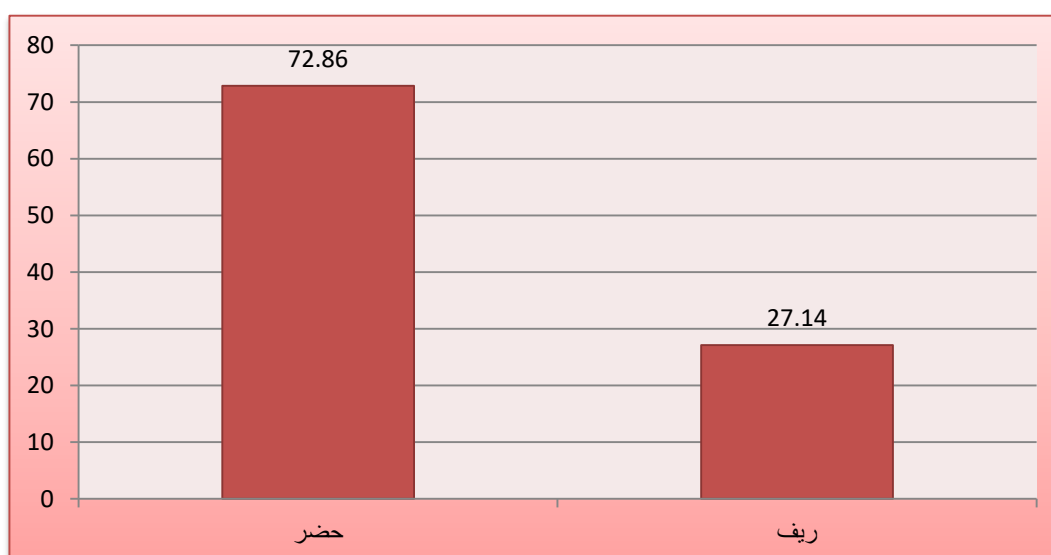
التوزيع العددي والنسي لحالات الطلاق حسب بيئة السكن لعينة الدراسة (2022)

النسبة %	التكرار	مكان السكن
72.86	255	حضر
27.14	95	ريف
100	350	المجموع

المصدر :- تحليل استمارة الاستبانة استمارة

شكل (8)

التوزيع العددي والنسي لحالات الطلاق حسب بيئة السكن لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (14)

2- التحصيل الدراسي:

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

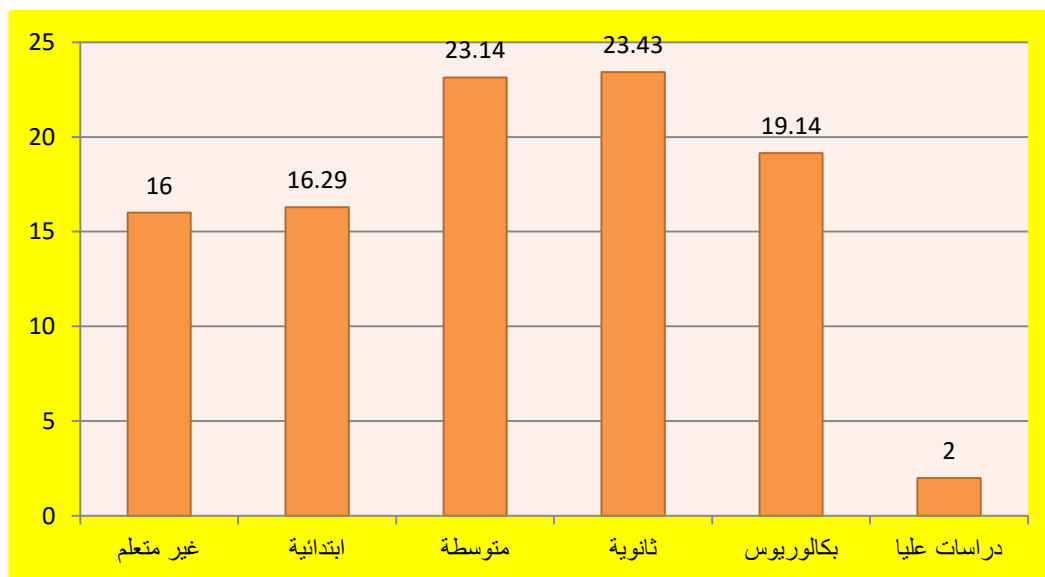
نلاحظ من خلال جدول (15) والشكل (9) ان المستوى التعليمي الابتدائي حصل على النسبة الاكبر من حالات الطلاق فقد بلغت الحالات (82) حالة ونسبة (23.43%) وبعده جاء المستوى التعليمي المتوسط بواقع (81) حالة اي بنسبة (23.14%) ومن ثم جاء المستوى التعليمي غير المتعلمين فقد شكلوا نسبة (19.14%) وبعد ذلك جاء المستوى الثانوي بنسبه (16.29%) و(16%) لمن يحمل شهادة البكالوريوس اما في المرتبة الاخيرة فقد جاء المستوى الدراسات العليا بنسبة ضئيلة بلغت (2%) من مجموع حالات الطلاق.

جدول (15)
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب التحصيل الدراسي لعينة الدراسة (2022)

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة %
غير متعلم	67	19.14
ابتدائية	82	23.43
متوسطة	81	23.14
ثانوية	57	16.29
بكالوريوس	56	16
دراسات عليا	7	2
المجموع	350	100

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (9)
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب التحصيل الدراسي لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (15)

3- الدخل الشهري:

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

لكل اسرة مردود مالي يومي او شهري او سنوي تعتمد عليه في تسير امورها وتوفير كل متطلباتها وقد يكون هذا المردود مصدرة من الدولة براتب شهري او اعمال حرة بشكل يومي او اسبوعي او من ايجار عقار معين وغيرها من المصادر التي يستطيع الفرد بواسطتها العيش برفاهية اقتصادية مقبولة الى حد ما فالأموال من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها فهي شرط اساسي للعيش بكرامة وتحقيق الاستقرار على مختلف الجوانب وقلة الدخل واحد من اسباب الطلاق لأنه يسبب سلسلة من المشاكل فعدم قدرة الزوج على تلبية متطلبات بيته تسبب له جملة من المشاكل تؤدي بالنهاية الى الطلاق⁽¹⁾. وتبين لنا من خلال تحليل جدول(16)والذي قسم فيه الدخل الى ثلاثة مستويات المستوى الاول وكان اكثر المستويات طلاقا والذي دخله الشهري اقل من (500الف دينار)حيث بلغت الحالات (252)اي بنسبة (72.00%)وبعدة جاء المستوى الثاني (500- مليون)وبنسبة (23.17%)اما المستوى الثالث والاخير(اكثر من مليون) فكان اقل المستويات طلاقا فقد بلغ (15) حالة وبنسبة(4.29%).

جدول(16)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب الدخل الشهري لعينة الدراسة (2022)

النسبة %	التكرار	الدخل الشهري
72.00	252	اقل من 500 الف دينار
23.71	83	500 الف – مليون دينار
4.29	15	اكثر من مليون
100	350	المجموع

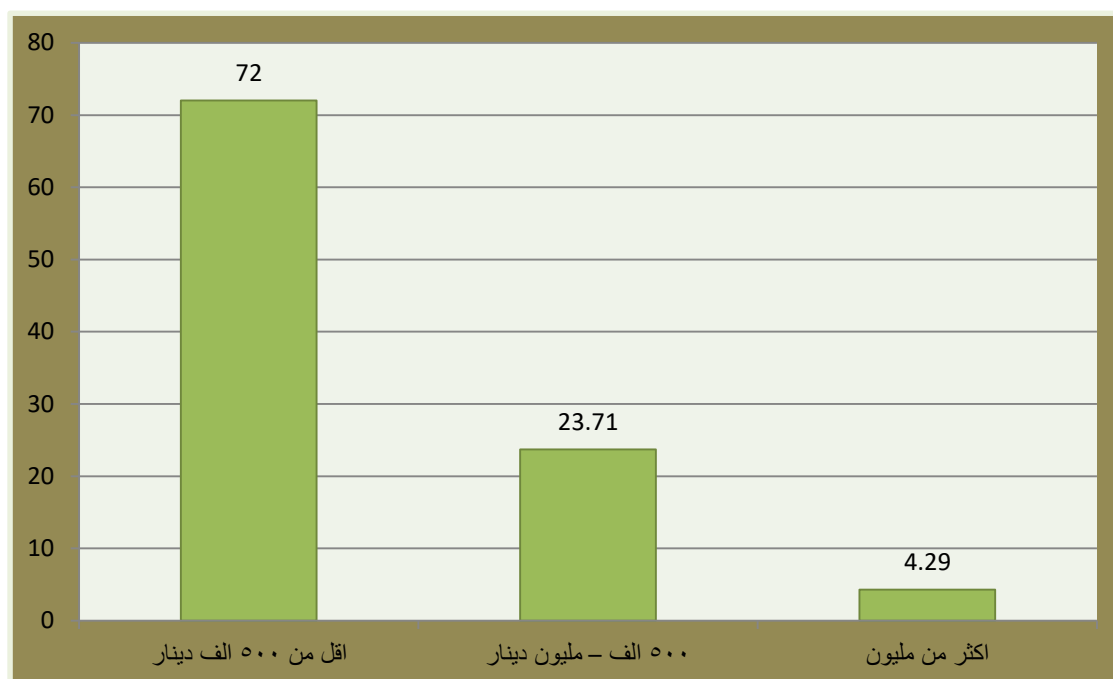
المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل(10)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب الدخل الشهري لعينة الدراسة (2022)

(2) علي راغب, مشكلات اجتماعية معاصرة, ط1, مجموعة دلتا للنشر والتوزيع, الكويت, 1994, ص167.

**الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022))
والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)**



المصدر:- بالاعتماد على جدول(16)

ثانيا: الخصائص الديموغرافية و الاجتماعية والاقتصادية للمطلقة:

1- العمر عند الزواج:

هنالك تباين في سن الزواج بين الفئات العمرية للمطلقات فاعلم حالات الزواج كانت في سن 20 عاما واقل من 20 عاما وهوما معروف بالزواج المبكر والذي يكون الطلاق نتيجة حتمية له ومن خلال جدول (17) سجلت الفئة اقل من 20 عاما (114) حالة زواج وبنسبة (45.97%) وبعدها جاءت الفئة (20-24) بحالات زواج بلغت (107) حاله وبنسبة (43.15%) فنلاحظ ان الفئتين متقاربتين من حيث حالات الزواج اما الفئة (25-29) انت بعدهما بحالات زواج بلغت (22) حالة وبنسبة (8.87%) وبعدها جاءت كل من الفئة (30-34) والفئة (40-44) وبنسبة (1.61%) و (0.4%) على التوالي اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئتين (35-39) و(45-49) والفئة اكثر من 50 عاما بنسبة بلغت (0.00%) وهي النسبة الاقل مقارنة بالفئات الاخرى.

جدول(17)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الزواج لعينة الدراسة (2022)

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
----------------	---------	----------

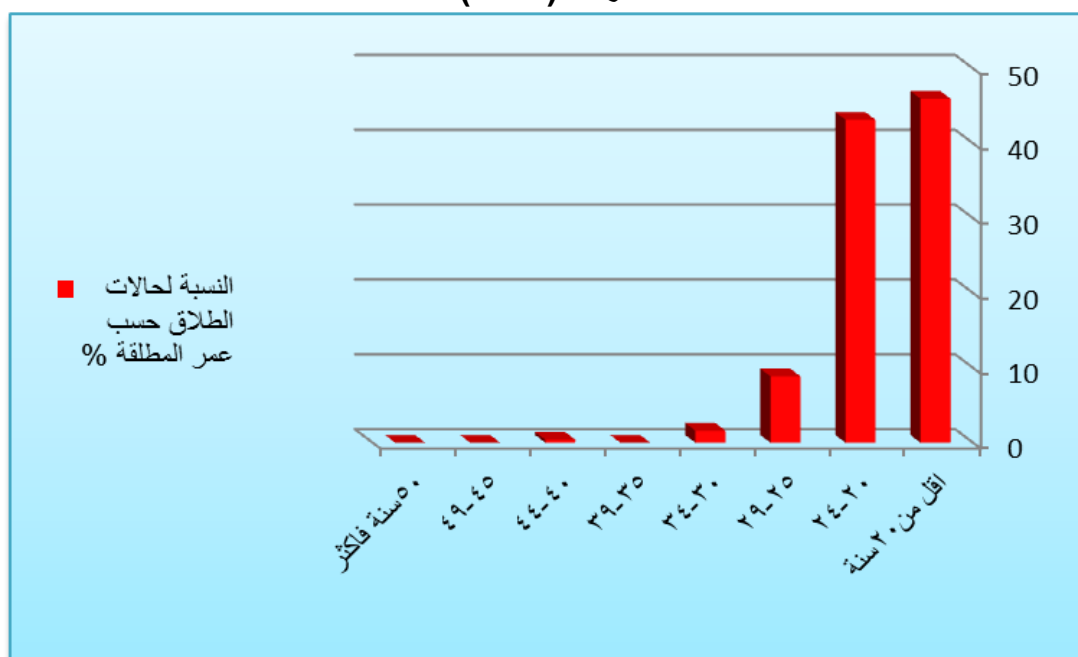
الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

45.97	114	اقل من 20 سنة
43.15	107	24-20
8.87	22	29-25
1.61	4	34-30
0.00	0	39-35
0.4	1	44-40
0.00	0	49-45
0.00	0	50 سنة فاكثر
100	248	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (11)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الزواج لعينة الدراسة (2022)



المصدر: بالاعتماد على جدول (17)

2- العمر عند الطلاق :

ومن خلال جدول (18) يتضح لنا ان الفئة (20-25) حازت على الصدارة من حيث حالات الطلاق فقد بلغت (99) حالة وبنسبة (39.92%) بعدها جاءت الفئة اقل من 20 عاما حيث بلغت (83) حالة طلاق وبنسبة (33.47%) اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفئة (25-30) فقد بلغت (30) حالة وبنسبة (12.1%) وبعد ذلك جاءت الفئة (30-35) بنسبة (8.47%) لتأتي بعدها الفئات (35-40) و(40-45) و(45-50) والفئة 50 عاما فاكثر بنسبة (4.03%)

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022)
والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

(1.61)(0.4%) (0.00) على التوالي لذا فاعلم حالات الطلاق سجلت في الفئات العمرية الصغيرة قياسا بالفئات العمرية الكبيرة.

جدول (18)

التوزيع العدي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الطلاق لعينة الدراسة (2022)

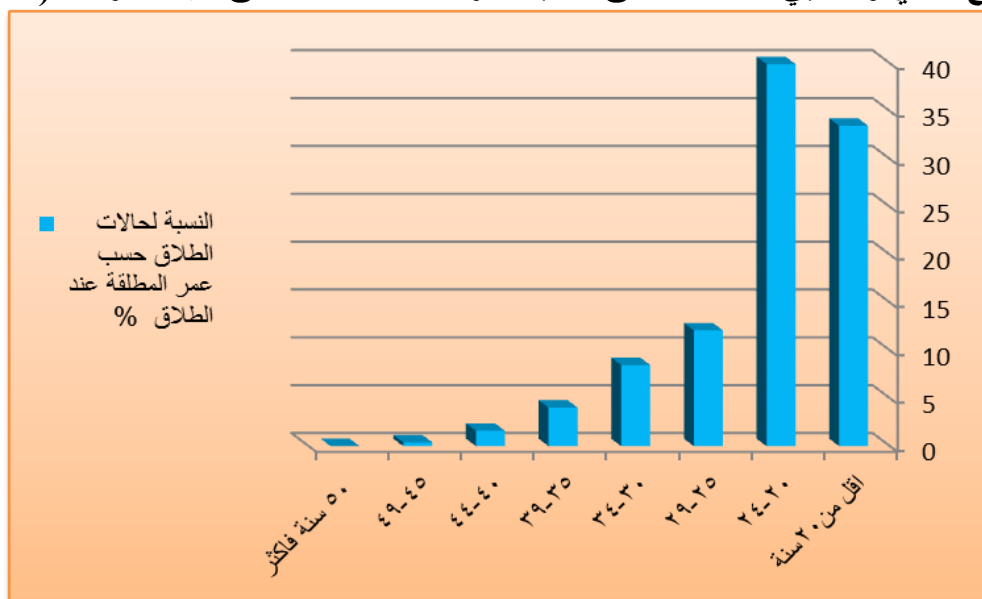
النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
33.47	83	اقل من 20 سنة
39.92	99	24-20
12.1	30	29-25
8.47	21	34-30
4.03	10	39-35
1.61	4	44-40
0.4	1	49-45
0.0	0	50 سنة فاكتر
100	248	المجموع

المصدر :- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (12)

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلقة عند الطلاق لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (18)

3- حالة السكن بعد الطلاق :

بعد حصول الطلاق تسكن المطلقة مع الاهل او تستقل في بيت مستقل لها خاصة اذا كان لديها اطفال فيكون من الافضل ان تسكن في بيت مستقل عن اهلها لتستقر بعيدا عن تدخل احد في حياتها. ونلاحظ من جدول (19) ان (161) من المطلقات يسكنن مع الاهل بعد الطلاق وذلك لسوء الاوضاع الاقتصادية التي لا تساعد المطلقة في الحصول على بيت مستقل لها فتلجأ الى الاهل اي بنسبة (64.92%) وما نسبته (35.08%) من المطلقات لديهن سكن مستقل وفي هذه الحالة غالبا ما تكون المطلقة موظفة او لديها اي عمل حر يأتي لها بمردود مالي تكون قادرة من خلاله على تلبية جميع متطلباتها .

جدول (19)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب حالة السكن للمطلقة بعد الطلاق

حاله السكن بعد الطلاق	التكرار	النسبة المئوية
مع الاهل	161	64.92
بيت مستقل	87	35.08
المجموع	248	%100

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

4- نوعية السكن المستقل بعد الطلاق:

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

إذا كانت المطلقة تسكن في بيت مستقل فمن المهم ان نتعرف على نوعية ذلك السكن المستقل فأما ان يكون ملك او ايجار وتظهر النتائج في جدول (20) ان (56.3%) من المطلقات من عينه الدراسة يسكنن في بيت ملك بعد الطلاق و(43.6%) من المطلقات يسكنن في بيت ايجاري ان السكن الملك اعلى نسبة من السكن الايجار.

جدول (20)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب نوعية استقلالية السكن للمطلقة بعد الطلاق

نوع السكن المستقل	التكرار	النسبة %
ملك	49	56.3
ايجار	38	43.6
المجموع	87	100

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

5- الرغبة بالزواج بعد الطلاق:

في الكثير من الحالات تكون هناك رغبة لدى المطلقات بالزواج مرة اخرى وبدء حياة جديدة وفي حالات اخرى من المطلقات يصبح لديهن عقدة من موضوع الزواج وليس لديهن اي استعداد لإعادة تجربة الزواج ربما لسبب نفسي او بسبب الاطفال والخوف عليهم من الضياع او لعدم ايجاد الشخص المناسب وغيرها الكثير من الاسباب التي تجعلهن يرفضن الزواج وبشكل قطعي (1) ومن خلال جدول (21) نجد (58.47%) لديهن رغبة بالزواج بعد الطلاق و(41.53%) ليس لديهن اي رغبة بالزواج بعد الطلاق.

جدول (21)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب رغبة المطلقة بالزواج بعد الطلاق

الرغبة بالزواج بعد الطلاق	التكرار	النسبة %
نعم	145	58.47
لا	103	41.53
المجموع	248	100

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

6- الزواج بعد الطلاق:

(1)رشا علي عبد العزيز موسى, سيكولوجية القهر الاسري, ط1, دار عالم الكتب للنشر والتوزيع, القاهرة, 2008, ص167.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

ومن خلال جدول (22) نلاحظ ان النسبة الاكبر من المطلقات لم يتزوجن بعد الطلاق وان كانت الرغبة موجودة فلربما لظروف معينة لم تسمح لهن الفرصة بالزواج مرة اخرى فنجد ان (64.52%) لم يتزوجن بعد الطلاق و(35.48%) تزوجن بعد الطلاق وهي النسبة الاقل.

جدول (22)
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب زواج المطلقة بعد الطلاق

متزوجة بعد الطلاق	التكرار	النسبة %
نعم	88	35.48
لا	160	64.52
المجموع	248	100

المصدر: - تحليل استمارة الاستبانة

ثالثا الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمطلق:

1- العمر عند الزواج:

ان اكثر الفئات زواجا بالنسبة للمطلقين هي الفئتين الاقل من 20 عاما و الفئة (20-24) حيث بلغت نسبتهما (42.16) من مجموع حالات الطلاق وبعد ذلك جاءت الفئة (25-29) بنسبة (14.71%) وبعدها جاءت الفئة (30-34) بنسبة (0.97%) ومن ثم جاءت الفئات (35-39) و (40-44) و الفئة اكثر من 50 عاما بالنسبة نفسها والتي بلغت (0.00%) لذا فاعلم حالات الزواج كانت في سن مبكر كما مبين في جدول (23) والشكل (13).

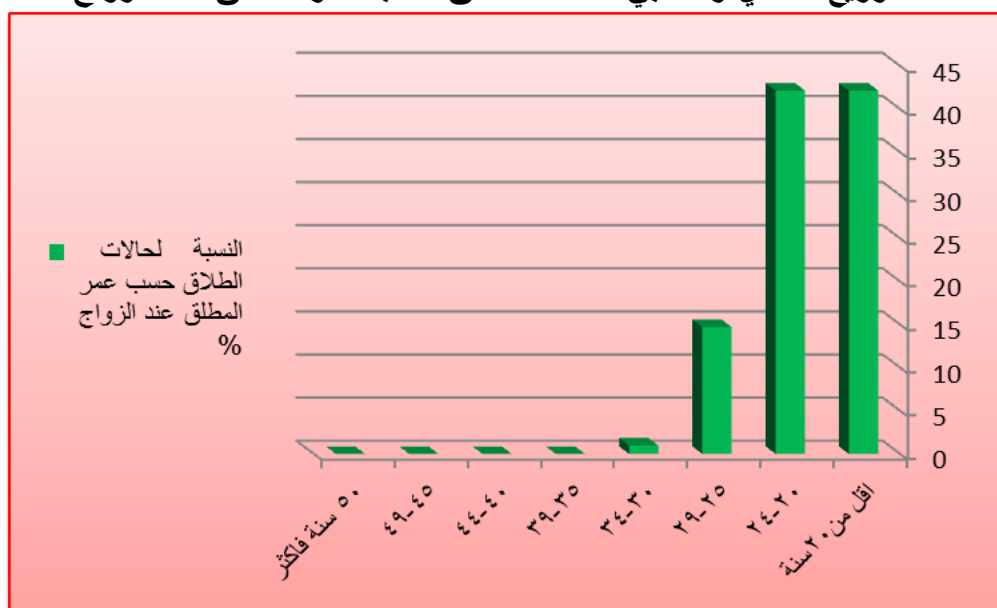
جدول (23)
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الزواج

العمر عند الزواج	التكرار	النسبة %
اقل من 20 سنة	43	42.16
20-24	43	42.16
25-29	15	14.71
30-34	1	0.97
35-39	0	0.00
40-44	0	0.00
45-49	0	0.00
50 سنة فاكتر	0	0.00
المجموع	102	100

المصدر: - تحليل استمارة الاستبانة

شكل (13)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الزواج



المصدر:- بالاعتماد على جدول (23)

2- العمر عند الطلاق:

تراوحت الاعمار بالنسبة للمطلقين من الفئة اقل من 20 عاما الى الفئة 50 عاما فاكثروا وحازت الفئة (20-24) على المرتبة الاولى بحالات الطلاق حيث بلغت (34) حالة طلاق اي بنسبة (33.33%) وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة (25-29) بحالات طلاق بلغت (33) حالة وبنسبة (32.35%) فنلاحظ وجود تقارب كبير بين هاتين الفئتين من حيث حالات الطلاق وانت بعدهما الفئات تدريجيا بدءا من الفئة (30-34) والتي بلغت نسبتها (18.63%) ومن ثم الفئتين الاقل من 20 عاما والفئة (35-39) وبنسبة واحدة بلغت (7.84%) اما في المرتبة الاخيرة فجاءت كل من الفئة (40-44) و(45-49) والفئة 50 عاما فاكثروا بنسبة بلغت (0.00%) كما هو واضح في جدول (24).

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

جدول (24)

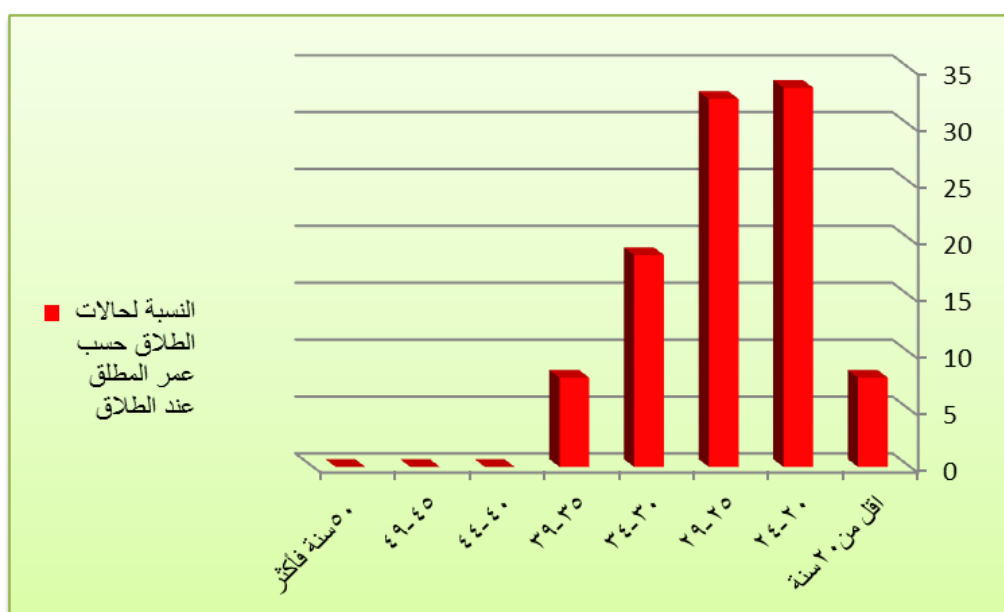
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الطلاق.

النسبة %	التكرار	العمر عند الطلاق
7.84	8	اقل من 20 سنة
33.33	34	24-20
32.35	33	29-25
18.63	19	34-30
7.84	8	39-35
0.00	0	44-40
0.00	0	49-45
0.00	0	50 سنة فأكثر
100	102	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (14)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عمر المطلق عند الطلاق



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (24)

3- حالة السكن قبل الطلاق :

اتضح لنا من جدول (25) ان (38.24%) من المطلقين يسكنون في بيت مستقل قبل الطلاق و (61.76%) من المطلقين يعيشون في سكن مشترك مع الاهل اي ان النسبة الاكبر من المطلقين كانوا يعيشون مع الاهل قبل الطلاق وهذا يعد سبباً من الاسباب التي تؤدي الى الطلاق.

جدول (25)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب حالة السكن للمطلق قبل الطلاق

النسبة %	التكرار	حالة السكن بعد الطلاق
61.76	63	مع الاهل
38.24	39	بيت مستقل
100	102	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

4- نوعية السكن المستقل قبل الطلاق:

تبين لنا من تحليل بيانات جدول(26) ان (77.45%) من المطلقين يسكنون سكن ملك قبل الطلاق و (22.55%) منهم يسكنون سكن ايجار قبل الطلاق و هذا ناتج عن الظروف الاقتصادية السيئة التي لا تساعد المطلق على ان يكون له سكن ملك يخفف عن كاهله كلف الايجار وعدم الاستقرار⁽¹⁾.

جدول (26)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب نوعية استقلالية السكن للمطلق قبل الطلاق

النسبة %	التكرار	نوعية السكن المستقل
77.45	79	ملك
22.55	23	ايجار
100	102	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

5- الرغبة بالزواج بعد الطلاق :

كما هو واضح من خلال بيانات جدول(27) فقد بلغت نسبة من لديهم رغبة بالزواج بعد الطلاق (71.56%) اما من ليس لديهم رغبة بالزواج فقد بلغت نسبتهم (28.43%) وعدم الرغبة هذه ناتجة عن الوضع المالي غير جيد للمطلقين والاعباء المالية التي تكبدها نتيجة للطلاق او لربما

(1) انور مجيد هادي, الطلاق العاطفي وعلاقة بالذات الاسري, دار النهضة العربية, بيروت, 2001, ص54

(2) علي لبيب , جغرافية السكان الثابت والمتحول, مصدر سابق, ص 115.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

لأسباب نفسية كأخذ نظرة سلبية عن الزواج بسبب تجربة الزواج الاول بالإضافة الى الكثير من الاسباب التي تؤدي الى فقدان الرغبة بالزواج بعد الطلاق .

جدول (27)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب رغبة المطلق بالزواج بعد الطلاق

النسبة %	التكرار	الرغبة بالزواج بعد الطلاق
71.56	73	نعم
28.43	29	لا
100	102	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

6- الزواج بعد الطلاق:

بلغت نسبة الذين تزوجوا من المطلقين بعد الطلاق (51.96%) بينما بلغت نسبة من لم يتزوج بعد الطلاق (48.04%) وكما هو واضح في جدول (28).

جدول (28)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب زواج المطلق بعد الطلاق

النسبة %	التكرار	الزواج بعد الطلاق
51.96	53	نعم
48.04	49	لا
100	102	المجموع

المصدر :- تحليل استمارة الاستبانة

رابعاً: معلومات تفصيلية حول الزواج:

1- صلة القرابة بين الزوجين:

عند تحليل بيانات جدول (29) بان لنا ان (52%) من حالات الطلاق سجلت لدى المتزوجين من غير الاقارب ومن البلد نفسه وفي المرتبة الثانية جاء المتزوجون من الاقارب ومن البلد نفسه بنسبة (48%) ومن ثم جاء كل من المتزوجين من غير الاقارب ومن خارج البلد ومن الاقارب ومن خارج البلد وبنسبة واحدة بلغت (0.00%) من المجموع الكلي لحالات الطلاق والبالغ (350) حالة من مجتمع الدراسة لعام 2022.

جدول (29)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب صلة القرابة بين الزوجين لعينة الدراسة
(2022)

النسبة %	التكرار	صلة القرابة بين الزوجين
48	168	من الاقارب ومن البلد نفسه
52	182	من غير الاقارب ومن البلد نفسه
0.00	0	من غير الاقارب ومن خارج البلد
0.00	0	من الاقارب ومن خارج البلد
100	350	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

2- العلاقة قبل الزواج :

اتضح لنا من خلال جدول (30) ان (35.71%) من حالات الطلاق لديهم علاقة معرفة بسيطة قبل الزواج اذ بلغت الحالات لديهم (125) حالة طلاق و(33.14%) توجد بينهم علاقة معرفة قوية بحالات طلاق بلغت (116) حالة اما من لا توجد بينهم علاقة مطلقا فبلغت نسبتهم (31.14) بواقع (109) حالة طلاق.

جدول (30)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب العلاقة قبل الزواج لعينة الدراسة (2022)

النسبة %	التكرار	العلاقة قبل الزواج
31.14	109	لا توجد علاقة مطلقا
35.71	125	علاقة معرفة بسيطة
33.14	116	علاقة معرفة قوية
100	350	المجموع

المصدر :- تحليل استمارة الاستبانة

3- مدة الحياة الزوجية:

من خلال جدول (31) تم توزيع حالات الطلاق بحسب مدة الحياة الزوجية فتبين ان اغلب الحالات حصلت بين (1-4) سنوات من الزواج والتي بلغت نسبتهم (52.86%) وما نسبة (23.43%) طلقوا زوجاتهم بين (5-9) سنوات من الزواج اما الطلاق الذي حصل قبل اتمام السنة الاولى فبلغت نسبته (16.26%) اما الذين طلقوا زوجاتهم بين (10-14) سنة فبلغت نسبتهم (6.29%) اما الطلاق قبل الدخول والطلاق فوق 15 سنة فاكثر شكلا نسبة ضعيفة بلغت (0.57%) وبواقع حالتين فقط من مجموع حالات الطلاق لكل منهما .

جدول (31)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب مدة الحياة الزوجية لعينة

النسبة %	التكرار	مدة الحياة الزوجية
0.57	2	الطلاق قبل الدخول
16.26	57	اقل من سنة
52.86	185	1-4 سنة
23.43	82	5-9 سنة
6.29	22	10-14 سنة
0.57	2	15 سنة فاكثر
100	350	المجموع

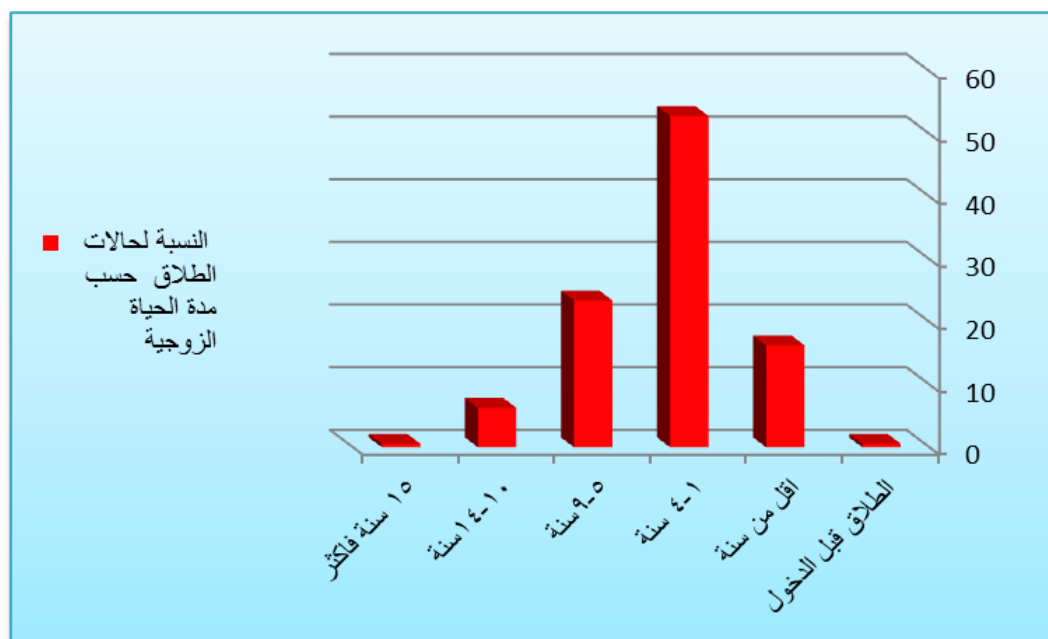
الدراسة (2022)

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (15)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب مدة الحياة الزوجية لعينة
الدراسة (2022)

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)



المصدر: بالاعتماد على جدول (31)

4- انجاب الاطفال:

الاطفال هم ثمرة الزواج ومُسنداً للحياة الزوجية ففي حالات عديدة نجد الزوجين يتحملون الكثير ويعملون على استمرار الحياة الزوجية على الرغم من الصعوبات التي تواجههم كل ذلك حفاظاً على اطفالهم من الضياع لكون الاطفال اكثر الاطراف تضرراً في حال حدوث الطلاق فبغيا ابوين يصبحون عرضة لجرائم المجتمع وآفاته⁽¹⁾. ولكن الاطفال ليسوا المعيار الوحيد لاستمرار الحياة الزوجية ففي حالات كثيرة يحصل الطلاق دون الاخذ بنظر الاعتبار وجود الاطفال وكيف سيصبح حالهم وما هو مستقبلهم وفي حالات اخرى يكون الاطفال سبباً من اسباب الانفصال كحالات العقم الذي يحصل فيها الطلاق بسبب عدم الانجاب⁽²⁾. يبين لنا جدول(32) ان (179) من المطلقين كان لديهم اطفال اي بنسبة (51.14%) في حين (171) حالة لم يكن لديهم اطفال وبنسبة بلغت (48.86%) من مجموع حالات الطلاق.

جدول (32)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب أنجاب الاطفال

الفئة	التكرار	النسبة %
-------	---------	----------

- (1) دعاء كريم حسون, دراسة احصائية حول اسباب الطلاق في محافظة بغداد لعام 2013 باستخدام التحليل العاملي, بحث مقدم الى كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد, 2003, ص 140.
- (2) محمد علي عبد الحسين, تحليل جغرافي لواقع عمالة الاطفال في مدينة البصرة وافاقها المستقبلية, رسالة ماجستير (غ-م), كلية الآداب, جامعة البصرة, 2013, ص 112.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

51.14	179	نعم
48.86	171	لا
100	350	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

5- عدد الاطفال المنجيين:

وتبين لنا من خلال جدول (33) ان (171) من الحالات ليس لديهم اطفال وبنسبة (48.86%) وهي النسبة الاعلى من حالات الطلاق و(18.29%) من الحالات من كان لديهم طفل واحد فقط عند الانفصال و (15.43%) من كان لديهم طفلين و (12.29%) من الحالات لديهم ثلاثة اطفال و(4.29%) لديهم اربعة اطفال و(0.29%) لديهم خمسة اطفال و(0.57%) من كان لديهم ستة اطفال .

جدول (33)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عدد الاطفال المنجيين

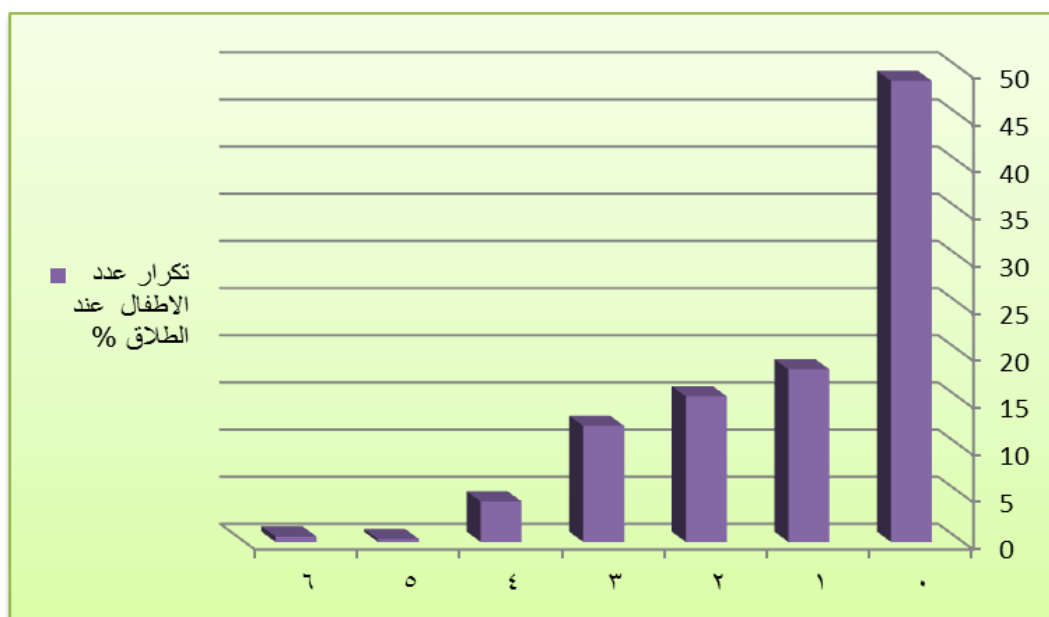
عدد الاطفال	التكرار	النسبة المئوية
0	171	48.86
1	64	18.29
2	54	15.43
3	43	12.29
4	15	4.29
5	1	0.29
6	2	0.57
المجموع	350	100

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

شكل (16)

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب عدد الاطفال المنجبين



المصدر:- بالاعتماد على جدول(33)

6- مسؤولية الانفاق قبل الطلاق:

وكما هو سائد في مجتمعنا فان مسؤولية الانفاق تقع على الزوج ونادرا ما تقع على الزوجة او على اهل الاب او اهل الام ووضح لنا جدول(34) ان(299)من حالات الطلاق بينوا ان الزوج هو المسؤول عن الانفاق قبل الطلاق اي بنسبة (85.42%) من الحالات و (30)حالة بينوا ان الانفاق كان من مسؤولية الزوجة اي بنسبة (8.57%) و (6%) من الحالات بينوا ان مسؤولية الانفاق كانت تقع على اهل الاب اما اهل الام فبلغت نسبتهم (0.00%).

جدول (34)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب مسؤولية عن الانفاق قبل الطلاق

مسؤولية الانفاق قبل الطلاق	التكرار	النسبة %
الاب	299	85.42
الام	30	8.57
اهل الاب	21	6
اهل الام	0	0.00
المجموع	350	100

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

خامسا: معلومات تفصيلية حول بداية الخلافات الزوجية:

1- بداية الخلافات الزوجية:

النسبة %	التكرار	بداية الخلافات الزوجية
----------	---------	------------------------

عادة ما تبدأ الخلافات في وقت مبكر من الزواج في حال كان الزوجين غير متوافقين واحيانا اخرى تحدث الخلافات بعد عدة سنوات من الزواج اي من (1-5)سنوات فاكثر نتيجة لحدوث مشكلة ما تؤدي الى الطلاق او بسبب عدم الانجاب فبعد طول الانتظار يقرر الزوج الزواج من ثانية لأجل الانجاب فتحدث الخلافات بينهم وفي حالات اخرى تبدأ الخلافات من فترة الخطوبة (1).ويوضح جدول(35) (ان 30.86 %) من حالات الطلاق بينوا ان الخلافات وقعت بينهم من ثلاثة اشهر الى سنة من الزواج و(20.29%) بدأت الخلافات بينهم من(1-5)سنوات من الزواج و (17.3%) بدأت الخلافات بينهم بعد اقل من ثلاثة شهور من الزواج و(16%) بينوا ان الخلاف نشبت بينهم بعد اكثر من خمسة سنوات. و(15.3%) منهم في فترة الخطوبة.

جدول (35)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب فترة بداية الخلافات

(1) سامية حسن الساعتي, الاختبار للزواج والتغير الاجتماعي, دار النهضة العربية, بيروت, 1981,ص155.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

15.43	54	فترة الخطوبة
17.43	61	بعد اقل من ثلاث اشهر من الزواج
30.86	108	من ثلاث اشهر الى سنة
20.29	71	1-5 سنوات
16	56	اكثر من 5 سنوات
100	350	المجموع

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة

2- صاحب القرار في الطلاق :

قد يكون المسؤول عن قرار الطلاق كلا الزوجين وبقناعة تامة منهم او ان يكون صاحب القرار في الطلاق احد الزوجين او ان يكون اهل احد الزوجين او كليهما هم من اتخذ قرار الطلاق ويبين لنا جدول (36) ان (193) من حالات الطلاق الزوج فيها هو صاحب القرار في الطلاق وبنسبة (55.14%) و(121) حالة اوضحوا ان الزوجة هي من كانت صاحبة القرار في الطلاق وبنسبة (34.57%) اما اهل الزوج فشكّلوا نسبة قليلة بلغت (5.43%) بواقع (19) حالة و اهل الزوجة شكّلوا اقل نسبة والتي بلغت (4.86%) وبواقع (17) حالة طلاق .

جدول (36)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب صاحب القرار في الطلاق

النسبة %	التكرار	صاحب القرار في الطلاق
55.14	193	الزوج
34.57	121	الزوجة
5.43	19	اهل الزوج
4.86	17	اهل الزوجة
100	350	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

3- سكن الاطفال بعد الطلاق:

قانونيا الأطفال من حق الام بعد الطلاق والاب يتحمل كافة مصاريفهم ان كانت الام غير متزوجة بعد الطلاق ولها ان تتنازل عن هذا الحق لصالح الاب ان كانت لا ترغب بهم كما

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

للاب حق الحضانة بعد زواج طليقة فالأطفال هنا يعيشون مع الاب او مع الام وفي حالات اخرى يسكن الاطفال مع اهل الام او مع اهل الاب وفي كلا الاحوال عند حدوث الطلاق ينحرم الابناء من حنان احد الابوين او كليهما وهذا ينعكس سلباً على شخصية الاطفال في المستقبل⁽¹⁾. واتضح من خلال جدول (37) ان (45.81%) ممن لديهم أبناء من الحالات بينوا ان الابناء يعيشون مع الزوجة وهم النسبة الاكبر و(37.98%) من الحالات بينوا ان الابناء يعيشون مع الزوج و(12.29%) و(3.91%) مع كل من اهل الاب واهل الام وعلى التوالي .

جدول (37)
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب سكن الاطفال بعد الطلاق

النسبة %	التكرار	سكن الاطفال
37.98	68	مع الزوج
45.81	82	مع الزوجة
12.29	22	مع اهل الزوج
3.91	7	مع اهل الزوجة
100	179	المجموع

المصدر:- تحليل الدراسة الميدانية

4- الحصول على الحقوق المالية عند الطلاق:

للمطلقة جملة من الحقوق تحصل عليها عند الطلاق واول هذه الحقوق هو مؤخر الطلاق المتفق عليه في عقد الزواج او ما يسمى (بالغائب) ونفقة العدة والمقدرة بنفقة ثلاثة شهور من النفقة الشهرية ونفقة المتعة والتي تقدر بنفقة اربعة وعشرين شهراً من النفقة الشهرية هذا حق الزوجة اما في حال وجود ابناء فالزوج ملزم بتوفير مسكن لهم ملك او ايجار كما ويتحمل جميع مصاريف الأطفال من رضاعة ومصاريف علاج وملبس ومأكل وتعليم وهذا الامر لا يشمل جميع الحالات ففي حال تنازلت المطلقة عن حقوقها وعن اطفالها وهذا ما يسمى بالخلع وحالات اخرى لا تحصل المطلقة فيها على جميع حقوقها بل بشكل جزئي وفي حالات معينة لم يلتزم الزوج بإعطائها اي شيء من حقوقها وفي حالات اخرى تحصل المطلقة على جميع حقوقها

(1) نوري سعدون عبد الله, العوامل الجغرافية المؤثرة في ارتكاب الجريمة, مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, العدد(1), 2011. ص 113.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

(1). وكما نلاحظ من جدول (38) ان النسبة الاكبر من الحالات اخذن حقوقهن بشكل كامل والبالغ عددهن (123) حالة وبنسبة (49.6%) و بنسبة (29.84%) حصلن على حقوقهن بشكل جزئي و بنسبة (10.48%) من الحالات تنازلن عن حقوقهن لصالح الزوج بغدية منها واحيانا تكون المطلقة مجبرة على التنازل عن جميع حقوقها الاجل اتمام الطلاق في حال رفض الزوج تطليقها اما من لم تأخذ شيئاً من حقوقها فبلغت نسبتهن (10.08%) من مجتمع الدراسة .

جدول (38)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب الحصول على الحقوق المالية للمطلقات

النسبة %	التكرار	الحصول على الحقوق المالية عند الطلاق
49.6	123	بشكل كامل
29.84	74	بشكل جزئي
10.48	26	تنازلت عن الحقوق
10.08	25	لم اخذ شيئاً
100	248	المجموع

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

5- نوع الطلاق:

الطلاق يكون على ثلاثة انواع اما طلاق نهائي والذي حاز على النسبة الاكبر من حالات الطلاق وبنسبة (76.58%) وبواقع (268) حالة والطلاق الرجعي جاء بالمرتبة الثانية بعد الطلاق النهائي بواقع (69) حالة طلاق وبنسبة (19.17%) اما الطلاق في فترة الخطوبة فجاء في المرتبة الاخيرة بنسبة (3.71%) بواقع (13) حالة طلاق كما موضح في جدول (39).

جدول (39)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب نوع الطلاق

النسبة %	التكرار	نوع الطلاق
3.71	13	قبل الدخول
19.71	69	رجعي
76.58	268	نهائي
100	350	المجموع

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة

6- طريقة الطلاق :

(1) ايمن الشبول, المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة الطلاق, دراسة أنثروبولوجية في بلدة الطرة, مجلة جامعة دمشق , المجلد (26) العدد (3), دمشق, 2010, ص12.

الفصل الثاني: (التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء الحلة لعامي (2012-2022) والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقين)

الطلاق اما ان يكون طلاق عادي بيد الرجل وهو ما متعارف عليه او ان يكون الطلاق بيد المرأة وهو ما يسمى بالخلع وفيه تنتازل المرأة عن كافة حقوقها للزوج او ان يتم الطلاق عن طريق رفع دعوة الى المحكمة من قبل الزوجة ويتم التفريق بأمر قضائي وبلغت نسبة الطلاق العادي (73.71%) وهي النسبة الاعلى مقارنة بأنواع الطلاق الاخرى كالخلع والذي بلغت نسبته (12%) بواقع (42) حالة والطلاق عبر القضايا الذي شكل ما نسبته (14.29%) بواقع (50) حالة من مجموع الحالات المبينة في جدول (40).

جدول (40)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق حسب طريقة الطلاق

طريقة الطلاق	التكرار	النسبة %
عادي	258	73.71
خلع	42	12
عبر قضايا اخرى	50	14.29
المجموع	350	100

المصدر:- تحليل استمارة الاستبانة

المبحث الثاني الآثار السلبية المترتبة على الطلاق

اولا: الاثار السلبية المترتبة على المطلقة:

1- الامراض النفسية:

يعاني البعض من المطلقات من جملة من الأمراض النفسية بعد الطلاق كالشعور بعدم تحقيق الذات والخوف من الفشل وصعوبة في التأقلم مع الوضع الجديد وصعوبة اكبر في نسيان الماضي وقد يحصل للبعض فوبية من موضوع الزواج وعدم القدرة على الارتباط مرة اخرى نتيجة لانعدام الثقة بجميع الرجال واخذ نظرة سيئة عنهم كما ويقع كل اللوم على المرأة بعد الطلاق فتثار الكثير من الشائعات بحقها والتهم الزور كأن تتهم بسرقة زوجها او خيانتة او التقصير بحقه وحق البيت وغيرها من الاتهامات التي توجهه للمطلقة كما وتسال المطلقة عن سبب طلاقها اينما ذهبت كل ذلك يترك اثرا سيئا في نفسياتها فتصاب بأمراض نفسية وجسدية. ونلاحظ من خلال جدول (71) والشكل (47) ان الفئة (اتفق) حصلت على اعلى اجابات من المجموع الكلي للإجابات المطلقات عن الامراض النفسية المترتبة بعد الطلاق فقد حازت هذه الفئة على (98) اجابة جاء فيها مركز القضاء بالمرتبة الاولى وبنسبة (72.4%) وبعده جاءت ناحية أبي غرق بنسبة (14.2%) وناحية الكفل (13.2%). اما الفئة (اتفق بشدة) فقد جاءت بالمركز الثاني بعدد اجابات بلغت (42) اجابة ايضا جاء فيها مركز القضاء بالمرتبة الاولى وبنسبة (78.5%) ومن ثم جاءت ناحية أبي غرق بنسبة (21.2%) اما ناحية الكفل فلم تشكل اي نسبة من هذه الفئة. وبخصوص الفئة (محايد) و الفئـة (لا اتفق) فقد حازتا على المركز الثاني من المجموع الكلي للإجابات بعدد بلغ (39) اجابة كان نصيب مركز القضاء (64.1%) و (84.6%) على التوالي اما ناحية أبي غرق فقد جاءت بالمركز الثاني وبنسبة (28.2%) و (7.6%) على التوالي اما ناحية الكفل فجاءت بالمركز الاخير وبنسبة (7.1%) و (7.6%) على التوالي. و بالنسبة للفئة (لا اتفق بشدة) فقد جاءت بالمركز الاخير فقد بلغت (30) اجابة شكل فيها مركز القضاء على النسبة الاكبر (96.6%) وبعده ناحية أبي غرق بنسبة (3.3%) وناحية الكفل لم تشكل نسبة من هذه الفئة.

جدول(71)

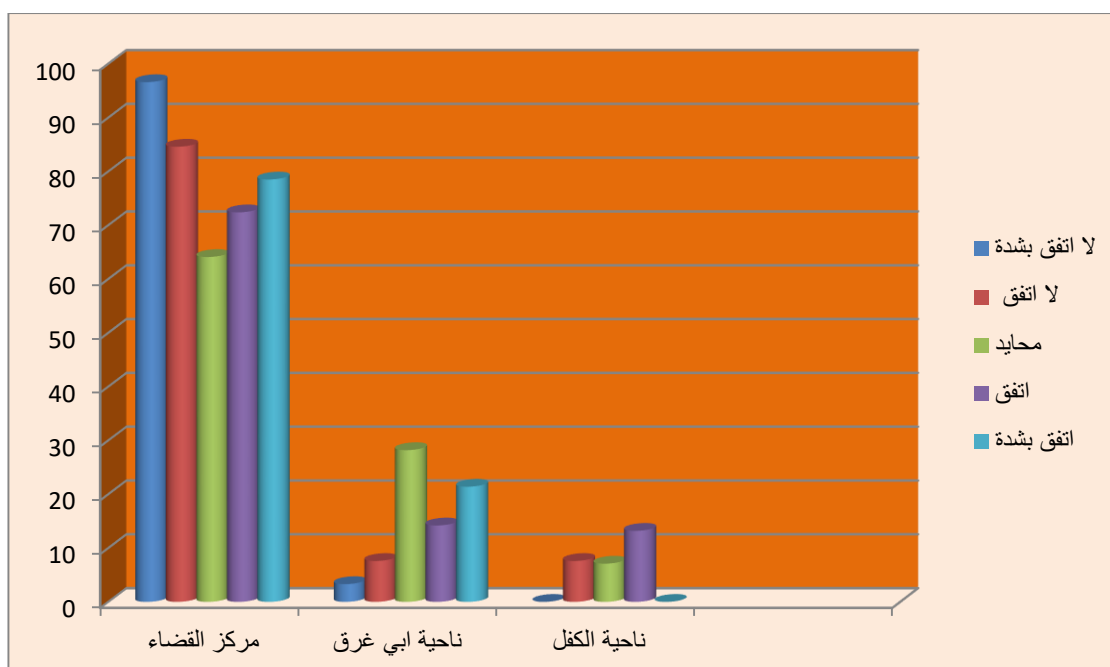
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة(الامراض النفسية)لعينة الدراسة(2022)

الامراض النفسية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	96.6	84.6	64.1	72.4	78.5
ناحية ابي غرق	3.3	7.6	28.80	14.2	21.4
ناحية الكفل	0	7.6	7.1	13.2	0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة .(ملحق3)

شكل (47)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة(الامراض النفسية)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول(71)

2- العوز المادي :

في الكثير من الحالات تعاني النساء المطلقات من العوز المادي بعد الطلاق لعدم وجود معيل لها خاصة اذا كانت غير موظفة فمن البديهي ان تقع في العوز المادي بعد الطلاق ويتضح لنا من خلال جدول(72) والشكل(48) ان الفئة(اتفق) حصلت على اعلى عدد من الاجابات والذي بلغ(80) اجابة كان نصيب مركز القضاء منها (75%) وناحيتي الكفل وابي غرق(15%) و(10%) على التوالي. وجاءت الفئة(لا اتفق) بالمرتبة الثانية بعدد الاجابات فقد بلغت(77) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة(84.4%) ومن ثم ناحية ابي غرق بنسبة (11.6%) وناحية الكفل بنسبة(3.8%) وهي اقل نسبة. اما بالنسبة للفئة(محايد) فقد حازت على المرتبة الثالثة بعدد الاجابات فقد بلغت(44) اجابة كان نصيب مركز القضاء منها (65.9%) وهي الاعلى وبعده جاءت ناحيتي ابي غرق والكفل وبنسبة (20.4%) و(13.6%) على التوالي. اما فيما يخص الفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على المرتبة الرابعة بعدد اجابات بلغ(28) اجابة ايضا حاز فيها مركز القضاء على النسبة الاكبر(71.4%) ومن ثم ناحية ابي غرق بنسبة(28.5%) اما ناحية الكفل فلم تحصل على اي نسبة من هذه الفئة. والفئة(لا اتفق بشدة) جاءت بالمرتبة الاخيرة بعدد اجابات بلغ(19) اجابة من المجموع الكلي للإجابات عن هذه الفقرة من اثار الطلاق على المرأة وكانت نصيب مركز القضاء منها(89.4%) وناحية ابي غرق لم تحصل

العوز المادي	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	89.4	84.4	65.9	75	71.4
ناحية ابي غرق	0	11.6	20.4	15	28.5
ناحية الكفل	10.5	3.8	13.6	10	0
المجموع	100	100	100	100	100

على اي نسبة وناحية الكفل حصلت على (10.5%).

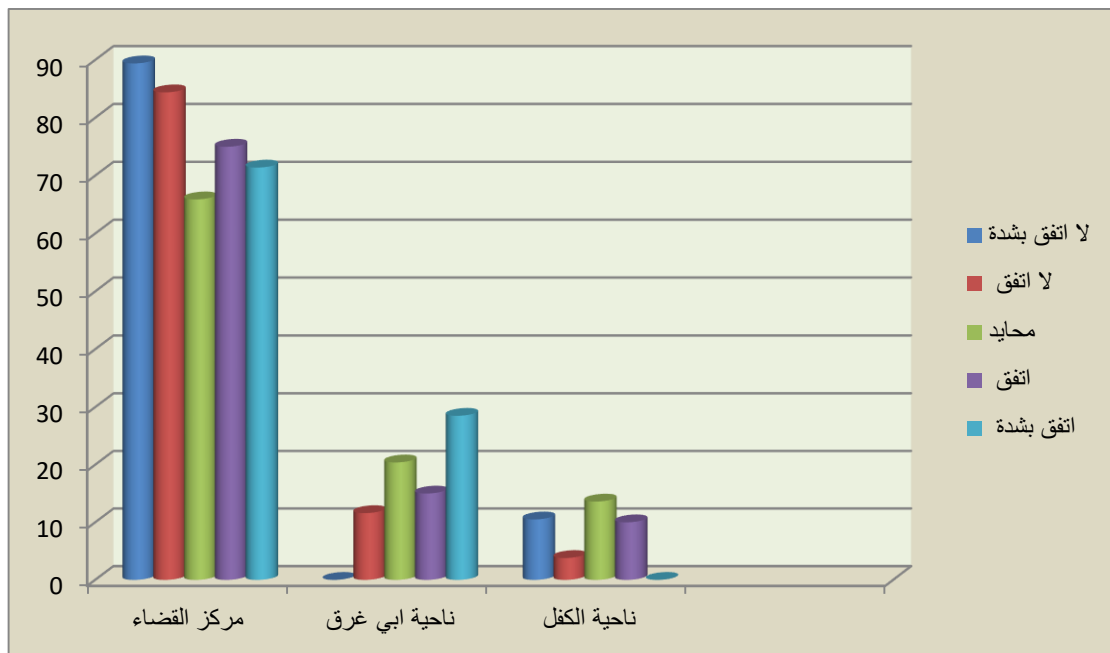
جدول(72)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة(العوز المادي)لعينة الدراسة(2022)

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق3)

شكل (48)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (العوز المادي) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (72)

3- البعد عن الأطفال:

من الآثار السلبية الاخرى المترتبة على المرأة المطلقة هو بعدها عن اطفالها فقد تجبر تحت ظروف معينة الى الابتعاد عن الاطفال كما هو الحال في الطلاق الخلع او عندما تتزوج بعد الطلاق يسقط حقها من الاطفال فيحصل البعد هنا والذي له تأثير سلبي كبير في نفسية المطلقة

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

لان ابعاد الام عن ابنائها يعد من اكثر الاثار المأ على المرأة (1) ومن خلال بيانات جدول (73) والشكل (49) يتبين لنا ان جميع الاجابات كانت متقاربة بأعدادها فقد جاءت بالمركز الاول الفئة (اتفق) والتي بلغت (84) اجابة كان نصيب مركز القضاء منها (73.8%) وناحية ابي غرق (19.0%) وناحية الكفل بنسبة (7.1%). اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئة (لا اتفق) والفئة (محايد) حيث بلغت الاجابات عندهما (46) اجابة جاء فيها مركز القضاء بنسبة (84.7%) و (67.3%) على التوالي اما ناحية ابي غرق فقد جاءت بالمركز الثاني وبنسبة (8.6%) و (23.9%) على التوالي اما في المركز الأخير فجاءت ناحية الكفل وبنسبة (6.2%) و (8.6%) على التوالي ضمن هذه الفئة. اما الفئة (اتفق بشدة) فقد حازت على المرتبة الثالثة بعدد اجابات (45) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بما نسبته (77.7%) ومن ثم ناحية ابي غرق بنسبة (13.3%) وناحية الكفل (8.8%) من المجموع الكلي لهذه الفئة. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة بإجابات بلغت (27) حاز فيها مركز القضاء على (88.8%) وناحية الكفل (7.4%) وناحية ابي غرق (3.7%) وهي اقل نسبة ضمن هذه الفئة.

جدول (73)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (البعد عن الاطفال) لعينة الدراسة (2022)

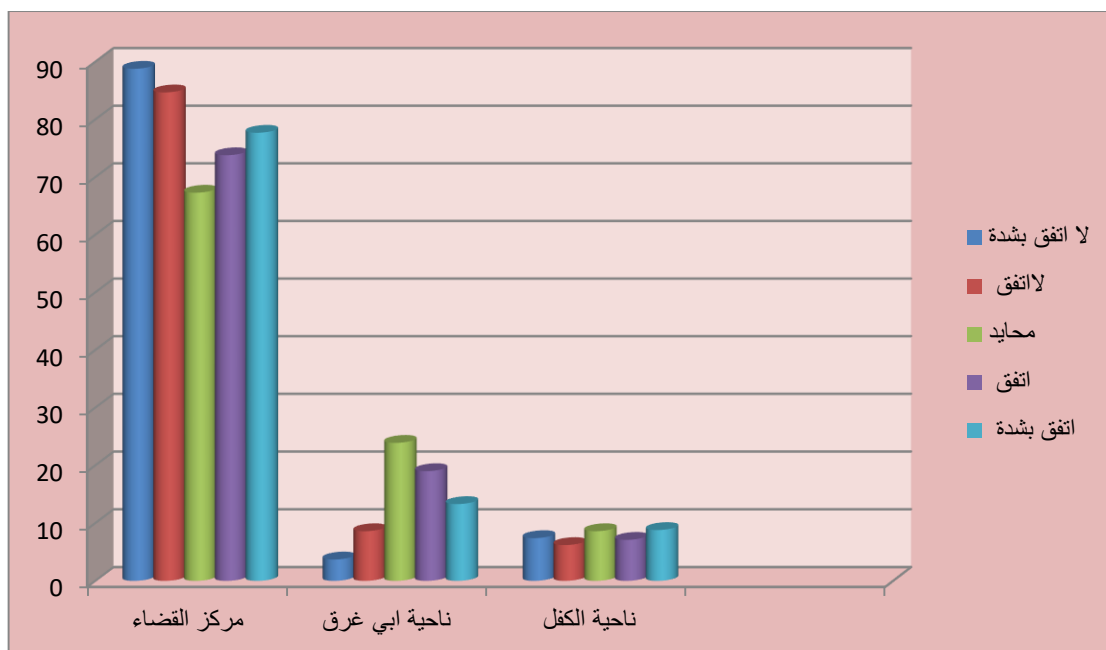
البعد عن الاطفال الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	88.8	84.7	67.3	73.8	77.7
ناحية ابي غرق	3.7	8.6	23.9	19.0	13.3
ناحية الكفل	7.4	6.2	8.6	7.1	8.8
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة . (ملحق 3)

شكل (49)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (البعد عن الاطفال) لعينة الدراسة (2022)

(1) مريم صالح, اثار الطلاق الاجتماعية, مجلة جامعة النجاح فلسطين للأبحاث (العلوم الانسانية), المجلد (20), العدد (1), 2006, ص 330.



المصدر:- بالاعتماد على جدول(73)

4- نظرة المجتمع للمطلقات:

عند وقوع الطلاق دائما ما يقع الذنب كله على المطلقة اذ يعاملها المجتمع معاملة كما وان تكون قد ارتكبت جريمة ما فينظر اليها بنظرة يشوبها اقترااف العيب او العار اما الرجل المطلق فينظر اليه بنظرة الكمال دائما فرغم التطور والحدثة التي يعيشها المجتمع اليوم الا انه لا يزال متمسكا ببعض الافكار التي تتم عن الجهل والتخلف فيسبب هذه النظرة تتحمل النساء انواع القهر والعذاب في حياتها الزوجية حتى لا يقال عنها مطلقة فكلمة مطلقة احيانا لا تجرأ المرأة على قولها حتى لا ينظر اليها بنظرة ما فمجتمعنا يقسي كثيرا على المطلقات ويقيد من حريتهن ويعرضهن لشتى انواع الاستغلال ويقلل من فرص زواجهن بعد الطلاق كما لا يطرق باب من كان في بيته مطلقة فمثلا لا يتزوج احد من فتاة فقط لكون امها او عمته او خالتها مطلقة⁽¹⁾ هذا ومن خلال بيانات جدول(74) نلاحظ ان الفئة (اتفق) حصلت على اعلى عدد اجابات ضمن فقرة (نظرة المجتمع للمطلقات) فقد بلغت (92) اجابة حاز فيها مركز القضاء على (81.5%) وهي أعلى نسبة مقارنة بناحية أبي غرق التي حصلت على (14.1%) وناحية الكفل (4.3%) ضمن هذه الفئة. وبالنسبة للفئة (اتفق بشدة) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بعدد اجابات بلغت (62) اجابة كان نصيب مركز القضاء منها (80.6%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (12.9%) و (6.4%) على التوالي. اما

(1) حمزة كاظم عبد الرضا، يسري محمد دهام، تحديد العوامل المؤثرة على حدوث حالات الطلاق في بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد (45)، 2015، ص 149.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

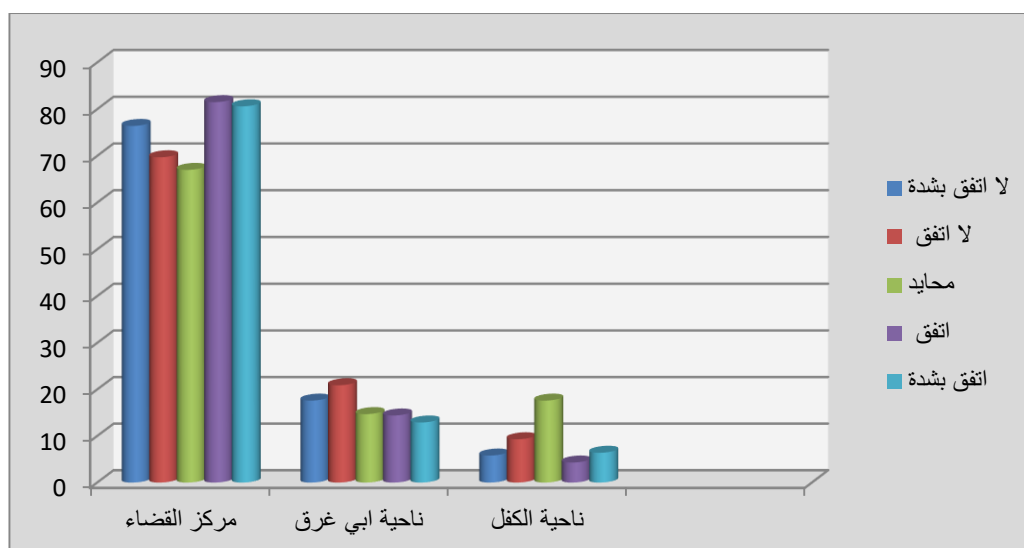
الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (43) اجابة جاء مركز القضاء بنسبة (69.7%) وناحية ابي غرق (20.9%) وناحية الكفل بنسبة (9.3%). اما الفئة (محايد) فقد حصلت على (34) اجابة حاز فيها مركز القضاء على نسبة (67.6%) وناحية الكفل بنسبة (17.6%) وناحية ابي غرق بنسبة (14.7%). وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة (لا اتفق بشدة) والتي حصلت على (17) اجابة بلغ نصيب مركز القضاء منها (76.4%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (17.6%) و (5.8%) ضمن هذه الفئة.

جدول (74)
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (نظرة المجتمع للمطلقات)

نظرة المجتمع للمطلقات	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	76.4	69.7	67.6	81.5	80.6
ناحية ابي غرق	17.6	20.9	14.7	14.1	12.9
ناحية الكفل	5.8	9.3	17.6	4.3	6.4
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 3)

شكل (50)
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (نظرة المجتمع للمطلقات)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (74)

5- تدني فرص الزواج مره اخرى:

تقل فرص الزواج بالنسبة للمطلقات ولأسباب كثيرة اول هذه الاسباب هي نظرة المجتمع للمطلقات التي تسمح للمطلق بزواج كذا مرة بعد الطلاق وبدون اي قيد اما المطلقة فتكون محددة في اختياراتها فلا يتقدم لخطبتها اعزب حتى ولو كانت تصغره سناً ببساطة لانها ليس باكر فالأهل لا يسمحون لابنائهم بالزواج من غير الباكر ونتيجة لذلك نجد الكثير من المطلقات الصغيرات في السن متزوجات من اشخاص بعمر ابائهن لكون المجتمع لا يتيح لهن فرص جيدة للزواج (1) كما وقد تمتنع المطلقة عن الزواج بسبب مسؤولية الاطفال والخوف عليهم من الضياع كما أن كثيراً من المطلقات يصبح لديهن عزوف عن الزواج فلا يقبلن بالزواج بعد الطلاق ولأي سبب من الاسباب(2). ونلاحظ عند تحليل بيانات جدول(75)والخريطة(9) ان الفئة (اتفق بشدة) حصلت على (105) اجابة ضمن هذه الفقرة من الاثار المترتبة على المطلقة وقد حاز مركز القضاء على اعلى نسبة ضمنها(85.7%) وناحيتي الكفل وابي غرق بنسبة (7.6%) و(6.6%) على التوالي. وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة(اتفق) فقد حصلت على(61) اجابة جاء مركز القضاء بنسبة (60.6%) منها وناحية ابي غرق بنسبة(24.5%) وناحية الكفل بنسبة(14.7%) ضمن هذه الفئة. اما الفئة(لا اتفق بشدة) فقد حصلت على(45) اجابة حاز فيها

(1) علي القائي، الاسرة وقضايا الزواج , ط3, دار النبلاء, بيروت, 2004, ص145.

(2) محمد علي فديم, التغير الاجتماعي واثرة في النظم الاجتماعية زواج اسرة وقراية, اطروحة دكتوراه (غ-م), كلية الآداب, جامعة بغداد, 2010, ص 155.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

مركز القضاء على النسبة الاكبر (77.7%) ومن ثم ناحية ابي غرق بنسبة (20%) وناحية الكفل باقل نسبة (2.2%). اما بالنسبة للفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (27) اجابة حصل مركز القضاء على النسبة الاعلى ضمنها (74.0%) ومن ثم ناحية ابي غرق (22.2%) وناحية الكفل بنسبة (3.7%). وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة (محايد) فقد بلغت الاجابات لديها (10) اجابات حاز فيها مركز القضاء على (90%) وناحية الكفل (10%) اما ناحية ابي غرق فلم تحصل على اي نسبة ضمن هذه الفئة.

جدول (75)

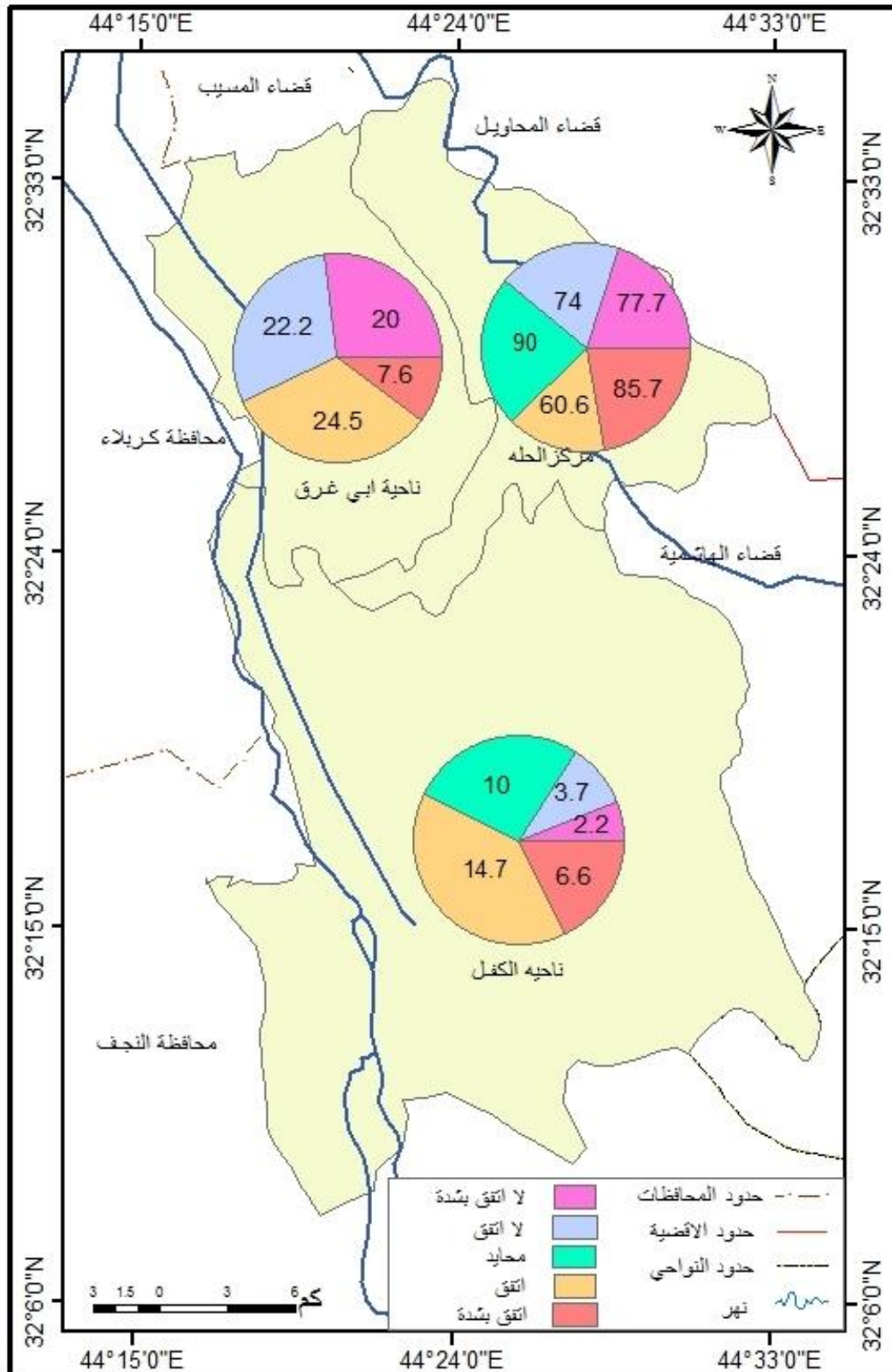
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (تدني فرص الزواج) لعينة الدراسة (2022)

تدني فرص الزواج مرة اخرى	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	77.7	74.0	90	60.6	85.7
ناحية ابي غرق	20	22.2	0	24.5	7.6
ناحية الكفل	2.2	3.7	10	14.7	6.6
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة . (ملحق 3)

خريطة (9)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلقة (تدني فرص الزواج) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- جدول (75)
ثانيا: الآثار السلبية المترتبة على المطلق:

1- الخسائر المالية :

يثقل المطلق بأعباء مالية كبيرة عند الطلاق فهو من يدفع نفقة الصداق المثبتة بالعقد لطليقته ونفقة المتعة والهجر قبل الطلاق ونفقة العدة كما ويقع عليه حق توفير سكن اذا كان لديه اطفال كما ويدفع نفقة شهرية لكل طفل ويتحمل كافة مصاريف الاطفال من ملابس ومأكل ومصاريف علاج ومصاريف تعليمهم كما وتتضاعف المصاريف عليه اذا تزوج مرة اخرى بعد الطلاق فتزداد المصاريف عليه بشكل غير طبيعي احيانا تسبب له مشاكل وخلافات تؤثر في حياته الزوجية الجديدة لذلك فآثار الطلاق تكون طويلة الامد تمتد عبر الايام والسنوات⁽¹⁾. ونلاحظ من خلال بيانات جدول(76) والشكل(51) ان الفئة(اتفق بشدة) حصلت على اعلى عدد من الاجابات (45) اجابة حاز فيها مركز القضاء على اعلى نسبة بلغت (75.5%) وهي النسبة الاعلى مقارنة بناحية ابي غرق التي حصلت على (15.5%) وناحية الكفل(8.8%). وحصلت الفئة(اتفق) على (41) اجابة جاء نصيب مركز القضاء بنسبة(78%) اما ناحيتي ابي غرق والكفل فحصلتا على ما نسبته (14.6%) و(7.3%) على التوالي. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئة(لا اتفق بشدة) بعدد اجابات بلغت (9) اجابات حاز فيها مركز القضاء على كل النسبة الاكبر والتي بلغت(100%). اما الفئة(لا اتفق) فقد حصلت على (5) اجابات حصل مركز القضاء على (80%) وناحية ابي غرق حصلت على(20%) اما ناحية الكفل فلم تحصل على اي نسبة ضمن هذه الفئة. اما المرتبة الأخيرة بالإجابات فكانت من نصيب الفئة(محايد) والتي حصلت على اجابتين كانت من نصيب مركز القضاء وناحية ابي غرق.

جدول(76)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الخسائر المالية)لعينة الدراسة(2022)

(1) علي عبد الكريم آل رضا, عباس حسين توماس, دراسة ميدانية لحالات الطلاق في مدينة كربلاء المقدسة الواقع والاسباب, مجلة تراث كربلاء, المجلد(1), 2014, ص10-12.

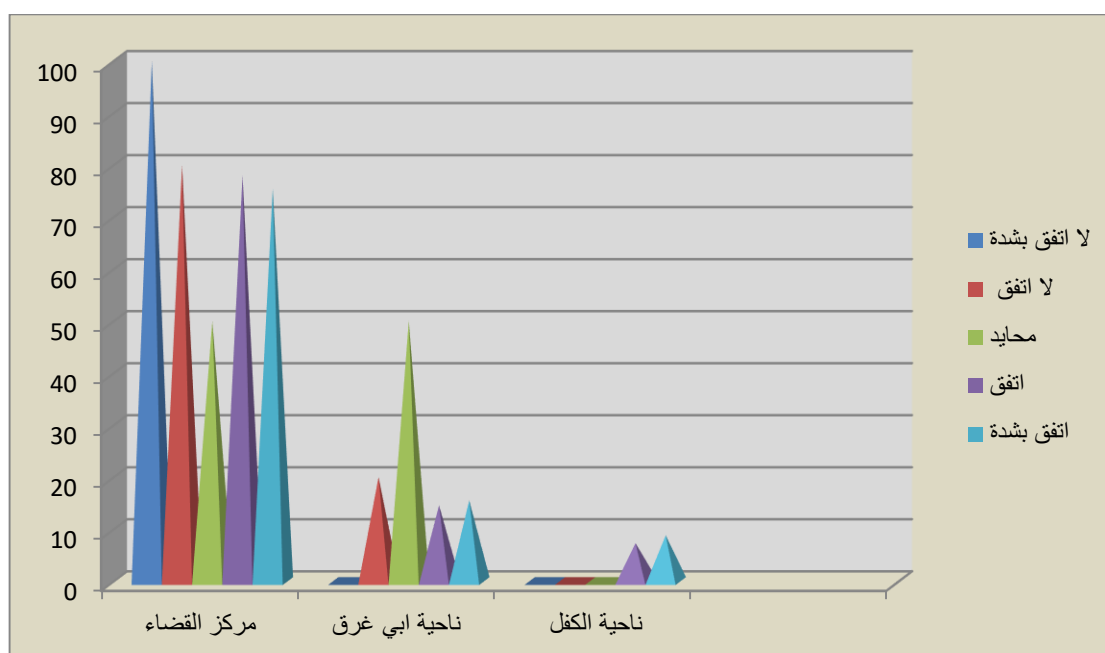
الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق3)

الخسائر المالية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	100	80	50	78	75.5
ناحية ابي غرق	0	20	50	14.6	15.5
ناحية الكفل	0	0	0	7.3	8.8
المجموع	100	100	100	100	100

شكل (51)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الخسائر المالية) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (76)

2- اكتاب المزاج:

الاكتئاب هو واحد من أكثر الامراض النفسية التي تصيب المطلقين بعد الطلاق فنتيجة للتراكمات المالية ونتيجة لخسارة الاسرة والبعد عن الاطفال يصاب المطلق بالاستياء والندم على ما مضى من العمر وللإكتئاب اعراض كثيرة مثل قلة النوم والغضب المفاجئ وفقدان الرغبة بالأشياء والعزلة وفقدان الشهية والكثير من الاعراض التي قد تؤدي بالنهاية الى الانتحار او الادمان على تناول ادوية معينة او الادمان على المسكرات(1) كما ويؤثر الاكتئاب في الرجال أكثر من النساء لكون الرجال أكثر كتماناً من النساء في طبعهم كما ويحرصون دائماً على ان لا يرى احد ضعفهم(2). ويتبين لنا من خلال جدول (77) ان الفئة (اتفق بشدة) حصلت على اعلى عدد من الاجابات على هذه الفقرة من الاثار المترتبة على المطلق بعد الطلاق فقد حازت على (32) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (93.7%) وناحية الكفل شكلت (6.2%) اما ناحية ابي غرق التي فلم تشكل اي نسبة من هذه الفئة. والفئة (اتفق) فقد حصلت على (30) اجابة حاز مركز القضاء على النسبة الاكبر والتي بلغت (70%) وهي النسبة الاعلى مقارنة بناحيته الكفل وأبي غرق واللذان حصلتا على (16.6%) و (13.3%) على التوالي. اما بالنسبة للفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (28) اجابة حصل مركز القضاء على (64.2%) وناحية ابي غرق (32.1%) وناحية الكفل (3.5%). اما الفئتين (محايد) والفئة (لا اتفق بشدة) فحصلتا على العدد نفسه من الاجابات والتي بلغت (6) اجابات حاز مركز القضاء على ما نسبته (83.3%) و (100%) على التوالي اما ناحية ابي غرق فلم تحصل على نسبة ضمن الفئة (محايد) وحصلت على نسبة (16.6%) ضمن الفئة (لا اتفق بشدة) اما ناحية الكفل فلم تحصل على اي نسبة ضمن الفئتين (محايد) و (لا اتفق بشدة).

(1) ناجي سهم رسن, زواج الاقارب في حضر قضائي الكوت وبدرة (دراسة في جغرافية السكان), مجلة واسط للعلوم الانسانية, العدد (17), 2010, ص 91.

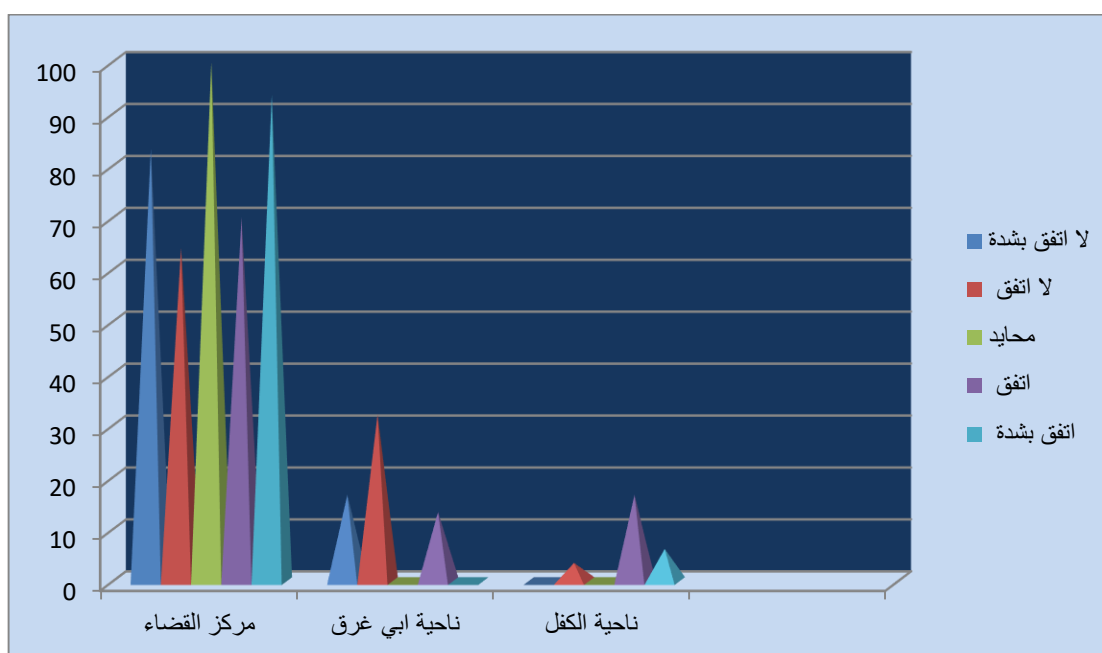
(2) موقع على الانترنت: <https://www.rcpsvch.ac.uk>

جدول (77)
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (اكتئاب المزاج) لعينة الدراسة (2022)

اكتئاب المزاج	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	83.3	64.2	100	70	93.7
ناحية ابي غرق	16.6	32.1	0	13.3	0
ناحية الكفل	0	3.5	0	16.6	6.2
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 3)

شكل (52)
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (اكتئاب المزاج) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (77)

3- الانفعال الدائم:

الانفعال والعصبية الزائدة من الآثار السلبية التي تنعكس على المطلقين فيكون المطلق شخص سريع الانفعال ويصعب التعامل معه نتيجة لحالة الاحباط التي يعيشها والحزن المتولد عنده بعد الخسارة الكبيرة التي تكبدها ماديا ومعنويا فهذه الظروف التي يعيشها تعكر مزاجه دائما وتسوء

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

حالته ويحتاج الى الكثير من الوقت حتى يعود الى حالته الطبيعية(1) ويتضح لنا من بيانات جدول(78)والشكل(53) ان جميع الاجابات جاءت متقاربة في اعدادها حيث جاءت في المرتبة الاولى الفئة (اتفق) والتي حصلت على (25)حاز مركز القضاء على (100%) وناحية ابي غرق وناحية الكفل فلم يشكل نسبة ضمن هذه الفئة . اما بالنسبة للفئة(محايد) فجاءت بالمرتبة الثانية حيث حصلت على (23) اجابة حاز مركز القضاء على(82.6%) منها وناحية ابي غرق(13.0%) وناحية الكفل حصلت على (4.3%). اما بخصوص الفئة (لا اتفق بشدة)فقد حصلت على(18)اجابة حاز مركز القضاء على(66.6%) وناحيتي ابي غرق والكفل (22.2%)و(11.1%)على والكفل التوالي. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئة (اتفق بشدة)والتي حازت على (10) اجابات (90%)منها لمركز القضاء و (10%) لناحية الكفل وناحية ابي غرق لم تشكل نسبة ضمن هذه الفقرة.

جدول(78)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق(الانفعال الدائم)لعينة الدراسة (2022)

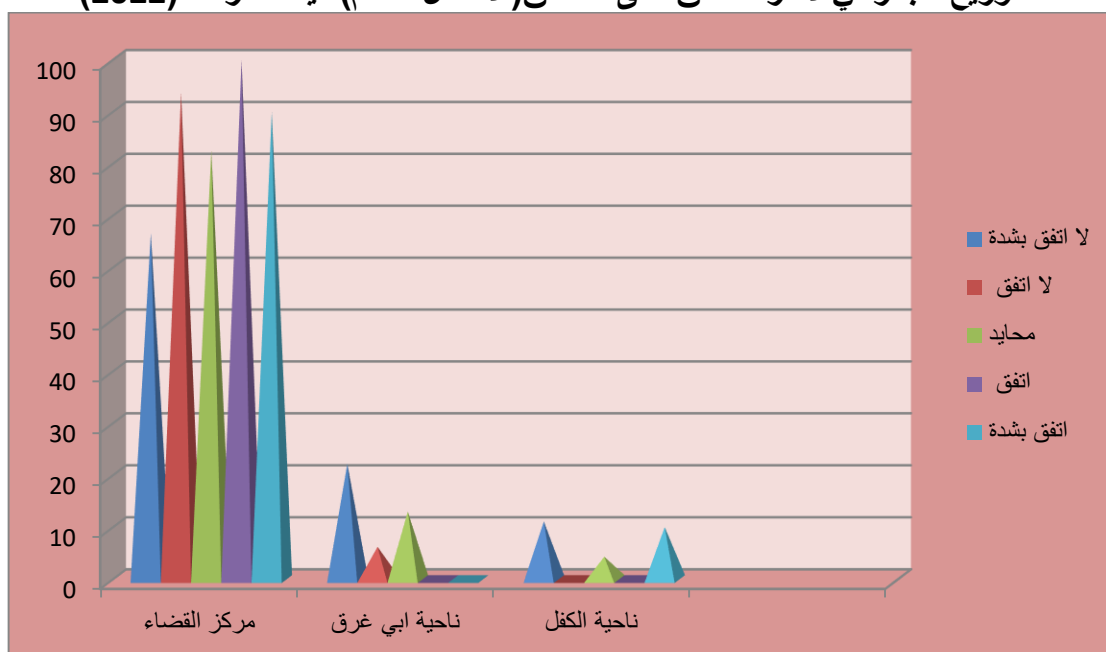
الانفعال الدائم	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	66.6	93.7	82.6	100	90
ناحية ابي غرق	22.2	6.2	13.0	0	0
ناحية الكفل	11.1	0	4.2	0	10
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة .ملحق (3)

(1) موقع على الانترنت: <https://alarab.co.uk>

شكل (53)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الانفعال الدائم) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (78)

4- الشعور بخسارة الأسرة بعد الطلاق:

من الطبيعي أن يشعر المطلق بفقدان الأسرة بسبب الوحدة التي يعيشها فروتين حياته يتغير جذريا بعد الطلاق فيشعر بالوحدة بعد خسارة الاطفال لذا فيجد المطلق صعوبة كبيرة في التأقلم مع الوضع الجديد⁽¹⁾. ونلاحظ من خلال جدول (79) أن الفئة (لا اتفق) حصلت على المرتبة الاولى بعدد اجابات بلغ (28) اجابة وكالعادة حاز مركز القضاء على النسبة الاكبر والتي بلغت (71.4%) وناحية ابي غرق حصلت على (17.8%) وناحية الكفل (10.7%). والفئة (اتفق) حصلت على (27) اجابة كان النصيب الأكبر لمركز القضاء (81.4%) وناحية ابي غرق (18.5%) وناحية الكفل لم يكن من نصيبها اي نسبة ضمن هذه الفئة. اما الفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على (21) اجابة حاز مركز القضاء على (80.9%) وناحية ابي غرق حصلت على (4.7%) وناحية الكفل شكلت (14.2%). واما فيما يخص الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (19) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (78.9%) وناحيتي ابي غرق والكفل

(1) نورة البلوشي, الاثار الاجتماعية والتربوية للطلاق, رسالة ماجستير (غ-م), جامعة المولى اسماعيل, المغرب, (ب-ت), ص 45.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

(15.7%) و(5.2%) على التوالي. اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة (محايد) حيث حصلت على (7) أجابات (85.7) لمركز القضاء و(14.2%) لناحية الكفل فقط.

جدول (79)

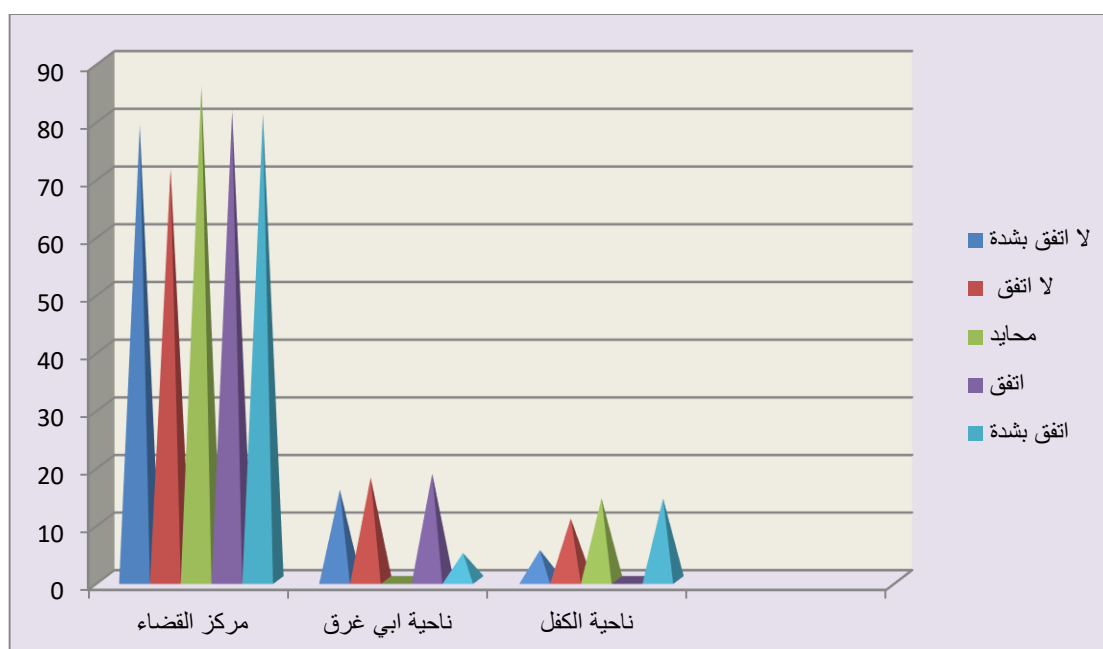
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الشعور بخسارة الاسرة) لعينة الدراسة (2022)

الشعور بخسارة الاسرة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	78.9	71.4	85.7	81.4	80.9
ناحية ابي غرق	15.7	17.8	0	18.5	4.7
ناحية الكفل	5.2	10.7	14.2	0	14.2
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة . (ملحق 3)

شكل (54)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (الشعور بخسارة الاسرة) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (79)

5- تدني فرص الزواج بعد الطلاق:

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

يواجه الشخص المطلق صعوبة في الزواج الثاني من ناحية الاختيار ومن ناحية القبول لأن المقابل يدور في ذهنه علامة استفهام حول سبب الطلاق ودائما ما يحكم على الشخص المطلق على انه شخص سيء فقط لأنه مطلق لذا ففرصة الزواج الثاني تتدنى لكلا الطرفين بعد الطلاق لكنها تكون اقوى على المطلقات قياسا بالمطلقين فنظرة المجتمع لهم أهون من نظرتهم للمطلقات⁽¹⁾ وكما هو مبين في جدول(80) والشكل(55) فان الفئة(لا اتفق وبشدة) حصلت على اكبر عدد من الاجابات والبالغ(30) اجابة حاز مركز القضاء على (93.3%) وناحية الكفل(6.6%) اما ناحية ابي غرق فلم يكن لديها نصيب ضمن هذه الفئة. اما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة(اتفق بشدة) حيث حصلت على (25) اجابة ليكن نصيب مركز القضاء منها (52%) منها وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة(32%) و(16%) على التوالي. اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفئة(لا اتفق) والتي حازت على(22) اجابة شكل مركز القضاء نسبة (86.3%) وناحية ابي غرق حصلت على (9.0%) والكفل(4.5%). اما الفئة(اتفق) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة والتي حصلت على (18) اجابة (72.2%) منها لمركز القضاء و(22.2) لناحية ابي غرق و (5.5%) لناحية الكفل. وفي المرتبة الاخيرة من الاجابات جاءت الفئة(محايد) والتي حصلت على(7) اجابات كلها من نصيب مركز القضاء.

جدول(80)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق(تدني فرص الزواج)لعينة الدراسة

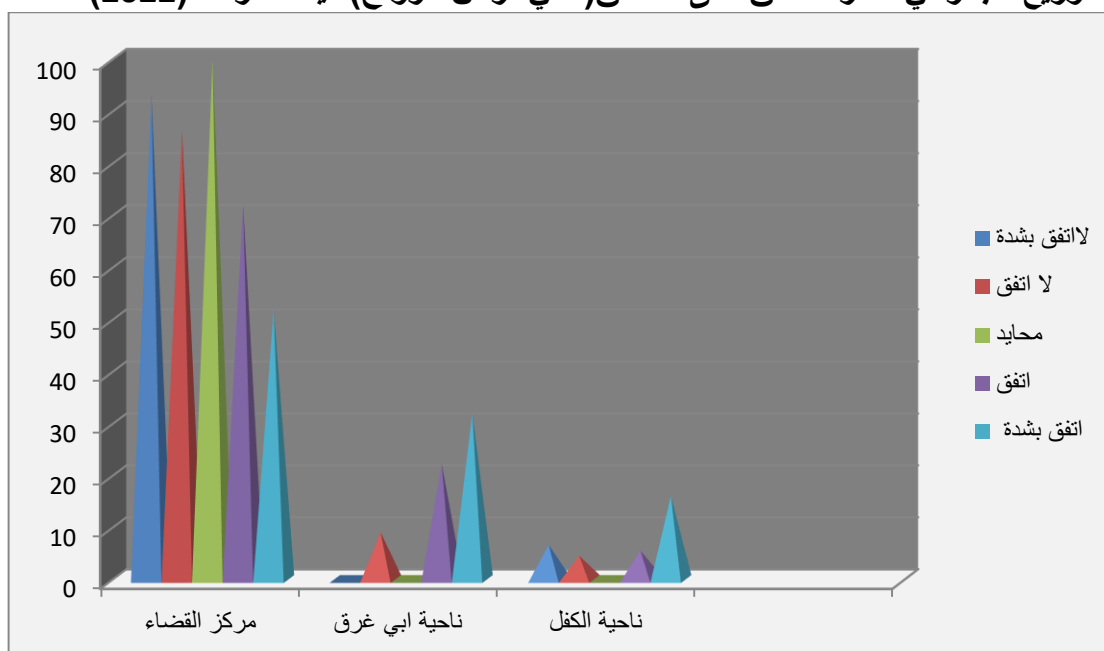
تدني فرص الزواج بعد الطلاق	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	93.3	86.3	100	72.2	52
ناحية ابي غرق	0	9.0	0	22.2	32
ناحية الكفل	6.6	4.5	0	5.5	16
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة . (ملحق 3)

(1) عادل عبد الحسين شكاره, مصدر سابق, ص 126.

شكل (55)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المطلق (تدني فرص الزواج) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (80)

ثالثا: الآثار السلبية للطلاق على الاطفال:

1- القلق والاضطرابات النفسية:

الأطفال هم أكثر الأطراف تضررا عند الطلاق فكثيرا ما يتعرضوا للضياع بفقدانهم لحنان الابوين فيتعرضوا لصعوبات كبيرة في حياتهم دون ان يجدوا من يسندهم فيشعرون دائما بوجود نقص بداخلهم والأطفال بعمر من 2-6 سنوات يواجهون مشاكل في النوم نتيجة للقلق وفقدان الشهية وغيرها الكثير من الاضطرابات النفسية اما من هم في سن المراهقة فتأثير الطلاق يكون اقوى عليهم لأن المراهق يعيش في حالة خوف وحزن وصعوبة في التعامل مع الاصدقاء والمجتمع فغالبا ما تجده منعزلا قليل الكلام ومتقلب المزاج لذا فالطلاق الذي يكون فيه اطفال صعب جدا وتبقى آثاره السلبية ترافقهم طول حياتهم⁽¹⁾. ويتضح من خلال تحليل بيانات

(1) عبدالله بن احمد العلاف, الطريق الى السعادة الزوجية, دار الطرفين للنشر والتوزيع , الطائف, 2009, ص 26.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

جدول(81) ان الفئة (اتفق) حازت على المرتبة الاولى بعدد اجابات بلغت(152) اجابة كان نصيب مركز القضاء منها(74.3%) وناحية أبي غرق(15.1%) وناحية الكفل (10.5%). اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حازت على المرتبة الثانية كان نصيب مركز القضاء منها (85.7%) وناحية ابي غرق(7.9%) وناحية الكفل(6.3%). اما الفئة(محايد) فقد حصلت على(50) اجابة (80%) من نصيب مركز القضاء و(16%) من نصيب ناحية ابي غرق و(4%) من نصيب ناحية الكفل. اما بالنسبة للفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (82.9%) وحصل كل من ناحية ابي غرق والكفل(10.6%) و(6.3%) على التوالي. اما في المرتبة الثالثة فقد جاءت الفئة(اتفق بشدة) والتي حصلت على(38) اجابة حاز مركز القضاء على(86.8%) وناحية ابي غرق(13.1%) وناحية الكفل لم تشكل اي نسبة ضمن هذه الفئة.

جدول(81)

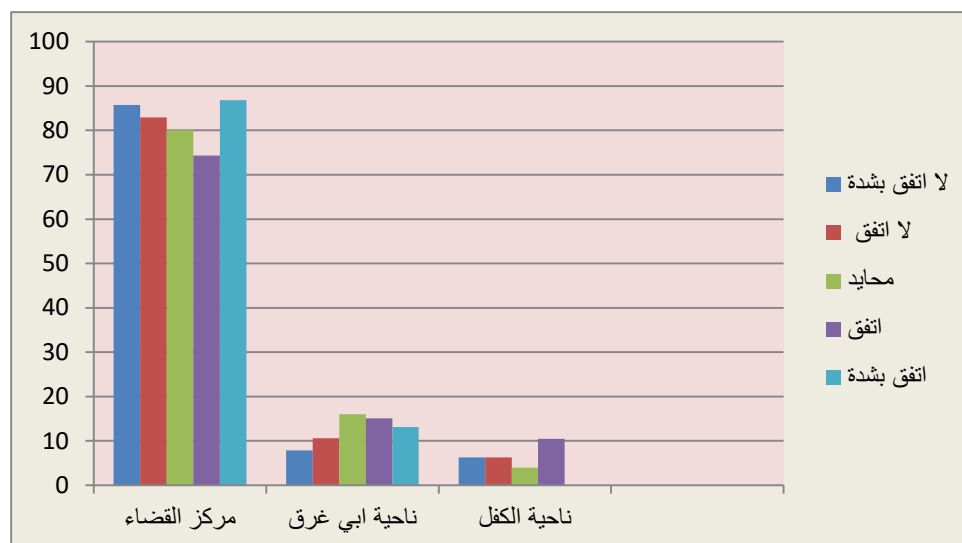
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (القلق والاضطرابات النفسية) لعينة الدراسة(2022)

القلق والاضطرابات النفسية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	85.7	82.9	80	74.3	86.8
ناحية ابي غرق	7.9	10.6	16	15.1	13.1
ناحية الكفل	6.3	6.3	4	10.5	0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 3)

شكل (56)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (القلق والاضطرابات النفسية) لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول(81)

2- حرمانهم من العطف :

أحيانا كثيرة ينحرم الأطفال من حنان أحد الابوين او كليهما فقد يتزوج الابوين بعد الطلاق ويعيشان حياتهما بفتح صفحة جديدة كل منهم يجد الشخص المناسب له ويبقى الاطفال دون رعاية واهتمام⁽¹⁾ فأما ان يعيشوا في بيت الجد مع اهل الاب او اهل الام واما ان يعيشوا تحت رحمة زوجة الاب او تحت رحمة زوج الام وفي كل الاحوال لا يحصلون على الراحة والاهتمام⁽²⁾. ويتضح لنا من خلال جدول(82) والشكل(57) ان الفئة(اتفق) حصلت على (137) اجابة من المجموع الكلي للإجابات على هذه الفقرة وحاز مركز القضاء على ما نسبته (74.4%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة(16.7%) وناحية الكفل بنسبة (8.7%). والفئة(لا اتفق) حصلت على (85) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة(88.2%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة(8.2%) و(3.5%) على التوالي. اما الفئة(محايد) فقد حصلت على (71) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (74.6%) ومن ثم جاءت ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة(18.3%) و(7.0%) على التوالي. اما الفئة(اتفق بشدة) فقد حصلت على (37) اجابة (78.3%) من نصيب مركز القضاء و (13.5%) من نصيب ناحية الكفل و (8.1%)

(1) غسان عشا, مصدر سابق, ص82.

(2) ازهار عبد الجبار, وما بعد الطلاق الا الاستقلال, مجلة رياض الزهراء, العدد(42), المكتبة النسوية

في العتبة العباسية المقدسة, 2010, ص15

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

من نصيب ناحية أبي غرق. والمرتبة الاخيرة كانت من نصيب الفئة (لا اتفق بشدة) والتي حصل عليها مركز القضاء وبنسبة (100%).

جدول (82)

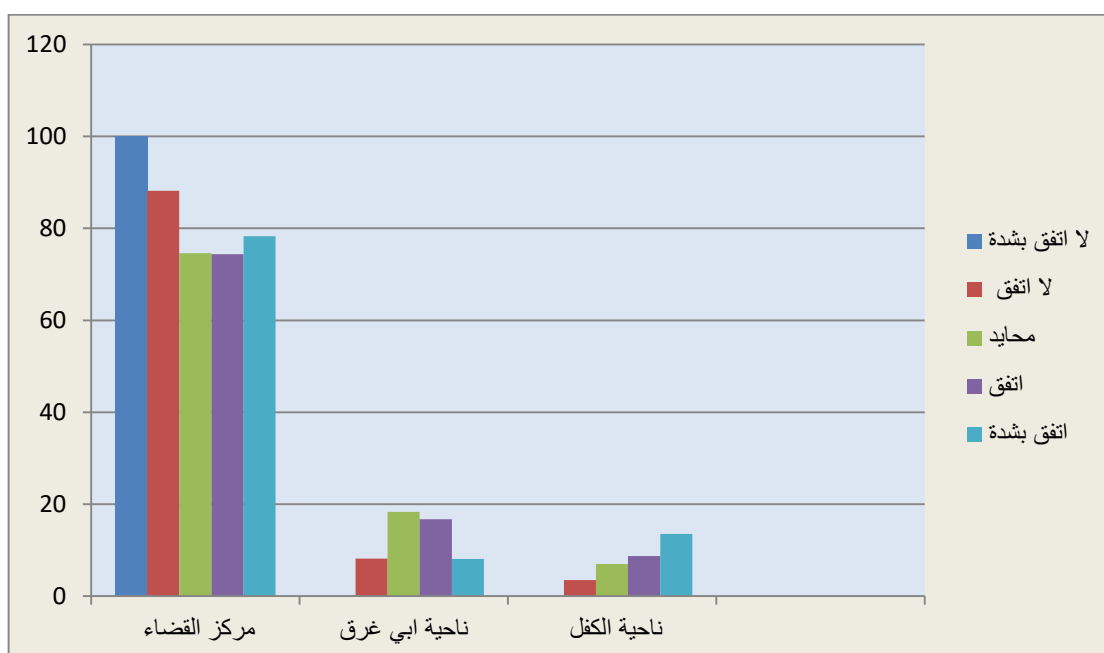
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (حرمان الاطفال من العطف) لعينة الدراسة (2022)

اتفق بشدة %	اتفق %	محايد %	لا اتفق %	لا اتفق بشدة %	حرمان الاطفال من العطف
78.3	74.4	74.6	88.2	100	مركز القضاء
8.1	16.7	18.3	8.2	0	ناحية ابي غرق
13.5	8.7	7.0	3.5	0	ناحية الكفل
100	100	100	100	100	المجموع

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 3)

شكل (57)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (حرمان الاطفال من العطف) لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (82)

3- انقطاعهم عن المدرسة:

يحتاج التلميذ الى الاهتمام والمتابعة المستمرة في اداء الواجبات وبشكل يومي كما ويحتاج بمن يعتني بملبسه وبماكله فكيف يحصل ذلك وهو يعيش في اسرة مفككة كما ويعاني الطفل من

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

شروود ذهني واكتئاب لا يستطيع معه اكمال دروسه كما احيانا يجبر الطفل على ترك دراسته نتيجة للانخراط في سوق العمل في سن مبكر من حياته لأجل توفير لقمة العيش⁽¹⁾ ويتضح لنا من خلال جدول (83) ان الفئة(اتفق) حصلت على اعلى الاجابات والتي بلغت (108) اجابة حصل مركز القضاء على ما نسبته (83.3%) وناحية ابي غرق (11.1%) وناحية الكفل (5.5%) . اما الفئة(لا اتفق) فحصلت على (85) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (75.2%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (15.2%) و (9.4%) على التوالي. والفئة(محايد) حصلت على (69) اجابة حاز فيها مركز القضاء على (72.4%) وناحية ابي غرق بنسبة (18.8%) وناحية الكفل بنسبة (8.6%). والفئة(اتفق بشدة) حصلت على (48) اجابة جاء مركز القضاء بنسبة (83.3%) وناحيتي ابي غرق والكفل بما نسبته (10.4%) و (6.5%). والفئة(لا اتفق بشدة) حصلت على المرتبة الأخيرة بعدد اجابات بلغت (40) اجابة تصدرها ايضا مركز القضاء بنسبة (87.5%) وهي النسبة الاعلى مقارنة بناحية ابي غرق التي حصلت على (7.5%) وناحية الكفل التي حصلت على (5%).

جدول(83)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال(انقطاع الاطفال عن المدرسة)لعينة الدراسة(2022)

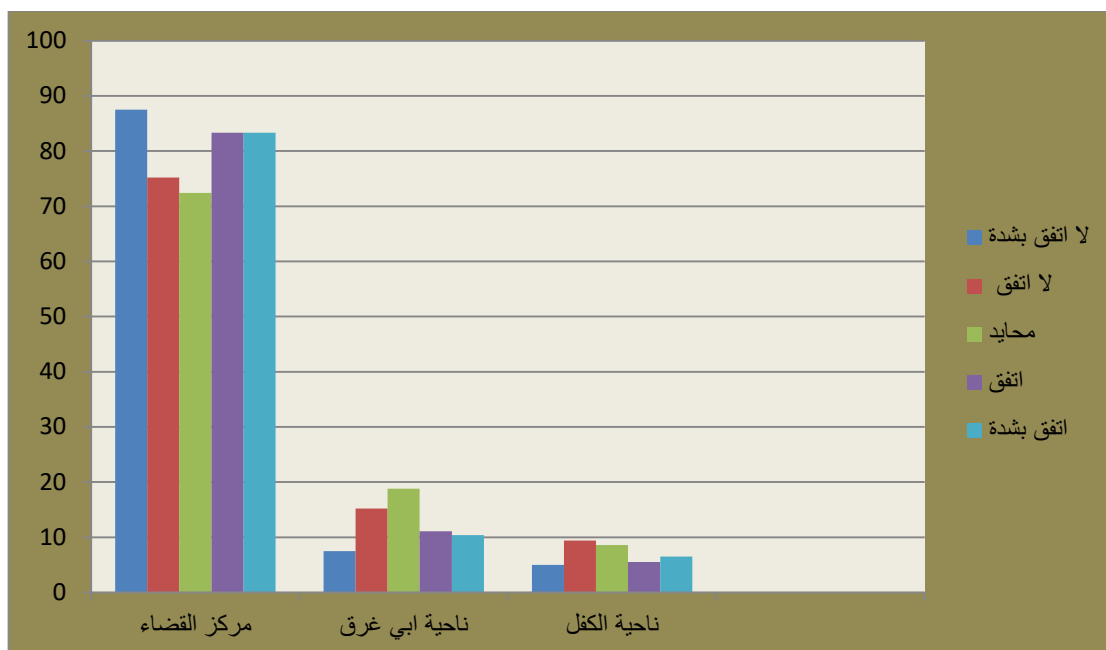
انقطاعهم عن المدرسة	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	87.5	75.2	72.4	83.3	83.3
ناحية ابي غرق	7.5	15.2	18.8	11.1	10.4
ناحية الكفل	5	9.4	8.6	5.5	6.5
المجموع		100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة .(ملحق3)

شكل (58)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (انقطاع الاطفال عن المدرسة)

(1) ذكرى جميل محمد حسين. الطلاق في ضوء الحرب والحصار الاقتصادي ,رسالة ماجستير(غ-م),قسم الاجتماع , كلية الآداب, جامعة بغداد, 1995,ص66.



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (83)

4- الشعور بالحزن:

الشعور بالحزن والاحباط والضياع والحرمان والكثير من المشاعر السلبية كلها حالات نفسية صعبة يعيشها الاطفال عند حصول الطلاق فالأمر ليس بالهين على الجميع وخصوصا على الاطفال⁽¹⁾ وعند تحليل بيانات جدول (84) نلاحظ ان الفئة(اتفق) حصلت على (128) اجابة من المجموع الكلي للإجابات على هذه الفقرة من اثار الطلاق المرتبة على الاطفال حاز فيها مركز القضاء على (75.7%) وناحية ابي غرق(17.1%) وناحية الكفل(7.0%). اما الفئة(اتفق بشدة) فقد حصلت على (80) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (80%) وناحية الكفل(11.2%) وناحية ابي غرق (8.7%) وهي اقل نسبة من هذه الفئة. اما فيما يخص الفئة(لا اتفق)فقد حصلت على (60) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (85%) ومن ثم ناحية ابي غرق بنسبة (10%) وناحية الكفل بنسبة (5%). اما الفئة(محايد) فحصلت على (45) اجابة (75.5%) من نصيب مركز القضاء و (17.7%) لناحية ابي غرق و(6.6%) لناحية الكفل. وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة(لا اتفق بشدة) والتي بلغت اجاباتها(37) اجابة

(1) موقع على الانترنت: <https://www.alukah.net>

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

النسبة الاكبر منها حصل عليها مركز القضاء (89.1%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق (8.1%) وناحية الكفل (2.7%) على التوالي. وهذا يشير الى ان اغلب الاجابات تشير الى تشرد الاطفال وضياعهم عند حصول الانفصال .

جدول(84)

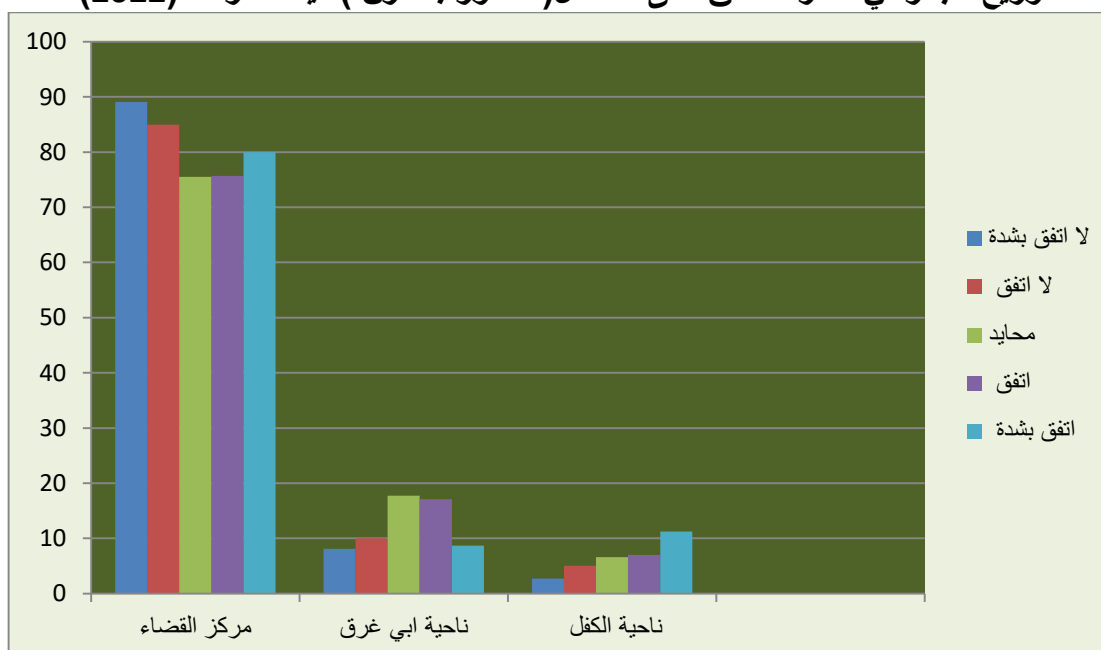
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الشعور بالحزن)لعينة الدراسة(2022)

الشعور بالحزن الشديد	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	89.1	85	75.5	75.7	80
ناحية ابي غرق	8.1	10	17.7	17.1	8.7
ناحية الكفل	2.7	5	6.6	7.0	11.2
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 3)

شكل(59)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الشعور بالحزن)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول(84)

5- الجريمة والتشرد:

في بعض الحالات ونتيجة لعدم المتابعة ينحرف الاطفال عن مسارهم ويقعون ضحية لجرائم المجتمع وللاستغلال بكافة انواعه فيعيشون حالة من التشرد تستغلهم فيها العصابات وتنظيمات حيث يجبر الطفل على السرقة او على التسول او الاتجار بالمخدرات فيخلق من هذا الطفل مجرم يضر بالمجتمع ويهدد أمن الدولة⁽¹⁾. هذا ويتضح لنا من خلال تحليل بيانات جدول(85) ان الفئة(اتفق بشدة) حصلت على (128) اجابة حاز مركز القضاء على (85.1%) وناحية ابي غرق (7.8%) وناحية الكفل(7.0%) . اما الفئة(اتفق) فحصلت على (91) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (78.0%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (18.6%) و (3.2%) على التوالي. اما الفئة(لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (59) اجابة (79.6%) من نصيب مركز القضاء و (13.5%) لناحية ابي غرق و (6.7%) لناحية الكفل. والفئة(لا اتفق) حصلت على (42) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (69.5%) وناحية الكفل(16.6%) وناحية ابي غرق(14.2%). اما الفئة(محايد) فقد حلت بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (30) اجابة حصل مركز القضاء على (76.6%) منها وحصلت ناحيتي ابي غرق والكفل على ما نسبته (16.6%) و (6.6%) على التوالي .

جدول(86)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الجريمة والتشرد)لعينة الدراسة(2022)

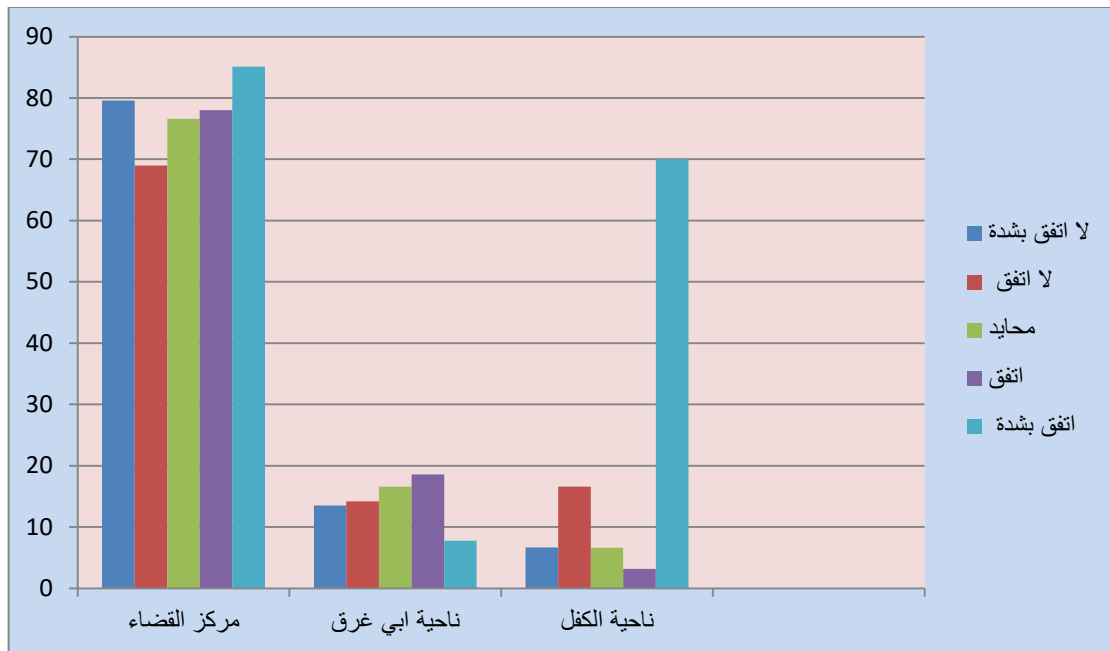
الجريمة والتشرد	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	79.6	69.5	76.6	78.0	85.1
ناحية ابي غرق	13.5	14.2	16.6	18.6	7.8
ناحية الكفل	6.7	16.6	6.6	3.2	7.0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة .ملحق(3)

شكل (60)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على الاطفال (الجريمة والتشرد)لعينة الدراسة(2022)

(1) مقابلة مع مجموعة من المطلقات, محكمة استئناف بابل الاتحادية. قسم التنفيذ , بتاريخ 2023\4\5.



المصدر:- بالاعتماد على جدول (85)

رابعاً: الآثار السلبية للطلاق على المجتمع

1- انتشار الجهل والفقر:

نتيجة لحالة التفكك الأسري التي يعيشها الاطفال من فقدان للرعاية والاهتمام ونتيجة للانقطاع عن المدرسة يؤدي الى خلق جيل من الأميين يؤثر بشكل سلبي على المجتمع فينتشر الجهل والفقر ايضا لان التعليم وكما هو معروف عنه يرفع من قيمة الشخص ويحسن من وضعه الاقتصادي⁽¹⁾. هذا وقد حصلت الفئة (اتفق) على (126) اجابة شكل مركز القضاء ما نسبته (76.1%) وناحية ابي غرق (14.2%) وناحية الكفل (9.5%). اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (59) اجابة حاز منها مركز القضاء (86.4%) وناحية الكفل (8.4%) وناحية ابي غرق (5.0%). اما الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (58) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (77.5%) وناحيتي أبي غرق والكفل بنسبة (15.5%) و (6.8%) على التوالي. اما بالنسبة للفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على المرتبة الرابعة (81.8%) منها لمركز القضاء (18.1%) لناحية ابي غرق اما ناحية الكفل فلم تشكل اي نسبة من هذه الفئة. وفي المرتبة الخامسة والاخيرة جاءت الفئة (محايد) والتي حصلت على (52) اجابة حصل مركز القضاء على

(1) خولة غريب فرج, الفقر أسبابه واثارة (حي طارق انموذجا), مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية, جامعة بابل, العدد (36), 2017, 408.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

(80.7%) وناحيته ابي غرق والكفل(11.5%) و (7.6%) وعل التوالي كما هو واضح في جدول(86).

جدول(86)

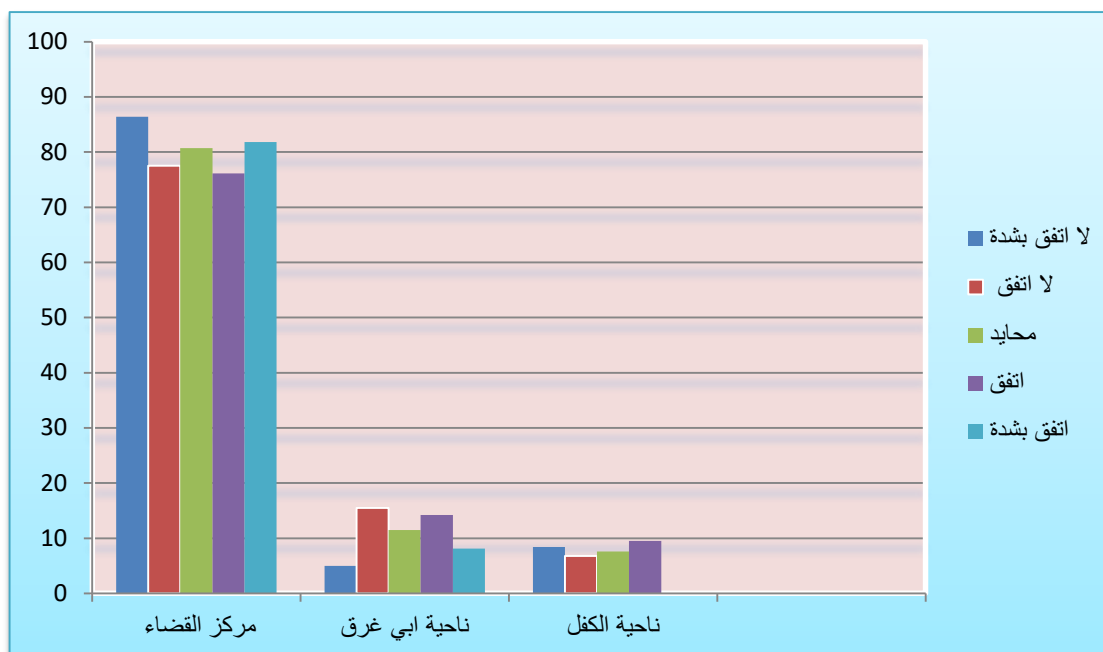
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (انتشار الجهل والفقر)لعينة الدراسة(2022)

انتشار الجهل والفقر الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	86.4	77.5	80.7	76.1	81.8
ناحية ابي غرق	5.0	15.5	11.5	14.2	18.1
ناحية الكفل	8.4	6.8	7.6	9.5	0
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق3)

شكل (61)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (انتشار الجهل والفقر)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول (86)

2- الحقد والعداوات بين اهالي المطلقين:

قد يؤدي الطلاق الى اثار سلبية وخيمة اكبر من الطلاق نفسه فحدوث العداوات والمشاجرات بين أهالي المطلقين واحيانا تصل الخلافات الى مرحلة القتل كل ذلك بسبب الطلاق وهذا الامر واقع فكثير ما وقعت جرائم قتل بسبب هذه الخلافات ونلاحظ من خلال جدول(87) ان الفئة(اتفق) حصلت على (126) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (73.8%) وناحية ابي غرق بنسبة (15.8%) وناحية الكفل بنسبة (10.3%) . وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة(لا اتفق)بعدد اجابات بلغ(69) اجابة حاز منها مركز القضاء (89.8%) وهي النسبة الاكبر عند مقارنتها بناحية ابي غرق وناحية الكفل اللتان حصلتا على ما نسبته(7.2%) و(2.8%) على التوالي. اما الفئة(محايد) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبعدد اجابات بلغ (68) اجابة حصل مركز القضاء على (76.4%) وناحية ابي غرق حصلت على (16.1%) وناحية الكفل حصلت على (7.3%). اما الفئة (اتفق بشدة) فجاءت في المرتبة الرابعة اذ بلغت اجاباتها(65) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة(83.0%) وناحية ابي غرق (10.7%) والكفل(6.1%) . اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة(لا اتفق بشدة) والتي بلغت (22) اجابة النسبة الاكبر منها لمركز القضاء والتي بلغت (81.8%) ومن ثم جاءت ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (13.6%) و(4.5%) على التوالي.

جدول(88)

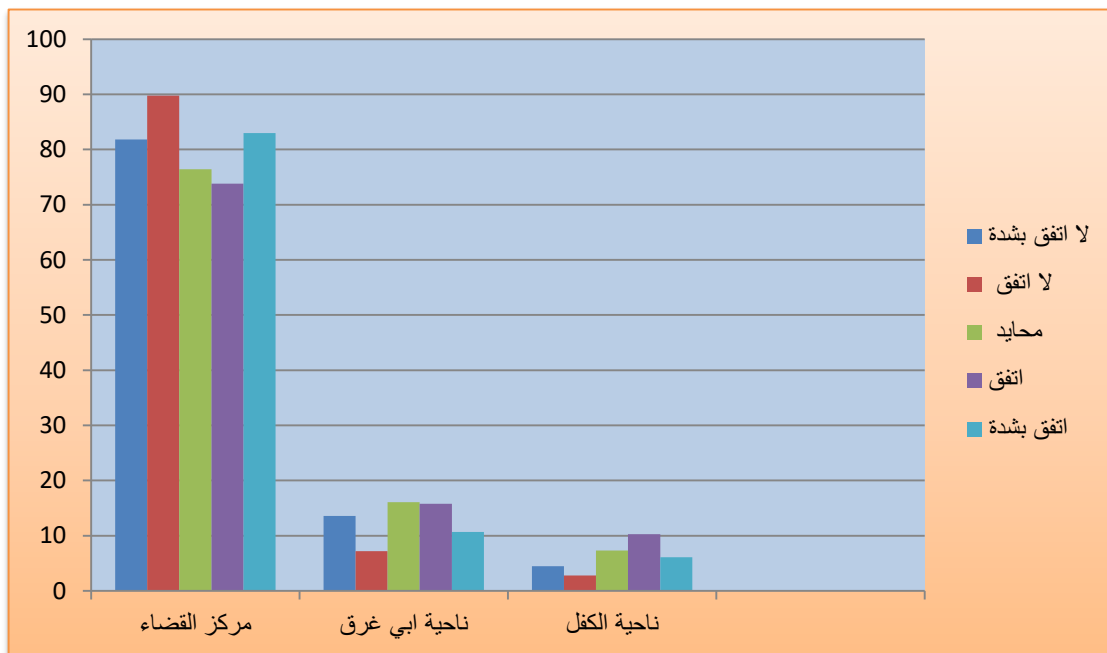
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (الحقد والعداوات)لعينة الدراسة(2022)

الحقد والعداوات بين اهالي المطلقين	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	81.8	89.8	76.4	73.8	83.0
ناحية ابي غرق	13.6	7.2	16.1	15.8	10.7
ناحية الكفل	4.5	2.8	7.3	10.3	6.1
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق3)

شكل (62)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (الحقد والعداوات)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول(87)

3- التفكك الاسري:

التفكك الاسري اكثر اثار الطلاق ضررا وخطورة على المجتمع فبمجرد حدوث الطلاق يحدث التفكك الاسري فتضرر الاسرة بأكملها من جراء هذا التفكك وخاصة الاطفال الذين يعيشون

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

حالة من الاحباط والضياع بعد الطلاق⁽¹⁾ اتضح لنا من جدول (88) والشكل (63) ان اعلى الاجابات سجلت عند الفئة (اتفق) والتي حصلت على (128) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (76.5%) وناحية ابي غرق بنسبة (15.6%) وناحية الكفل بنسبة (7.8%). اما الفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على (86) اجابة النسبة الاكبر منها كانت لمركز القضاء والتي بلغت (81.3%) ومن ثم جاءت ناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (12.7%) و(5.8%) على التوالي . اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفئة (لا اتفق) والتي حصلت على (49) اجابة ايضا حاز منها مركز القضاء على النسبة الاكبر والتي وصلت الى (85.7%) وناحية ابي غرق بنسبة (8.1%) وناحية الكفل بنسبة (6.1%). وفي المرتبة الرابعة جاءت الفئة (محايد) والتي حصلت على (47) اجابة حصل مركز القضاء على ما نسبته (70.2%) وناحية ابي غرق حصلت على (19.1%) وناحية الكفل بنسبة (10.6%). اما في المرتبة الخامسة فجاءت الفئة (لا اتفق بشدة) والتي حصلت على (40) اجابة (90%) منها لمركز القضاء و (5%) لكل من ناحيتي ابي غرق والكفل.

جدول (88)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (التفكك الاسري) لعينة الدراسة (2022)

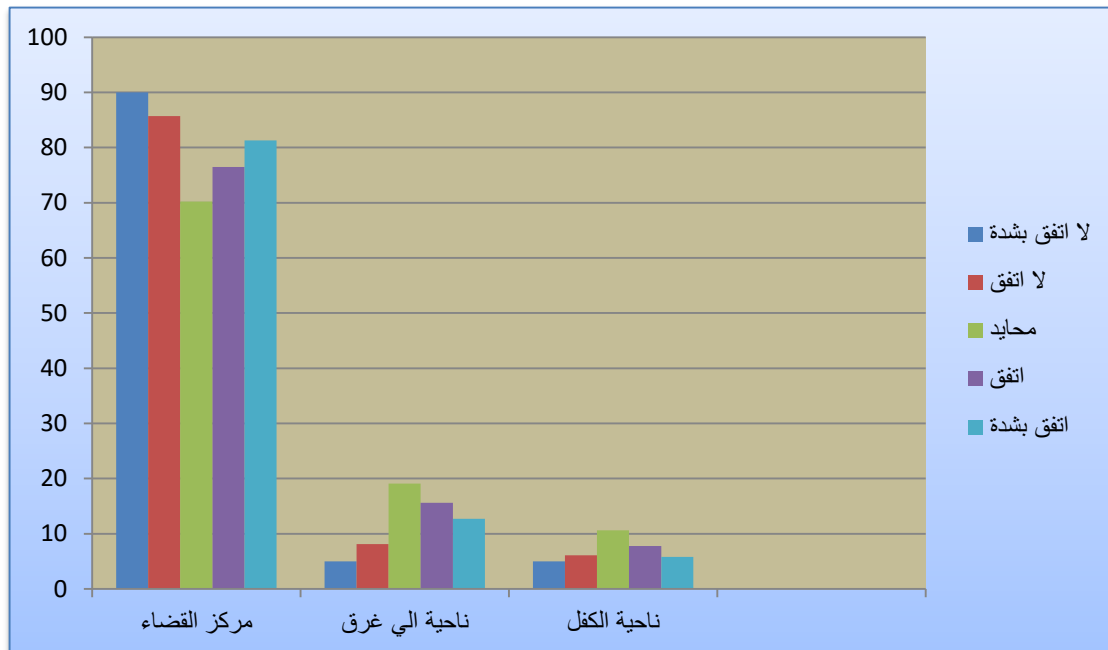
التفكك الاسري الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	90	85.7	70.2	76.5	81.3
ناحية ابي غرق	5	8.1	19.1	15.6	12.7
ناحية الكفل	5	6.1	10.6	7.8	5.8
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق 3)

(1) محمود شمال حسن, ضغوط الحياة ومقتضيات العصرية , مجلة الدراسات الاجتماعية, العدد (6), السنة الثانية, بيت الحكمة, بغداد, 2000, ص22

شكل(63)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (التفكك الاسري)لعينة الدراسة(2022)



المصدر:- بالاعتماد على جدول(88)

4- انتشار جرائم المجتمع :

يعد الطلاق واحد من الاسباب التي تؤدي الى انتشار جرائم المجتمع فضياع الاطفال ووقوعهم في يد العصابات من السراق وتجار المخدرات يضر بالمجتمع ويؤدي الى انتشار جرائمه وحدوث الخلافات والمشاكل بين اهالي المطلقين يؤدي احيانا الى حدوث جرائم قتل متعمد فاغلب مشاكل المجتمع نابعة من الخلافات الزوجية والطلاق(1)ونلاحظ من خلال جدول (89)والشكل(64) ان الفئة(اتفق بشدة) حصلت على (125) اجابة حاز منها مركز القضاء على ما نسبته (83.2%) وناحية ابي غرق (10.4%) وناحية الكفل(6.4%). اما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفئة(اتفق) والتي حصلت على (84) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (78.5%) وناحية ابي غرق بنسبة(13.0%) وناحية الكفل بنسبة (8.3%). اما في المرتبة الثالثة فجاءت الفئة(لا اتفق)والتي حصلت على (58) اجابة (68%) منها لمركز القضاء و (17.2%) لناحية ابي غرق و(13.7%) لناحية الكفل. اما الفئة(لا اتفق بشدة) فقد حصلت على(50) اجابة حاز مركز القضاء على ما نسبته (86%) وناحية ابي غرق حصلت على

(1) مقابلة شخصية مع المحامي عباس جاسم خضير, محامي يمارس مهنة المحاماة في محكمه الاحوال الشخصية في الحلة, بتاريخ 2023\5\2.

الفصل الثالث: (الاسباب التي ادت الى الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

(10%) وناحية الكفل حصلت على (4%). اما في المرتبة الاخيرة فجاءت الفئة (محايد) والتي حصلت على (33) اجابة بنسبة (78.7%) لمركز القضاء وهي النسبة الاكبر اما ناحية ابي غرق فقد حصلت على (21%) وناحية الكفل لم تشكل اي نسبة من هذه الفئة.

جدول (89)

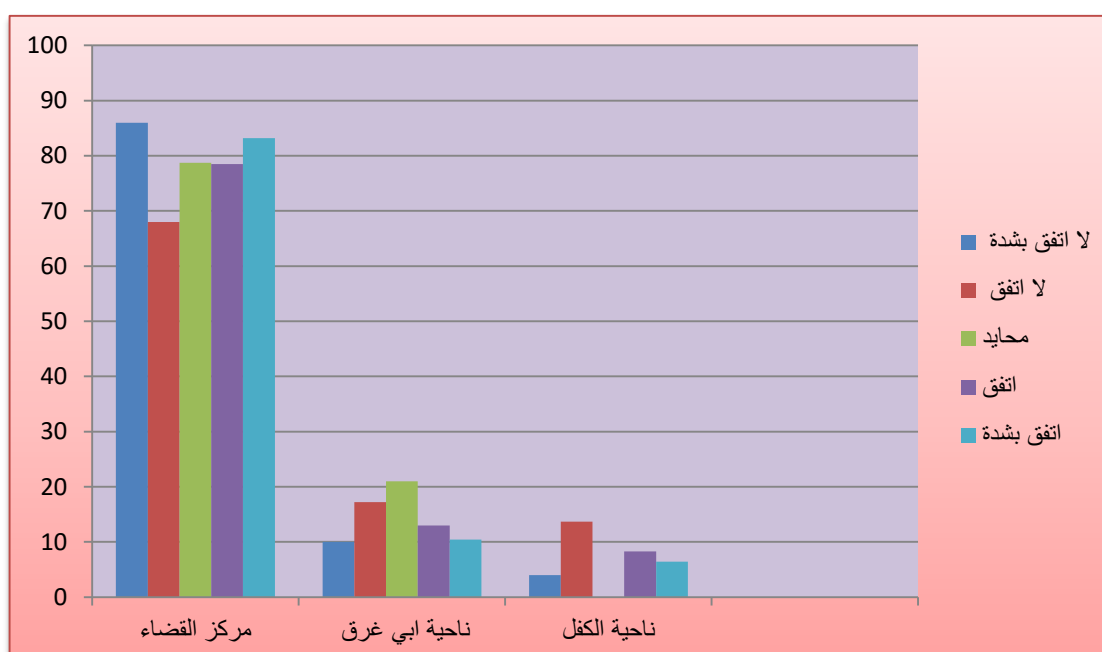
التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع (انتشار جرائم المجتمع) لعينة الدراسة (2022)

انتشار جرائم المجتمع	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	86	68	78.7	78.5	83.2
ناحية ابي غرق	10	17.2	21	13.0	10.4
ناحية الكفل	4	13.7	0	8.3	6.4
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. ملحق (3)

شكل (64)

التوزيع الجغرافي لآثار الطلاق على المجتمع انتشار جرائم المجتمع (لعينة الدراسة (2022)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (89)

الفصل الرابع

درجة الرضا الاجتماعي عن
حالات الطلاق و التحليل
الإحصائي لأسباب الطلاق
والآثار المترتبة على الطلاق

المبحث الأول: ودرجة الرضا الاجتماعي عن
الحالات الطلاق.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لأسباب
الطلاق والآثار المترتبة على الطلاق.

المبحث الاول

درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق

يستعرض في هذا المبحث الحالة التي يعيشها المطلقون ما بعد الطلاق اي بعد مرور مدة على الانفصال ونحاول ان نلتمس حالة الرضا الاجتماعي عن الطلاق للتعرف على شعور المطلقين بعد الطلاق هل هم نادمون على حالة الطلاق ام انهم راضون عن الحالة ويشعرون بارتياح لاتخاذ هذا القرار هل يشعرون بالوحدة بعد الطلاق وهل الطلاق كان حلا لمشاكلهم ام بداية لها وهل لديهم رغبة بالعودة ام لا كل هذه الاسئلة وجهت للمبحوثين من اجل الكشف عن درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق.

1- الطلاق كان هو الحل:

نلاحظ من خلال جدول (91) والشكل (63) ان الفئة (اتفق) حصلت على (156) اجابة وهذا يعني ان ما يقارب النصف من اجابات المبحوثين كانت تتفق على ان الطلاق هو الحل وحصل مركز القضاء على ما نسبته (73.0%) ضمن هذه الفئة كما وحصلت ناحية ابي غرق على (15.3%) وناحية الكفل (11.5%) والتي شكلت اقل نسبة ضمن هذه الفئة. اما في المرتبة الثانية فجاءت الفئة (اتفق بشدة) والتي حصلت على (64) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (84.3%) وهي النسبة الأعلى مقارنة بناحيتي ابي غرق والكفل اللتان حصلتا على ما نسبته (12.5%) و(3.1%) على التوالي. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (45) اجابة حاز مركز القضاء على النسبة الأكبر منها والتي بلغت (88.8%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (8.8%) وناحية الكفل بنسبة (2.2%). اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الفئة (لا اتفق) والتي حصلت على (43) اجابة حاز مركز القضاء على (83.7%) وناحيتي الكفل وابي غرق بنسبة (9.3%) و(6.9%) على التوالي. اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب الفئة (محايد) والتي حصلت على اقل عدد بالإجابات والذي بلغ (42) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (83.8%) وناحية ابي غرق (16.6%) اما ناحية الكفل فلم تشكل اي نسبة ضمن هذه الفئة.

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

جدول (91)

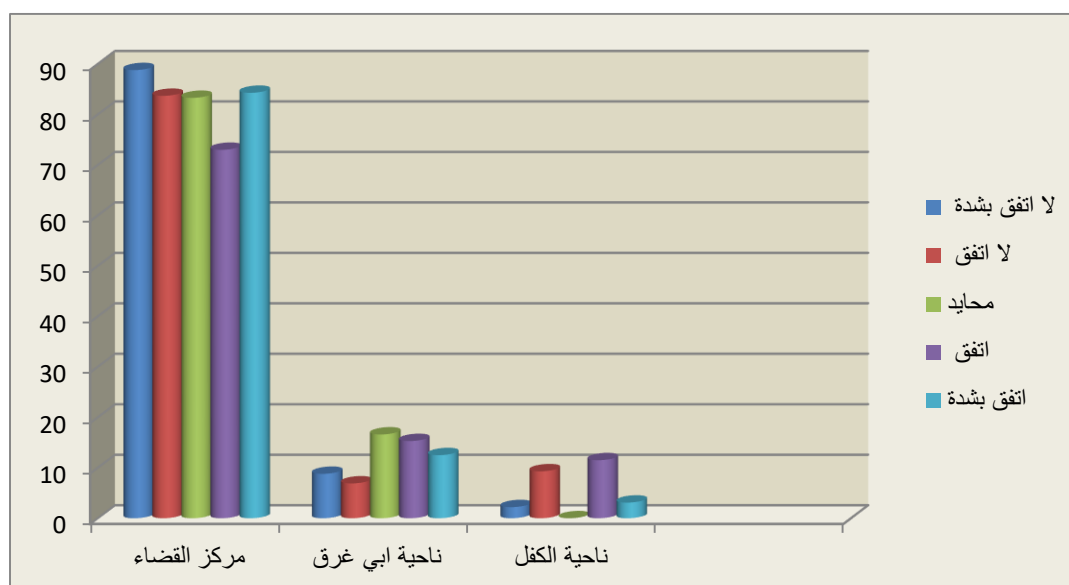
التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى ان الطلاق هو الحل

الطلاق كان هو الحل	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	88.8	83.7	83.3	73.0	84.3
ناحية ابي غرق	8.8	6.9	16.6	15.3	12.5
ناحية الكفل	2.2	9.3	0	11.5	3.1
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق 4)

شكل (63)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى ان الطلاق هو الحل



المصدر:- بالاعتماد على جدول (91)

2- الشعور بالندم بعد الطلاق :

قرار الطلاق ليس بالقرار الهين فهناك صعوبة كبيرة في اتخاذه فأحيانا قد يتسرع الشخص في اتخاذ هذا القرار فيحدث الندم حينها والندم بعد الطلاق انواع فقد يندم المطلق او المطلقة على الاشياء الايجابية التي انتهت بالطلاق او قد يندم الشخص على المال والتعب وعلى سنوات

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

العمر التي انقضت في مشروع زواج فاشل او الندم احيانا على انجاب الاطفال والندم الذي يهمنها هو الندم على قرار الطلاق فهل الشخص المطلق نادم على طلاقه ام مقتنع بقناعة تامة بهذا القرار⁽¹⁾. ونلاحظ من خلال جدول(92) والشكل(64) ان (147) اجابة كانت من نصيب الفئة (لا اتفق) والتي حصل مركز القضاء على (74.8%) من هذه الفئة وحصلت ناحية ابي غرق على (14.2%) وناحية الكفل حصلت على (10.8%). وحصلت الفئة (محايد) على (72) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (77.7%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (19.4%) و(2.7%) على التوالي. اما الفئة (اتفق) فقد حصلت على (62) اجابة حصل مركز القضاء على ما نسبته (80.6%) منها وناحية ابي غرق بنسبة (12.9%) وناحية الكفل حصلت على (6.4%) من هذه الفئة. اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (46) اجابة النسبة الاكبر وكالعادة ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (91.3%) وناحيتي الكفل وابي غرق بنسبة (4.3) لكل منهما. وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة (اتفق بشدة) والتي حصلت على (23) اجابة والتي هي اقل الاجابات لان أغلب الحالات تتفق على عدم الندم على قرار الطلاق وبلغت نسبة مركز القضاء من هذه الفئة (91.3%) وهي النسبة الأكبر عند مقارنتها بناحيتي الكفل وابي غرق واللذان حصلتا على ما نسبته (4.3%) لكل منهما.

جدول(92)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي شعرت بالندم بعد الطلاق

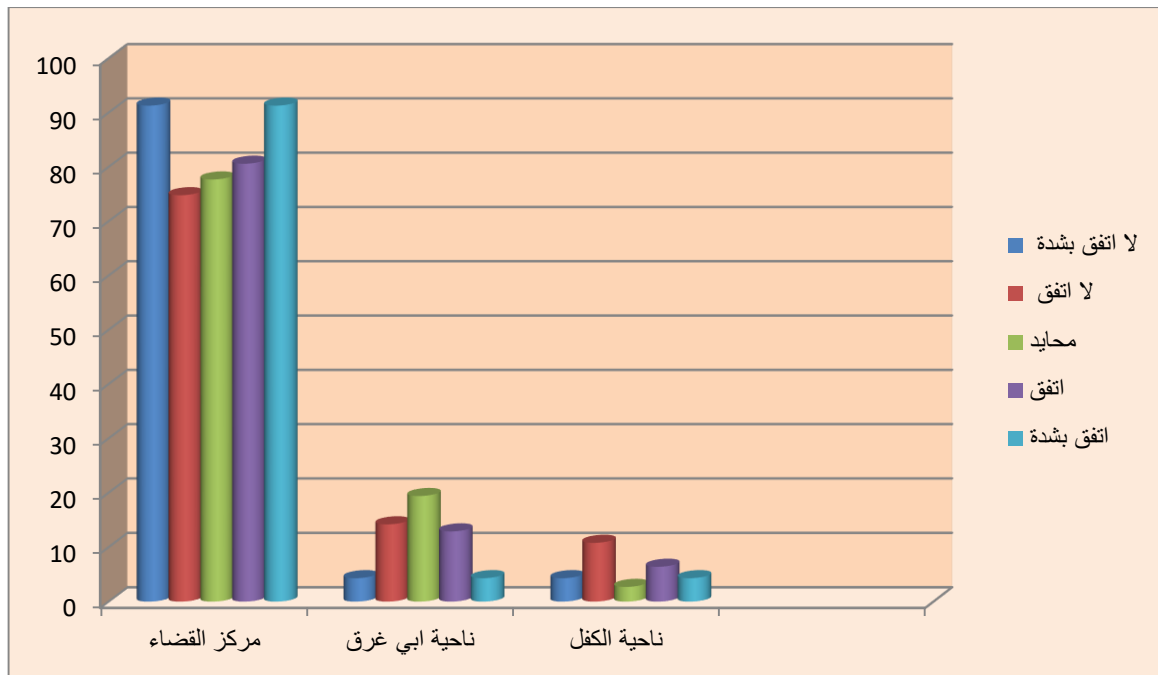
الشعور بالندم بعد الطلاق الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	91.3	74.8	77.7	80.6	91.3
ناحية ابي غرق	4.3	14.2	19.4	12.9	4.3
ناحية الكفل	4.3	10.8	2.7	6.4	4.3
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق 4)

(1) قيصر علي محمد خلف العزاوي, التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة صلاح الدين للأعوام (1987-1997-2012), رسالة ماجستير (غ-م), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, 2013, ص 158.

شكل (64)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي شعرت بالندم بعد الطلاق



المصدر:- بالاعتماد على جدول(92)

3- الشعور بالرضا بعد الطلاق:

بعد مرور فترة من حالة الاضطراب النفسي التي يعيشها الشخص المطلق من الاحباط والياس والندم والاكتئاب يخرج بعد ذلك ويتعدى هذه المرحلة الانتقالية وهي الاصعب في حياته فيخرج الى الحياة من جديد ويقتنع بالشيء المقدر له فيكون راضيا بالطلاق ومقتنعا بان الطلاق ليس نهاية الطريق بل ربما يكون بداية لصفحة جديدة يعوض فيها عن كل ما قاساه من ازمات واضطرابات نفسية ويختلف هذا الشعور من شخص لآخر كلن حسب ظروفه فمنهم من هو راضي عن حالة بعد الطلاق ومنهم من غير راض عن حاله بعد الانفصال⁽¹⁾.ومن خلال جدول(93)والشكل(65) يتضح ان ما يقارب النصف من المبحوثين راضين عن حالهم بعد الطلاق اي مقتنعين بقرار الطلاق اذ حصلت الفئة (اتفق) على (166) اجابة وهو عدد ليس

(1) سعد عكموش نجم الصليخي,, تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة (2012-2003), اطروحة دكتوراه(غ-م), كلية الآداب, جامعة البصرة, 2015, ص 150.

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

بقليل والذي تصدره مركز القضاء بنسبة (77.1%) ومن ثم جاءت ناحية ابي غرق بنسبة (13.9%) اما ناحية الكفل فقد حصلت على (9.0%) . اما الفئة (لا اتفق) فحصلت على (61) اجابة (80.4%) لمركز القضاء وهي النسبة الاكبر ثم تلتها ناحية ابي غرق بنسبة (14.7%) وناحية الكفل بنسبة (4.9%). اما الفئة (محايد) فقد حصلت على (46) اجابة حاز مركز القضاء على ما نسبته (80.4%) وناحية ابي غرق (15.2%) وناحية الكفل بنسبة (4.3%). اما الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (44) اجابة (90.9%) منها لمركز القضاء و (6.8%) لناحية ابي غرق و (2.2%) لناحية الكفل. و الفئة (اتفق بشدة) فحصلت على (33) اجابة حاز مركز القضاء على (75.7%) وناحيتي ابي غرق والكفل حازتا على (12.1%) لكل منهما .

جدول (93)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالرضا بعد الطلاق

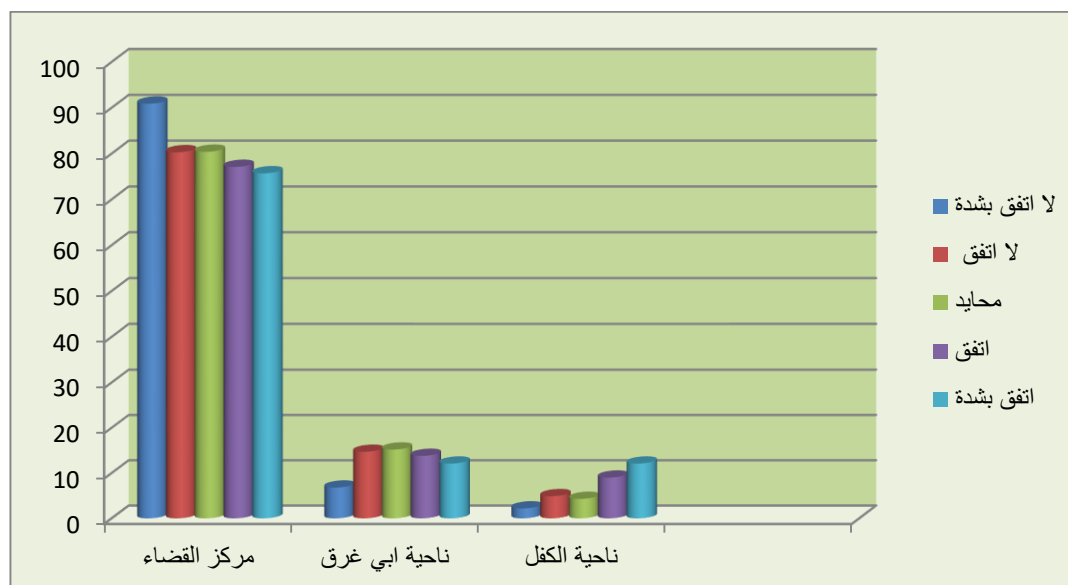
الشعور بالرضا بعد الطلاق	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	90.9	80.3	80.4	77.1	75.7
ناحية ابي غرق	6.8	14.7	15.2	13.8	12.1
ناحية الكفل	2.2	4.9	4.3	9.0	12.1
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.(ملحق 4)

شكل (65)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالرضا بعد الطلاق

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (93)

4- الشعور بالوحدة بعد الطلاق:

قد يعيش المطلقون في حالة من الوحدة بعد الطلاق اي بعد خسارة الأسرة والانفصال عن شخص يشاركك كل تفاصيل حياتك بإجاباتها وسلبياتها ليس بالأمر السهل لأن التغيير الذي يحدث بعد الطلاق تغييراً جذرياً وغير طبيعي فتفكك افراد الاسرة الواحدة يشعروهم بالوحدة المميتة. وتبين لنا من خلال جدول(94) والجدول(66) ان غالبية الحالات كانت تشعر بالوحدة بعد الطلاق اذ حصلت الفئة (اتفق) على (111) اجابة وهو عدد كبير مقارنة بالفئات الأخرى وشكل مركز القضاء ما نسبته (79.2%) من هذه الفئة ومن ثم جاءت ناحية أبي غرق بنسبة (14.4%) وناحية الكفل(6.3%). والفئة (لا اتفق) حصلت على (111) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة(75.4%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة(16.3%) و(8.18%) على التوالي. اما الفئة (اتفق بشدة) فقد حصلت على (48) اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (85.4%) ومن ثم جاءت ناحية الكفل بنسبة (8.3%) وناحية ابي غرق بنسبة (6.2%). اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت (43) اجابة حاز منها مركز القضاء على (79.0%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (13.9%) و (6.9%). والفئة(محايد) حصلت على (38) اجابة تصدرها مركز بنسبة (75.4%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة(7.8%) و (5.2%) على التوالي.

جدول (94)

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

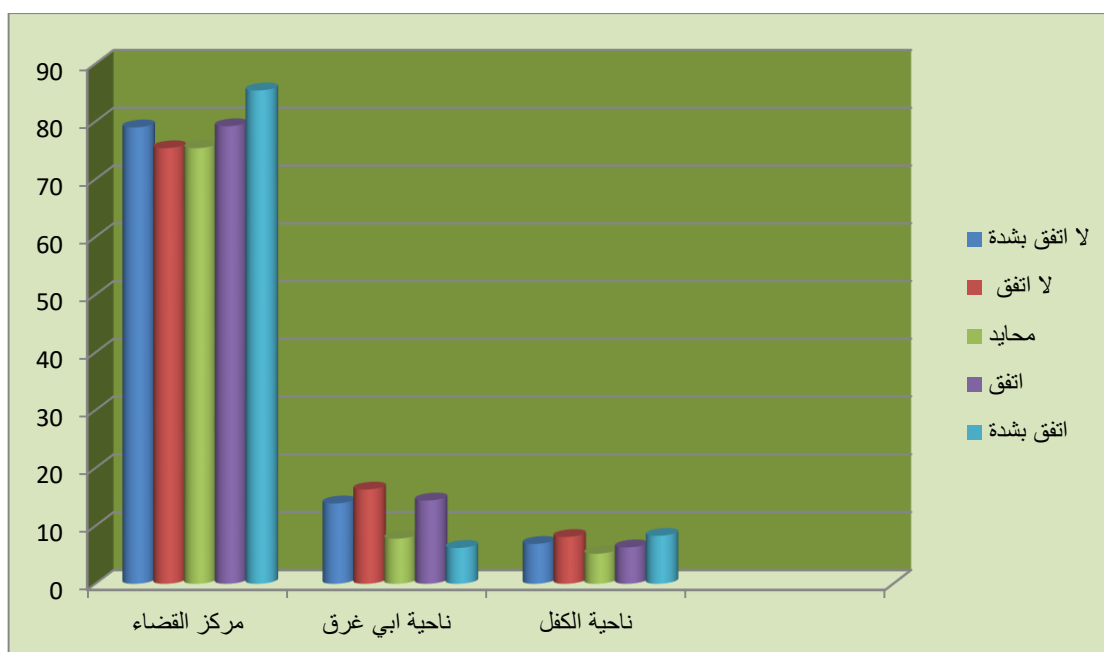
التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالوحدة بعد الطلاق

الشعور بالوحدة بعد الطلاق	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	79.0	75.4	75.4	79.2	85.4
ناحية ابي غرق	13.9	16.3	7.8	14.4	6.2
ناحية الكفل	6.9	8.18	5.2	6.3	8.3
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة . (ملحق 4)

شكل (66)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي تشعر بالوحدة بعد الطلاق



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (94)

5- وجود الرغبة بالعودة:

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

قد يكون هناك رغبة لدى بعض المطلقين بالعودة الى عش الزوجية بعد الاحساس بالندم على قرار الطلاق او قد تكون هنالك رغبة لدى طرف دون اخر واحيانا اخرى لا توجد اي رغبة للعودة بعد الطلاق فتكون العودة شيئاً مستحيلاً بالنسبة للبعض وتكون العودة ممكنة في حال وجود اطفال او في حال كان سبب الطلاق سبباً بسيطاً تكون احتمالية العودة ممكنة وفي حالات اخرى يتدخل فيها كل من الاهل او الاصدقاء من اجل عودة الطليقين لبعضهما فيكون تدخلهم هنا تدخل ايجابي⁽¹⁾. وقد تبين لنا من خلال جدول (95) والشكل (67) ان (165) حالة من الحالات ليس لها رغبة بالعودة والتي سجلت ضمن الفئة (لا اتفق) حصل مركز القضاء على (73.3%) وناحية ابي غرق حصلت على (16.3%) وناحية الكفل حصلت على (10.3%). اما بخصوص الفئة (لا اتفق بشدة) فحصلت على (81) اجابة اي ان اغلبية الحالات ليس لديها اي رغبة بالعودة حيث حاز مركز القضاء على (83.9%) من هذه الفئة اما ناحيتي ابي غرق والكفل فقد حصلنا على (8.6%) و (7.4%) على التوالي. اما بالنسبة للإجابة (اتفق) فقد حصلت على (50) اجابة تصدرها مركز القضاء بنسبة (82%) وهي النسبة الاكبر اما ناحية ابي غرق فقد حصلت على (16%) و ناحية الكفل فقد حصلت على اقل نسبة هي (2%). اما الفئة (محايد) فحصلت على (31) اجابة النسبة الاكبر منها ذهبت لمركز القضاء والتي بلغت (93.5%) و (6.4%) لناحية ابي غرق اما ناحية الكفل فلم تشكل اي نسبة من هذه الفئة. وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة (اتفق بشدة) والتي حصلت على (23) اجابة حصل مركز القضاء على (86.9%) وناحيتي ابي غرق والكفل بنسبة (8.6%) و (3.4%) على التوالي.

جدول (95)
التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي لديها رغبة بالعودة

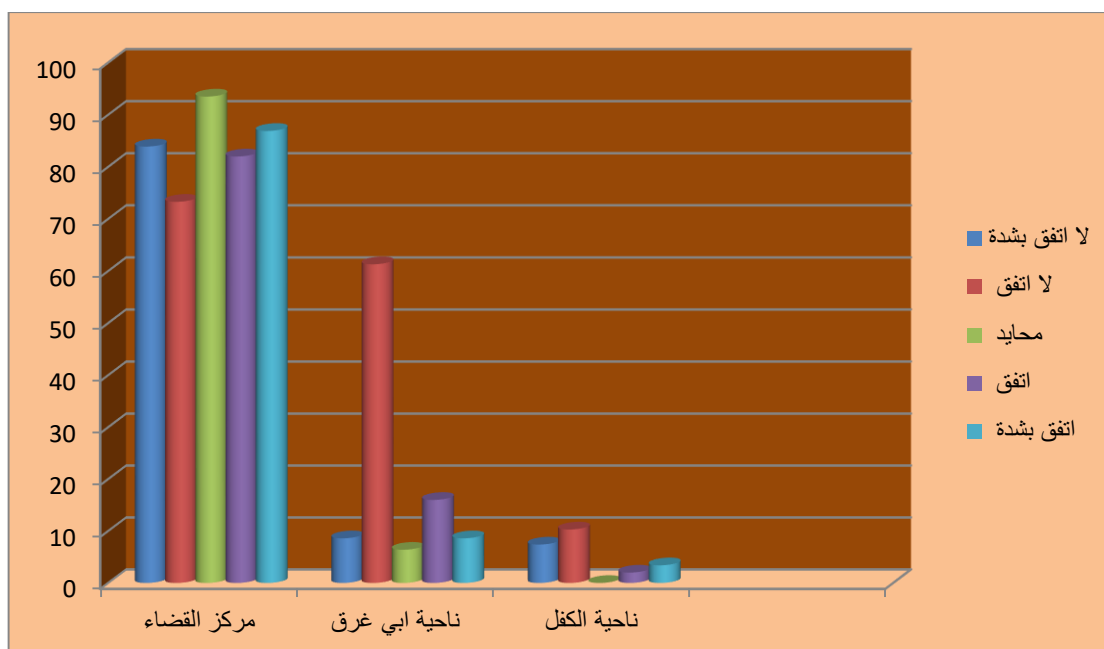
وجود الرغبة بالعودة الوحدات الادارية	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
مركز القضاء	83.9	73.3	93.5	82	86.9
ناحية ابي غرق	8.6	16.3	6.4	16	8.6
ناحية الكفل	7.4	10.3	0	2	3.4
المجموع	100	100	100	100	100

(1) وسيلة عصام باشا، الطلاق أسبابه اثاره دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غ-م)، كلية التربية، جامعة بغداد، 1982. ص 160.

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة . (ملحق4)

شكل (67)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي لديها رغبة بالعودة



المصدر:- بالاعتماد على جدول(95)

6- الطلاق كان بداية للمشاكل:

في اغلب الحالات يكون الطلاق نقطة البداية لحدوث الكثير من المشاكل والخلافات العائلية فتحدث المشاكل على المستوى النفسي من الامراض والاضطرابات النفسية والمشاكل التي تحدث على المستوى الاقتصادي من تكبد للخسائر المالية والعوز المادي لكلا الطرفين كما وقد تحدث المشاكل على الاطفال وامكانية الحصول عليهم بالإضافة الى الخلافات العائلية التي قد تحصل نتيجة للطلاق وغيرها الكثير من المشاكل التي يتسبب الطلاق بحدوثها⁽¹⁾. ويكشف لنا جدول(96) والشكل(68) ان(137) من الاجابات سجلت ضمن الفئة (اتفق وبشدة) والنسبة الأكبر من هذه الفئة حصل عليها مركز القضاء بنسبة (86.1%) وناحية أبي غرق بنسبة (7.2%) وناحية الكفل بنسبة(6.5%). اما الفئة (لا اتفق بشدة) فقد حصلت على (77) اجابة حصل مركز القضاء على (76.6%) منها وناحية ابي غرق بنسبة(19.4%) وناحية الكفل بنسبة

(1) محمد محمود الجوهري, عدلي محمود الشمري, المشكلات الاجتماعية, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, 2011, ص 236.

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)

(3.8%) . اما الفئة (لا اتفق) فقد حصلت على (61) اجابة ايضا تصدرها مركز القضاء بنسبة (73.7%) وناحيتي الكفل ابي وغرق و بنسبة (14.7%) و (11.4%) على التوالي. اما الفئة(اتفق) فحصلت على (59) اجابة حصل مركز القضاء بنسبة (74.5%) وناحية أبي غرق بنسبة (18.6%) وناحية الكفل بنسبة (6.7%). اما الفئة (محايد) فقد حصلت على (16) اجابة وهي الاقل عددا من بين الاجابات والتي حاز منها مركز القضاء بنسبة (81.2%) وناحية ابي غرق بنسبة(18.7%) و ناحية الكفل فلم تحصل على اي نسبة من هذه الفئة.

جدول(96)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى ان الطلاق كان بداية للمشاكل

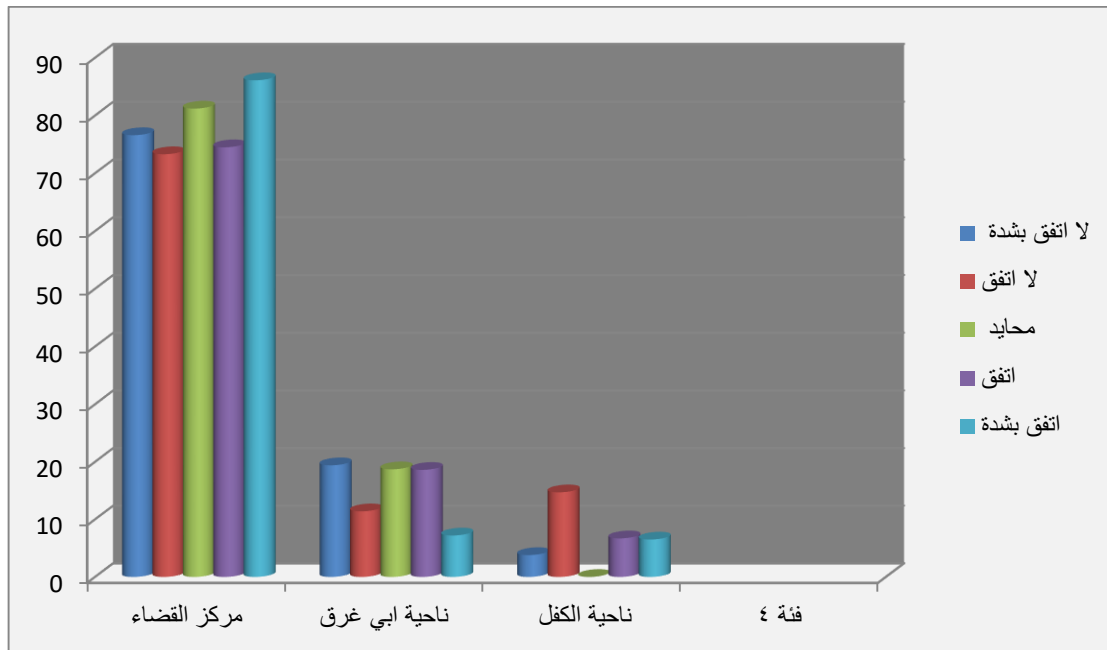
الطلاق كان بداية للمشاكل	لا اتفق بشدة %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق بشدة %
الوحدات الادارية					
مركز القضاء	76.6	73.7	81.2	74.5	86.1
ناحية ابي غرق	19.4	11.4	18.7	18.6	7.2
ناحية الكفل	3.8	14.7	0	6.7	6.5
المجموع	100	100	100	100	100

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة. (ملحق4)

شكل(68)

التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق التي ترى ان الطلاق كان بداية للمشاكل

الفصل الرابع: المبحث الاول (درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق والتحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة على الطلاق)



المصدر:- بالاعتماد جدول (96)

المبحث الثاني

التحليل الإحصائي لأسباب الطلاق والآثار المترتبة عليه ودرجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق :

في العقود الأخيرة أصبح علم الإحصاء ملازماً لأغلب العلوم الانسانية والتطبيقية ولاسيما علم الجغرافية الذي بات يعتمد كثيراً في تحليل نتائجه على الاساليب الإحصائية والكمية فدراسة اي ظاهرة جغرافية اليوم طبيعية او بشرية لابد من تكون لها دلالات رقمية لوصف الظاهرة وتحليلها وعلى وجهه الخصوص الدراسات السكانية التي غالباً ما تلجأ الى اسلوب العينات في دراساتها فتكون بحاجة ماسة الى الاساليب الإحصائية ومن افضل الحزم الإحصائية المستعملة في العلوم الاجتماعية والانسانية هي حزمة (SPSS) المستعملة على نطاق واسع في الدراسات الجغرافية. وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على النموذج الإحصائي معامل الثبات (لكرونباخ الفا) في حساب ثبات كل محور من محاور استمارة الاستبانة فبالاعتماد على الدراسات السابقة لظاهرة الطلاق ولتحقيق اهداف الدراسة الحالية من خلال تطبيقها في قضاء الحلة اعدت الباحثة استمارة استبيان للتحليل المكاني لظاهرة الطلاق واثارها في قضاء الحلة, وتكونت الدراسة من ثمانية محاور هي:

المحور الاول: يتضمن هذا المحور مسح للمعلومات الديموغرافية للمطلق والمطلقة.

المحور الثاني: يتضمن هذا المحور معلومات خاصة بالمطلقة.

المحور الثالث: يتضمن هذا المحور معلومات خاصة بالمطلق.

المحور الرابع: يتضمن هذا المحور معلومات خاصة بالزواج .

المحور الخامس: يتضمن هذا المحور معلومات خاصة ببداية الخلافات الزوجية.

المحور السادس: يتضمن هذا المحور الاسباب التي ادت الى الطلاق.

المحور السابع: يتضمن هذا المحور معلومات عن الآثار المترتبة عن الطلاق

المحور الثامن: يتضمن هذا المحور معلومات عن درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرصت الباحثة على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على المتغيرات الآتية:

أ- الجنس

ب- العمر

ت- السكن

ث- التحصيل الدراسي

ج- مكان السكن

ح- الدخل الشهري

وبهدف التأكد من دقة اداة الاستبانة في قياس وتقييم مؤشرات الطلاق في قضاء الحلة تم دراسة الخصائص السيكومترية للاستبانة لغرض قياس صلاحية فقرات الاستبانة وكذلك التأكد من صدقها وثباتها حيث مرت الاستبانة بالخطوات التالية:

1- **صلاحية فقرات الاستبانة:** عرضت اداة الاستبيان في بداية صياغتها على مجموعة من الخبراء المشهود لهم بالخبرة والكفاءة في موضوع البحث(تحليل مكاني لظاهرة الطلاق واثارها في قضاء الحلة) لأبداء وجهات نظرهم بخصوص محاور وفقرات الاداة. وقد اعتمدت الباحثة على اتفاق الخبراء على كل فقرة من فقرات الاداة دليل على اهمية الفقرة وضرورة ابقائها ضمن الاستبانة. وبعد الاطلاع على آراء الخبراء استجابت الباحثة الى وجهات نظرهم وقامت بالحذف والتعديل بحسب مقترحات الخبراء وقد توصلت الباحثة الى أن جميع الفقرات مقبولة مع تعديل بعضها وهذا يعني أن الاستبانة المعدة من قبل الباحثة صالحة ومفيدة في قياس وتقييم مؤشرات الطلاق في قضاء الحلة.

2- **صدق وثبات الاستبانة:** تم قياس صدق وثبات الاستبانة بهدف معرفة مدى الامكانية لتعميم نتائج الاستبانة حيث تم توزيع الاستبانة الاحصائية في شكلها النهائي على عينة استطلاعية بحجم 30 مبحوثا وتم استخدام معامل الثبات لكرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) في حساب ثبات محاور الاستبانة. وتم معرفة ثبات الاستبانة من خلال قيمة معامل الثبات لكرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) حيث تكون الاستبانة ثابتة اذا كان معامل كرونباخ الفا اكبر او يساوي 0.60 وقد تم التركيز على حساب صدق وثبات الاستبانة على المحور السادس والسابع والثامن (محاور استطلاع الرأي). حيث تبنت الباحثة مقياس ليكرات الخماسي للإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة على المحور السادس والسابع والثامن وكانت النتائج كما في جدول (98) في ادناه:

جدول (97)

نتائج معادلة كرونباخ ألفا

Reliability Statistics

المحاور	No of Items عدد الفقرات	Cronbach's Alpha كرونباخ ألفا	الصدق الداخلي
المحور السادس: الاسباب المؤدية للطلاق	31	0.931	0.965
المحور السابع: الاثار المترتبة على الطلاق	19	0.933	0.966
المحور الثامن: درجة الرضا الاجتماعي عن حالة الطلاق	6	0.899	0.948

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على تحليل البيانات وفق برنامج SPSS

نتائج الجدول اعلاه توضح ان كل محور من المحاور الثلاثة (المحور السادس والسابع والثامن) يتميز بالثبات ويتمتع بصدق داخلي عالي (اي امكانية الحصول على النتائج نفسها اذا أعيد توزيع الاستبانة الاحصائية مرة اخرى على مفردات العينة نفسها).

اساليب المعالجة الاحصائية

تم تحليل ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي للاستقلالية وغيرها.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

تهدف هذه الدراسة الى قياس وتقييم مؤشرات اسباب واثار الطلاق في قضاء الحلة, كما سعت الدراسة الى معرفة فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في اراء المبحوثين حول فقرات الاستبانة وفقا لمتغيرات الجنس والعمر والسكن والتحصيل الدراسي ومكان السكن الحالي والدخل الشهري.

أولاً: الأسباب التي أدت الى الطلاق

يتضمن هذا المحور خمسة محاور فرعية وكل محور يتكون من مجموعة من الفقرات تدور حول الاسباب التي ادت الى الطلاق بحيث تتم الاجابة على كل فقرة من هذه الفقرات بشكل

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

مغلق وتبعاً لمقياس ليكرات (Likert) الخماسي (لاوافق بشدة، لاوافق، محايد، اوافق، اوافق بشدة) بحيث تمنح الاستجابة لهذا المقياس درجة تتراوح ما بين (1-5) على الترتيب وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (98)

درجات بدائل الاستجابة

بدايل الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

وقد تراوحت الدرجة الكلية لاستجابة كل مبحوث على فقرات المحور اعلاه ما بين (10- 50) درجة. وقد تم تصنيف معدل الاستجابة الكلية على كل فقرة من فقرات هذا المحور في احد الفئات التالية:

جدول(99)

فئات الاستجابة لعينة الدراسة

المحور	الفئة الاولى (استجابة منخفضة) اقل من 2.333	الفئة الثانية (استجابة متوسطة) (3.667-2.333)	الفئة الثالثة (استجابة مرتفعة) اكبر من 3.667
الاسباب التي ادت الى الطلاق	لا اتفق	محايد	اتفق

وقد تم تشكيل الفئات في الجدول اعلاه حسب طريقة تحديد الفئات في الجداول التكرارية بافتراض ان عدد الفئات يساوي 3 (لا اتفق، محايد، اتفق):

حساب المدى الكلي للبيانات وهو الفرق بين اكبر قيمة واقل قيمة بالبيانات (5-1=4) ومن ثم يتم حساب طول الفئة وذلك بقسمة المدى على عدد الفئات (4/3=1.333) ويتم تحديد الفئة الاولى للمقياس من خلال اضافة طول الفئة (1.333) الى الحد الادنى للبيانات (1+1.333=2.333) وتتحدد بقية الفئات الاسلوب بنفسه:

1- الاسباب الاجتماعية:

لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اراء المبحوثين حول كل فقرات الاسباب الاجتماعية للطلاق تم اختبار الفرضية الاتية :

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب الاجتماعية للطلاق.
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب الاجتماعية للطلاق.

تم تلخيص نتائج اختبارالاسباب الاجتماعية للطلاق في جدول (101) وقد وجد ان استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاسباب الاجتماعية للطلاق كانت ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.01) وكان تقييم جميع الاسباب متوسطاً بحيث حصلت الاجابة على الفقرة الثامنة والتي تنص على (عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (3.406) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.486) وحصلت الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (تعدد الزوجات سبب من اسباب الطلاق) المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.257) و انحراف معياري مقداره (1.376) اما الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (الزواج المبكر سبب من اسباب الطلاق) حازت على المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (3.294) وانحراف معياري مقداره (1.226) اما الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (انعكاس مشاكل العمل في البيت سبب من اسباب الطلاق) على المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (3.286) وانحراف معياري مقداره (1.266) اما الاجابة على الفقرة السابعة والتي تنص على (عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى الوظيفي) فقد حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره (3.229) وانحراف معياري مقداره (1.406). اما الاجابة على الفقرة الخامسة والتي تنص على (مواصلة الزوجة لتعليمها) فقد حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مقداره (3.154) وانحراف معياري مقداره (1.375). وحلت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (الزواج بالإكراه) على المرتبة السابعة بمتوسط مقداره (3.137) وانحراف مقداره (1.332). اما الاجابة على الفقرة السادسة والتي تنص على (عمل الزوجة) فحصلت على المرتبة الثامنة والاخيرة بمتوسط مقداره (2.731) وانحراف معياري مقداره (1.329).

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

جدول(100)

استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الاسباب الاجتماعية التي ادت للطلاق

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاسباب الاجتماعية للطلاق
	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً							
8	57	58	35	86	114	3.406	1.486	5.109	394	0.000	1	متوسط
4	44	67	50	98	91	3.357	1.376	4.857	349	0.000	2	متوسط
2	31	74	58	135	52	3.294	1.210	4.551	349	0.000	3	متوسط
3	35	79	47	129	60	3.286	1.266	4.222	349	0.000	4	متوسط
7	56	67	47	101	79	3.229	1.406	3.042	349	0.000	5	متوسط
5	57	71	48	109	65	3.154	1.375	2.099	349	0.036	6	متوسط
1	55	70	51	102	54	3.137	1.332	1.926	349	0.055	7	متوسط
6	77	102	44	92	35	2.731	1.329	3-.78	349	0.000	8	متوسط

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

2- الأسباب الاقتصادية:

لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في اراء المبحوثين حول فقرات الاسباب الاقتصادية للطلاق تم اختبار الفرضية الاتية:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول فقرة من فقرات محور الاسباب الاقتصادية للطلاق.
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب الاقتصادية للطلاق.

تم تلخيص نتائج اختبار الأسباب الاقتصادية للطلاق في الجدول (102) وقد وجد استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاسباب الاقتصادية للطلاق كانت ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.01) وكان تقييم السبب الرابع مرتفع في حين كان تقييم بقية الاسباب متوسط بحيث احتلت الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (السكن مع الاهل) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (3.866) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.386) واحتلت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (قلة دخل الاسرة) المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.454) وانحراف معياري مقداره (1.263). اما الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (بخل الزوج او الزوجة) المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (3.123) وانحراف معياري مقداره (1.145). اما الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (الاسراف الزائد من

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

قبل الزوج او الزوجة)فحصلت على المرتبة الرابعة (3.071) وانحراف معياري مقداره (1.306).

جدول(101)

استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الاسباب الاقتصادية التي ادت للطلاق

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاسباب الاقتصادية للطلاق
	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً							
4	42	32	14	105	157	3.866	1.386	11.683	349	0	1	مرتفع
1	47	37	33	176	57	3.454	1.263	6.729	349	0	2	متوسط
2	27	88	91	103	41	3.123	1.145	2.007	349	0.046	3	متوسط
3	50	84	59	105	52	3.071	1.306	1.023	349	0.307	4	متوسط

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج(SPSS)

3- الأسباب الشخصية:

- لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في اراء المبحوثين حول فقرات الاسباب الشخصية للطلاق تم اختيار الفرضية الاتية :
- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب الشخصية للطلاق.
 - الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب الشخصية للطلاق.

تم تلخيص نتائج اختبار الاسباب الشخصية للطلاق في جدول (103) وقد وجد ان استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاسباب الشخصية للطلاق كانت ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.01) وكان تقييم السبب السابع والخامس مرتفع في حين كان تقييم بقية الاسباب متوسط بحيث احتلت الاجابة على الفقرة السابعة والتي تنص على (الخيانة الزوجية)المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (3.860) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.458) اما الاجابة على الفقرة الخامسة والتي تنص على (العنف الاسري) فاحتلت المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.706) وانحراف معياري مقداره (1.310). واحتلت

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (عدم الالتزام الاخلاقي من قبل الزوج او الزوجة) المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (3.423) وانحراف معياري مقداره (1.324). اما الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (الفرق في الميول والاتجاهات) على المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (3.266) وانحراف مقداره (1.307) اما الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (فرق العمر بين الزوجين) فقد حازت على المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره (3.246) وانحراف مقداره (1.176) اما الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (الخوف من تحمل المسؤولية مبكرا) فقد حازت على المرتبة السادسة بمتوسط (3.189) وانحراف معياري مقداره (1.358). اما الاجابة على الفقرة السادسة والتي تنص على (عدم التوافق الجنسي بين الزوجين) فقد احتلت المرتبة السابعة والاخيرة بمتوسط مقداره (1.954) وانحراف معياري مقداره (0.825).

جدول (102)

استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الاسباب الشخصية التي ادت للطلاق

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاسباب الشخصية للطلاق
	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً							
7	45	39	12	78	176	3.86	1.458	11.033	349	0	1	مرتفع
5	37	38	30	131	114	3.706	1.31	10.08	349	0	2	مرتفع
4	37	65	48	131	87	3.423	1.324	5.977	349	0	3	متوسط
1	52	49	62	128	59	3.266	1.307	3.803	349	0	4	متوسط
2	24	87	68	121	50	3.246	1.176	3.908	349	0	5	متوسط
3	37	91	56	108	57	3.186	1.358	2.598	349	0.01	6	متوسط
6	99	190	45	10	6	1.954	0.825	-23.727	349	0	7	متوسط

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

4- الاسباب النفسية:

لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في اراء المبحوثين حول فقرات الاسباب النفسية للطلاق تم اختبار الفرضية الاتية:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب النفسية للطلاق.
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب النفسية للطلاق.

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

تم تلخيص نتائج اختبار الاسباب النفسية للطلاق في جدول (104) وقد وجد استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاسباب النفسية للطلاق كانت ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.01) وكان تقييم السبب الاول والثاني والثالث متوسطاً في حين كان تقييم السبب الرابع منخفضاً بحيث احتلت الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (مرض يستحيل معه العشرة) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (2.711) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.153) و احتلت الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (عيب خلقي) المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (2.671) وانحراف معياري مقداره (1.201). واحتلت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (الرغبة في انجاب الذكور) المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (2.571) وانحراف معياري مقداره (1.244). أما الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (العجز الجنسي) فحصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (1.869) وانحراف معياري مقداره (9.924)

جدول(103)

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاسباب النفسية للطلاق
	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً							
2	53	113	91	68	25	2.711	1.153	-4.683	349	0	1	متوسط
3	57	127	70	66	30	2.671	1.201	-5.119	349	0	2	متوسط
1	83	101	76	63	27	2.571	1.244	-6.447	349	0	3	متوسط
4	136	154	39	12	9	1.869	0.924	-22.909	349	0	4	منخفض

التوزيع الجغرافي للأسباب النفسية للطلاق

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

5- الأسباب الأخرى:

لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في اراء المبحوثين حول فقرات الاسباب الأخرى للطلاق تم اختبار الفرضية الآتية :

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب الأخرى للطلاق .
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول كل فقرة من فقرات محور الاسباب الأخرى للطلاق.

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

تم تلخيص نتائج اختبار الاسباب الاخرى للطلاق في جدول(105) وقد وجد ان استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاسباب الاخرى للطلاق كانت ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.01). وكان تقييم السبب السادس والسابع والخامس مرتفع وكان السبب الرابع والثاني والثالث متوسط في حين كان السبب الاول منخفض بحيث احتلت الاجابة على الفقرة السادسة والتي تنص على (أهل احد الزوجين للآخر) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (3.897) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.251). واحتلت الاجابة على الفقرة السابعة والتي تنص على (تدخل الالهل والاقارب في الحياة الزوجية) المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.849) وانحراف معيار مقداره (1.268). واحتلت الاجابة على الفقرة الخامسة والتي تنص على (التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي) المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (3.811) و انحراف معياري مقداره (1.244). اما الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (اختلاف البيئة الجغرافية) فاحتلت المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (3.403) وانحراف معياري مقداره (1.269). اما الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (ضعف شخصية الزوج) فاحتلت المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره (3.331) و انحراف معياري مقداره (1.24). واحتلت الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (العقم) المرتبة السادسة بمتوسط مقداره (2.894) وانحراف معياري مقداره (1.511). اما الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (وجود الزوج في السجن) فقد جاءت بالمرتبة السابعة بمتوسط مقداره (1.64) وانحراف معياري مقداره (0.769).

جدول(104)
استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الاسباب الاخرى التي ادت للطلاق

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاسباب الاخرى للطلاق
	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما							
6	25	39	26	117	143	3.897	1.251	13.145	349	0	6	مرتفع
7	24	49	20	120	137	3.849	1.268	12.522	349	0	7	مرتفع
5	24	48	23	130	125	3.811	1.248	12.164	349	0	5	مرتفع
4	34	66	46	133	71	3.403	1.269	5.938	349	0	4	متوسط
2	31	80	46	135	58	3.311	1.24	4.697	349	0	2	متوسط
3	85	88	32	69	76	2.894	1.511	-1.309	349	0.192	3	متوسط
1	169	156	9	14	2	1.64	0.769	-33.066	349	0	1	منخفض

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

ثانيا: الآثار السلبية المترتبة على الطلاق

1- الآثار السلبية للطلاق على المطلقة:

ولغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في آراء المبحوثين حول الآثار السلبية للطلاق على المطلقة تم اختبار الفرضية الآتية:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الآثار السلبية للطلاق على المطلقة.
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الآثار السلبية للطلاق على المطلقة.

تم تلخيص نتائج اختبار الآثار السلبية للطلاق على المطلقة في جدول (106) وقد وجد استجابة المبحوثين على جميع فقرات الآثار السلبية للطلاق على المطلقة كانت ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.01) وكان تقييم جميع الآثار بشكل متوسط بحيث احتلت الاجابة على الفقرة الخامسة والتي تنص على (تدني فرص الزواج بعد الطلاق) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (3.621) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.549). واحتلت الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (نظرة المجتمع للمطلقات) المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.56) وانحراف معياري مقداره (1.229) واحتلت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (الامراض النفسية) المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (3.335) وانحراف معياري مقداره (1.268) اما الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (البعد عن الاطفال) فقد حازت على المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (3.298) وانحراف معياري مقداره (1.266) اما الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (العوز المادي) فقد حازت على المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره (3.085) وانحراف مقداره (1.17)

جدول (105)

استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الآثار السلبية للطلاق على المطلقة

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الآثار السلبية للطلاق على المطلقة
	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما							
5	45	27	10	61	105	3.621	1.549	6.315	247	0	1	متوسط
4	17	43	34	92	62	3.56	1.229	7.182	247	0	2	متوسط
1	30	39	39	98	42	3.335	1.268	4.156	247	0	3	متوسط
3	27	46	46	84	45	3.298	1.226	3.712	247	0	4	متوسط
2	19	77	44	80	28	3.085	1.179	1.131	247	0.259	5	متوسط

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

2- الآثار السلبية للطلاق على المطلق:

لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على المطلق تم اختبار الفرضية الاتية:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على المطلق
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على المطلق.

تم تلخيص نتائج الاختبار الاثار السلبية للطلاق على المطلق في جدول(107)وقد وجد ان استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاثار السلبية للطلاق على المطلق كانت ذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.01)وكان تقييم الفقرة الاولى مرتفع وقيم الفقرات الثانية والثالثة والخامسة متوسط في حين الفقرة الرابعة كان تقييمها منخفضاً بحيث احتلت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على(الاعباء المالية) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره(4.078) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.208) وحازت الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (الاكتئاب)المرتبة الثانية بمتوسط مقداره(3.049)وانحراف معياري مقداره(1.057) وحازت الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (الانفعال المفاجئ) المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (2.931)وانحراف معياري مقداره(1.269)اما الاجابة على الفقرة الخامسة والتي تنص(تدني فرص الزواج مرة اخرى)فحازت على المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره(2.863)وانحراف معياري مقداره(1.599)اما الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على(الشعور بالوحدة بعد خسارة الاسرة) فقد حازت على المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره(2.119) وانحراف معياري مقداره (1.427) .

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

جدول(106)

استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الاثار السلبية للطلاق على المطلق

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاثار السلبية للطلاق على المطلق
	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً							
1	9	5	1	41	46	4.078	1.208	9.017	101	0	1	مرتفع
2	6	28	31	29	8	3.049	1.057	0.469	101	0.64	2	متوسط
3	18	21	23	30	10	2.931	1.269	-0.546	101	0.586	3	متوسط
4	30	22	7	18	25	2.863	1.599	-0.867	101	0.388	4	متوسط
5	19	28	6	27	21	2.119	1.427	0.204	100	0.839	5	منخفض

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

3- الأثار السلبية للطلاق على الاطفال:

لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على الاطفال تم اختبار الفرضية الآتية.

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على الاطفال.
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على الاطفال.

تم تلخيص نتائج اختبار الاثار السلبية للطلاق على الاطفال في جدول(108)وقد وجد ان استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاثار السلبية للطلاق على الاطفال كانت متوسطة وذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.03) بحيث احتلت الاجابة على الفقرة الخامسة والتي تنص على (الجريمة والتشرد) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره(4.078) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.496)هذا وحازت الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (الشعور بالحزن الشديد)المرتبة الثانية بمتوسط مقداره(3.44) وانحراف معياري مقداره (1.298) وحصلت الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (حرمانهم من العطف) على المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره(3.246) وانحراف معياري مقداره(1.109) كما وحصلت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (القلق والاضطرابات النفسية)على

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (3.157) وانحراف معياري مقداره (1.305) اما الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (انقطاعهم عن المدرسة) فقد حازت على المرتبة الخامسة بمتوسط مقداره (3.111) وانحراف معياري مقداره (1.245).

جدول (107)

استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الاثار السلبية للطلاق على الاطفال

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاثار السلبية للطلاق على الاطفال
	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما							
5	59	42	30	91	128	3.534	1.496	6.681	349	0	1	متوسط
4	37	60	45	128	80	3.44	1.298	6.34	349	0	2	متوسط
2	20	85	71	137	37	3.246	1.109	4.147	349	0	3	متوسط
1	63	47	50	152	38	3.157	1.305	2.253	349	0.025	4	متوسط
3	40	85	69	108	48	3.111	1.245	1.675	349	0.022	5	متوسط

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

4- الآثار السلبية للطلاق على المجتمع:

لغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في اراء المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على المجتمع تم اختيار الفرضية الاتية :

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق.
- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الاثار السلبية للطلاق على المجتمع .

تم تلخيص نتائج اختبار الاثار السلبية للطلاق على المجتمع في جدول (109) وقد وجد ان استجابة المبحوثين على جميع فقرات الاثار السلبية للطلاق على المجتمع كانت متوسطة وذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.02) بحيث حازت الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (تفشي جرائم المجتمع) على المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (3.503) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره (1.469) وحصلت الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (التفكك الاسري) على المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.489) وانحراف معياري مقدار (1.308) كما وجاءت الاجابة على الفقرة الثانية التي تنص على (الخلاف والكراهية بين اهالي المطلقين) على المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (3.409) وانحراف معياري

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

مقداره(1.178). وجاءت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (انتشار الجهل والفقر) على المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره(3.171) وانحراف معياري مقداره(1.343).

جدول(108)
استجابات افراد عينة الدراسة لتقييم الاثار السلبية للطلاق على المجتمع

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t الحسابية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الاثار السلبية للطلاق على المجتمع
	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً							
4	50	58	33	84	125	3.503	1.469	6.403	349	0	1	متوسط
3	40	49	47	128	86	3.489	1.308	6.986	349	0	2	متوسط
2	22	69	68	126	65	3.409	1.178	6.487	349	0	3	متوسط
1	59	58	52	126	55	3.171	1.343	2.388	349	0.017	4	متوسط

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج(SPSS)

ثالثاً: درجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق

ولغرض معرفة فيما اذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية في اراء المبحوثين حول الرضاء الاجتماعي عن حالة الطلاق تم اختبار الفرضية الاتية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الرضاء الاجتماعي عن حالة الطلاق.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في رأي المبحوثين حول الرضاء الاجتماعي عن حالة الطلاق.

تم تلخيص نتائج اختبار الرضاء الاجتماعي عن حالة الطلاق في جدول (110) وقد وجد ان استجابة المبحوثين على جميع فقرات الرضاء الاجتماعي عن حالة الطلاق كانت متوسطة وذات دلالة احصائية تحت مستوى معنوية اقل من (0.02) بحيث حازت الاجابة على الفقرة الاولى والتي تنص على (الطلاق كان هو الحل)المرتبة الاولى بمتوسط مقداره(3.431) وهو اعلى متوسط للاستجابات وانحراف معياري مقداره(1.278)وحصلت الاجابة على الفقرة السادسة والتي تنص على (الطلاق كان بداية للمشاكل)المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.337)

الفصل الرابع: المبحث الثاني (التحليل الاحصائي لأسباب الطلاق والاثار المترتبة عليه ودرجة الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق)

وانحراف مقداره (1638) اما الاجابة على الفقرة الثالثة والتي تنص على (الشعور بالرضا بعد الطلاق) المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (3.237) وانحراف معياري مقداره (1.215) هذا وقد حازت الاجابة على الفقرة الرابعة والتي تنص على (الشعور بالوحدة بعد الطلاق) المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (3.031) وانحراف معياري مقداره (1.294) اما الاجابة على الفقرة الثانية والتي تنص على (الشعور بالندم بعد الطلاق) فقد حازت على المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (2.626) وانحراف معياري بلغ (1.118) اما الاجابة على الفقرة الخامسة والتي تنص على (وجود الرغبة بالعودة) فحصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مقداره (2.3) وانحراف معياري بلغ (1.171).

جدول (109)

استجابات أفراد عينة الدراسة لتقييم الرضاء الاجتماعي عن حالات الطلاق

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	الرتبة	تقييم الرضاء الاجتماعي على حالات الطلاق
	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما							
1	45	43	42	156	64	3.431	1.278	6.316	349	0	1	متوسط
6	77	61	16	59	137	3.337	1.638	3.851	349	0	2	متوسط
3	44	61	46	166	33	3.237	1.215	3.651	349	0	3	متوسط
4	43	110	38	111	48	3.031	1.294	0.454	349	0.005	4	متوسط
2	46	147	72	62	23	2.626	1.118	-6.265	349	0	5	متوسط
5	81	165	31	50	23	2.39	1.171	-10.545	349	0	6	متوسط

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تحليل استمارة الاستبانة وبرنامج (SPSS)

الملاحق

ملحق (1)

استمارة الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الاستمارة لأغراض علمية بحثية الهدف منها إيجاد الحلول للمشاكل التي تعترضكم وهدفنا من ورائها هو خدمتكم نرجو منكم التعاون معنا في تعبئة الاستبانة للوقوف على اسباب المشكلة والعمل على معالجتها راجين الجواب عنا بكل صداقية وموضوعية وبدون ذكر الاسم. شكراً لتعاونكم معنا.....

عنوان رسالة الماجستير (تحليل مكاني لظاهرة الطلاق واثرها في قضاء الحلة)

الباحثة: (بشائر علي كاظم خضير)

المشرفة: الاستاذ المساعد الدكتور (سحر عبد الهادي حسن)

ملاحظة: ضع علامة ☒ في المكان المناسب (حسب رغبتك في الاجابة)

اولاً: معلومات ديموغرافية عامة

- 1- العمر: اقل من 20 سنة ☐ 20-25 سنة ☐ 25-30 سنة ☐ 30-35 سنة ☐ 35-40 سنة ☐ 40-45 سنة ☐ 45-50 سنة ☐ 50 سنة فأكثر ☐
- 2- المستوى التعليمي: يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐
- 3- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
- 4- السكن: حضر ☐ ريف ☐
- 5- الوحدة الادارية: مركز الحلة ☐ ابي غرق ☐ الكفل ☐
- 6- الدخل الشهري: اقل من 500 الف ☐ 500.000-1000.000 ☐ اكثر من 1500000 ☐ 1500.000-1000.000 ☐

ثانياً: بيانات تتعلق بالمطلقة

- 1- العمر عند الزواج: اقل من 20 سنة ☐ 20-25 سنة ☐ 25-30 سنة ☐ 30-35 سنة ☐ 35-40 سنة ☐ 40-45 سنة ☐ 45-50 سنة ☐

- 50 سنة فأكثر 2- العمر عند الطلاق: أقل من 20 سنة 25-20 سنة 30-25 سنة 35-30 سنة 40-35 سنة 45-40 سنة 50-45 سنة 50 سنة فأكثر
- 3- حالة السكن بعد الطلاق: مع الأهل بيت مستقل
- 4- إذا كان السكن مستقل ما نوعية السكن بعد الطلاق: ملك إيجار
- 5- هل ترغبين بالزواج بعد الطلاق : نعم لا
- 6- هل تزوجتي بعد الطلاق: نعم لا

ثالثاً: بيانات تتعلق بالمطلق

- 1- العمر عند الزواج: أقل من 20 سنة 25-20 سنة 30-25 سنة 35-30 سنة 40-35 سنة 45-40 سنة 50-45 سنة 50 سنة فأكثر
- 2- العمر عند الطلاق: أقل من 20 سنة 25-20 سنة 30-25 سنة 35-30 سنة 40-35 سنة 45-40 سنة 50-45 سنة 50 سنة فأكثر
- 3- حالة السكن قبل الطلاق: مستقل مشترك مع الأهل
- 4- إذا السكن مستقل ما نوعية السكن قبل الطلاق: ملك إيجار
- 5- هل ترغب بالزواج بعد الطلاق: نعم لا
- 6- هل تزوجت بعد الطلاق : نعم لا

رابعاً: بيانات تتعلق بالزواج:

- 1- صلة القرابة بين الزوجين: من الأقارب ومن نفس البلد من غير الأقارب ومن نفس البلد
- 2- العلاقة قبل الزواج: لا توجد علاقة مطلقاً علاقة معروفة بسيطة علاقة معروفة قوية
- 3- مدة الحياة الزوجية : الطلاق قبل الدخول أقل من سنة 1-5 سنة 5-10 سنة 10-15 سنة 15 سنة فأكثر

- 4- هل تم انجاب اطفال : نعم ☐ لا ☐
- 5- اذا كان نعم ما عدد الاطفال المنجبين :
- 6- من كان المسؤول عن الانفاق قبل الطلاق : الاب ☐ الام ☐ اهل الاب ☐ اهل الام ☐

خامساً: بيانات تتعلق ببداية الخلافات الزوجية

- 1- بدأت الخلافات : في فترة الخطوبة بعد اقل من 3 اشهر من الزواج من 3شهر - سنة من سنة - 5سنوات بعد 5سنوات
- 2- من كان صاحب القرار في الطلاق : الزوج الزوجة اهل الزوج اهل الزوجة
- 3- في حال وجود اطفال للمطلقين مع من يعيشون الان: مع الاب مع الام مع اهل الاب مع اهل الام
- 4- عند الطلاق هل اخذت حقوقك المالية: بشكل كامل بشكل جزئي تنازلت عن حقوقي لإتمام الطلاق لم اخذ شيئاً
- 5- نوع الطلاق: طلاق قبل الدخول طلاق رجعي طلاق نهائي
- 6- الطلاق كان : طلاق عادي بيد الرجل خلع عبر قضايا اخرى

سادساً: ماهي الاسباب التي ادت الى الطلاق؟

1- الاسباب الاجتماعية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- الزواج بالإكراه					
ب- الزواج المبكر					
ت- انعكاس مشاكل العمل على البيت					
ث- تعدد الزوجات					
ج- مواصلة الزوجة لتعليمها					
ح- عمل الزوجة					
خ- عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى الوظيفي					

د- عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي					
--	--	--	--	--	--

2- الاسباب الاقتصادية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- قلة دخل الاسرة					
ب- بخل الزوج او الزوجة					
ت- الاسراف الزائد من قبل الزوج او الزوجة					
ث- السكن مع الاهل					

3- اسباب تتعلق بخصائص الشخصية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- الفرق في الميول والاتجاهات					
ب- فرق العمر بين الزوجين					
ت- الخوف من تحمل المسؤولية مبكرا					
ث- عدم الالتزام الاخلاقي من قبل الزوج او الزوجة					
ج- العنف الاسري					
ح- عدم التوافق الجنسي بين الزوجين					
خ- الخيانة الزوجية					

4- الاسباب النفسية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- الرغبة في انجاب الذكور					
ب- مرض يستحيل معه العشرة					
ت- عيب خلقي					
ث- العجز الجنسي					

5- اسباب اخرى	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- وجود الزوج في السجن					
ب- ضعف شخصية الزوج					
ت- العقم					
ث- اختلاف البيئة الجغرافية (حضر- ريف)					
ج- التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي					
ح- اهمال احد الزوجين للآخر					
خ- تدخل الالاهل والاقارب في الحياة الزوجية					

سابعاً: ماهي الآثار المترتبة على الطلاق

1- الآثار السلبية للطلاق على المطلقة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- الامراض النفسية					
ب- العوز المادي					
ت- البعد عن الاطفال					
ث- نضرة المجتمع للمطلقات					
ج- قلة فرص الزواج بعد الطلاق					

2- الآثار السلبية للطلاق على المطلق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- الابعاء المالية					
ب- اكتئاب المزاج					
ت- الانفعال الدائم					
ث- الشعور بالضيق وفقدان الاسرة					
ج- قلة فرص الزواج بعد الطلاق					

3- الآثار السلبية للطلاق على الاطفال	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- التوتر والقلق المستمر					
ب- حرمانهم من العطف					
ت- انقطاعهم عن المدرسة					
ث- الشعور بالحزن					
ج- الجريمة والتشرد					

4- الآثار السلبية للطلاق على المجتمع	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- انتشار الجهل والفقر					
ب- العداوات والحقد بين اهالي المطلقين					
ت- التفكك الاسري					
ث- تفشي جرائم المجتمع					

5- الآثار السلبية للطلاق على المطلقة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- الامراض النفسية					
ب- العوز المادي					
ت- البعد عن الاطفال					
ث- نضرة المجتمع للمطلقات					
ج- تدني فرص الزواج بعد الطلاق					

ثامناً: ماهي درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق؟

الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة
أ- الطلاق كان هو الحل					
ب- الشعور بالندم بعد الطلاق					
ت- الشعور بالرضا بعد الطلاق					
ث- الشعور بالوحدة بعد الطلاق					
ج- وجود الرغبة بالعودة					
ح- الطلاق كان بداية للمشاكل					

تحليل استمارة الاستبيان

ملحق (2)

الاسباب التي ادت الى الطلاق

1- الأسباب الاجتماعية:

الزواج بالإكراه	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق بشدة	لا اتفق	لا اتفق بشدة	انعكاس مشاكل العمل على البيت	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الزواج المبكر	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
مركز القضاء	46	61	40	89	43	279	مركز القضاء	279	105	49	53	27	مركز القضاء	279	279	43	89	40	61	46
ناحية ابي غرق	5	2	9	20	10	46	ناحية ابي غرق	46	18	7	16	1	ناحية ابي غرق	46	46	10	20	9	2	5
ناحية الكفل	4	7	2	11	1	25	ناحية الكفل	25	12	2	5	3	ناحية الكفل	25	25	1	11	2	7	4
المجموع	55	70	51	120	54	350	المجموع	350	135	58	74	31	المجموع	350	350	54	120	51	70	55
تعدد الزوجات	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق بشدة	لا اتفق	لا اتفق بشدة	عمل الزوجة	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	مواصلة الزوجة لتعليمها	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
مركز القضاء	42	57	38	78	64	279	مركز القضاء	279	72	38	60	53	مركز القضاء	279	279	64	78	38	57	42
ناحية ابي غرق	2	10	9	14	11	46	ناحية ابي غرق	46	23	8	7	3	ناحية ابي غرق	46	46	11	14	9	10	2
ناحية الكفل	0	0	3	6	16	25	ناحية الكفل	25	14	2	4	1	ناحية الكفل	25	25	16	6	3	0	0
المجموع	44	67	50	98	91	350	المجموع	350	109	48	71	57	المجموع	350	350	91	98	50	67	44

المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى التعليمي	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	عدم تكافؤ الزوجين من حيث المستوى الوظيفي
279	97	72	24	40	46	مركز القضاء	279	68	88	36	45	42	مركز القضاء
46	13	8	6	11	8	ناحية ابي غرق	46	9	6	7	15	9	ناحية ابي غرق
25	4	6	5	7	3	ناحية الكفل	25	2	7	4	7	5	ناحية الكفل
350	114	86	35	58	57	المجموع	350	79	101	47	67	56	المجموع

المصدر: تحليل استمارة الاستبيان

2- الاسباب الاقتصادية

المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	بخل الزوج او الزوجة	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	قلة دخل الاسرة
279	29	80	75	69	26	مركز القضاء	279	43	128	30	32	46	مركز القضاء
46	6	13	11	15	1	ناحية ابي غرق	46	9	31	2	3	1	ناحية ابي غرق
25	6	10	5	4	0	ناحية الكفل	25	5	17	1	2	0	ناحية الكفل
350	41	103	91	88	27	المجموع	350	57	176	33	37	47	المجموع
المجموع	لا اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الاسراف الزائد من قبل الزوج او الزوجة	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الاسراف الزائد من قبل الزوج او الزوجة
279	125	80	12	28	34	مركز القضاء	279	37	84	46	68	44	مركز القضاء
46	22	15	1	3	5	ناحية ابي غرق	46	9	14	8	10	5	ناحية ابي غرق
25	10	10	1	1	3	ناحية الكفل	25	6	7	5	6	1	ناحية الكفل
350	157	105	14	32	42	المجموع	350	52	105	59	84	50	المجموع

المصدر: تحليل استمارة الاستبيان

3- الاسباب الشخصية:

الفرق في الميول والاتجاهات	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	فرق العمر بين الزوجين	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	فرق العمر بين الزوجين	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	فرق العمر بين الزوجين	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	46	43	51	91	48	279	20	74	53	90	42	279	مركز القضاء	20	74	53	90	42	279	مركز القضاء	20	74	53	90	42	279
ناحية ابي غرق	4	4	7	23	8	46	3	9	9	21	4	46	ناحية ابي غرق	3	9	9	21	4	46	ناحية ابي غرق	3	9	9	21	4	46
ناحية الكفل	2	2	4	14	3	25	1	4	6	10	4	25	ناحية الكفل	1	4	6	10	4	25	ناحية الكفل	1	4	6	10	4	25
المجموع	52	49	62	128	59	350	24	87	68	121	50	350	المجموع	24	87	68	121	50	350	المجموع	24	87	68	121	50	350
عدم الالتزام الاخلاقي من قبل الزوج او الزوجة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	العنف الاسري	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	العنف الاسري	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	العنف الاسري	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	35	53	34	89	68	279	35	35	27	99	83	279	مركز القضاء	35	35	27	99	83	279	مركز القضاء	35	35	27	99	83	279
ناحية ابي غرق	2	8	8	14	14	46	1	3	2	21	19	46	ناحية ابي غرق	1	3	2	21	19	46	ناحية ابي غرق	1	3	2	21	19	46
ناحية الكفل	0	4	6	10	5	25	1	0	1	11	12	25	ناحية الكفل	1	0	1	11	12	25	ناحية الكفل	1	0	1	11	12	25
المجموع	37	65	48	113	87	350	37	38	30	131	114	350	المجموع	37	38	30	131	114	350	المجموع	37	38	30	131	114	350
الخيانة الزوجية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	مركز القضاء	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	مركز القضاء	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	مركز القضاء	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	34	30	11	64	140	279	34	30	11	64	140	279	مركز القضاء	34	30	11	64	140	279	مركز القضاء	34	30	11	64	140	279
ناحية ابي غرق	7	9	1	9	20	46	7	9	1	9	20	46	ناحية ابي غرق	7	9	1	9	20	46	ناحية ابي غرق	7	9	1	9	20	46
ناحية الكفل	4	0	0	5	16	25	4	0	0	5	16	25	ناحية الكفل	4	0	0	5	16	25	ناحية الكفل	4	0	0	5	16	25
المجموع	45	39	12	78	176	350	45	39	12	78	176	350	المجموع	45	39	12	78	176	350	المجموع	45	39	12	78	176	350

المصدر: تحليل استمارة الاستبيان

4- الاسباب النفسية:

المرغبة في انجاب الذكور	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	مرض يستحيل معه العشرة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	المجموع
مركز القضاء	76	69	58	53	23	279	مركز القضاء	44	81	69	61	24	279			
ناحية ابي غرق	7	18	10	7	4	46	ناحية ابي غرق	5	18	18	5	0	46			
ناحية الكفل	0	14	8	3	0	25	ناحية الكفل	4	14	4	2	1	25			
المجموع	83	101	76	63	27	350	المجموع	53	113	91	68	25	350			
الهجر	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	العجز الجنسي	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	لا اتفق بشدة				
مركز القضاء	38	95	54	62	30	279	مركز القضاء	103	130	29	8	9	279			
ناحية ابي غرق	10	22	11	3	0	46	ناحية ابي غرق	20	15	7	4	0	46			
ناحية الكفل	9	10	5	1	0	25	ناحية الكفل	13	9	3	0	0	25			
المجموع	57	127	70	66	30		المجموع	136	154	39	12	9	350			

المصدر: تحليل استمارة الاستبيان

5- الاسباب الاخرى للطلاق

وجود الزوج في السجن	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	ضعف شخصية الزوج	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	العقم	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	137	124	7	10	1	279	مركز القضاء	25	71	43	98	42	مركز القضاء	57	83	31	62	46	279
ناحية ابي غرق	20	22	2	2	0	46	ناحية ابي غرق	3	7	2	27	7	ناحية ابي غرق	19	3	1	4	19	46
ناحية الكفل	12	10	0	2	1	25	ناحية الكفل	3	2	1	10	9	ناحية الكفل	9	2	0	3	11	25
المجموع	169	156	9	14	2	350	المجموع	31	80	46	135	58	المجموع	85	88	32	69	76	350
اختلاف البيئة الجغرافية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	اهمال احد الزوجين للأخر	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	29	46	36	110	58	279	مركز القضاء	20	43	23	95	98	مركز القضاء	23	37	21	90	108	279
ناحية ابي غرق	3	14	8	14	7	46	ناحية ابي غرق	3	3	0	21	19	ناحية ابي غرق	2	2	4	17	21	46
ناحية الكفل	2	6	2	9	6	25	ناحية الكفل	1	2	0	14	8	ناحية الكفل	0	0	1	10	14	25
المجموع	34	66	46	133	71	350	المجموع	24	48	23	130	125	المجموع	25	39	26	117	143	350
تخل الاهل والاقارب في الحياة الزوجية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع													
مركز القضاء	23	40	19	89	108	279													
ناحية ابي غرق	0	6	1	21	18	46													
ناحية الكفل	1	3	0	10	11	25													
المجموع	24	49	20	120	137	350													

ملحق (3)

الآثار المترتبة على الطلاق

1- الآثار السلبية للطلاق على المطلقة

الامراض النفسية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	البعد عن الاطفال	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	العوز المادي	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	29	33	25	71	33	191	مركز القضاء	17	65	29	60	20	191	مركز القضاء	17	65	29	60	20	191
ناحية ابي غرق	1	3	11	14	9	38	ناحية ابي غرق	0	9	9	12	8	38	ناحية ابي غرق	0	9	9	12	8	38
ناحية الكفل	0	3	3	13	0	19	ناحية الكفل	2	3	6	8	0	19	ناحية الكفل	2	3	6	8	0	19
المجموع	30	39	39	98	42	248	المجموع	19	77	44	80	28	248	المجموع	19	77	44	80	28	248
نضرة المجتمع للمطلقات	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	نضرة المجتمع للمطلقات	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	نضرة المجتمع للمطلقات	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	13	30	23	75	50	191	مركز القضاء	35	20	9	37	90	191	مركز القضاء	35	20	9	37	90	191
ناحية ابي غرق	3	9	5	13	8	38	ناحية ابي غرق	9	6	0	15	8	38	ناحية ابي غرق	9	6	0	15	8	38
ناحية الكفل	1	4	6	4	4	19	ناحية الكفل	1	1	1	9	7	19	ناحية الكفل	1	1	1	9	7	19
المجموع	17	43	34	92	62	248	المجموع	45	27	10	61	105	248	المجموع	45	27	10	61	105	248

المصدر: تحليل استمارة الاستبانة

2- الآثار السلبية للطلاق على المطلق:

الاعباء المالية	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	الافعال الدائم	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	الاكتئاب المزاج	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	9	4	1	32	34	80	مركز القضاء	5	18	6	21	30	80	مركز القضاء	5	18	6	21	30	80
ناحية ابي غرق	0	0	1	6	7	14	ناحية ابي غرق	1	9	0	4	0	14	ناحية ابي غرق	1	9	0	4	0	14
ناحية الكفل	0	1	0	3	4	8	ناحية الكفل	0	1	0	5	0	0	ناحية الكفل	0	1	0	5	0	0
المجموع	9	5	2	41	45	102	المجموع	6	28	6	30	32	102	المجموع	6	28	6	30	32	102
الشعور بفقدان الاسرة بعد الطلاق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	قلة فرص الزواج بعد الطلاق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	قلة فرص الزواج بعد الطلاق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	15	20	6	22	17	80	مركز القضاء	28	19	7	13	13	80	مركز القضاء	28	19	7	13	13	80
ناحية ابي غرق	3	5	0	5	1	14	ناحية ابي غرق	0	2	0	4	8	14	ناحية ابي غرق	0	2	0	4	8	14
ناحية الكفل	1	3	0	0	3	8	ناحية الكفل	2	1	0	1	4	8	ناحية الكفل	2	1	0	1	4	8
المجموع	19	28	6	27	21	102	المجموع	30	22	7	18	25	102	المجموع	30	22	7	18	25	102

المصدر: تحليل استمارة الاستبانة

3- الآثار السلبية للطلاق على الأطفال:

التوتر والقلق المستمر	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	انقطاعهم عن المدرسة	المجموع	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	حرمانهم من العطف	المجموع	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
مركز القضاء	54	39	40	113	33	279	مركز القضاء	29	102	53	75	20	مركز القضاء	279	33	113	40	39	54
ناحية ابي غرق	5	5	8	23	5	46	ناحية ابي غرق	3	23	13	7	0	ناحية ابي غرق	46	5	23	8	5	5
ناحية الكفل	4	3	2	16	0	25	ناحية الكفل	5	12	5	3	0	ناحية الكفل	25	0	16	2	3	4
المجموع	63	47	50	152	38	350	المجموع	37	137	71	85	20	المجموع	350	38	152	50	47	63
الشعور بالحزن	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	المجموع	المجموع	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	الجريمة والتشرد	المجموع	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
مركز القضاء	33	51	34	97	64	279	مركز القضاء	109	71	23	29	47	مركز القضاء	279	64	97	34	51	33
ناحية ابي غرق	3	6	8	22	7	46	ناحية ابي غرق	10	17	5	6	8	ناحية ابي غرق	46	7	22	8	6	3
ناحية الكفل	1	3	3	9	9	25	ناحية الكفل	9	3	2	7	4	ناحية الكفل	25	9	9	3	3	1
المجموع	37	60	45	128	80	350	المجموع	128	91	30	42	59	المجموع	350	80	128	45	60	37

المصدر تحليل استمارة الاستبانة

4- الآثار السلبية للطلاق على المجتمع:

انتشار الجهل والفقر	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	لا اتفق بشدة	الحقد والعداوة بين اهالي المطلقين	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	51	45	42	96	45	279	279	45	96	42	45	51	279
ناحية ابي غرق	3	9	6	18	10	46	46	10	18	6	9	3	46
ناحية الكفل	5	4	4	12	0	25	25	0	12	4	4	5	25
المجموع	59	58	52	126	55	350	350	55	126	52	58	59	350
التفكك الاسري	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	انتشار جرائم المجتمع	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	36	42	33	98	70	279	279	70	98	33	42	36	279
ناحية ابي غرق	2	4	9	20	11	46	46	11	20	9	4	2	46
ناحية الكفل	2	3	5	10	5	25	25	5	10	5	3	2	25
المجموع	40	49	47	128	86	350	350	86	128	47	49	40	350

المصدر: تحليل استمارة الاستبانة

ملحق (4)

درجة الرضا الاجتماعي عن حالات الطلاق

الطلاق كان هو الحل	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	لا اتفق بشدة	الشعور بالندم بعد الطلاق	المجموع	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	40	36	35	114	54	279	مركز القضاء	40	36	35	114	54	279
ناحية ابي غرق	4	3	7	24	8	46	ناحية ابي غرق	4	3	7	24	8	46
ناحية الكفل	1	4	0	18	2	25	ناحية الكفل	1	4	0	18	2	25
المجموع	45	43	42	156	64	350	المجموع	45	43	42	156	64	350
الشعور بالرضا بعد الطلاق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	الشعور بالرضا بعد الطلاق	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	40	49	37	128	25	279	مركز القضاء	40	49	37	128	25	279
ناحية ابي غرق	3	9	7	23	4	46	ناحية ابي غرق	3	9	7	23	4	46
ناحية الكفل	1	3	2	15	4	25	ناحية الكفل	1	3	2	15	4	25
المجموع	44	61	46	166	33	350	المجموع	44	61	46	166	33	350
وجود الرغبة بالعودة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع	الطلاق كان بداية للمشاكل	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة	المجموع
مركز القضاء	68	121	29	41	20	279	مركز القضاء	68	121	29	41	20	279
ناحية ابي غرق	7	27	2	8	2	46	ناحية ابي غرق	7	27	2	8	2	46
ناحية الكفل	6	17	0	1	1	25	ناحية الكفل	6	17	0	1	1	25
المجموع	81	165	31	50	23	350	المجموع	81	165	31	50	23	350

المصدر: تحليل استمارة الاستبانة